

الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إفاد العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . التصانيف البخاري ومسلم
وتلقبها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبين
في الحقيقة ولكل لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتغال حواشيه

الجزء الثالث

صح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجمعة

ذكر الترويض في يوم الجمعة
الجمعة والسكون والفتح وما
الي ترجع الفتح والقصر ما
ما عليه الخلافة كالي من ٥٨
قوله عن عبدالله أراد به
ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما كالي نسخة وسبب
التصريح به مما قريب وكان
قاله مولاه
قوله عليه السلام في غسل
فعب ماك الى وجوب
الغسل يوم الجمعة لان الامر
لوجوب وغيب الجمهور
الى استحبابه وحلوا الامر
على النعم لقوله عليه السلام
من توضأ يوم الجمعة فيها
ولعبت ومن اغتسل فهو
الفضل كذا في المباح لكن
المعروف من مذهب مالك
واصحابه على ما ذكره القاضى
عياض منهم استحباب غسل
الجمعة عندهم ايضا وقد
عرف جواز ترك الغسل
باستثناء سيدنا عثمان
بالرضوخ كما ياتي في
حاشيته في الصفحة التي
تلي هذه

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رافع بن المهاجر قالوا أخبرنا الليث ح وحدثنا
قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن عبدالله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث
ح وحدثنا ابن رافع أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبدالله بن عمر عن
عبدالله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال وهو قائم على المنبر من
جاء منكم الجمعة فليغتسل **وحدثني** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن
جريج أخبرني ابن شهاب عن سالم وعبدالله أبي عبدالله بن عمر عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن أبيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول **وحدثني** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب **وحدثني** سالم بن عبدالله عن أبيه أن عمر بن الخطاب يثأه

(بخطب)

عن عبدالله بن عمر

عن ابن شهاب

أخبرنا ابن شهاب

يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَادَاهُ عُمَرُ آيَةُ سَاعَةٍ هَذِهِ فَقَالَ إِنِّي شَغِلْتُ الْيَوْمَ فَلَمْ أَتَقَلِّبْ إِلَى أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ
النِّدَاءَ فَلَمْ أَزِدْ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ قَالَ عُمَرُ وَالْوُضُوءُ أَيْضًا وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِالْفَسْلِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ فَعَرَّضَ بِهِ عُمَرُ فَقَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَتَأَخَّرُونَ بَعْدَ النِّدَاءِ فَقَالَ عُثْمَانُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا زِدْتُ حِينَ سَمِعْتُ النِّدَاءَ أَنْ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ فَقَالَ عُمَرُ
وَالْوُضُوءُ أَيْضًا أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ
إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ **حَدَّثَنَا** هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ
وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي قُتَيْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ
أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ
يَتَأَبَّوْنَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْعَوَالِي فَيَأْتُونَ فِي الْعِبَاءِ وَيُصِيبُهُمُ الْغُبَارُ
فَتُخْرِجُ مِنْهُمْ الرِّيحُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لَيَوْمِكُمْ هَذَا **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعَةَ أَخْبَرَنَا الْأَيْبِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ
أَهْلَ قَمَلٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُفَاهُ فَكَانُوا يَكُونُ لَهُمْ قَمَلٌ فَقِيلَ لَهُمْ لَوْ أَعْتَسَلْتُمْ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ
الْحَارِثِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ وَبُكَيرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمَكْدِيرِ

أَلَمْ تَسْمَعُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ خَازِلُهُمْ مِنَ الْعَوَالِي

يَكُونُ لَهُمُ الْقَمَلُ

لَوْلَا فَعَل رَجُلٌ الْخُ وَهَذَا
الرَّجُلُ هُوَ سَيِّدُ نَاصِيَانِ كَمَا جَاءَ
مِثْلًا بِمِثْلٍ
لَوْلَا لَمْ أَتَقَلِّبْ إِلَى أَهْلِي
الْأَقْلَابُ هُوَ الرُّجُوعُ قَالَ
تَعَالَى وَيَتَقَلَّبُ إِلَى أَهْلِهِ
مَسْرُودًا
لَوْلَا حَتَّى سَمِعْتُ النِّدَاءَ
بَعْدَ الْأَذَانِ
لَوْلَا لَمْ أَزِدْ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ
أَي لَمْ أَتَقَلِّبْ شَيْءًا بَعْدَ أَنْ
سَمِعْتُ الْأَذَانَ إِلَّا بِالْوُضُوءِ
لَوْلَا وَالْوُضُوءُ أَيْضًا قَالَ
النُّوَيْسِيُّ هُوَ مَنْصُوبٌ أَيْ
وَتَوَضَّأْتُ بِالْوُضُوءِ فَقَطَّاهُ
لَوْلَا كَانَ يَأْمُرُ بِالْفَسْلِ أَيْ
أَمْرٍ نَدْبٍ كَمَا دُلَّ عَلَيْهِ تَرْكُهُ
عَلَى حَالِهِ بِمَحْضَرِ السَّعَادَةِ
لَوْلَا عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَسْلُ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ الْمُرَادُ
بِالْوُضُوءِ هُنَا الْمُنْدُوبُ لِأَنَّهُمْ
كَانُوا يَلْبِسُونَ الصَّوْفَ
وَيَتَأَذَّى بِعَظْمِهِمْ بِرَأْسِهِ
بَعْضُ لَعِبَرَةٍ عَنْهُ بِلَفْظِ ٢

باب
وجوب غسل الجمعة
على من غسله بالغ من
الرجال وبين ما
أسروا به

باب
الواجب لكونه آدمي إلى
الاجابة اه ابن الملك ويأتي
في المتن ما يؤيد ما ذكره
لَوْلَا عَلَى مَعْنَى عَمَلٍ أَيْ بِالْمَعْنَى
فَأَنْ قُلْتُ هَذَا يَشِيرُ إِلَى أَنَّ
المراد بالواجب هو الواجب
الاسطرلابي وَالْإِسْطِلَاحُ الْقَيْدُ
بِهِ هَذَا لِنَاقِضِهِ لِأَنَّ الْفَسْلَ
قَالَ لَهُ لَا لِاحْتِرَازِهِمْ
قَوْلُهُ كَمَا فِي الْمَبَادِئِ

لَوْلَا وَيُصِيبُهُمُ الْغُبَارُ وَهُوَ
صَحْبُ الْبَحَارِيِّ زَادَ قَوْلَهُ الْعَرَقُ
لَوْلَا أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لَيَوْمِكُمْ هَذَا
هَذَا هَذَا اللَّفْظُ وَنُظَرُ لَوْ
اِقْتَسَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الرُّوَايَةِ
الْآخَرَى بِقَوْلِهِ أَيْضًا عَنِ
الْوَجُوبِ لِأَنَّ تَقْدِيرَهُ لَكَانَ
حَقًّا

باب
الطيب والسواك
يوم الجمعة

لَوْلَا فَعَل رَجُلٌ الْخُ وَهَذَا
الرَّجُلُ هُوَ سَيِّدُ نَاصِيَانِ كَمَا جَاءَ
مِثْلًا بِمِثْلٍ
لَوْلَا لَمْ أَتَقَلِّبْ إِلَى أَهْلِي
الْأَقْلَابُ هُوَ الرُّجُوعُ قَالَ
تَعَالَى وَيَتَقَلَّبُ إِلَى أَهْلِهِ
مَسْرُودًا
لَوْلَا حَتَّى سَمِعْتُ النِّدَاءَ
بَعْدَ الْأَذَانِ
لَوْلَا لَمْ أَزِدْ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ
أَي لَمْ أَتَقَلِّبْ شَيْءًا بَعْدَ أَنْ
سَمِعْتُ الْأَذَانَ إِلَّا بِالْوُضُوءِ
لَوْلَا وَالْوُضُوءُ أَيْضًا قَالَ
النُّوَيْسِيُّ هُوَ مَنْصُوبٌ أَيْ
وَتَوَضَّأْتُ بِالْوُضُوءِ فَقَطَّاهُ
لَوْلَا كَانَ يَأْمُرُ بِالْفَسْلِ أَيْ
أَمْرٍ نَدْبٍ كَمَا دُلَّ عَلَيْهِ تَرْكُهُ
عَلَى حَالِهِ بِمَحْضَرِ السَّعَادَةِ
لَوْلَا عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَسْلُ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ الْمُرَادُ
بِالْوُضُوءِ هُنَا الْمُنْدُوبُ لِأَنَّهُمْ
كَانُوا يَلْبِسُونَ الصَّوْفَ
وَيَتَأَذَّى بِعَظْمِهِمْ بِرَأْسِهِ
بَعْضُ لَعِبَرَةٍ عَنْهُ بِلَفْظِ ٢

قوله وسواك ويمس من الطيب معناه ويسن السواك ومس الطيب ويجوز ويمس بفتح الميم وضعا اه نوري وفي صحيح البخاري يدل وسواك ويمس ان يساق وان يمسه

قوله ما قدر عليه قال القاضي غسيل لتكثيره وغسل لنا صكبه حق يفعله بما أمكنه ويريد قوله ولو من طيب المرأة وهو المكروه للرجال وهو ما ظهر لوجه وحق ربه فإباحه للرجل هنا للضرورة لعدم غيره وهذا يدل على تأسيده اه نوري وفي المشكاة عن سند الإمام أحمد وسننه الترمذي حقا على المسنون أن يغسلوا يوم الجمعة وليس أحدهم من طيبها اه فان لم يجد فإذاه له طيب اه قوله تعالى لله ويروي حقه الله على ما يظهر من شرح الشارح ولفظ البخاري حق على كل مسلم أن يغسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده وفي رواية له الله تعالى على كل مسلم حق أن يغسل في كل سبعة أيام يوما وأما يوم الجمعة كاجاء في بعض الطرق على ما ذكره القسطلاني قال المناوي وذكر الرأس وان شمله الجسد احتياجه ولانه يغسل نحو غطس وهذا حق اختيارا لاحق وجوب اه قوله غسل الجنابة معناه غسل الجنابة والتشبيه لبیان صفة الغسل لا لبیان الوجوب والاحقية لغسل الجنابة بالمرافة فان الغسل لخصوص الجمعة لا لغيره وهو ظاهر وان غنى على من قال ويستحب غسله من ماء زوجته ليلة الجمعة ليكون اغسل على بصره اه قوله ثم راح أي مضى الى صلاة الجمعة الرواح وان سكان هرالهاب بعد الزوال كاهر المتعارف الا ان المراد به هنا لكونه التكبير اليها مطلقا هو المفسر والذهب قال الجدي لم يرد رواج النهار بل المراد

باب

في الانصات يوم الجمعة في الخطبة

ع خف اليها ورواح النهار فحينئذ قدوة قال تعالى غداها شهر ورواحها شهر قوله فكأنما قرب بدلة أي تصديق بها والبدلة هناهي الايل خاصة لوقوعها في مقابلة

عن حماد بن عمار عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه إلا أني بكيرا لم يذكر عبد الرحمن وقال في الطيب ولو من طيب المرأة حديثنا حسن الحلواني حديثنا روح بن عبادة حديثنا ابن جريج حديثنا محمد بن رافع حديثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاووس عن ابن عباس أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة قال طاووس فقلت لابن عباس ويمس طيبا أو دهنأ إن كان عند أهله قال لا أغله وحديثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بكر ح وحديثنا هرون بن عبد الله حديثنا الصمالي بن محمد كلاهما عن ابن جريج بهذا الإسناد وصحني محمد بن حاتم حديثنا يهز حديثنا وهيب حديثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق لله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يغسل رأسه وجسده وحديثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سمرة مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسلا الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وحديثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع بن المهاجر قال ابن رافع أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت

قوله يستمعون الذكر أي الخطبة فلا تكثرون أجزاها من جهه فقلت لوليت اه مبارك قوله قد تغتسل أي لا يغتسل قال النوري فيه يحيى من جمع أنواع الكلام لان قول أنصت إذا كان لغوا مع أنه أمر بحرف في القعود من الكلام أول وانما طريق النسخ هنا الاكثر بالاعتناء اه مبارك

البقرة وفي غير هذا الموضع تشملها ويقعان على الذكر والاشء والهاتين الواحدة كالتنوي قوله كبشاً القرن أي ذكر من الضأن (وحدثني) ذاقرن وما كان بلاقرن يقال له أمم ومنه به لانه أحسن صورة قوله دجاجة قال القسطلاني بثلاث الدال والفتح هو الصبيح اه

وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عميل بن خالد عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ وعن ابن المسيب أنهم ما حدثاه أن أباهم ريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله * **وحدثني** محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب بالإسنادين جميعاً في هذا الحديث مثله غير أن ابن جريج قال إبراهيم بن عبد الله بن قارظ **وحدثنا** ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغيت قال أبو الزناد هي لغة أبي هريرة وإنما هو فقد لغوت **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه زاد قتيبة في روايته وأشار بيده يقللها **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه وقال بيده يقللها **يزيدنا** **حدثنا** ابن المنذر حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم **وحدثني** محمد بن مسعدة الباهلي حدثنا بشر يعني ابن مفضل حدثنا سلمة وهو ابن علقمة عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** عبد الرحمن بن سلام الجمحي حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا

وحدثنا قتيبة عن

ابن جريج

حدثنا بشر بن الفضل عن

قوله فقد لغيت هو بمعنى لغوت أي تكلمت بالانقباض يقال لغا بالضم كغزا يغزو ويقال لغى يلقى كلقى يلقى ومصدر الأول اللغو كلفى ومصدر الثاني اللغا كلفى كالى القاموس

قوله هي لغة أبي هريرة وعليها التلاوة لقوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه والمعنى كما في الكشف لا تسمعه إذا قرئ وتشاغلوا عند قراءته برفع الأصوات بالخرافات للشوشة على القاري قال البيضاوي وقرئ بهم الغين والمعنى واحد اه

قوله فيه ساعة الخ ويأتي بلفظ أن في الجمعة لساعة الخ أي أن في يومها ساعة فسرقة عطية قال المناوي

باب

في الساعة التي في يوم الجمعة

أجيبها كلمة القدر والاسم الأعظم لتسوف الدعوى على مراعاة ساعات ذلك اليوم وجا تمهينها في الخبر آخر اه

قوله لا يوافقها أي يصادفها قوله قائم يصلي والجامع الصلوة وهو قائم يصلي يسأل الخ والجمع الثلاث أحوال كالي التيسير ومعنى قائم ملازم ومراغب كقوله تعالى ما دعيت عليه قائماً ومعنى يصلي يدعوا كما في شرح النورى عن القاسى قوله يسأل الله شيئاً والرواية الأخرى خيراً قال المنذرى من يخبر الدنيا والآخرة أي بما يليق اه وفي روايات المشكاة وفيه ساعة لا يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه ما لم يسأل حراماً اه

قوله وأشار بيده يقللها أي يشير إلى قلته تلك الساعة وعدم امتدادها وقوله في الرواية الأخرى وقال بيده معناه وأشار بيده ومعنى التزهد أيضاً التقليل يقال غنى زهيد أي قليل وبأقوى الحديث وهي ساعة خفيفة

قوله هو ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة أي إلى أن تزدى صلاة الجمعة ويخرج منها ذكر التروى من القاضي عياض بيان اختلاف السلف في تعيين تلك الساعة ثم قال والصحيح بل الصواب ما رواه مسلم من حديث أبي موسى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنها ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة اه وفي المرقاة قال الطيبي الظاهر أن يقال بين أن يجلس وبين أن تقضى إلا أنه أي إلى ما بين أن يجلس الزمان المبتدأ من الجلوس إلى انقضاء الصلاة تلك الساعة

باب فضل يوم الجمعة

١٧ السورة وإلى هذه نظيرة من في قولهم من بيننا وبينك جهاب قدلت على استيعاب الجباب للساعة المتوسطة ولولاها لم يفهم اه قوله وفيه الخرج منها وفي الرواية الاخرى زيادة ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وكل هذه الامور غير فان احباط آدم من الجنة لا يطرده بل لفخلة ترب عليها مصالح كثيرة واماليام الساعة فذكر التروى انه سبب لتجديد جزاء الساعات

باب هداية هذه الامة ليوم الجمعة

قوله نحن أي أنا وامي الآخرون يعني ظهوراً في الدنيا ونحن السابقون يوم القيامة أي حساباً وحسباً في الجنة كما يأتي مبيناً في احاديث الباب ويروى الاولون بدل السابقون قوله بيد هو مثل غير رزنا ومعنى واعراباً يعني بيان خبرنا أي الا أن أولئك قوله اليهود هذا الخ أي عبد اليهود هذا لان غروب الزمان لا يكون اخباراً عن الجنة فيقدر فيه معنى يمكن تقديره خبراً قاله التروى

أعطاه إياه قال وفي ساعة خفيفة وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل وفي ساعة خفيفة وحدثني أبو الطاهر وعلي بن خشرم قالاً أخبرنا ابن وهب عن محمد بن بكر بن حريز وحدثنا هرون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى قالاً حدثنا ابن وهب أخبرنا محمد بن عيسى عن أبي هريرة عن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر أسمعتم أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المعوية يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وحدثنا عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة بيننا أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا هداية الله للناس لنا فيه تبع اليهود غداً والنصارى بعد غد وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة يمثله وحدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالاً حدثنا جرير

وحدثنا ابن رافع

حدثني حرملة

حدثنا ابن أبي عمير عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَحْنُ الْأَخِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَيْنَهُمْ
أَوْثُو الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُنَا وَأَوْثِنَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَاخْتَلَفُوا فَمَهْدَانَا اللَّهُ لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ
مِنَ الْحَقِّ فَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ هَذَا نَا اللَّهُ لَهُ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَالْيَوْمَ لَنَا
وَعْدًا بِالْيَهُودِ وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسْبُوحٍ أَخِي وَهَبِ بْنِ مَسْبُوحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ
الْأَخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَهُمْ أَوْثُو الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُنَا وَأَوْثِنَاهُ مِنْ
بَعْدِهِمْ وَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي قُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَذَا نَا اللَّهُ لَهُ فَهَمَّ لَنَا فِيهِ
تَبِعَ فَالْيَهُودُ غَدًا وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ
رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَّ اللَّهُ
عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمَ الْأَحَدِ
فَجَاءَ اللَّهُ بِمَا فَهَدَانَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْأَحَدَ وَكَذَلِكَ هُمْ
تَبِعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَحْنُ الْأَخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَقْضَى
لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ وَفِي رِوَايَةٍ وَاصِلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ يَتْلُوهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا
أَبْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُدِينَا إِلَى الْجُمُعَةِ وَأَصَلَّ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَذَكَرَ
بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ فَضِيلٍ وَوَحْدَتِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ النَّاسِرِيُّ
قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله بيد انهم اي تكتمهم
والاستثناء من تأكيد المدح
بما يشبه الذم فان كوننا من
بعدهم فيه معنى التسخير
لكتابهم والناسخ هو
السابق للفضل والاعتبار
للمعاني لا للتقدم الزمني
ذكر سلا على من المولى
الروى انه قال ومن يدعي
منع الله ان جعلهم جمرة
لنا وقضائهم لمانعنا
وتعذيبهم تاديبنا اه
بعض

قوله لهذا يومهم الذي
اختلفوا فيه اي بالقبول
وعدمه نقل النووي عن
القاضي انه قال الظاهر انه
وكل الى اجتهدهم وتوكان
منصوما لم يصح اختلافهم
فيه اه لكن رواية هؤلاء
يومهم الذي فرض عليهم
فيما ياتي صريحة في تعيينه
لهم قال السدي في حواشي
سفي اللساني القاهر انه
أوجب عليهم يوم الجمعة
بعينه والصادق عليه فاختاروا
لأنفسهم ان يبدل الله لهم
يوم السبت فاجبوا الى
ذلك وليس يستبعد من
قوم قالوا لنبيهم اجعل لنا
الها ذلك اه

قوله قال يوم الجمعة واللفظ
النسائي يعني يوم الجمعة
وهو واضح

قوله لجعل الجمعة والسبت
والاحد وكذلك هم تبع لنا
يوم القيامة يعني ان ما
اختاروه من الايام تبين
ليوم الجمعة بمكان بعده
فكذلك هم تابعون لنا
اه ابن الملك

باب

فضل التهجير يوم
الجمعة

بعض

بعض

عن أبي هريرة ج وعنه دلس

عن أبي هريرة ج وعنه دلس

لولا يكتبون الاول فالاول
 اليه فترتيب اي يكتبون
 ثواب من يأتي في الوقت
 الاول ثم من يأتي بعده في
 الوقت الثاني قال ابن الملك
 سه اول لانه سابق على
 من يأتي في الوقت الثالث
 فالاول هنا بعد السابق اه
 قوله فاذا جلس الامام اي
 سعد للبر قال المهرري
 يقال جلس الرجل اذا اقام
 سجدا وهو الموضع المرتفع اه
 مبارق وفي المشكاة فاذا خرج
 الامام وهو لفظ البخاري
 وفي الخروج بالصمود
 فلا يتوقف وجوب الاسات
 على خروج الخطيب في الخطبة
 بل يجب بخرجه كما هو
 متفقنا وقد ورد اذا خرج
 الامام فلا صلاة ولا سلام
 والترجيح للمعجم
 لولا مثل المهجر اي المبكر
 الى الجمعة والتكبير الى كل شيء
 هو المبادرة اليه كما في النهاية

باب

فصل من استمع
 وأتت في الخطبة
 قوله كمثل الذي يهدي بدلة
 من الاغذاء ويختص ما يهدي
 الى البيت باسم الهدى كما قال
 تعالى هديا بالغ الكعبة
 قوله ثم كالدبي يهدي الدجاجة
 الخ الدجاجة والبيضة
 ليستا من الهدى فلهي محمول
 على حكم ما تقدم من الكلام
 كما قال مثل الجزور ثم
 نزلهم الخ وتقدم ان الجزور
 ما ينحر من الابل ويسمى
 موطع النحر والذبح بجزرة
 قوله ثم نزلهم قال النووي
 أي ذكرهم نزلهم في السبق
 والخطبة اه

باب

صلاة الجمعة حين
 نزول الشمس
 قوله ثم يصلي بالنصب
 عطف على يخرج فيعيد
 الاسات فيما بين الخطبة
 والصلاة أيضا قاله المصنف
 قوله وفصل ثلاثة أيام
 برفع فضل عطا على ما في
 ما بينه وجوز الجهر لعطف
 على الجمعة والنصب على
 المفعول معه ذكره ملاه في اقتصر النووي على النصيب وفي قوله وزيادة ثلاثة أيام ثم ان أيام الاسبوع سبعة والسبعة مع الثلاثة عشرة
 لتصير الحسنة عشر أمثالها لوله ومن من الحمى أحسوا له سجود غير مرة في الصلاة وقيل بطريق اللعب في حال الخطبة اه ملاه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ
 يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأُوا الصُّحُفَ وَجَاؤُوا يَسْتَمِعُونَ الدِّكْرَ
 وَمِثْلُ الْمُخَجَّرِ كَمِثْلِ الَّذِي يُهْدِي الْبِدَنَةَ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً ثُمَّ كَالَّذِي
 يُهْدِي الْكَبْشَ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّجَاجَةَ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى وَعُمَرُو الشَّافِعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ لَكَ يَكْتُبُ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ (مِثْلُ الْجَزُورِ) ثُمَّ تَرْلَهُمْ حَتَّى
 مَرَّ إِلَى مِثْلِ الْبَيْضَةِ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأَتِ الصُّحُفَ وَحَضَرُوا الدِّكْرَ حَدَّثَنَا
 أُمِّيَّةُ بْنُ يَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَعْقَبِ بْنِ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قَدَرَهُ
 ثُمَّ أَتَتْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ يُصَلِّيَ مَعَهُ غُفْرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى
 وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَخْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ
 أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفْرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ
 مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَعَنَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَرَجَّعُ فَنُزِجُ نَوَاصِحًا
 قَالَ حَسَنٌ فَقُلْتُ لَجَعْفَرِ بْنِ آدَمَ تِلْكَ قَالَ زَوَالُ الشَّمْسِ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ
 زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

يحيى بن يحيى

يحيى بن يحيى

يحيى بن يحيى

يحيى بن يحيى

حَسَّانَ قَالَا جَمِيعاً حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ تَذَهَبُ إِلَى جِهَانِ فَتُرِيهَا زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ حِينَ تَرَوُلُ الشَّمْسُ يَقْنِي النَّوَاضِحَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَتَيْبٍ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ خُزَيْمٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَقَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ (زَادَ ابْنُ خُزَيْمٍ) فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِيِّ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاجِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نَجُوعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ تَرْجِعُ نَتَّبِعُ النَّبِيَّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاجِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ فَتَرْجِعُ وَمَا نَجِدُ لِلشَّيْطَانِ فَيَأْتِنَا نَسْطَلُ بِهِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ جَمِيعاً عَنْ خَالِدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِماً ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ قَالَ كَمَا يَقُومُونَ الْيَوْمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَذْكُرُ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ سِمَاكٍ قَالَ أَتَانِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ قَائِماً ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِماً فَمَنْ نَبَأَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِساً فَقَدْ كَذَبَ فَقَدْ وَاللَّهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِي صَلَاةٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ

قوله الى جنانا هي كيمالا
جمع جلد والمراد بها التواضع
كأمر وسيلس

قوله تتبع الى اي تطلب
مواعظ الظل وفي نسخة
تتبع من الاتباع وجاء في
رواية اخرى فترجع وما يجد
للشيطان فينا نستظل به
وذلك لشدة التكبر والصبر
الحيطان قال النووي هذه
الاحاديث ظاهرة في تعجيل
الجمعة ولا يجوز الا بعد
الزوال في قول جماعة
العلماء ولم يخالف في هذا
الا احمد بن حنبل واسحاق
الجوزي اما قبل الزوال وحمل
الجمهور هذه الاحاديث
على المبالة في تعجيلها اه

قوله قد يرد من القيلولة
وهي الاستراحة نصف النهار
قال ابن الاثير وان لم يكن
معها نوم اه

قوله ولا تتقدي من الغداء
يطلع الغن وهو الطعام الذي
يدخل في اول النهار قال
نعماني آتينا غداءنا

قوله كما يصح قال النووي
هو تشديد الميم المكسورة
اي صلى الجمعة اه

قوله لن نباك اي المبركة
وحديثه

باب

ذكر الخطبتين قبل
الصلاة وما فيهما
من الجلسة

قوله فقد والله صليت الخ
اي لورائه قد صليت فان من
المعلوم ان قد مختصة بالفعل
وهي مع كالجزة فلا تحصل
منه جسي المهم الا بالضم
لص عليه ابن هشام في المتن
قوله اسكر من القى صلاي
اي من الجمعة وغيرها

باب

في قوله تعالى واذا
رأوا تجارة اولهوا
افضوا اليها
وتركوا قائماً

حدثنا عبد الله بن

حدثنا يحيى بن

حدثنا يحيى بن

قال سليمان بن جابر

حدثنا عثمان بن

حدثنا عثمان بن

الْمَقْصُودُ كَمَا فِي أَنْوَارِ التَّنْزِيلِ
ثُمَّ إِنَّ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْخُطْبَةُ
كَانَتْ بَعْدَ الصَّلَاةِ كَخُطْبَةِ
الْبَيْتِ عَلَى مَا سَبَقَ بَيَانَهُ مِنْ
مَرَاتِلِ الْإِدَادِ بِهَامِشٍ
ص ٥٠ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ فَإِنَّ
الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ
الصَّلَاةَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ وَلَكِنَّهُمْ ظَنُّوا
أَنَّهُ لَا شَيْءَ عَلَيْهِمْ إِلَّا الْإِنْخِطَاضُ
عَنِ الْخُطْبَةِ بَعْدَ الْفَتْوَا
الصَّلَاةِ وَبَعْدَ هَذِهِ الْقَضِيَّةِ
صَارَ يُخْطَبُ لِبَلِّ الصَّلَاةِ
قَوْلُهُ لَمَّا جَاءَتْ سَوِيْقَةُ هُوَ
تَصْغِيرُ سَوِيْقٍ وَالْمَرَادُ الْعِيرُ
الْمَذْكُورَةُ فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى
وَسَمِعْتُ سَوِيْقًا لِأَنَّ الْبَيْتَ
تَسَاقَطَ إِلَيْهَا أَيْ نَوْرِي

قَوْلُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ
الْحَكَمِ يَنْتَحِنِينَ قَالَ الطَّبْرِيُّ
أَخْبَنِي مِنْ خَلْقِيَّةٍ قَالَتْ أَوْ
مِنْ أَتْبَاعِهِمْ أَيْ مَلَأَنِي
قَوْلُهُ إِلَى هَذَا الْخَبَرِ يُخْطَبُ
فَأَعْدَا الْخُطْبَةَ بِالْآيَةِ
إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَخْبَرَنَا عَلَيْهِ
السَّلَامُ يُخْطَبُ قَائِمًا وَالْإِسْتِئْذَانُ
يُجَازَى بِهِ مِنْ شَرِّ الْأَيِّ
قَالَ الْأَوَّلُ مِنْ يُخْطَبُ جَالِسًا
مَعَاوِيَةَ حِينَ قُتِلَ أَيْ

قَوْلُهُ عَلَى أَعْوَادٍ مَثْبُورَةٍ فِيهِ
إِشَارَةٌ إِلَى أَشْهُارِ الْحَدِيثِ
قَوْلُهُ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ
أَيْ تَرْكِهِمْ

قَوْلُهُ أَوَّلِيخْتَنَنَّ اللَّهُ عَلَى
الْقَوْمِ إِنْ لَمْ يَنْتَهُوا لِأَنَّ مِنْ
خَلْفِ أَمْرٍ مِنْ أَوَامِرِ
اللَّهِ تَعَالَى يُظْهِرُ فِي قَلْبِهِ
لُكَّةَ سُرْدَاءٍ فَإِذَا تَكَرَّرَتْ
الْخُفَاةُ تَكَرَّرَتْ التَّكَلُّفَاتُ
فَيَسُودُ قَلْبُهُ وَيُجْلِبُ عَلَيْهِ
الْغَفْلَةُ وَالْبَعْدُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
وَلِهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ
لِيَكُونَ مِنَ الْعَافِلِينَ يَمْنَى
يَكُونُ مَعْدُودًا مِنْ جُلُومِهِمْ

باب

التفليط في ترك
الجمعة

الْحَقُّ هُوَ الطَّبَعُ وَالتَّفْطِيَةُ
وَالْمَرَادُ بِهِ هُنَا ائْتِمَادُ الطَّبَعِ
وَأَسْبَابُ الْخَيْرِ فِي حَقِّهِ وَهُوَ
بِمَنْ الْفَتَاوَى تَرَكَ الْجُمُعَةَ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَتَبَلَّغَ مَرَّتَيْهَا
الْعِدَالَةُ أَيْ مِنَ الْمُبَارَلِ

عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْطَبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَجَاءَتْ عِيرٌ مِنَ الشَّامِ
فَأَنْقَلَبَ النَّاسُ إِلَيْهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ
وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْنَادِ قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطَبُ وَلَمْ يَقُلْ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ
بْنُ الطَّحْطَانِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ سَالِمٍ وَأَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدِمَتْ سَوِيْقَةٌ قَالَ فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا
عَشَرَ رَجُلًا فَأَنفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ أَبِي
سَفْيَانَ وَسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا
يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَدِمَتْ عِيرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَابْتَدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ وَتَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ وَإِذَا رَأَوْا
تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ عُمَرُ بْنُ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي عَمِيَّةٍ عَنْ كَثَبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ
دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَبَعْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يُخْطَبُ قَائِمًا فَقَالَ أَنْظِرُوا إِلَيَّ هَذَا الْخَبَرَ
يُخْطَبُ قَائِمًا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا
وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ عَنْ
زَيْدِ بْنِ يَحْيَى أَخَاهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِسَاءٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَآبَا
هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنََّّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادٍ مَثْبُورَةٍ لَيْسَ فِي
أَقْوَامٍ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوَّلِيخْتَنَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لِيَكُونَ مِنَ الْعَافِلِينَ

وقال رسول الله غ

حدثنا ه

حدثنا

باب

تخفيف الصلاة والخطبة
قوله فكانت صلاة قصدا
وحطت لصدا أي متوسطة
بين الإفراط والتفريط من
التقصير والتطويل اه من
المرقاة

قوله اجرت عنه لما يزيل
هلم من بوارق انوار الجلال
الصديقية ولوامع انوار
الكمال الرحانية وشهود
احوال الامة المرحومة
وتقصيرا كثرهم في امثال
الامور المعلومه اه مرقاة
قوله واشتد غضبه ولعل
اشتداد غضبه كان عند
النداره امر اعظميا وتذيره
خطبا جيبا اه نووي

قوله كأنه منذر جيش أي
كان ينذر قوما من قرب
جيش عظيم لصلوات الانذار
عليهم في الصباح والمساء
وهو معنى قوله يقول
صبحكم ومساءكم والضمير
في قوله يقول عائذ على منذر
جيش وخير الهدى هدى محمد
ومساءكم للجيش

قوله والساعة روى بصحا
ورفعها والمهور لصبا
على المفعول مع اه نووي
معناه ان ما جرى وبين الساعة
بالنسبة الى ما مضى من الزمان
مقدار فضل الوسطى على
السبابة كالسيرة لتأدية في
حديث آخر بقوله يعني
كسطل احدها من الاخرى
شبه القرب الزماني بالقرب
المسحي لتصور غاية قرب
الساعة اه ابن الملك

قوله وخير الهدى هدى
محمد هو بضم الهاء وفتح
الدال فيها وفتح الهاء
واسكان الدال أيضا ضبطاه
بالوجهين اه نووي والمسموع
من افواه الهدى هو الثاني
قال الفيروني والهدى بالفتح
السيرة اه

قوله وكل بدعة ضلالة هذا
عام مخصوص والمراد غالب
البدع اه نووي

قوله ومن ترك ديننا او شيئا
قال وعلى هذا تفسير لقوله
صل الله تعالى عليه وسلم
انا اولي بكل مؤمن من الله
اه نووي

قوله او شيئا الطباع النعال
سعى بالمصدر وان كسرت
الضاد كان جيع خالع كالجاع
وجباع قاله ابن الاثير

حدثنا حسن بن الربيع وأبو بكر بن أبي شيبه قالاً حدثنا أبو الأخصب عن
سماك عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت
صلاته قصداً وخطبته قصداً وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبه وابن نمير قالاً حدثنا
محمد بن بشر حدثنا زكرياء حدثني سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنت
أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً
وفي رواية أبي بكر زكرياء عن سماك وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن
عبد الحميد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا خطب أحرث عيائه وعلا صوته واشتد غضبه حتى
كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساءكم ويقول يعيش أنا والشاعة كهايتين
ويقرن بين أصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب
الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول
أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فإلهه ومن ترك ديناً أو ضياعاً
فإني وعلى وحدثنا عبد بن حميد حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال
حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كانت خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على إثر ذلك
وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا وكيع
عن سفيان عن جعفر عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس يحمد الله ويثني عليه بما هو أهله ثم يقول من يهديه الله فلا مضل
له ومن يضل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله ثم ساق الحديث بمثل حديث
الثقي وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى كلاهما عن عبد الأعلى قال ابن المثنى
حدثني عبد الأعلى وهو أبو همام حدثنا داود عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير

حدثنا أبو بكر

حدثنا إسحاق

وحدثنا قتيبة بن

عبد الله بن

حدثنا عمرو الناقد بن

حدثنا أبو بكر بن

وَرَسُولُهُ قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ فَقَدْ غَوَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ مُيَيْتَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَتَمِيمٍ عَطَاءُ يُخْبِرُ
عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمَذْبَرِ وَيُنَادُوا
يَا مَالِكُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُخْتِ لِعَمْرَةَ قَالَتْ
أَخَذْتُ قَوْلَ الْقُرْآنِ الْحَمِيدِ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ
يَقْرَأُ بِهَا عَلَى الْمَذْبَرِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَتْ أَكْبَرُ مِنْهَا
بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ حُبَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْنٍ عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثَةِ بْنِ الشُّعْمَانِ قَالَتْ مَا حَفِظْتُ
قَوْلَ الْإِمَامِ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِهَا كُلَّ جُمُعَةٍ قَالَتْ وَكَانَ تَوْرُنَا
وَتَوْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالتَّائِقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَبْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
زُرَّادَةَ عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثَةِ بْنِ الشُّعْمَانِ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ تَوْرُنَا وَتَوْرُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا سَتَيْنِ أَوْ سِتَّةً وَبَعْضُ سِتَّةٍ وَمَا أَخَذْتُ قَوْلَ الْقُرْآنِ
الْحَمِيدِ إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا كُلَّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ عَلَى الْمَذْبَرِ
إِذَا خَطَبَ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ
حُصَيْنٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ قَالَ رَأَى بِشْرُ بْنُ مَرْوَانَ عَلَى الْمَذْبَرِ رَافِعًا يَدَيْهِ فَقَالَ
قَبِّحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ
بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الْمُسْتَحَمَّةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُوَانَةَ

قوله فقد غوى هكذا وقع في النسخ غوى بكسر الواو والصواب القبح
وهو من الغي وهو الانحراف في الشرع وهو يجرى وبه يجرى قال الشافعي
في بيان خبرنا بحمد الناس أمه * ومن يفر لا يعلم على الحق لا يفتي
وخلو الرشد وهو الصلاح وأصالة الصواب ويقال فيه وشهدوا من
بابه لعمري ورشيد من يهدى كل ما في الدنيا قال الشاعر
وهل أنا إلا من غربة * غربت وإن ترشد غربة أرشد

قوله يقرأ على المذبر ونادوا
يا مالكة القراء في المذبة
وهي مشروحة بلا خلاف
نودي

قوله عن امت لعمرة هذا
صحيح يفتح به ولا يضر
عدم تسميتها لأنها صحابة
والصحابة كلهم عدول
اه نودي

قوله عن بنت حارثة بن
الضمان يأتي أنه أم هشام
قوله وكان تاورنا الخ
الشارة إلى حفظها ومعرفتها
بأحوال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ولربها من منزله
اه نودي

قوله عن أم هشام وأبل أم
هشام صحابة بأيت بيعة
الروان كذا في اصطلاحه
والاصابة فلا يلتصق إلى قول
ملا على لفظ هشام مهورم

قوله فقال أي الراي وهو
حارثة بن رؤية اصحابه

قوله سمع الله هاتين اليدين
دعاء عليه أو اخبار عن لبع
سمعه نحو قوله تعالى تبت
يداي لهب كما في المرقاة
قوله ما يزيد على أن يقول
بيده أي على أن يشير
بيده فهو من إطلاق القول
على الفعل

باب
التحيت والامام يخطب

عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ رَأَيْتُ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَقَالَ
عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ قَدْ كَرَّمَنَاهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا**
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَّيْتَ
يَا فُلَانُ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ قَارَعَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ عَنْ
ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ حَمَّادٌ وَلَمْ
يَذْكُرْ الرَّكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَصَلَّيْتَ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ
فَصَلَ الرَّكْعَتَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ قَالَ صَلَّيْتُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنْ
ابْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ فَقَالَ لَهُ أَرَكُنْتَ رَكْعَتَيْنِ قَالَ لَا فَقَالَ أَذْكُرُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ جَابِرٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فَقَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ خَرَجَ
الْإِمَامُ فَلْيَصِلْ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ سُلَيْمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَنَافِيِّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَعَدَ سُلَيْمَةُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَكُنْتَ رَكْعَتَيْنِ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ قَارَعَهُمَا **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**
وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ سُلَيْمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَنَافِيِّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ

قوله عليه السلام اذا جاء
أحدكم يوم الجمعة فليخرج
الامام فليصل ركعتين
استلذه الشافعي وأحمد
على استحباب تحية المسجد
وان كان الامام في الخطبة
وكرهها أبو حنيفة ومالك
لأنها تغل باسراع الخطبة
وهو واجب عند الجمهور
وقد روي أنه عليه السلام
قال اذا خرج الامام فلا
صلاة ولا كلام لتعارضها
وتعارضها على الاستماع على
وجوبه له ابن الملك لكن
قول « اذا خرج الامام فلا
صلاة ولا كلام » قال فيه
ابن الهمام رفعه غريب
والعروف كونه من كلام
الزهري له

عن جابر بن عبد الله

عن عمرو بن دينار

قال ثم فصل ركعتين

عن عمرو بن دينار

قوله ويجوز فيها أي خلف
أداءها قبل في الصباح
ومجوز في الصلاة ترخصت
فأبوت باقن ما يكفي اه

حديث التعليم في
الخطبة

قوله وترك خطبته يحصل
أن هذه الخطبة حطة أم
غير الجمعة ولهذا قطعوا هذا
الفصل الطويل ويحمل أنها
كانت خطبة الجمعة واستأنفها
ويحمل أنه لم يحصل فصل
طويل ويحمل أن سلامه
لهذا الغريب كان متعلقا
بالخطبة فيكون منها ولا
يغير الشيء في شأنها اه
لنودي

ما يقرأ في صلاة
الجمعة

قوله استخلف مروان الخاضع
حين كان حاملا عليها معاوية
كأبائي في حديث أبي سعيد
الطرمصية العشرين
قوله بعد سورة الجمعة أي
التي قرأها في الركعة الأولى
كما هو الظاهر من سياق
الكلام وأظهره ما سبق
في رواية حاتم

قوله في الركعة الأولى
أي في الركعة الأولى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَيَقُولُ يَا سَلِيكَ قُمْ فَارْكَعْ وَرَكْعَتَيْنِ وَتَجُوزُ فِيهِمَا ثُمَّ
قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ وَرَكْعَتَيْنِ وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا
وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ قَالَ
أَبُو دُفَاعَةَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ لَا يَذَرِي مَادِينَهُ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى قَاتِي بِكَرْبِيِّ حَسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا قَالَ فَقَعَدَ
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّ
آخِرَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى
مَكَّةَ فَقَصَلْنَا لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ بِمَدْ سُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ إِذَا
جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ فَأَذْرَكَ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ أَنْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ
كَانَ عَلَى ابْنِ أَبِي طَلْحٍ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى
الدَّوَادِرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ
مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ حَاتِمٍ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي التَّجْدِ الْأُولَى
وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ وَرِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِثْلُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ
بِلَالٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَوْحَقُ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ
مَوْلَى الثُّمَالِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الثُّمَالِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ فِي الْمَدِينِ فِي الْجُمُعَةِ بِسَمْعِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ

قوله قام آخرها تلمع
في آية بعدها قاله الأبي

قوله التمر أن في حديثه ثمانية
في الكوفة في

وفي الأخرى في

قَالَ وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يقرأُ بِهِنَّ أَيْضاً فِي الصَّلَاتَيْنِ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَادِرِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبَ الصَّخَّاءُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ يَسْأَلُهُ أَيْ
شَيْءٍ وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ كَانَ
يقرأُ هَلْ أَتَاكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي النَّجْدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَهَلْ أَتَى
عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ
سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُوَلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ فِي الصَّلَاتَيْنِ كِلَاهُمَا كَمَا قَالَ
سُفْيَانُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يقرأُ
فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ وَهَلْ أَتَى حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَثَّابٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَفِي الثَّانِيَةِ هَلْ
أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعاً وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَادِرِ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

ما يقرأ في يوم الجمعة
قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفتح الخاء المعجمة والواو
المشددة هذا هو المشهور
الاصوب وضبطه بعضهم
بكر الميم واسكان الخاء اه
من النون وهو باب من
الفاض على راسه ثلاثا من فعل
صحيح ابخارى مضبوط
بالوجه الذي وفي القاموس
عقول كمعظم ومثله في الخلاصة

قوله عن مسلم بن الحجاج
كافي الخلاصة مسلم بن أبي
هرمان البجلي أبو عبد الله
الكوفي والبطني القبة معناه
عظيم البطن

قوله أَلَمْ تَنْزِيلُ بِالرَّافِعِ عَلَى
الْحِكَايَةِ وَيُحْمَزُ لَصَبٍ عَلَى
الْبَدَلِ وَقَوْلُهُ السَّجْدَةُ يَحْمَزُ
لَصَبٍ بِأَعْيُ وَرَفَعَهُ عَلَى الْخَبَرِ
مِثْلًا مَحْذُوفًا وَجَرَّدَ بِالْإِطْلَاقِ
عَلَى تَقْدِيرِ أَهْرَابٍ وَتَنْزِيلُ
ذِكْرُهُ مَلَا عَلَى فِي الرَّمَاةِ
فِي بَابِ التَّوَارُثِ فِي الصَّلَاةِ
وَتَقْدَمُ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ فِي بَابِ
الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالظُّرْ
هَامِي الْمَطْعَةِ السَّاعَةِ
وَالثَّانِي

باب
الصلاة بعد الجمعة

عن محمد بن عوف عن علي بن

عبد الله بن

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا أَرْبَعًا (زَادَ
عَمْرُو فِي رِوَايَتِهِ قَالَ أَبُو إِدْرِيسَ قَالَ سُهَيْلٌ) فَإِنْ عَجَلَ بِكَ شَيْءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ
فِي الْمَسْجِدِ وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَقِيَّانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا (وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَنَحْنُ) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ أَنْصَرَفَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ وَصَفَ تَطَوُّعَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ قَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنِي قَرَأْتُ فِيمَنْ أَوْالِيَّةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سَقِيَّانُ بْنُ عَمِيَّةٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ ابْنُ أَبِي
الْحُوَارِ أَنَّ نَافِعَ بْنَ حَبِيبٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ بْنِ أَخْتِ عُمَرَ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ رَأَاهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةَ
فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَحْنُ صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قُتِلَ فِي مَقَامِي
فَصَلَّيْتُ فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تُصَلِّهَا
بِصَلَاةٍ حَتَّى تَكَلِّمَ أَوْ تَخْرُجَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا بِذَلِكَ
نَ لَا نُؤْصَلُ صَلَاةً حَتَّى تَكَلِّمَ أَوْ تَخْرُجَ وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ أَنَّ نَافِعَ بْنَ حَبِيبٍ أَرْسَلَهُ

قوله عليه الصلاة والسلام
ذا صليتم بعد الجمعة فصلوا
اربعة وقوله من كان منكم
مصليا بعد الجمعة فليصل
اربعة قال ابن المثنى في السارق
وبه عمل الاكثرون وفي
تفويضها الى المصلي اشارة
الى انها غير واجبة وقال
ابو يوسف رحمه الله تعالى
يصل بعدها ست ركعات
لما روى ان اناس صلوا
تعالى عليه وسلم صلى بعد
الجمعة ركعتين كثيرا او العمل
بالدليلين اولى قلنا الحديث
دليل لولي واصل به اولى
من العمل بحكاية الفعل
الى هنا كلامه وكذلك يقال
للدوي على لوله ان سنة
الجمعة بعدها قلنا ركعتان
واكلها اربع فان حديث
الركعتين انما هو حكاية
الفعل وحديث الاربعة هو
المتبع

قوله قال يحيى اظني لرات
فيصلى اوابنة مناه اظن
اني قرأت على مالك في روايتي
عنه (يصل) او اجزم
بذلك يعني ان اللفظة فيصلي
هو متردد في قراءته ايها
بين المثنى واليقين وكان
رحمة الله تعالى مع علمه
وحفظه كثير الاشكال
في الالفاظ لورعه وقناه حق
كان يسمي اشكال افاده
القاضي عياض

قوله ان السائب هو السائب
ابن يزيد بن سعيد المعروف
بابن الحلت ثم صحابي ابن
صحابي على ما يذهب من اسد
الغاية والاصابة

قوله في المقصورة هي الحجرة
المبينة في المسجد احدثها
معاوية بعدما ضرب الخارجه

قوله لا تعد لما فعلت اي
لا ترجع الى فعله بعد هذه المرة

قوله حتى تكلم دليل على ان
الفصل بينهما يحصل بالكلام
ايضا ولكن الانتقال افضل
اه نودي يمي بالانتقال
التحول عن موضع الفريضة
الى موضع آخر ليكثر مواضع
سجوده

عن عبد الله بن عمر
عن قتيبة بن سعيد عن
عبد شمس بن يحيى عن
عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر عن

عن عبد الله بن عمر
عن قتيبة بن سعيد عن
عبد شمس بن يحيى عن
عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر عن

إلى الشائب بن يزيد ابن أخت نمر وسيق الحديث بمثله غير أنه قال فلما سلم قلت في
مقامي ولم يذكر الإمام **وحدثني محمد بن رافع** وعبد بن حميد جميعا عن عبد
الرزاق قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم
عن طاووس عن ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر وعثمان فكلمهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب قال فترل نبي الله
صلى الله عليه وسلم كأنني أنظؤ إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى
جاء النساء ومعه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائنتك على أن لا يشركن
بالله شيئا فتلا هذه الآية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك
فقلت امرأة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدرى حينئذ من هي قال
فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فإني أكنن أبي وأمي فحطن يلقين الفتح
والخواتم في ثوب بلال **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** وابن أبي عمير قال أبو
بكر حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس
يقول أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة قال ثم خطب
فراى أنه لم يسمع النساء فأنه هن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة
وبلال قائلاً يتوبه فجعلت المرأة تلتقي الخاتم والخرص والشيء **وحدثني أبو**
الربيع الزهراني حدثنا حماد ح **وحدثني يعقوب الدورقي** حدثنا إسماعيل بن
إبراهيم كلاهما عن أيوب بهذا الإسناد نحوه **وحدثنا إسحاق بن إبراهيم** ومحمد
ابن رافع قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء عن
جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى
فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم
ترل وأتى النساء فذكرهن وهو يتوكل على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين

كتاب صلاة العبد
قوله الحسن بن مسلم هو مسلم
ابن يساق بفتح التحيه
والنون الشدة عن ما ذكر
في الخلاصة قال الجيد وبنات
سداد صحابي جد الحسن
ابن مسلم بن نبال اه
قوله حين يجلس الرجال
يعني هو بكسر اللام المشددة
أي يأمرهم بالجلوس اه نووي
لاهم قاموا لينصروا فلما
منهم آه فرغ حين راوه
ترل اه اي
قوله أنتن على ذلك بكسر
الكان وهذا ما وقع فيه
فك بالكمز موقع ذلك
والاشارة الى ما ذكر في الآية
اه سطلاني

قوله لا يدرى حينئذ من هي
يريد لكثرة النساء وانتهلن
ليأمن وعبارة البخاري
لا يدرى حسن من هي هي
نسبة القاهل وهو الحسن
ابن مسلم الراوي له عن
طاووس وأراد قوله من هي
المرأة الجيبة قال ابن حجر
ولم ألق على نسبية هذه
المرأة إلا أنه يشتمل على ما طرى
أنها أسماء بنت يزيد بن
السكن التي تعرف بفضيلة
النساء اه ثم ذكر وجهه
قوله ثم قال هلم القائل هو
بلال وهو على لغة القصى
في التعبير بها للمرد والجمع
اه سطلاني

قوله فذكرهن وذكر وجهه
القاء وتكسر على ما يفهم
من الصباح والمصباح قال
الجرهمى القداء اذا كسر
أوله يحد ويصر واذا فتح
لهو مقصور اه وهو حفظ
الانسان من النابة في بيذه
هه وذلك المبتول يسمى
لدية ويسى لداة كبناء
وقد يردى كعل ولي وما
يقى به الانسان نفسه من مال
بيذه في عبادة لصر فيها
يقال له لدية كالى الصوم
والحج

قوله الخواتم هي الخواتم
المطامير كذا في صحيح البخاري
قوله وبلال قائلاً بشوه أي
مشير به الى الطلب قال
القاضي عياض وفي رواية
وبلال قابل أي يقبل ما دفن له

النساء صدقة نغز ان ذلك عن عليهم نغز

وخواتيم نغز حديث عطاء نغز

قوله ولا شيء الخ أي كالنساء بنحو الصلاة جامعة وما بعده تأكيد

النساء صدقة قلت لِمَ طاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقون بها
حينئذ تُلقي المرأة فتحها ويلقن ويلقن قلت لِمَ طاء أحقا على الإمام الآن
أن يأتي النساء حين يفرغ فيذكرهن قال أي أمري إن ذلك لحق عليهم ومالههم
لا يفعلون ذلك **وحدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حداثا** أبي حداثا عبد الملك بن
أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة ثم قام
متوكئا على بلال فأمر بيقوي الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى
حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فإن أكثر كن حطب
جهنم فقامت امرأة من سبطه النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال
لأنكن تكثرن الشكاه وتكفرن المشير قال فجعلن يتصدقن من خيلهن
يلقن في ثوب بلال من أقرطيهن وخواتيمهن **وحدثني محمد بن زهير** حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله
الأنصاري قال لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحي ثم سأله بعد
حين عن ذلك فأخبرني قال أخبرني جابر بن عبد الله الأنصاري أن لا أذان للصلاة
يوم الفطر حين يخرج الإمام ولا بعد ما يخرج ولا إقامة ولا إنداء ولا شيء
لا إنداء يؤميد ولا إقامة **وحدثني محمد بن زهير** حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج
أخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير أول ما بويح له أنه لم يكن يؤذن
لصلاة يوم الفطر فلا يؤذن لها قال فلم يؤذن لها ابن الزبير يومه وأرسل إليه مع
ذلك إنما الخطبة بعد الصلاة وإن ذلك قد كان يفعل قال فصل ابن الزبير قبل الخطبة
وحدثنا يحيى بن يحيى وحسن بن الربيع وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة
قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة

قوله يلقن النساء صدقة على لغة أكلوى البراغيث قوله للتعطاء زكاة يوم الفطر أي أكانت صدقة التي أعطتها النساء زكاة يوم الفطر وذكر القسطلاني رواية الرفع أيضا بتقدير أي زكاة الفطر ويقدر مثله في قوله ولكن صدقة قوله ويلقن ويلقن أي ويلقن كذا ويلقن كذا اه نوري

قوله أي لعمرى الظرف آخر الجزء الأول من لهامشي قوله فقامت امرأة الخ هي على ذكره العسقلاني المرأة الجنبية المتقدمة الذكر

قوله من سبطه النساء أي من خيارهن وهو من الوسط قال الرخشي في الكشاف قبل الخيار وسط لأن الأطراف يسارع إليها الخلل والارسط محبة موهلة وقد استريت بمكة جل أعرابي للبحر فقال أعطني من سبطه أراد من طيار الدناير اه وكانت تلك المرأة من المغزلة بين الصحابات بما دسسته من ابن جبر لم زعم أن صحة العبارة كونها من سبطه النساء أو قال ان العبارة صحيحة وليس المراد أنها من خيارهن بل المراد امرأة من وسط النساء أي جالسة في وسطهن فحقيق بأن يقال بفيه الحجر

قوله سفعاء الخدين السفة وزان ظرفه سواد مصر بضمرة وفتح الف من باب تصب إذا كان لونه كذلك فالذكر أسفع والأخ سفعاء اه مصباح

قوله تكثرن الشكاه هو بفتح الشين أي الشكوى وقوله وتكفرن المشير أي المعاشير الخاطط والمراد هنا الزوج كافي النوى

قوله من أقرطيهن قيل انه جمع قرط وقيل جمع جمة والمعروف في جملة الأراط والقرط وقرطه سقردة كافي القاموس وليس في أئبة جمع الجمع أفعمة والقرط بالضم نوع من حل النساء معروف يعلق في شحمة الأذن

قوله أول ما بويح له أي لابن الزبير بالخلافة سنة أربع وستين

قوله لم يؤذن لها ابن الزبير يومه أي يوم الفطر وفي صحيح البخاري زيادة ولا يوم الأضحي

قوله لمخرجت عاصراً
مروان الخ يقال خاصره
إذا أخذ بيده في المضي كما
في القاموس فلهي خرجت
مما فيها له يده في يدي

قوله ولين هوجع لنة
ككلم وكلة والنية ما يعمل
من الطين ويبنى به الجدار
ويسمى مطبوخه الأجر

قوله (ينازعي) أي يجاذبي
(يده) بالرفع بدل بعض
من ضمير الفاعل وينصب
على أن مفعول ثان كذا
في المرفعة

قوله سماته يجري نحو المنبر
أي يصعد إليه للخطبة
يريد تقديمها على الصلاة

قوله قلت أين الابتداء
بالصلاة قال النووي وفي
بعض النسخ الابتداء بكلمة
الاستفتاح وبعدها تون ثم
هـ موحدة وكلاهما صحيح
والاول أجود في هذا الموضع
لأنه سابقه لا يتكلم عليه
وفي الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر وإن كان المنكر
عليه واليا اهـ

قوله لذكر ما علم يعني
تقديم الصلاة على الخطبة

قوله لا تأتون بخير مما أعلم لان
ما أعلم هو سنة الرسول
وسنة الخلفاء الراشدين
وكيف يكون خيره خيراً
منه وفي صحيح البخاري
فخطب قبل الصلاة فقلت له
خيرتم والله فقال أبا سعيد

باب

ذكر أبا حنيفة خروج
النساء في العيدين
إلى المصلى وشهود
الخطبة بمسارقات
للرجال

في الخطبة ما علم فقلت ما أعلم
والله خير مما أعلم فقال إن
الناس لم يكونوا يمشون لنا
بعد الصلاة فجلسنا قبل
الصلاة اهـ وهذا الاعتذار
اعتراف منه بجهلهم وسوء
صنيعهم بالناس حتى صاروا
متنكرين عنهم فكانهم
ليسأل كلامهم

قوله ثلاث مرار ثم انصرف
أي قال أبو سعيد ذلك ثلاث
مرات ثم تحول عن جهة المنبر

قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ بِغَيْرِ
أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَنُفَرًا
يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحَذَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ
فَيَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ قَامَ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مُصَلَّاهُمْ
فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِبَسْثٍ ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِغَيْرِ ذَلِكَ أَمَرَهُمْ بِهَا
وَكَانَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا وَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ ثُمَّ
يَنْصَرِفُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فَخَرَجَتْ مُحَاصِرًا مَرْوَانَ
حَتَّى أَتَيْنَا الْمَصْلَى فَإِذَا كَثُرَ بَيْنَ الصَّلَاتِ قَدَّجِي مِنْبَرًا مِنْ طِينٍ وَلَبِنٍ فَإِذَا مَرْوَانُ
يُنَازِعُنِي يَدُهُ كَأَنَّهُ يُجَرِّبُنِي نَحْوَ الْمَنْبَرِ وَأَنَا أَجْرُهُ نَحْوَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ
قُلْتُ أَيْنَ الْإِبْتِدَاءُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ لَا يَا أَبَا سَعِيدٍ قَدْ تَرَكْتُ مَا تَعْلَمُ قُلْتُ كَلَّا وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَأْتُونَ بِغَيْرِ مَا أَعْلَمُ (ثَلَاثَ مَرَارٍ ثُمَّ أَنْصَرَفَ) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمَادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا (تَقَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنْ نَخْرُجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْمَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْحُدُودِ وَأَمَرَ الْحَيْضَ
أَنْ يَتَعَزَّلْنَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ عَاصِمِ
الْأَخْوَلِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نَوْمِرُ بِالْخُرُوجِ فِي
الْعِيدَيْنِ وَالْحُبَّاءِ وَالْبِكْرِ قَالَتْ الْحَيْضُ يَخْرُجْنَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ يُكَبِّرْنَ
مَعَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ حَفْصَةَ
بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَخْرُجَهُنَّ

بغير ذلك أي بغير البعث من أمور المسلمين
أن صار مروان عاملاً على المدينة لمعاوية فغير الأمر

قوله وذوات الحدود أي الحدود
الحدود التي تخرج من بيوتهن

قوله (في) أي في الصلاة وترك الصلاة سمعنا ذلك أقاد النووي وقال حلا على انصرف أبو سعيد ولم يحضر الجماعة فبقيها الفعل (في)
مروان وتغير عنه اهـ والحديث تقدم في الجزء الاول في باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان قولها العرائق جمع عاتق وهي الشابة أول ما تدرك

قوله في أيام منى وهي أيام
عيد الاضحية اضيقاى المكان
بجانب الرمان

قوله مسجى بشوبه أى
مغشى به

قوله فانتهرها أبو بكر
أى زجرها بكلام غليظ
عن النساء بحضرة عليه
الصلاة والسلام

قوله فكشف رسول الله عنه
أى أزال الثوب عن وجهه
الكرام كما هو الظاهر من
لفظ البخارى

قوله فاقدروا هو بضم
الدال وكسرهما اه نووى
ومعنى فاقدروا قدر الجارية
الخ أى قيسوا قياس أمرها
في حدتها وحرسها على
اللهوم مع ذلك كانت هي التي
عمل وتصرف عن النفرانية
والتي عليه الصلاة والسلام
لايمسه شيء من الطعير
والاعباء رفقا بها وحفظا
لقبها ولقد مر معنى الجارية

قوله العربية معناه كافي
النهاية الحريصة على الثوب

قوله يجرأهم لخراب
بالكسر جمع حربة بالفتح

قوله بفناء بها أى بفناء
أشعار قيلت في تلك الحرب

قوله فقال دعها أى
اتركها على حالها وفى
نسخة دعها ليعود الطيور
على السديقة

قوله فاما لعل معنى أياها

قوله فزتها أى اشترت
اليها بالعين أو بالحاجب
أن اخرجها

قوله وكان يوم عيد أى
وكان اليوم يوم عيد

قوله بالدرك أى الخفيف
وهو التروس من جلود

قوله خدى على خده جولة
حالية أى متلاصقة

قوله بولكم هو من اللفاظ
الاجراء وحذف المجرى به

قوله عليكم بهذا اللقب
الذى اتهم فيه اه تروى فقيه
اذن وتنهيض لهم وتنشيط

قوله يرخأفدة بفتح الفاء
وكسرهما واكسر أشهر

وهو لقب للحبشة كما فى لتروى

قوله حبك فى تخدير
الاستفهام أى هل يكفيتك

هذا القدر

قوله يرفسون معناه
يرقصون وحمل الرقص هنا

على معنى الترقب بالصلاح
موافقة لسائر الروايات

افاده التروى

وَهَبِ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ
عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامٍ مَنِي تَغْيِيَانِ وَتَضْرِبَانِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُسَجًى بِثَوْبِهِ فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْهُ وَقَالَ دَعُهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٍ وَقَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَسْتَرُّنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَأَنَا جَارِيَةٌ فَاقْدُرُوا
قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَأَمَدُ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ
بِحُرَابِهِمْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرُّنِي بِرِدَائِهِ لَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَى
لَعِبِهِمْ ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ
الْحَدِيثَةِ السِّنِّ حَرِيصَةً عَلَى اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَيُونُسُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى وَاللَّفْظُ لِهُرُونٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَغْيِيَانِ بِفَنَاءٍ بُعَاثٍ فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوْلَ وَجْهِهُ فَدَخَلَ
أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُهُمَا فَلَمَّا غَفَلَ نَحَمَزْتُهُمَا الْخَرَجَتَا وَكَانَ يَوْمٌ
عِيدٌ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالذَّرْقِ وَالْحِرَابِ فَأَمَّا مَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا
قَالَ تَسْتَهِينَن تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَأَاهُ خَدْيٌ عَلَى خَدِّهِ وَهُوَ يَقُولُ دُونَكُمْ
يَا بَنِي أَرْقِدَةَ حَتَّى إِذَا مِلْتُ قَالَ حَسْبُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَادْهَمِي **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَبَشٌ يَزِفُونُ فِي يَوْمٍ
عِيدٍ فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى مَكْبِهِ فَجَعَلْتُ

قوله وتضربان تعنى بالدف
وجاء في بعض الروايات وقد كان

بجاء في بعض الروايات وقد كان

بجاء في بعض الروايات وقد كان

بجاء في بعض الروايات وقد كان

أَنْظُرُ إِلَى أَيْبِهِمْ حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دَسَارٍ
وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْأَعْمِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كُلُّهُمَا عَنْ أَبِي غَاصِمٍ وَاللَّفْظُ لِعُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ عَمِيرٍ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا
قَالَتْ لِلْعَابِئِينَ وَدِدْتُ أَنْ أَرَاهُمْ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُمْتُ عَلَى
الْبَابِ أَنْظُرُ بَيْنَ أَذُنَيْهِ وَغَايَتِهِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ عَطَاءُ فَرَسَ أَبُو حَبِشٍ قَالَ
وَقَالَ لِي ابْنُ عَتِيقٍ بَلْ حَبِشٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ بَيْنَمَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجَابِهِمْ إِذْ دَخَلَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ فَأَهْوَى إِلَى الْحَصْبَاءِ يَخْصِبُهُمْ بِهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعَهُمْ يَا عُمَرُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَحَوْلَ رِجْلَيْهِ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ
ابْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ
الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِجْلَيْهِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ
إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي وَأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوْلَ رِجْلَيْهِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

ابن أبي عتيق

فاهوى يدها الى الحباء

وقوله وعمل وكسبه الطير

وسرقة بن يحيى

قوله قال عطاء فرس او
حبش الخ معناه ان عطاء
شك هل قال هم لرس او
حبش يعني هل هم من
الفرس او من الحبشة واما
ابن عتيق فجزم بانهم حبش
وهو السواب اه نوري
قوله وقال لى ابن عتيق
هكذا في النسخ وفي نسخة
وقال لى ابن عتيق وفي نسخة
اخرى وقال لى ابن عتيق
والصحيح ابن عتيق وهو
عبيد بن عمير المذكور في
السداه من شرح النووي
باختصار

قوله فاهوى الى احبائها
مد يده نحوها واما لها اليها
ليأخذها والحباء هي الحبس
الصار

قوله يعصبيهم بكسر الصادى
يرمهم بالضماء وهو محمول
على ان هذا لا يليق بالمسجد
وان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم لم يعلم به اه نوري

قوله لحول رداءه عند استقباله
القبلة في أثناء الاستسقاء
تحوالا بتحويل الحال عما هي
عليه الى الخصب والسماء
كما في شروح البخارى

كتاب

صلاة الاستسقاء

قوله وللم رداءه على القبط
والتحويل واحد وليس
في الاستسقاء قلب الرداء
عند طاعة العلماء في حق
القوم وما روى ان القوم
قلبه محمول على انهم فعلوا
ذلك موافقة له عليه السلام
كخلف النعل ولم يطره واما
في حق الامام فكذلك عند
ابن حنيفة لعدم فعله عليه
السلام له في رواية انس كايأتي
في باب الدعاء في الاستسقاء
ولعدم فعل الصحابة له كسبر
وغيره ولم ينكر امامنا
الا عظم التحويل الوارد
في الاحاديث بل انكر كونه
من السنة وما روى من فعله
عليه السلام له لا يثبت به
النية فانه حامل حقيقة
كالنقل المذكور او ليكون
الرداء اتمت على طاقه عند
رفع يديه في الدعاء او عرف
بالوحى تغيرا الحال عند تغييره
الرداء كما في الزيلعي وكيفية

قوله قال عطاء فرس او حبش الخ معناه ان عطاء شك هل قال هم لرس او حبش يعني هل هم من الفرس او من الحبشة واما ابن عتيق فجزم بانهم حبش وهو السواب اه نوري قوله وقال لى ابن عتيق هكذا في النسخ وفي نسخة وقال لى ابن عتيق وفي نسخة اخرى وقال لى ابن عتيق والصحيح ابن عتيق وهو عبيد بن عمير المذكور في السداه من شرح النووي باختصار قوله فاهوى الى احبائها مد يده نحوها واما لها اليها ليأخذها والحباء هي الحبس الصار قوله يعصبيهم بكسر الصادى يرمهم بالضماء وهو محمول على ان هذا لا يليق بالمسجد وان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يعلم به اه نوري قوله لحول رداءه عند استقباله القبلة في أثناء الاستسقاء تحولا بتحويل الحال عما هي عليه الى الخصب والسماء كما في شروح البخارى

فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ
يُمْسِكْهَا عَنَّا قَالَ فَرَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّلْنَا وَلَا
عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظَّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ فَأَنْقَلَعَتْ وَخَرَجْنَا
نَمْشِي فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكَ فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَهْوَا الرَّجُلِ الْأَوَّلُ قَالَ لَا
أَدْرِي **وَحَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُنَادِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ
عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ
وَسَأَقِ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ وَفِيهِ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا قَالَ فَيُشِيرُ يَدِهِ إِلَى تَاجِيَةِ
إِلَّا تَفَرَّجَتْ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ فِي مِثْلِ الْجُبَّةِ وَسَالُ وَادِي قَنَاةَ شَهْرًا وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ
مِنْ تَاجِيَةٍ إِلَّا أَخْبَرَ بِجُودٍ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَاحُوا وَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ
قَطِطِ الْمَطَرُ وَأَخْمَرَ الشَّجَرُ وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ وَسَأَقِ الْحَدِيثَ وَفِيهِ مِنْ رِوَايَةٍ
عَبْدِ الْأَعْلَى قَقَشَتِ عَنِ الْمَدِينَةِ فَجَمَلَتْ تُمْطِرُ حَوَالِيَهَا وَمَا تُمْطِرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً
فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّمَا كُنِي مِثْلَ الْإِكْلِيلِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُخَيْرِقِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بِجُودٍ وَزَادَ قَالَ اللَّهُ
بَيْنَ السَّحَابِ وَمَعَكُنَا حَتَّى رَأَيْتُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ تَهْمُهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ
وَحَدَّثَنَا هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ أَنَّ حَفْصَ
ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ

قال فانقلبت

في دار رسول الله

الاخرجه عن

ابن اسامة

قوله هلكت الاموال وانقطعت السبل هلاك الاموال وانقطاع السبل هذه امرة من كثرة الامطار لتعذر الرعي والسوك قوله على الاكام كداهلها في اكثر النسخ وفي بعضها على الاكام وكلاهما صحيح قال في المصباح الاكمة تلج والجمع اكم واكان مثل لكمة ولصب وقصبان وجمع الاكام اكام مثل جبل وحبال وجمع الاكام اكم بضمين مثل كتاب وكتب وجمع الاكام اكام مثل عنق واعتاق اه قوله والظراب أي الرواب الصدور وهو كسر الظاء جمع ظرب بفتحها وكسر الراء بمعنى الرابية الصغيرة قوله فانقلبت وللفظ لبخاري فانقلبت وهو لغة القرآن أي فمسكت السحابة الماطرة عن المدينة اظاهرة وفي نسخة النروي فانقطعت قال هكذا هو في بعض النسخ المستندة وفي اسرها فانقلبت وها بمعنى اه قوله اصابت الناس سنة أي جدد وهو القطيع المطر ربيع الارض لقوله عليه السلام اللهم حوالينا ولا علينا أي ازل المطر عن الجبهان المحيطة بنا ولا تنزل علينا قال الجوهري يقال لعنوا حوله وحواله حوله وحواله يفتح اللام ولا يقال حواليه بكسر هاء اه قوله الا تفرجت أي تطلع السحاب وذل عنها اه نوري قوله في مثل الجوبة هو يفتح الجيم واسكان الواو الفجوة ومعناه تطلع السحاب عن المدينة وسار مستديرا حولها وهي خالية منه اه نوري والفجوة الفجوة بين الشيتين وفجوة الدار ساحتها اه مصباح قوله وسال وادي قناة شهرا قناة بفتح القاف اسم لواحد اودية المدينة فاضالها هنا الى نفسه اه نوري قوله اخبر بجوده هو يفتح الجيم واسكان الواو وهو المطر الكثير اه نوري قوله ققط المطر هو يفتح القاف وفتح الحاء وكسرهما أي احتبس اه نوري

فَرَأَيْتُ السَّحَابَ يَمْرُقُ كَمَا أَنَّهُ الْمَلَأُ حِينَ تُطْوَى وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ أَصَابَنَا وَنَحْنُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطَرٌ قَالَ فَحَسَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثَوْبَهُ حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا قَالَ لِأَنَّهُ حَدِيثُ
عَهْدِ رَبِّهِ تَعَالَى **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَتِّابٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ**
بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الرِّيحِ
وَالغَيْمِ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيهِ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ
قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلِطَ عَلَى أُمَّتِي وَيَقُولُ
إِذَا رَأَى الْمَطَرَ رَحْمَةً وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
جُرَيْجٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ
مَا أُرْسِلَتْ بِهِ قَالَتْ وَإِذَا تَحَيَّاتِ السَّمَاءُ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ
فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمَّا لَمْ
يَأْخُذْ عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ قَادٍ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ
مُمْطِرٌ **وَحَدَّثَنِي هُرُوفُ بْنُ مُعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ح [٣]**
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ
حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ
مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجِيمًا ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ
إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَتْ

قوله يمرق مملأه يتقطع
قوله كانه الملاء هو جمع الملاءة
وهي الرقعة أي الملقحة التي
تلتحف بها المرأة شبه تمرق
القيم وجمع بقطه إلى بعض
في أطراف السماء والملاءة
الملشورة إذا طويت
قوله فحسره ثوبه أي كشفه
عن بعض بدنه ليصيبه المطر

باب
التعوذ عند رؤية
الريح والغيم والفرح
بالمطر

قوله عليه السلام لأنه حديث
عهد بربه تعالى معناه أن
المطر رحمة وهي قريبة العهد
بخلق الله تعالى لها فليترك
بها أه ثوبه
قوله ويقول إذا رأى المطر
رحمة أي هذا رحمة أه ثوبه
قوله إذا عصفت الريح
أي اهتدت هبوبها

قوله عليه السلام وخير
ما أُرْسِلَتْ بِهِ ذكر ملاهي
فيه أنه يصيب المفعول
وقل نسخة بأبناء الفاعل
وأما في قوله وثوبها أرسلت
به فقال على بناء المفعول
في جمع النسخ فتكون تلك
النسخة من لبيل العمت
عليهم غير المنسوب عليهم
قوله وإذا تغيّرت السماء
أي تغيّرت وتغيّرات للمطر
أه صحاح

قوله فإذا مَطَرَتْ سُرِّيَ
عنه أي انكشف عنه
الهم قال ابن الأثير وقد
تكرر ذكر هذه اللفظة
في الحديث وخاصة في ذكر
نزول الوحي عليه وكلها
بمعنى الكشف والإزالة
يقال سُرِّيَ الثوب وسُرِّيَتْ
إذا خلعت والتشديد فيه
للمبالغة أه

قوله تعالى قالوا هذا عارض
مطارنا أي سحاب حرض
في الحق السماء يأتينا بالمطر
قوله مستجيمًا ضاحكًا
قال الترمذي المستجيم الجهد
في الشيء القاسد له أه

قوله حتى أرى منه لهواته
أي لهاته وما حولها جمع لهأة
وهي اللعنة المفرقة على
الخلق المساة في لغتها بمعناه
المقول الصغير كرجله دبل

عن أنس بن مالك

وحدثنا عبد الله

وحدثنا أبو الطاهر
وحدثني زهير بن حرب
حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ح [٣]

نك

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ لَا وَزَاعِي أَبُو قَمْزٍ وَغَيْرُهُ سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ الزُّهْرِيَّ يُخْبِرُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ مُنَادِيًا الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَاجْتَمَعُوا وَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نُمَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ يُخْبِرُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهَرَ فِي صَلَاةِ الْخُسُوفِ بِقِرَاءَةِ تَبَّ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ بِمِثْلِ مَا حَدَّثَتْ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ صُمَيْرٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي مَنْ أَصْلَقُ (حَدَّثَنِي يُرِيدُ عَائِشَةَ) أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ قَائِمًا ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ وَرَكْعَتَيْنِ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ فَانْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ وَكَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ يَرْكَعُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقَامَ فَوَدَّ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَكْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفًا فَادْكُرُوا اللَّهَ حَتَّى يَخْلُبَا وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ صُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أبو عمرو وسليمان سمعت نوحاً وحديث محمد بن نوح

قوله أربع ركعات أي ركعات كامل

في صلاة جامعة

لا يكسفان

قوله إن الشمس خسفت قال القسطلاني في شرح (باب) هل يقول كسفت الشمس أو خسفت وقال الله تعالى وخسف القمر (الاصح ان الخسوف والكسوف المضافان للشمس والقمر بمعنى يقال كسفت الشمس والقمر وخسفاً بفتح الكاف واخفاء مبيد الفاعل وكسفاً وخسفاً بضمهما مبيد الفعل والكسفاً واخسفاً بصيغة انقضى ومعنى المادتين واحد أو يختص ما بالكاف بالشمس وما بالخاء بالقمر وهو المشهور على السنة الفقهاء اهـ والمراد استتارها بعارض مخصوص وفي النصائح لصفاء الزمهرير واحذر من الخسوف والكسوف ولا تستمع للقول القيسوي

قوله الصلاة جامعة وفي بعض النسخ الصلاة جامعة أي ينادي بهذا اللفظ قال الثوري لفظة جامعة منصوبة على الحال اهـ وسكت عن إعراب الصلاة وهي منصوبة أيضاً على الإعراف أي أحضرها الصلاة يصح الرفع فهما على الابتداء والخبر أي الصلاة جامعة الناس في المسجد الجامع وعلى تقدير وجود البناء في أهله يكون الإعراف بحاله فان حروك الجمل لا يظهر عليها في باب الحكاية

قوله جهري صلاة الخسوف لعل أفراد الخسوف القمر كما هو المتبادر فإنه يكون بالليل وصلاة الليل جهري فيكون المراد من المثلية الآتية في قوله ان ابن عباس كان يحدث عن صلاة الرسول يوم كسفت الشمس على ما حدثت عروة عن عائشة المثلية في الكسفة دون كسفة القراءة لكن قال فقهاؤنا ان القمر خسف مراراً في زمن النبي ولم ينقل أنه صلى الله تعالى عليه وسلم جهراً في صلاة الخسوف اهـ وفيه اسرار القراءة في صلاة الخسوف رواية تفصيها بقدر سورة البقرة على ما يأتي ذكرها في ص ٣٣ اهـ لو كانت القراءة جهراً لما استلزام الحاجة الى الحزن والتدبر وفي مشكاة المصابيح عن سرة بن جندب قال صلى بنار رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في كسوف لا تسبح له صوتاً رواء القريظي وابو داود والنسائي وابن ماجه اهـ وروى عنه عن ابن عباس كافي المراقبة

قوله حدثني من اصطلح حديثه يريد ما شاعره في نسخ بلاد وكذا نقله الفاضل عن الجمهور وعن بعض رواه

باب ذكر عذاب القبر

في صلاة الخسوف

قوله لها تسألها عن عذاب القبر
أعطتها السيدة عائشة ما سألت
دعت لها فقالت في دعائها
أجارك من عذاب القبر

قوله لها يعذب الناس
في القبور قال مستهمة منه
عليه الصلاة والسلام من لول
اليهودية ذلك لكونها لم تعلمه
بعد ولفظ البخاري أي يعذب
الناس في قبورهم

قوله عليه السلام عائدة بأهله
هو من الصدقات القائمة مقام
المصدر ونصبه ههنا أي
أمره بما دأبه فأداه المقلد
قال ويدي بالرفع أي أنا عائدة

قوله ثم ركب رسول الله
فان حدة مرسيا أي سار
مسيرا وهو ركب وذا
لحده معناه وقت ضحي
وهو من إضافة المسمى لل
أمره

قوله بين ظهري الحجر
حجرة أي بين الحجرات التي
بين الأزداج الطاهرات
فكلمة ظهري مفعلة وهي
تكية ظهر ويقال بين ظهري
بالالف والثون المزدحين ٢

باب ما عرض على النبي

صلى الله عليه وسلم

في صلاة الكسوف

من أصرا الجنة والنار

قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صلاة الكسوف
بالتيه وبين ظهرهم بالجمع
كلها بمعنى بينهم وقائدة
أدخله في الكلام أن أقامته
بينهم على سبيل الاحتظار
بهم والاستناد إليهم وكان
المنع أن يظهر منهم لدمه
وظهر أرواحه هذا أصله كما
في الصباح

قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عليه وسلم من سركبه
أي نزل لا منه حتى انتهى
مصله أي ماله في مسجده
الشريف

قوله عليه السلام
الدجال أي الذي تعدد جدا
وامتنعانا هاتلا ولكن
ثبت المثلين فمننا بالقرن
بنايت له قوري

قوله عليه السلام قوله تعالى من جنة ونار وقبورهم وغيرها كذا في التوراة
قوله عليه الصلاة والسلام قوله تعالى من جنة ونار وقبورهم وغيرها كذا في التوراة

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعُ سَجَدَاتٍ ۖ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَمَشِيُّ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْ عَائِشَةَ نَسْأَلُهَا
فَقَالَتْ أَفَإِنَّ اللَّهَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُعَذِّبُ النَّاسُ
فِي الْقُبُورِ قَالَتْ عُمَرَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِدَةُ أَبِ اللَّهِ ثُمَّ
رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ قَالَتْ عَائِشَةُ
فَخَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ بَيْنَ ظَهْرِي الْحَجَرِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَنَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ مَرْكَبِهِ حَتَّى أَتَى إِلَى مُصَلَّاهُ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فَقَامَ وَقَامَ النَّاسُ وَرَأَاهُ قَالَتْ
عَائِشَةُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا
وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ ذَلِكَ الرَّكُوعِ
ثُمَّ رَفَعَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكُمْ تُقْسُونَ فِي الْقُبُورِ كَيْفَتَهُ الدَّجَالِ
قَالَتْ عُمَرَةُ فَسَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ فَكُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُ
ذَلِكَ يَتَمَوِّذُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ۖ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ
الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى
جَعَلُوا يَخْرُونَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ
سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوَ مَا مِنْ ذَلِكَ فَكُنْتُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعُ سَجَدَاتٍ
ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ عَرِضَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ تَوَلَّيْتُهُ فَعَرِضْتُ عَلَى الْجَنَّةِ حَتَّى لَوْ سَأَلْتُ مِنْهَا
قِطْفًا أَخَذْتُهُ أَوْ قَالَ سَأَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا فَقَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ وَعَرِضْتُ عَلَى النَّارِ

(فرايت)

حدثنا عبد الله بن مسleme

بين ظهري الحجر

حدثنا جابر بن عبد الله

فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذِّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا رِبَطَتُهَا فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ
تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ وَرَأَيْتُ أَبَا ثَمَامَةَ عَمْرَوِيَّ مَالِكِ يَجُرُّ قُصْبَهُ
فِي النَّارِ وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ وَإِنَّهُمَا
آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرْجَعُ مَوْهُمَا فَإِذَا خَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّى تَجْعَلَ • وَحَدَّثَنِي أَبُو
عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ
قَالَ وَرَأَيْتُ فِي النَّارِ امْرَأَةً جَمْرِيَّةَ سَوْدَاءَ طَوِيلَةَ وَلَمْ يَقُلْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَيْرٍ (وَقَدْ أَرَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّمَا أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَامَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ بَدَأَ فَحَكَكَ
ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا لَاقِرَاءَةً ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَّا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ
قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَّا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ
قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَّا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ثُمَّ
أَمَّحَدَ بِالشُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ أَيْضًا ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ لَيْسَ فِيهَا رَكَعَةٌ
إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلُ مِنْ الَّتِي بَعْدَهَا وَرَكَعُهُ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتِ
الصُّفُوفُ خَلْفَهُ حَتَّى أَتَيْنَاهُ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَتَيْنَاهُ إِلَى النِّسَاءِ) ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ
النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ فَأَنْصَرَفَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَقَدْ أَتَتْ الشَّمْسُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
مِنَ النَّاسِ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِمَوْتِ بَشَرٍ) فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَجْعَلَ
مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعِدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ لَقَدْ جِئْتُ بِالنَّارِ وَذَلِكَ حِينَ

قوله ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض

(جاء) كدرهم أبو حنيفة من البن

في السجدة

وركوعه نحو من سجوده

في السجدة

قوله عليه السلام فلعلي في
هرة أي بسبب هرة وهذه
المعصية مغيرة إنما كانت
كبيرة بأمرها أفاده النووي
قوله عليه السلام من خشاش
الأرض قطع الخاء المعجمة
وهو هوها وحشراها
قوله عليه السلام ورايت
أبا ثمامة عمراني ماله
المتقدم الذكروا منه هرو
ابن مالك قال الأبي اسم على
ملكه وعلى قلب له وسماه
في الحديث الآخر هرون
جاء الخزاعي اه في باب
قصة خزاعة من صحيح
البخاري عن أبي هريرة
رضي الله تعالى عنه عن رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال هرون بن علي بن قتيبة بن
خندف أبو خزاعة وفيه
أبنا وقال أبو هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت
هرون بن علي الخزاعي
يجر لصبه في النار وكان
أول من سبب السواب
قال ابن حجر في شرح الباب
المذكور ان خزاعة من ولد
هرون بن علي (وهو معني قوله
عليه السلام هرون بن علي أبو
خزاعة ميثلا وخبر كما في
القبلي) ويقال ان اسم علي
ربما وقد حذف بعض الرواة
فقال هرون بن علي والصواب
باللام والحاء والتخفيف الياء
مصدر ووقع في حديث جابر
عن مسلم رايت أبا ثمامة
هرون مالك وفيه نصير
لكن أفاد ان كنية هرو
أبو ثمامة اه بن ثمامة بن حلالين
وللجامع الصغير عن ابن
عباس أول من خبر دين
إبراهيم هرون بن علي بن قتيبة
ابن خندف أبو خزاعة قال
الناوي واسم ربيعة اه
لليجود
قوله عليه السلام يجر لصبه
في النار هو بضم القاف
وسكان الصاد وهي الامعاء
اه نووي
قوله عليه السلام حق يجعل
أي خسرها إلى سائر أي
دور في حديث أبي بن كعب
في انكساف الشمس حتى
الجل كقولها
قوله ست ركعات أي ركعات
في ركعتين كادله عليه قوله
باربع سجدة فان سجود
كل ركعة أثنان وكان ركوع
كل ركعة منها على حدة
الرواية فلا

قوله عليه السلام من لقيها
أى من شرب لهما ومنه
قوله تعالى تفلح وجوههم
النار أى يضربها لهما اه
نورى

قوله عليه السلام صاحب
الخبز أى الذى يسرق
بمعينه اذا غفل المسروق
منه فان اقبله أى من نفسه
ان ذلك تعلق بمعينه من غير
قصد والمحبس عصا معروجة
الرأس كالصولجان

قوله عليه الصلاة والسلام
فان فطن له أى فهم معنى
اللفظة اخبر من اطعمهم
تركيبها « سرك »

قوله عليه السلام من خشاش
الأرض من تفسيره من النورى

قوله عليه السلام من خشاش
الأرض من تفسيره من النورى
قوله عليه السلام من خشاش
الأرض من تفسيره من النورى
قوله عليه السلام من خشاش
الأرض من تفسيره من النورى

قوله من فطنة عن أسماء
بوضوحها صحيح البخارى
في صلاة النساء مع الرجال
في الكسوف عن هشام بن
عروة عن امرأة فاطمة بنت
المزني عن أسماء بنت أبي
بكر « فطنة هذه هي
بنت المزدكر بن الزبير بن
العوام حفيدة سيدنا الزبير
من العشرة وزوج هشام بن
عروة بن الزبير ابن مسعود
وأسماء بنت أبي بكر
الصديق جدتها وهي
ذات النطاقين امرأة سيدنا
الزبير رضي الله تعالى عنهم
قوله حق مجلاني النسي
أى علاء مرض الرب
من الأجداد بطول تعب الوقوف
كذا في حديث البخارى
بلفظ لغير وقال ابن الأثير
أى عطاش وغشاش وأصله
مجلاني فابدلت إحدى اللامات
الفاء مثل نظى في نظفنا
ومسود أن يكون معنى
مجلاني النسي ذهب بقوى
وصبرى من الجلاء أو ظهري
وبأن على اه

قوله فاختذت قربة من ماء
أى جنى الخ هذا محمول على
أنها لم تكن لها متواليات
لأن الألمان اذا سكربت
متواليات أبطلت الصلاة اه
نورى وهو مقتضى أحد
الاقوال المذكورة في تفسير

لمجلس الكثير كاعلم من الفقه
أن مواهبها كانت جمعة والا فلا غناء ينقض الوضوء بالأجاء
قوله عليه السلام ما علمك بهذا الرجل كى عن نفسه صلى الله تعالى عليه وسلم

رَأَيْتُونِي تَأَخَّرْتُ خُفَافَةً أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْخَبْزِ
يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي الثَّارِ كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمَخْجِنِهِ فَإِنْ فُطِنَ لَهُ قَالَ إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمَخْجِنِي
وَأَنْ غُفِّلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَةَ الْهَرَّةِ الَّتِي رَ بَطَشُهَا فَلَمْ تُطْعِمْنَاهَا
وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا ثُمَّ جِئْتُ بِالْجَنَّةِ وَذَلِكُمْ
حِينَ رَأَيْتُونِي تَقَدَّمْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي مَقَامِي وَلَقَدْ مَدَدْتُ يَدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَاوَلَ
مِنْ ثَمَرِهَا لِنَسْطَرُ وَإِلَيْهِ ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَفْعَلَ فَمَا مِنْ شَيْءٍ تُوعِدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي
صَلَاتِي هَذِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ
فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ يُصَلُّونَ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا
إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ آيَةٌ قَالَتْ نَعَمْ فَأَطَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِيَامَ جَدًّا حَتَّى
تَجَلَّ لِي النَّشْيُ فَأَخَذْتُ قَرْبَةً مِنْ مَاءٍ إِلَى جَنْبِي فَجَمَلْتُ أَصْبًا عَلَى رَأْسِي أَوْ عَلَى وَجْهِ
مِنْ الْمَاءِ قَالَتْ فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّقَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا بَعْدُ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ
أَكُنْ رَأَيْتُهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَإِنَّهُ قَدْ أَوْحَى إِلَيْكُمْ
تُحْسِنُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا أَوْ مِثْلَ قِتَّةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ (لَا أَدْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ)
فِيَوْمِي أَحَدُكُمْ فَيَقُولُ مَا عَمِلْتُ بِهَذَا الرَّجُلِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوِ الْمُؤْمِنَةُ (لَا أَدْرِي أَيْ ذَلِكَ
قَالَتْ أَسْمَاءُ) فَيَقُولُ هُوَ مُحَمَّدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَأَجَبْنَا وَأَطَعْنَا ثَلَاثَ
مَرَارٍ قِيلَ لَهُ ثُمَّ قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَأْمُرُنَا بِهَذَا وَأَمَّا الْمُنافِقُ أَوِ الْمُرْتَابُ (لَا أَدْرِي
أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ) فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ حَدِّثْنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ
أَسْمَاءَ قَالَتْ آيَةُ عَائِشَةَ إِذَا الْبَلَسَ قِيَامُ وَإِذَا هِيَ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ

(واقص)

وحدثنا أبو بكر

حدثني عن
ابن أبي بكر
عن
ابن أبي عمير
عن
وزيد بن جهم
عن
فدخت
عن
عدي بن زياد

وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِمَوْحِدٍ ابْنِ مُنِيرٍ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سَفِيَّانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ لَا تَقُلْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَلَكِنْ قُلْ خَسَفَتِ
الشَّمْسُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
حَدَّثَنِي مَسُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ
أَنَّهَا قَالَتْ فَرَزَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا (قَالَتْ تَعْنِي يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ)
فَأَخَذَ دِرْعًا حَتَّى أَذْرَكَ بِرِدَائِهِ فَقَامَ لِلنَّاسِ قِيَامًا طَوِيلًا لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا أَتَى لَمْ يَشْمُرْ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَ مَا حَدَّثَ أَنَّهُ رَكَعَ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ وَحَدَّثَنِي
سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ قِيَامًا
طَوِيلًا يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ وَرَأْدَ فَبَجَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَرْأَةِ أَسَنَّ مِنِّي وَإِلَى الْأُخْرَى هِيَ
أَسَنَّمُ مِنِّي وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَبُ حَدَّثَنَا
مَسُورُ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَزَعَ فَأَخْطَأَ بِدِرْعٍ حَتَّى أَذْرَكَ بِرِدَائِهِ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَتْ فَقَضَيْتُ
حَاجَتِي ثُمَّ جِئْتُ وَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا
فَقُمْتُ مَعَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ ثُمَّ أَلْفَتُ إِلَى الْمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ
فَأَقُولُ هَذِهِ أَضَعُفُ مِنِّي فَأَقُومُ فَرَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ
حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ خَيْلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَرْكَعْ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ
ابْنِ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَنْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ
مَعَهُ قِيَامًا طَوِيلًا قَدَّرَ نَحْوَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ
قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ
الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا

قوله قال لا تقل كسفت الشمس هذا قول لعروة
نورده كان النورى والمعروف
ما كتبه بهامش من ٢٩
قوله فزع النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم الفزع
هو الخوف وامراده هنا الهبة
من جلال الله سبحانه
قوله فاحذر عما أى اخذ
بذل ردائه درعا سورا
يرشدك الى هذا قولها
في الرواية الثانية فاحظا
بدرع يقال لمن اراد فعل
شيء لفعل غيره اخطا
وقوله حتى اذرك بردائه
أى الحق به ردائه واصل
اليه من بردائه والدرع يطلق
ويراد به درع الحديد وهو
مؤنثه ويطلق ويراد به درع
المرأة وهو قميصا وهو مذكر
يقال له درع ساقه ولها
درع واسع والمفهوم من كلام
النورى انه المراد هنا فاحظه
قال عند شرح الرواية الثانية
فاحظ درع بمعنى اهل البيت
سواء ولم يعلم ذلك لاقتفال
قلبه بامر الكسوف فلما
علم اهل البيت انه ترك ردائه
لحقه به الصان اه وهو
الموافق للاخذ بأسرعة
والسهولة عند الاستعجال
لا درع الحديد التى لا تنظر
بالبال الا وقت القتال لكن
ينبغى ان يعلم قدره صلى الله
تعالى عليه وسلم عن مثل
ما ذكره من التصورات فان
قلبه الشريف لا يشك
ما سوى الله سبحانه
قوله لم يشعر الخ صفة
لاسان أى لوائى لسان
لغيره لم يركع النبي وراه
في قيامه بعد ركوعه ما ظن
انه ركع من أجل طول
قيمه لظروب لو هو قولها
ما حدثت يؤيد ما ذكرنا
قوله في الرواية الاخرى
حتى لو ان رجلا جاء خيل
اليه انه لم يركع
قوله فجعلت النظر الخ
يرشده قولها في الرواية
الثانية حتى رأى اريد الخ
قوله رأى منتهى علمت
من نفس امارته الخ وهذا
من خصائص أفعال القلوب
قوله قدر سورة البقرة
هكذا هو فى النسخ قدر
نحو وهو صحيح ولما تضمن
على أحد القطين لسان
صحيحا اه نورى وهذا
الحرز والتحسين يدل على
انه لم يجهل القراءة فيها وهو
مطلوبنا كما بهامش من ٢٩

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ جَلَسَ
عَنِ الشَّمْسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ وَلَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ
مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ وَاتَّهَمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
مِنَ النَّاسِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى يَنْكَسِفَ مَا بَيْنَكُمْ **وَحَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُقْتَدِرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيْسَ
يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَقُومُوا
فَصَلُّوا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ وَمَرْوَانُ كُلُّهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهِمَا الْإِسْنَادُ وَفِي حَدِيثِ سُهَيْبَانَ
وَوَكَيْعٍ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ
إِبْرَاهِيمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو هَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ قَوْمًا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ حَتَّى آتَى الْمَسْجِدَ فَقَامَ
يُصَلِّي بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ قَطُّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ
الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرْسِلُهَا
يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ
وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْعَلَاءِ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَقَالَ يُخَوِّفُ عِبَادَهُ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا الْحُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ

حدثنا عبد الله بن

حدثنا

لعله لم يركع ركعتين في سجدة
أي ركع ركوعين في ركعة
والمراد بالسجدة ركعة وقد
سبق أحاديث كثيرة بطلاق
السجدة على ركعة أو ركعتين
لعله عليه السلام يقول الله
بهما أي بصفتهما
لعله عليه السلام فإذا رأيتم
منها أي من تلك الآيات المخوفة
لعله ما بينكم أي ما بينكم
من الفزع أو ما بينكم من
الانكساف
قوله فإذا رأيتموه أي
الانكساف
لعله يوم مات إبراهيم ابنه
صلى الله تعالى عليه وسلم وانه
مأريه القبطية أهداه له
المقوقس صاحب الاسكندرية
ولما المدينة في ذي الحجة سنة
ثمان من الهجرة وتول وهو
ابن ثمانية عشر شهرا كما
في اسد الغابة
قوله فقام قوما يخشى أن
تكون الساعة كان ثمة
قبل هذا تخيل من لم يروى
وتخيل منه كانه قال فزع
فزع كالفزع من يخشى أن
تقع الساعة والا فانه
عليه الصلاة والسلام كان
طالما بأن الساعة لا تحرم
وهو ليعلم وقد وعده الله
تعالى مواعد لم تتم بعد
وأبدا كيف يعلم أبو موسى
ما في خبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أن سبب الفزع
خشية قيام الساعة بل الظاهر
أن الفزع من وقوع العذاب
والهبة من جلال الله
سبحانه هكذا في بعض
حواشي المتن
قوله ما رأيته يفعل أي ما رأيته
الذي صلى الله تعالى عليه وسلم
يفعل مثله
قوله ثم قال أي بعد فراغه
من صلاة الكسوف
لعله عليه السلام (أن هذه
الآيات) كالنكسوفين
والزلازل والصواعق (التي
يرسل الله) أي يظهرها
لاهل الأرض فكانت يرسلها
اليهم
قوله عليه السلام (الزلازل)
أي التحشوا من عذاب (الذي
ذكره) بومته الصلاة صفة

قوله أرى باسمي يقال
رميت اسمهم وباسمهم عن
القوس وعصا لا حارميا
ورماية بالكسر كالقوس

قوله فنبهتني أي فالتفت
سماي من يدي وطرحتني
قال الراغب. نبهتني أي
وطرحه لقبه الاعتداد به
ولذلك يقال نبهتني
الخلق أي قال تعالى: فنبهوه
وراء ظهورهم ونبهتهم
في اليوم، ليلتين في لحظة.

قوله وهو رافع يديه الخ
يعني أنه لما صلى إليه وجده
في الصلاة رافعاً يديه يدهر
كأمره في الرواية الثانية
لأنه حتى جلى عن الشمس
أي زال وانكشف عنها ما بها

قوله فقرأ سورتين أي في
صلاته فالراوي جمع جميع
ما جرى في الصلاة من دعاء
وتكبير وتلليل وتسبيح
وتحميد وقراءة سورتين
في القيامين أفاده الشارح على
استكمال منه فانظره

قوله أرى باسمي الأرمي
كأنه من بمعنى المראה على
بيان الجهد وقال ابن الأثير
يقال رميت باسمي رميا
وارغبت أرماء وراميت
تراميا وراميت مراباة أي
رميت بالسهم عن القسي
وليس خرجت أرمي إذا
رميت القوس أي والقوس
بالتحريك المصيد

قوله حتى حصر عنها أي
الأن بكشف عنها الكسوف
قال النووي وهو بمعنى
قوله في الرواية الأولى جلى
عنها وتقدم في ص ٢٦
«حصر ثوبه» أي كشفه
عن بعض بدنه

قوله لما حصر عنها قرأ
سورتين وصلى ركعتين
ظاهره أن الصلاة كانت
بعد الإجملة لتكون طوع
الشكر لاصلاة الكسوف

قوله أرى باسمي يقال
خرج يقرى إذا خرج يري
في الغرض ذكره ابن الأثير
ولم يذكره المجدد

قوله على عهد رسول الله
أي في زمانه صلى الله تعالى
عليه وسلم

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ يَتَنَاهَا أَنَا أَرَى بِأَسْمِهِمْ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ قَبْذَتُهُمْ وَقُلْتُ لَا نَظُرَنَّ مَا يَخْدُثُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي انْكِسَافِ الشَّمْسِ الْيَوْمَ فَأَتَتْهُمُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَدْعُو وَيُكَبِّرُ وَيُحَمِّدُ وَيَهْلِلُ حَتَّى جَلَى عَنِ الشَّمْسِ فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنِ الْحَرِيِّ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ أَرَى بِأَسْمِهِمْ بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَسَفَتِ الشَّمْسُ قَبْذَتُهَا فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا نَظُرَنَّ إِلَى مَا خَدَّثَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلَاةِ رَافِعٌ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يُسَبِّحُ وَيُحَمِّدُ وَيَهْلِلُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو حَتَّى خَسِرَ عَنْهَا قَالَ فَلَمَّا خَسِرَ عَنْهَا قَرَأَ سُورَتَيْنِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنَا الْحَرِيُّ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ يَتَنَاهَا أَنَا أَرَى بِأَسْمِهِمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَسَفَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثَيْنِ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ بِلَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا حِلْيَةٍ وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمَا فَاصْلُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ وَهُوَ ابْنُ الْمِقْدَامِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ

بجسم الإنسان في سائر الأجزاء

كنت أرى في

أرى في

فإذا رأيتهما فاصلوا

قوله عليه السلام لا أجره الله
هر بقصر الهمة ومنها
والقصر الفصح وأشهره
نورى وقدمه تقيده
قوله رسول الله بالنصب
تبعها لقوله خيرا
قوله ثم عزم الله أى خلق
لأى عزم والعزم عقد القلب
على إتمام الأمر قال تعالى فإذا
عزمت فتوكل على الله
قوله فلنصا أى تلك
الكلمات الاسترجاعية
والدعائية
قوله عليه السلام هو لو لم يجر
أى من الدعاء للبيت المقدس
ولصاحب المصيبة بأعقاب
من هو خير منه أن كان
يتوكل حصول مثل المقود
والإطلاق بنحو التخليص
قال ابن الملاح أسوأ ديب
وارفاهما فبلى أن يقال عند
المصيبة اه

قوله عليه السلام لا أجره الله
هر بقصر الهمة ومنها
والقصر الفصح وأشهره
نورى وقدمه تقيده
قوله رسول الله بالنصب
تبعها لقوله خيرا
قوله ثم عزم الله أى خلق
لأى عزم والعزم عقد القلب
على إتمام الأمر قال تعالى فإذا
عزمت فتوكل على الله
قوله فلنصا أى تلك
الكلمات الاسترجاعية
والدعائية
قوله عليه السلام هو لو لم يجر
أى من الدعاء للبيت المقدس
ولصاحب المصيبة بأعقاب
من هو خير منه أن كان
يتوكل حصول مثل المقود
والإطلاق بنحو التخليص
قال ابن الملاح أسوأ ديب
وارفاهما فبلى أن يقال عند
المصيبة اه

باب

ما يقال عند المرض
والميت

قوله عليه السلام وأهمل
أى بدلى وهو من أى
في مقابلته عفى حسنة أى
بدلاً صالحاً
قوله وقد سبق بصره أى
يقطعها قال النورى هو
بفتح العين ووقع بصره
وهو ما قبل من عكنا بضم
وهو الشهود وضبط بضمهم

باب

في اغشاش الميت
والدعاء له إذا حضر

قوله عليه السلام وأهمل
أى بدلى وهو من أى
في مقابلته عفى حسنة أى
بدلاً صالحاً
قوله وقد سبق بصره أى
يقطعها قال النورى هو
بفتح العين ووقع بصره
وهو ما قبل من عكنا بضم
وهو الشهود وضبط بضمهم

تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ
فِي مُصِيبَتِهِ وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ يَمِينٍ ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ وَزَادَ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ
مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَزَمَ اللَّهُ لِي فَقُلْتُهَا قَالَتْ
فَتَرَوُجْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
فَالأَحَدُ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَيْبَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ تَمُّ الْمَرِيضِ أَوِ الْمَيِّتِ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى
مَا تَقُولُونَ قَالَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ قَالَ قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ وَأَغْفِرْ لِي مِنْهُ عَفَى حَسَنَةً قَالَتْ
فَقُلْتُ فَأَغْفِرْ لِي اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي
قِلَابَةَ عَنْ قَيْصَةَ بِنْتِ ذُوَيْبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ فَأَغْمَضَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ فَضَجَّ
نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى
مَا تَقُولُونَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ وَأَخْلِفْ لِي
عَقِبَهُ فِي الْمَآبِرِينَ وَأَغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَتَوَزَّ لَهُ فِيهِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا الْمُشَنَّى بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا

حدثنا ابن جرير

حدثنا ابن جرير

أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
 وَأَخْلَفَهُ فِي تَرْكِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَحْلُ أَفْسَحْ لَهُ وَزَادَ قَالَ خَالِدُ الْحَذَّاءُ
 وَدَعْوَةً أُخْرَى سَابِقَةً نَسَبْتُهَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا**
ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ يَزِيدٍ ثَوْبَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تَرَوْا الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصَرُهُ فَأَلْوَا بِلَى
قَالَ فَذَلِكَ حِينَ يَتَّبِعُ بَصَرُهُ نَفْسَهُ وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي عَنِ الْعَلَاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ**
ثَمِيرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ عَنْ ابْنِ أَبِي
نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ غَرِيبٌ
وَفِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ لَا نِيَكِيَّةَ بُكَاءٍ يُحَدِّثُ عَنْهُ فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ
إِذَا أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الصَّعْدِ ثَرِيدٌ أَنْ تُسَمِّدَنِي فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تُذْهِبِي الشَّيْطَانَ يَتِيًّا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ مَلَكَيْنِ فَحَسَكَا مَتَّ
عَنِ الْبُكَاءِ فَلَمْ أَتَكَلَّمْ **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَقْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ**
حَاجِمٍ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْمَنِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِحْدَى بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَبِيًّا لَهَا أَوْ ابْنًا لَهَا فِي الْمَوْتِ
فَقَالَ لِلرَّسُولِ أَرْجِعْ إِلَيْهَا فَأَخْبِرْهَا إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ
بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَرُفِعَ فَرُفِعَ وَلِتُحْتَسِبَ فَعَادَ الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ أَقْبَحَتْ
لَنَا قَبِيحًا قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
وَأَنْطَلَقَتْ مَعَهُمْ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الصَّبِيَّ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ كَأَنَّهَا فِي شَيْءٍ فَمَاضَتْ عَيْنَاهُ
فَقَالَ لَهُ سَعْدُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ
وَأَنَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ**

قوله في تركته أي قبحه
 وهي بكسر الراء ومغلف
 بكسر أوله واسكان ثانيه كما
 في الصباح

باب

في شخوص بصر
 الميت يتبع نف
 شخوص البصر ارتجاعه

باب

البكاء على الميت
 أوله عليه السلام الأسان
 أدلغات شخوص بصره أي
 ارتجاع أجفانه للأبصار إليه
 طرفة وبابه تقع
 قوله حين يتبع بصره نفسه
 أي روحه إذا فارق البدن
 لم يبق لارتجاع بصره فائدة
 فأنه من شخوص الرواية
 السابقة فهذا هو الراجح
 أو هو سبب الشخوص عند
 مشاهدة ما لم يكن يشاهده
 كما قال تعالى فكشفنا عنك
 غطاءك فبصر باليود حديد
 فلو لم يهرب من أرض حربة
 معناه أنه من أهل مكة رماها
 بالمدينة اه لوروي
 لوروا من الصد الصد المراه
 بالصد هنا هو إلى المدينة
 اه لوروي
 لوروا لصد أي صاد
 في البكاء والنوح اه لوروي
 قوله فأرسلت إليه إحدى
 بناته اه هي زينب كذا المرقاة
 ومعلوم أرسلت محذوف
 أي أحدا يعني أباها من
 زينب ابنة النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم رسول يدعو
 ويخبره ان ابنها على الوفاة
 قوله ونفس أي والحال
 في روحه
 لوروا تقعقع فتح الماء والقالب
 والقعقة حكاية حركة
 التي يسمع له صوت والشفة
 الليرة البالية المعنى وروحه
 تضطرب وتضطرب لها صوت
 وحشرجة كصوت الماء إذا
 التقى في القربة البالية أراد كذا
 سار ال حال لم يلبث أن
 غطقت إلى أخرى تقره
 من الموت شبه البدن بالبدن
 اليا بس الخلق وحركة الروح
 فيه بما يطرح في الجند من
 حماء ونحوهما من أخرى
 مع النهاية

قوله اشكى سعد بن عبادة
شكوى الشكوى هنا
المرض بعد مرض سعد بن
عبادة مرضاً حاصلاً له
فأما التي عليه الصلاة
والسلام يعود
قوله وجده في غشية بهذا
الطيط رطبته بطنهم
بأشكان الشين وتفتيف
الياء على بيان الشارح
أي في غشية من غشيات
أثرت وفي رواية البخاري
في غشية وفي تفسيره قولان
أحدهما من يشاء من أهله
والثاني ما يشاء من كرب
أبوت والفاشية ادهاة
ومنه قيل للفاشية الغاشية
وروي في غاشية أهله
فيتمين المعنى الأول وعبارة
اشكاه على رواية
البخاري فقال ملا على
في شرحها أي في غشية من
المرض أدنى غشيان واما
من غاية المرض حتى ظن أنه
مات

باب
في عبادة المرضى
قوله عليه السلام القدسي
ول المشكاة القدسي حدث
أدلة الاستفهام أي هل لي
لحم ومات
قوله عليه السلام لا تسلمون
أي ما أقول لكم أو معناه
أو ما سقم
قوله إن الله يكسر الهزيمة
استثنى أو بيان لقول
المقدم في نسخة فتح الهزيمة
على أنه مقول به في ذلك المرقاة
قوله أو يرحم عطف على قوله
يطلب وما بينهما مدرج
من الراوي ولذا جعلناه بين
هاتين يميني يعذب بهذا أن
قال سواء ورحم بهذا أن
قال غيراً
قوله في تلك السباح هي جم
سبعة سكتية عطف سبعة
سكتية وهي كما في النهاية
الارض التي تطلوها المفرقة
ولا تكاد تثبت الا بعض الشجر

باب
في الصبر على المصيبة
عند أول الصدمة
قوله عليه السلام الصبر
عند الصدمة الأولى أي
الصبر المتأجور عليه صاحبه
والحمود عليه فاعلم هو ما كان
هنا مقابلة المصيبة لكثرة
المشقة فيه بخلاف ما بعد
ذلك فانه على الألم يلو
والمراد بالصدمة الأولى

فُضِّلَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ جَمْعاً عَنْ قَاصِمِ بْنِ الْخَوَلِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ حَمَّادِ أَيْمٍ وَأَطُولُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
الضَّادِيُّ وَغَمْرُ بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا فِي غَمْرُ بْنُ
الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَشْكَى سَعْدُ بْنُ
عُبَادَةَ شَكْوَى لَهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَشِيَةٍ فَقَالَ أَفَدَقَّصِي
قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ بُكَاءَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَوْا فَقَالَ لَا تَسْمَعُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا بِحُزَنِ
الْقَلْبِ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا (وَأَشَارَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ) أَوْ يَرْحَمُ ۝ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
الْمَعْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْظٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَهْظٍ عَنْ عُمَادَةَ يَعْنِي ابْنَ
غَمْرِيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُهَلَّبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا جُلُوساً مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَسَمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَذْبَرَ
الْأَنْصَارِيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَخَا الْأَنْصَارِ كَيْفَ أَخِي سَعْدُ بْنُ
عُبَادَةَ فَقَالَ صَالِحٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ فَقَامَ
وَقُنْنَا مَعَهُ وَنَحْنُ بِضَمَّةٍ عَشْرَ مَآلِئًا نَعَالٌ وَلَا خِيفَ وَلَا قَلَانِسُ وَلَا قُمْصُ
نَمْشِي فِي تِلْكَ السِّبَاخِ حَتَّى جِئْنَا فَاسْتَأْخَرَ قَوْمُهُ مِنْ حَوْلِهِ حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
يَعْنِي ابْنَ جَهْظٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ الْبُسَاتِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى أَمْرٍ أَوْ تَبَكَى عَلَى صَبِيٍّ لَهَا فَقَالَ لَهَا أَتَيْتِ اللَّهَ وَأَصْبِرِي

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ غَمْرُ بْنُ غَشِيَةٍ غَمْرُ

لَحْمٍ وَمَاتَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَسْمَعُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا بِحُزَنِ الْقَلْبِ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا (وَأَشَارَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ) أَوْ يَرْحَمُ ۝ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

(فَقَالَتْ)

كل مكرره حصل بفترة واصل الصدم كالإصابة في الحرب التي الصلبي يعلو الصدمة المرة منه وفي تفسير النواوي الصبر العظيم
التواب عند أول صدمة أي عند فورة المصيبة وابتدائها ويعبد ذلك تنكسر حدة المصيبة وحرارة الرزية اه

ومما قاله يميني في حديثنا

عن عبد الله بن عمر عن نافع

ما يروى عليه

عن ابن عمر السدي

فَقَالَتْ وَمَا ثَبَالِي بِمُصِيبَتِي فَلَمَّا ذَهَبَ قِيلَ لَهَا إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخَذَهَا مِثْلُ الْمَوْتِ فَأَتَتْ أَبَاهُ فَلَمْ تَجِدْ عَلَى أَبِيهِ بَوَائِينَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَمْ أَصْرِفْكَ فَقَالَ إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ أَوْ قَالَ عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدْمَةِ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ
الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الصَّمَدِ ثَالُوًا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ ثُمَّ حَدَّثَ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بِقِصَّتِهِ وَفِي
حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ مَرَّةٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرٍ أَوْ عِنْدَ قَبْرِ ه حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ حَفْصَةَ بَكَتْ
عَلَى عُمَرَ فَقَالَ مَهْلًا يَا بَيْتَةَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَوْتَ
يُعَذِّبُ بِكُأْ أَهْلِهِ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمِيتُ يُعَذِّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا يَسُحُّ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا ه مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمِيتُ يُعَذِّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا يَسُحُّ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ لَمَّا طَعِنَ عُمَرُ أَعْمَى عَلَيْهِ فَصَبَحَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَلَمِيتَ لَيُعَذِّبُ بِكُأْ الْحَيِّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أَصِيبَ عُمَرُ جَعَلَ صُهَيْبُ
يَقُولُ وَأَخَاهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا صُهَيْبُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّ أَلَمِيتَ لَيُعَذِّبُ بِكُأْ الْحَيِّ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ أَبُو

قوله وما ثبالي بمصيبتي
يقال بالينه وباليته أي
ما كثر من الظاهر من
قوله هذا أنها المظن حزنها
لم يصره أو لم تكن رأت له
فلا أخبرت بأنه النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم أخذها
مثل الموت خوفا من سوء
ما جاوبت به النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وتوهمت
أنه على سيرة الملوك فقلت
اعتذاراً لم عرفك ولما كنت
بابه عليه السلام لم يجد عليه
بوايين يتعنون الناس من
الدخول عليه كاهو مادة الملوك

باب

الميت يعذب بكاء
أهله عليه

قوله عليه السلام بكاء أهله
عنه يحسن الكاء على النياحة
توفيقاً بين الروايات

قوله عليه السلام بما يسح
عنه ذكر الثوري أنه
روى بأبواب الباء اجارة
وبهذا ما هو والباء سببية
وما على تقدير إثباتها مرسلة
أو مصدرية أي بسبب ما يسح
به عليه مثل واجبلاء بأن
يزعم أنه كان كجبل يلاذبه
وبما يؤرم النيران ومؤرم
الرفدان وهرب الصران
ومفرق الإخدان وكهوف ذلك
ما يروونه شجاعة وفخرا
وهو كما قال الثوري حرام
شرما أو بسبب النياحة هو
رفع الصوت بالبكاء وحمل
تقدير حذف الباء لتكون
بالمصدرية زمانية أي مدة
النوح عليه وأحدث محمول
على وصية الميت بالنياحة كما
كان يفعل أهل الجاهلية قال
شاعرهم:

أدامت لأصبي بما أنا أهله
وشقى على الجيب يام سعيد
فحينئذ كما قال ابن الملك
يسير سعداً بأهلها لا يعمل حمير

قوله لما طعن عمر أي بالخنجر
كاسيد كسر
قوله عليه السلام بكاء الحي
أي المقابل للميت والمراد
بالحي القليلة ويراد قليلة
الميت لأنه في تقدير حية طويافق
قوله في الرواية الأخرى بكاء
أهله عليه

قوله لما أصيب عمر أي جرح
بالخنجر على ما ذكر
قوله فقام صهيب أي حذاءه
وعنده أهله

قوله علام حارة عن علي
الجارة وما الاستلزامية أي
على أي شيء ينبغي

قوله عليه السلام من يبي
عليه يملأ مكنيا هر
في الأصول يبي بالياء وهو
صحيح ويكون من معنى
الذي ويجوز أن تكون
شرطية وتقييد بالياء على لغة
من قال ألم يأتكم والانباء
تمى اه نووي

قوله عرفت عليه حفصة أي
وعرفت صريحا بالبكاء والصياح
عليه وهي ابنته وأم المؤمنين
قوله عليه السلام المول
عليه الخ وفي نهاية ابن
الأثير المول عليه من أهل
أهوال إذا يكن رافعا
صورته قبل أراد من موسى
به أو كالأول أو شخصا علم
بالفرض حاله ويرى بفتح
العين وتشديد الواو للبالغة
والصويل صوت الصدر
بالكاء اه

قوله يقوده فانه أي يتقدمه
السان أخذ أيده فانه كان
لدهي ول بعض النسخ
يقوده فانه

قوله فاره أخبره بمكان ابن
عمر أي فاهن فانه ابن عباس
أخبره بمكان ابن عمر

قوله كأنه يعرض على عمرو أن يقوم فيشاهم
في الرواية التي نجاء هذه
التصريح بطلب النفي

قوله على عمرو هو ابن سيدنا
عثمان وبه كان يكنى

قوله فادسها بعد فادس
يعني أن ابن عمر أطلق روايته
عامه غير مفيدة بيهودي
ولا بوضعية ولا بعض بكاء أهله
أفاده النووي

قوله بالبيداء البية المقارة
لا شيء بها وهذا اسم موضع
بين مكة والمدينة كما يظهر
من رواية صدرت مع عمر
من مكة حتى إذا سار بالبيداء
الخ

قوله فلما قدمت لم يلبث
أمير المؤمنين أن أصيب أي
لما قدموا المدينة من مكة لم
يمكن أمير المؤمنين حتى
جرح يعني لم يمض زمان
كثير بين أقامته ومصابته

يخبرني عن عبد الملك بن عمير عن أبي بريدة بن أبي موسى عن أبي موسى قال لما أصيب
عمر أقبل صهيب من منزله حتى دخل على عمر فقام يحيا له يشكي فقال عمر علام
تبكي أعل تبكي قال أي والله لمليك أبكي يا أمير المؤمنين قال والله أقدمت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من يبكي علي يعذب قال فذكرت ذلك لموسى بن
طلحة فقال كانت عائشة تقول إنما كان أولئك اليهود وحدثني عمر والناس قد
حدثنا عثمان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن عمر بن الخطاب
لما طعن عولت عليه حفصة فقال يا حفصة أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المول عليه يعذب وعول عليه صهيب فقال عمر يا صهيب أما
علمت أن المول عليه يعذب حدثنا داود بن رشيد حدثنا إسماعيل بن علية
حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كنت جالسا إلى جيب ابن عمر
ونحن نتظر جنازة أم أبان بنت عثمان وعنده عمرو بن عثمان فجاء ابن عباس
يقوده فأيده فاره أخبره بمكان ابن عمر حتى جلس إلى جيب فكسرت يدهما
فإذا صوت من الدار فقال ابن عمر (كأنه يعرض على عمرو أن يقوم فيشاهم) سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الميت ليعذب ببكاء أهله قال فادسها
عبد الله مرسله فقال ابن عباس كنا مع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حتى إذا كنا
بالبيداء إذا هو برجل نازل في ظل شجرة فقال لي أذهب فاعلم لي من ذلك
الرجل فذهبت فإذا هو صهيب فرجعت إليه فقلت إنك أمرتني أن أعلم لك
من ذلك وإنه صهيب قال مره فليحق بنا فقلت إن معه أهله قال وإن كان
معه أهله وربما قال أيوب مره فليحق بنا فلما قدما لم يلبث أمير المؤمنين
أن أصيب فجاء صهيب يقول وأخاه وأصاحبائه فقال عمر ألم تعلم أولم تسمع
قال أيوب أو قال أولم تعلم أولم تسمع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قال يا حفصة

بني جيب

قائه

أهله عليه

بني

بني

طالبت المدينة

إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بَيْكَاؤِ أَهْلِهِ قَالَ قَامَا عَبْدُ اللَّهِ فَارْسَلَهَا مُرْسَلَةً وَأَمَّا
عُمَرُ فَقَالَ بَعْضُ بَيْكَاؤِ بَيْكَاؤِ بَعْضٍ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقَدْتُهَا بِمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ
مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبَيْكَاؤِ أَحَدٍ وَلَكِنَّهُ
قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ يَزِيدُهُ اللَّهُ بِبَيْكَاؤِ أَهْلِهِ عَذَابًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهْوُ أَخْبَحَكَ وَأَبْكَى وَلَا تَزِرُ
وَأَزِرَةٌ وَزِرَ أُخْرَى قَالَ أَيُّوبُ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَمَّا
بَلَغَ عَائِشَةُ قَوْلَ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ قَالَتْ إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونَنِي عَنْ غَيْرِ كَاذِبِينَ وَلَا مُكَدِّبِينَ
وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُضْطَلُّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ تَوَفَّيْتُ
أَبَنَةَ لُثَمَانَ بْنِ عُثْمَانَ بِمَكَّةَ قَالَ جِئْنَا لِنَشْهَدَهَا قَالَ خَضِرَ هَاهُنَا ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ
وَأَنَا لِمَالِسٍ بَيْنَهُمَا قَالَ جَلَسْتُ إِلَى أَحَدِهِمَا ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُ فَجَلَسَ إِلَى جَنبِي
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لِعُمَرَ وَابْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ مُوَاجِهَةٌ الْآتِيهِ عَنِ الْبَيْكَاؤِ فَإِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَيْكَاؤِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضُ ذَلِكَ ثُمَّ حَدَّثَ فَقَالَ صَدَرَتْ مَعَ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَبْيَدَاءٍ إِذَا هُوَ بِرُكْبٍ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ أَذْهَبَ فَانْظُرْ مَنْ
هُوَ لِأَنَّ الرُّكْبَ فَظَنَرْتُ فَإِذَا هُوَ صُهِيبٌ قَالَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَدْعُهُ لِي قَالَ فَرَجَعْتُ
إِلَى صُهِيبٍ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ فَاظْنَقَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا أَنَّ أَصِيبَ عُمَرَ دَخَلَ صُهِيبٌ
بَيْنَكَ يَقُولُ وَأَخَاهُ وَأَصَاحِبَاهُ فَقَالَ عُمَرُ يَا صُهِيبُ أَتَبْكِي عَلَيَّ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بَيْكَاؤِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا
مَاتَ عُمَرُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ لَا وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِبَيْكَاؤِ أَحَدٍ وَلَكِنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ
الْكَافِرَ عَذَابًا بِبَيْكَاؤِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ حَسْبُكُمْ الْقُرْآنُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ

قوله عليه السلام ان الميت
يعذب ببعض بكاء أهله
إذا كان النوح من سنته لقول
الله تعالى قُوا أَنْفُسَكُمْ
وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقَالَتْ
عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةً
دَاعٍ وَمُسْتَوَلٍ مِنْ رَعِيَّتِهِ
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ سُنَّتِهِ لَمْ يَكُنْ
كَأَقَالَتِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وَزِرَ
أُخْرَى وَهُوَ كَقَوْلِهِ وَإِنْ
تَدْعُ مَثَلَةً إِلَى جَلْبِهَا لِأَصْلِ
مِنْهُ شَيْءٌ سِوَا ذَلِكَ صَحِيحٌ
الْبُخَارِيُّ وَبَعْضُ الْبُكَاءِ هُوَ
الَّذِي يَنْفُسُ النُّوحَ الْمَتَى
عَنْهُ وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِمَعَ الْعَيْنِ
لِجَوَازِهِ كَمَا فِي حَدِيثِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ
وَالْمُرْقَاةِ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّ
بِأَيْتِ الْمُنْفَعِ وَالْعَذَابِ
تَكُونُ خَاطِرُهُ

قوله تروايت ابنة لثمان
تقدم أنها أمهم

قوله لجئنا للشهيد أي
لنحيط جنازتها للصلاة
عليها ودفنها

قوله ألا تهي من البكاء قاله
حين سمع النباح من داخل
الدار

قوله لك صدرت أي رجعت

قوله إذا هو بركب أي
مقاجاً بمساحة من الركب
أصحاب الأبن مسافرين
والرواية المتقدمة إذا هو
برجل نازل في ظل شجرة
وهو المراد بها أيضا بقوله
فانظر من هؤلاء الركاب
يعني سبيهم كأيدي عليه
قوله فظنرت فإذا هو صهيب

قوله تحت ظل شجرة أي بعض
النسخ تحت ظل شجرة
وهو يفتح السين وضم الميم
اسم شجرة

قوله فلما أن أصيب مر
يعني بعد موته من الحج فإنه
ما عاش بعده إلا أياماً قليلاً
كما تقدمت رواية « فلما
قدمنا لم يلبث أمير المؤمنين
أن أصيب » طعن كافر
من كفار العجم وهو يصلي
بالناس الصبح بخنجر في
خاسترته ومحت سترته لت
يقين من ذي الحجة وتوفي
في سلخنة ثلاث وعشرين
من الهجرة المقدسة

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ وَذَكَرَ لَهَا
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ أَمَاتٍ لِي يُعَذِّبُ بِكَاءٍ الْحَيِّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَتَقَرُّ اللَّهُ لِأَبِي
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَاتٌ لَهُ لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنَّهُ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَةٍ يُسَكِّي عَلَيْهَا فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَكُونُ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذِّبُ فِي قَبْرِهَا
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ الطَّائِي وَمُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَيْمَةَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ نَسَحَ عَلَيْهِ بِالْكَوْفَةِ قُرْظَةُ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ
ابْنُ شُعْبَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ نَسَحَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعَذِّبُ
بِمَنْسَحٍ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا صُرَّاقُ بْنُ يَحْيَى الْقَزَائِيُّ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّائِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَيْمَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَيْدٍ وَحَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنْ زَيْدًا
حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَسْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُوهُنَّ النَّحْرُ فِي الْأَخْسَابِ وَالطَّمَنُ
فِي الْأَنْسَابِ وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالْحُجُومِ وَالنِّيَاحَةُ وَقَالَ النَّاسِخَةُ إِذَا لَمْ تَكُنْ قَبْلَ مَوْتِهَا
تَقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ
أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ لَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلُ
أَبْنِ حَارِثَةَ وَجَعَفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ قَالَتْ وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ شَقَّ الْبَابِ فَأَتَاهُ وَجُلُّ

قوله قرظة بالكسرة بفتح القاف
 مثالة ابن كعب بن ثعلبة بن
 عمرو الانصاري الحروري
 شهد احدا وما بعدها من
 المشاهد وهو أحد عشرة
 الذين وجعهم عمر مع عمر
 ابن ياسر الى الكوفة من
 الانصار لتفقيه الناس وكان
 فاضلا وفتح الرعي سنة
 ثلاث وعشرين في خلافة
 عمر دولا على اسكوة
 لما سار الى الجبل للبا
 حرج الى صفين الحنة
 معه وشهد مع علي مشاهدا
 وتولى في خلافته في داره
 بالكوفة وولى عليه علي
 وقبل بل تولى في امانة المغيرة
 ابن شعبه عن اسكوة اول
 ايام معاوية والاول اسح
 وهو اول من نصح عليه
 بالكوفة قاله علي بن ربيعة
 كذا في اسد الغابة والمذكور
 في هذا الصحيح يزيد الثاني
 قوله فقال المغيرة بن شعبه
 الخ وفي رواية الترمذي لجاء
 المغيرة فصعد المنبر فحمد الله
 وأثنى عليه وقال ما بال
 النوح في الاسلام ثم ذكر
 الحديث وكان والي على
 الكوفة الى ان مات سنة
 خمسين كما في اسد الغابة

باب

التشديد في النياحة
 قوله عليه السلام اربع اي
 خصال اربع كاشة في امي
 من موارها هلية
 قوله عليه السلام لا يتركوهن
 اي كل الترك ان تتركهن
 طاعة تعمله آخرون
 قوله الفخر في الاحساب
 اي فخارهم بفخار الآباء
 قوله والصنع في الانساب
 اي انسابهم العيب في الانساب
 الناس كغيرهم لا يهتم
 وتنزيلا لآباء أنفسهم على
 آباء غيرهم
 قوله والاستسقاء بالحجوم
 يعني اعتقادهم نزول المطر
 بسقوط نجم في المغرب مع
 الفجر وطلوع كثر يقاوه
 من المشرق كما كانوا يقولون
 معرنا بنود كذا على ماص
 ذكره في كتب الايمان
 قوله وعليها سربال من
 قمران لانها كانت تلبس
 الثياب السود في الماتم

بسم الله الرحمن الرحيم
 وحديثنا بن أبي بكر
 وحديثنا بن أبي بكر
 وحديثنا بن أبي بكر

قوله زيد بن حارثة

قوله ان نساء جعفر خبران
محذوف بدلالة الحال يعنى
ان نساء جعفر فعلن كذا وكذا
محاذرة الشرع من البكاء
الشديد والروح القطيع هرقاة

قولها فرجت بالقية اى
قلت مرة فرجت عائشة اى
قلت فى نسخة بالتكلم اى
قلت عائشة فرجت اى
طنت اه من المرقاة

قوله عليه السلام فاحث هو
بضم التاء وكسر هاء حال حاشا
يحشو وحشى يعنى كتمان
قوله النورى واقتصر ملا على
على الضم والمعنى ارم فى
الخواهين التراب الامر بذلك
مبالغة فى الزكارة البكاء ومنعهن
منه

قوله قالت عائشة اى الرجل
ارغم الله انقله اى الصلابة
بالرغام وهو التراب اى اذلك
الله فانه اذيت رسوله وما
كففتين عن البكاء

قوله ر الله ما فعل الخ اى
الملك قاصر لا تقدم بما امرت به
على وجه التكامل ولا تخبر
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بمصورته عن ذلك حق رسل
تخبرك ويستخرج من العناء
وهو تعب خاطر وهذا معنى
قوله وما تركت رسول الله
الخ وهبارة البخارى ولم تكمل
ولم تترك

قوله من الى بكسر المعين
المهمل وهو يعنى العناء
السابق للرواية الاولى قاله
النورى وذكر عن القاضي
حياض ان وقوع النى بفتح
المجتمعة به تصحيف

قوله لما وقت منا امرأة
لعن من بايع معها وقتل
لأمن كل الصحابيات اللوات
مشددة فى ضبط القسلاى
ولم يشدها غيره

قوله الاخس الخ لم تشوى
ذكر الخس بل ذكرت ثلاثا
اراد بها ذكر ام سلمة وام
العلاء وابنة المدبرة امرأة
معاذ او وامها معاذ فلهذا
الرواية من ابنة ام سلمة هي
امرأة معاذ او غيرها قال
ابن حجر والذي يظهر ان
الرواية بواو العطف مع لان
امرأة معاذ هي ام مرويت
خلاد بن عمرو السلمي اه
ول مصيب البخارى زيادة
وما بين بعد ذكر الثلاث

باب

نهي النساء عن اتباع
الجنائز

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ فَيُتَهَا هُنَّ
فَذَهَبَ فَأَتَاهُ فَذَكَرَ أَنَّهِنَّ لَمْ يُطِئْنَهُ فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَذْهَبَ فَيُتَهَا هُنَّ
فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ تَلَبَّتُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ فَرَعَمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَذْهَبَ فَاخْتِ فِي أَفْوَاحِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ
أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ وَاللَّهِ مَا تَفْعَلُ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَرَكْتَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّسَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ
صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَهْمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النِّسَاءِ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْبَيْعَةِ الْأَشْوَخَ فَأَوَفَّتْ مِائَتَ امْرَأَةٍ الْأَخْسَرُ أُمُّ سُلَيْمٍ وَأُمُّ الْعَلَاءِ
وَأَبْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةُ مُعَاذٍ ابْنَةِ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْعَةِ الْأَتَحْنَ فَأَوَفَّتْ مِائَةً خَمْسٍ مِئَتَيْنِ أُمُّ
سُلَيْمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا
عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا عَائِشَةُ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ
عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ يُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا تَشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَنْصِبَكَ
فِي مَعْرُوفٍ قَالَتْ كَانَ مِنْهُ الْبَيْعَةُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا آلَ فُلَانٍ فَإِنَّهُمْ
كَانُوا أَسْعَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أَسْعِدَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَّا آلَ فُلَانٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَطِيَّةَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ

قوله فرجت اى
قوله عائشة اى
قوله عائشة اى

قوله عائشة اى

قوله عائشة اى

قوله عائشة اى

مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ كُنَّا نَتَّبِعُ عَنْ تَبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ نَهَيْتُ عَنْ
 اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
 عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَ
 ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْ فِي الْآخِرَةِ كَأَفُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأَفُورٍ فَإِذَا فَرَغْتَ فَأَذِنِّي
 فَلَمَّا فَرَعْنَا ابْنَتَهُ قَالَ لِي السَّاحِقُوهُ فَقَالَ اشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ
 عَطِيَّةَ قَالَتْ مَسَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ كُلُّهُمُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ تُوَفِّيتُ
 إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ قَالَتْ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوَفِّيتُ ابْنَتَهُ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
 أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ بِخَبَرٍ غَيْرِ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ
 ذَلِكَ إِنْ تَأَيَّنَ ذَلِكَ فَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَجَمَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ وَأَخْبَرَنَا أَيُّوبُ قَالَ وَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ
 عَطِيَّةَ قَالَتْ اغْسِلْنَهَا وَثَرًا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا قَالَ وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ مَسَطْنَاهَا
 ثَلَاثَةَ قُرُونٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ

حدثنا حماد بن زيد

حدثنا أيوب

حدثنا أيوب بن محمد

قولها ثم شال الخ معناه خانا
 رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم عن ذلك نوى
 سرهارة فخره لانهى غزوة
 ريم اه نوري

قولها ومن يغسل ابنته وهي
 زينة رضي الله تعالى عنها كما
 يأتي التصريح بها وهي كسرة
 بشارته زوجة بن العاص بن
 الربيع وندة امامة استقدمت

باب في غسل الميت

المذكور في الجزء الثاني في باب
 جواز غسل الصبيان في الصلاة
 قوله عليه السلام اغسلوه
 ثلاثا الخ اوها ليس للتخيير
 بين هذه الاعداد بل المراد
 اغسلوها وترا فان الغسل
 المستحب مرة بعد ازالة
 النجس واجب واستلثبت
 مندوب فان لم يصل به النقاء
 فالتخيير مندوب والا
 فالتبعية كافي المبادق
 قوله ان رأيت ذلك بكسر
 الكاف خطاب لام عطية
 وكذا الجواب له قال بن الملقن
 ليس معناه التفويض الى
 رأيين بل معناه ان حجتك
 الى التزديد اه

قوله في الاخرة اي في
 النسل الاخرة وفي المشرق
 في الاخرة
 قوله فاذني بعد المهمة
 وتفسيره الثوب الاول
 المفتوحة بعد الدال اي
 اهدني كما هو الرواية في
 يأتي

قولها فاق اليها قوله بفتح
 الحاء وقد تكسر كالي القاموس
 اي ازاره واصل الحق مطلق
 الازار ثم سبي به الازار
 للمجاورة لانه يشد فيه
 قولها اشعرنها اي اى
 اجمله شعرا لها وهو
 الثوب الذي على الجسد
 والحكمة في اصغارها به
 تبركها به اه نوري

قولها مسطها اي مسحتها
 فمرها بالخط وليس عندنا
 القصرح لانه للرنة وقد
 استعمل الميت منها وانكرت
 عائشة رضي الله تعالى عنها
 ذلك فقالت علام تنصرون
 ميتكم كالي التبيين وقولها
 علام تنصرون ميتكم يقال
 لصدت الرجل انصروه نصروا
 اذا مددت ناصيته ولست
 بالناطقة المراءاة لمتها (يعني
 بالتشديد) فتنصت كافي النهاية

قولها ثم شال الخ معناه خانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك نوى سرهارة فخره لانهى غزوة ريم اه نوري

عمر وحدثنا محمد بن حازم أبو معاوية حدثنا غامر الأحمول عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية قالت لما ماتت زَيْنَبُ بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها وثرا ثلاثاً أو خمساً واجعلن في الخامسة
كافوراً أو شيئاً من كافور فإذا غسلتها فأغسلني قالت فأغسلناه فأغطانا حقوه
وقال أشعرتنا إياه **وحدثنا** عمر والنقاد حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام بن
حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نغسل إحدى بناتيه فقال اغسلنها وثرا خمساً أو أكثر من ذلك ينحو حديث
أيوب وطاهر وقال في الحديث قالت فغسلناها ثلاثاً ثلاثاً قرينها وناسيتها
وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أمرها أن تغسل ابنته قال لها أبدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها **وحدثنا** يحيى بن أيوب وأبو بكر بن أبي شيبة وعمر والنقاد
كلهم عن ابن علية قال أبو بكر حدثنا إسماعيل بن علية عن خالد عن حفصة عن
أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن في غسل ابنته أبدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها **وحدثنا** يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد
ابن عبد الله بن نمير وأبو كريب واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن خباب بن الارت قال ما جرتنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله فبقي وجهه الله فوجب أجرنا على الله فربنا من
مضى لم يأكل من أجره شيئاً منهم مضى بن عمر قتل يوم أحد فلم يوجد له
شيء يكفن فيه إلا نمره فكلنا إذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه وإذا
وضعناها على رجله خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صموا بها بما
يلي رأسه وأجعلوا على رجله لاذخروا من أيتها له عمره فهو يهديها **وحدثنا**

قوله حقه قال النووي
بفتح الحاء وكسرهما لفتان
اه وسبق من القاموس أن
الكسر لغة قليلة

قوله فغسلناها شعرها أي
جملها شفاثوا الشعر النجس
بإدخال يده في بعض

قوله ثلاث ثلاث أي جملنا
سعرها ثلاثاً وجعلنا كل
ثلاث مائة فغسلنا ثلاث
مئات فغسلنا ثمان مائة
وهي ثمانية

قوله عليه السلام إبدان
بما ضاع الخ فيه سلبية إبداء
بالميامن في غسل الميت كما
كان في الوضوء ذكره ابن المالك
وفي استحباب الوضوء
للميت كما هو مذهب عامة
الفقهاء غير أنه لا يضمن
ولا يستثنى عندنا وبيننا
بوجه لأنه لم يشر ذلك
بنفسه فلا يحتاج للسند
أولا فإطلاق الحديث كذا في
كتبنا المصنوعة فالتكرار النووي
استحباب الوضوء للميت
في موضع لا وجه له

في كفن الميت

قوله لوجب اجرتنا الله
معناه وجوب الجواز وعند
بالصرح لا وجوب بالمثل
كأنه المقتلة وهو نحو
على الحديث حق العباد
على الله كما سبق شرحه في
كتاب الإيمان اه نووي

قوله من مضى لم يأكل
من أجره شيئاً معناه لم يربح
فيه الدنيا ولم يسجل له شيء
من جزاء عمله اه نووي
قوله النمر النمر شاة
فيها خطوط بيض وسود
أوردة من مرقى تليها
الأعراب اه قاموس

قوله وما من أيتها له عمره
أي أذكرت ونسجت اه نووي

قوله لهدى يهديها هو يفتح
أوله ويضم الدال وكسرهما
أي يهديها وهذا استارة
لما فتح عليهم من الدنيا
اه نووي

حدثنا هشام

حدثنا يحيى بن يحيى

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
 ح وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُفِّنَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِضِ سَحُولَةٍ مِنْ كُرْسُفٍ لَيْسَ
 فِيهَا قَبْضٌ وَلَا عِمَامَةٌ أَمَّا الْحَلَّةُ فَأَمَّا شَيْبَةً عَلَى النَّاسِ فِيهَا أَنَّهَا اشْتَرَيْتَ لَهُ لِيَكْفَنَ
 فِيهَا فَتَرَكْتَ الْحَلَّةَ وَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِضِ سَحُولَةٍ فَأَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
 بَكْرٍ فَقَالَ لَا خَبْرَ لَهَا حَتَّى أَكْفِنَ فِيهَا نَفْسِي ثُمَّ قَالَ لَوْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ وَجَلَّ
 لِنَبِيِّهِ لَكَفَنَهُ فِيهَا فَبَاءَ بِهَا وَتَصَدَّقَ بِمَنْزِلِهَا وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا
 عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أُدْرِجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ يَمَنِيَّةٍ كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ تَرَعَتْ عَنْهُ وَكُفِّنَ
 فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولٍ يَمَانِيَةٍ لَيْسَ فِيهَا عِمَامَةٌ وَلَا قَبْضٌ فَرَفَعَ عَبْدُ اللَّهِ الْحَلَّةَ فَقَالَ
 أَكْفَنُ فِيهَا ثُمَّ قَالَ لَمْ يَكْفَنُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْفَنُ فِيهَا
 فَتَصَدَّقَ بِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُمُصٌ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ
 وَأَبْنُ إِدْرِيسَ وَعَبْدَةُ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ قِصَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
 وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهَا فِي كَمْ كُفِّنَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولَةٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا

حدثنا عيسى بن يونس
 حدثنا علي بن مسهر

فلما شب على الناس

في حجة ثانية
 في حجة ثالثة

وحدثنا أبو بكر

عن أبيه

لولا سحولة بفتح السين
 وضحا والفتح أشهر وهو
 دواية الأسكرين وهو ثياب
 بيض نقية كما في النوى
 وقال ابن الأثير لفتح منسوب
 إلى السحول وهو القصار
 لأنه يسعمل أي يغسلها
 أو إلى السحول وهي قرية
 باليمن وأما العلم فهو جمع
 سحل وهو الثوب الأبيض
 النقي ولا يكون إلا من لطن
 وله شذوذ لأنه ليس إلى
 الجمع وقيل إن اسم القرية
 بالضم أيضا اه
 قوله من كرسف الكرمف
 القطن اه تبايه
 قوله ليس فيما قبض ولا
 عمامة على كلام بين شراح
 الحديث لعلهما بعضهم
 زائعا على الثلاثة فيكون
 الجسر حلة وبعضهم
 سلبا عن الثياب الثلاثة
 فتكون الثلاثة عبارة عن
 غير القبض ومامامة ولكن
 السنة للرجل عندنا ليس
 وازار ولطافة وأما العمامة
 فمكرومة في الأسح كافي
 حراتي الفلاح
 قوله أما الحلة قال ابن الأثير
 الحلة واحدة لخلل وهي
 برود اليمن ولا تسمى حلة
 إلا أن تكون ثوبين (أزار
 ورداء) من جسر واحد اه
 قوله فلما شب على الناس
 فيها بضم الشين وكسر الباء
 المشددة ومعناه اشتبه
 عليهم اه نووي
 قوله في حلة يمنية كانت
 لعبد الله بن أبي بكر خطبت
 هذه اللفظة في مسلم على ثلاثة
 أوجه حكاهما القاضي وهي
 موجودة في النسخ أحدها
 يمنية بفتح أوله منسوبة
 إلى اليمن والثاني يمانية
 منسوبة إلى اليمن والثالث
 يمنية بضم الياء واسكان الميم
 وهو أشهر قال القاضي وغيره
 وهي عن هذا المطبعة حلة
 يمنية ضرب من برود اليمن
 اه نووي وفي حياية ابن
 الأثير أنه صلى الله تعالى عليه
 وسلم سلف في عمة من بعض
 أبناء ضرب من برود اليمن
 اه ومثله في لسان العرب
 وتاج العروس وفي القاموس
 واليه ما لم يرد يمين اه
 فلا منافاة في تعدد حلة من يمنية

وحدثنا
 في حجة ثانية
 في حجة ثالثة
 وحدثنا أبو بكر
 عن أبيه

باب
 في تسجعة الميت

قوله سجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين مات بشرب جريرة سقاء
من يرد المني أفاده النووي وفي باب الدخول على الميت من صحيح البخاري دخل
على جميع ياته بعد نزوح يساه التي تولى فيها بطرب
ابو بكر السجد فلم يكلمه الناس حتى دخل على عائشة فقصده

صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم وہو
مسیحی پر رحمتہ پورن حبیبہ
ای بشوب یشان غلط اح
بشرح القسہ لای وتقدم
فی ص ۲۲ قول الصدوق
ورسول اللہ مسیحی بشوبہ
قرہ فی کتبہ لای مائل ای
حقیقہ لای کامل السیرہ
نوی
قرہ والبر لای ای فطن
فالقیر مفرقتیت ومصدر
لبرہ ای جعلتہ فی القیر

في تحسين كفن الميت
 قوله فزجر النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم أن يهجر
 الرجل بالليل حتى يصلي
 عليه سبب هذا النبي أن
 الدفن لها رأي يحضره كثيرون
 من الناس ويصلون عليه
 ولا يحضره في الليل إلا أفراد
 أهله النوروي وأما أن
 سبب الدفن ليلا رداءة
 الكفن فكانوا يفعلون
 ذلك للتبني في الليل

— 1

الاسراع بالجنازة
قوله عليه السلام اذا كفن
أحدكم اخاه فليحسن كلفه
احسان الكفن جعله أبيض
والظلم وقيل ان لا يبلر
فيه ولا يقر اه مبارك
وذكر النووي في ضبط لفظة
حكفه وجهين فتح الفاء
وامكانها والحق على الامكان
التكليفين ثم قال والفتح
اصوب واظهر وضبط ملا على
لفظة فليحسن بالتشديد
كلهم مقتضى الترجمة ثم قال
ويضبط والمهوم من كلام
بن الملك التخلية وفي الحديث
ان الله كتب الاحسان
على كل شيء فاذا قتلتم فاحسبوا
القتلة واذا قضيتم فاحسبوا
الدع وليه . أحدكم قهرته
وليخرج فيبعثه
قوله عليه السلام أسرعوها
بالجنازة يعني بالسير بها
الى القبر بأن يكون المشي بها
لوق المشي المتعادل ودون
الحثب وهو هذه المشي
المؤدية الى اضطراب الميت
والجنازة بفتح الجيم وكسرهما
لفتان في الميت أو صرره
ولليل بفتح الجيم لميت وب
تقدمون الجنازة عليه أي

يَقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا
سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ فَاثِمَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ سَمِعَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَاتَ يَتُوبُ حَبْرَةً وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ مَرْحٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْثَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو أَيْمَانَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سِوَاهُ ۞ حَدَّثَنَا
هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ
يَوْمًا فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ وَفُيِّرَ لَيْلًا فَوَجَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُفَيِّرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ الْإِنْسَانُ
إِلَى ذَلِكَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَفَنَ أَحَدُكُمْ أَحَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ
۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنَّ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ (لَعَلَّهُ قَالَ) تُدْفِنُ مَوْنَهَا عَلَيْهِ وَإِنْ
تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَتَسْرُ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمْعًا
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ مَرْحٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثٍ مَعْمَرٍ قَالَ لَا أَغْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَهَرُونَ بْنُ سَعْدٍ الْإِيلِيُّ قَالَ هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَرْبُدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ
سَهْلٍ بْنُ حُثَيْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ
كَانَتْ صَالِحَةً قَرَّبْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَ شَرًّا تَضَعُونَهُ عَنْ

ولليل بفتح الجيم لميت وبكسرهما السرير كأياني من ابن الملك وإرادة الميت أولى قوله عليه السلام فخير تقدمونها أي فهاك خير (قابكم) تقدمون الجنة عليه أي على ثواب الخير الذي أسلمه فيناصب الإصرار به ليناله ويستعصم به ولا يقدم على الخير إلا من كان من الأخيار

آخِرُ طَائِفَةِ الْمُؤَلَّفِينَ

١٤

وَأَنْتُمْ كَمَا تَكُونُونَ وَأَنْتُمْ كَمَا تَكُونُونَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدی ابو الطاهر نے أخبر فی البدن عنی فی فقرار کثیرہ نے

قبل وما القيراط ثم

رِقَابِكُمْ ۝ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَهَرُونَ بْنُ سَمِيدٍ لَا يَلِيُّ وَاللَّفْظُ
لَهْرُونَ وَحَرَمَلَةُ قَالَ هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرَيْرَةَ الْأَعْرَجُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ وَمَنْ
شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ قَالَ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ
أَنْتَهَى حَدِيثُ أَبِي الطَّاهِرِ وَزَادَ الْآخَرَانِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي عَلَيْهَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَلَا يَلْمُهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَقَدْ
صَيَّعْنَا قِرَارِيطَ كَثِيرَةٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْلِهِ الْجَبَلَيْنِ
الْعَظِيمَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَى حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا وَفِي حَدِيثِ
عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّعْدِ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي رِجَالُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَقَالَ وَمَنْ أَتْبَعَهَا
حَتَّى تُدْفَنَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنِي سُهَيْلُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ وَلَمْ
يَتَّبِعْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ فَإِنْ تَبِعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ قَالَ أَصَغَرُهُمَا مِثْلُ أَحَدِ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ قِيلَ لِابْنِ
عُمَرَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً
فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَكْثَرَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ
فَسَأَلَهَا فَصَدَّقَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ قَرَّطْنَا فِي قِرَارِيطِ كَثِيرَةٍ **وَحَدَّثَنِي**

— 16 —

فضل الصلاة على
الجنّاة واتباعها

قوله عليه الصلاة والسلام
من شهد الجنائز بالضحك
والكسر الميت أو صريره
وقيل بالكسر السرير
وبالفتح الميت وهو معي
فإنهم الأعلى بالأعلى والأدنى
بالأدنى

قوله فله قيراط أى من الاجر
المتعلق بالميت من تجهيزه
وحمله ودفنه والتعزية به
رجل الطعام الى اهله وجميع
ما يتعلق به رئيس المراد
جنس الاجر لانه يدخل فيه
ثواب الأيمان والأعمال
كالصلاة والحج وغيره وليس
في صلاته جنازة ما يبلغ ذلك
وحينئذ لم يبق الا أن
يرجع الى اليهود وهو الاجر
انما تدعى الميتة قسطنطين
والقيراط جزء من جزء
الدينار ويراد به بعض الشيء
والأيهاء فيه يدل من الرأه
ان اسمه قيراط مشددا للرأه
بدليل انه يجمع على قيراط
ويقال مثله في دينار ودنانير
قوله ومن شبهها حتى تدفن
يعنى ومن حضرها بعد ما
سلى عليها كما في المبادئ

قوله عليه السلام في قيراطان
قيراط في الصلاة وقيراط
في اتباعها حتى تدفن (حياض)

قوله مثل الجبلين العظيمين
هذا تمثيل وانما منه أن يرجع
شخصين كبيرين عن الأجر

قوله لقد ضيعنا قراريط
كثيرة هكذا ضبطناه وفي
كثير من الاصول او اكثرها
ضيعة في قراريط بنادقة في
والاول هو الظاهر والثاني
مصحح على ان ضيعنا بمعنى
فقطنا كما في الرواية الاخرى
ابن تيمية

قوله حدثنا شيبان الخ هذا متأخر في بعض النسخ عن

لعله أكثر علينا بمرارة
معناه أنه خاف كثرة
روايته أنه اتقه عليه
الأمر في ذلك واختلط عليه
حديث جديث لا أنه نسب
إلى رواية ما يسمع لأن
مرتبة ابن عمر وإلى مريرة
أحد من هذا هو نوري

قوله لقد فرطاً أي نصراً
قال البخاري مفسراً له :
فرطت نصرت من أمر الله .

وحدتی

قوله عليه السلام ما من ميت أي مسلم ولو كان أحمق
قوله عليه السلام الأشفعوا فيه أي قبلت شفاعتهم

٥٣

وسأى ليعلم في الحديث قوله عليه السلام كلهم يشفعون له أي يدعون له
في حقه قوله ما من ميت أي لم يمت بن عباس

قوله عليه السلام ما من ميت أي مسلم ولو كان أحمق
قوله عليه السلام الأشفعوا فيه أي قبلت شفاعتهم

أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْتَغُونَ مِائَةَ كُلِّهُمْ
يَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ قَالَ حَدَّثْتُ بِهِ شُعَيْبُ بْنُ الْحَجَابِ فَقَالَ حَدَّثَنِي بِهِ أَنَسُ
ابْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَرْوَفٍ وَهَرُونُ بْنُ
سَعْدٍ الْأَيْلِيُّ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ قَالَ الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبِي
عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ مَاتَ ابْنُ لَهُ بِقَدِيدٍ أَوْ بِمُسْقَانَ فَقَالَ يَا كُرَيْبُ
أَنْظِرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَخَرَجْتُ فَإِذَا نَاسٌ وَقَدْ اجْتَمَعُوا لَهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ
تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَخْرِجُوهُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ
بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَعَهُمْ اللَّهُ فِيهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مَرْوَفٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ
كُرَيْبِ بْنِ أَبِي عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ وَالْأَمْطِيُّ لِيَعْنِي قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتْنِي عَلَيْهَا خَيْرًا
فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ فَأَتْنِي عَلَيْهَا
شَرًّا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ قَالَ عُمَرُ فَدَى لَكَ أَبِي
وَأَتْنِي مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتْنِي عَلَيْهَا خَيْرًا أَفَقُلْتُ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ فَأَتْنِي
عَلَيْهَا شَرًّا أَفَقُلْتُ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ أَتَمُّ شُهِدَاءُ اللَّهِ
فِي الْأَرْضِ أَتَمُّ شُهِدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَتَمُّ شُهِدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَحَدَّثَنِي أَبُو
رَاسِمٍ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ

وحدثنا هرون بن

فاذا الناس

حدثنا يحيى بن

قال عمر بن

من الراوي ولدي وعصفان
موضعان بين الحرمين وتقدم
ذكر عصفان جاش من
٢٠١ من الجزء الثاني

قوله انظر ما اجتمع له من
الناس يعني كم عدد المجتمعين
له فما موصولة بينها قوله
من اناس

قوله قال أي مولاه كريب

باب

من صلى عليه أربعون
شفعوا فيه

قوله وقال يقول هم أربعون
أي فقال ابن عباس عاصم
لكريب ومستهوفا منه
تظن أن عددهم أربعون
قال كريب نعم

قوله قال أخرجه أي قال
ابن عباس فأخرجوا الميت
حق يصلوا عليه

قوله عليه السلام أربعون
رجلا الخ أيل وحكمة
خصوص هذا العدد أنه
ما اجتمع أربعون له إلا كان
فيهم ربي الله ذكره ملا علي

باب

فيمن يثني عليه خير
أو شر من الموتى

قوله عليه السلام ما من
رجل مسلم بزيادة رجل
والمراد إنسان مسلم ولو
أحمق أو منافق

قوله عليه السلام الأشفعوا
الله له أي قبلت شفاعتهم
في حق ذلك الميت فإنه له
قوله خير (أو) خيرا
وقوله شر (أو) شرا
كذا بالضبط قال النووي
هو في بعض الأصول خيرا
وشرا بالصيغة وهو منصوب
بأسقط الجار أي فأي خير
وبشر وفي بعضها مرفوع أه
ومعنى الأشياء هو الوصف
يستعمل في الخير والشر
والاسم الشيء بالفتح والمند
قال الفيدي يقال أئيب
عليه خيرا وبشر وأئيب
عليه شرا وبشر لانه بمعنى
وصفته أه

قوله عليه السلام وجبت ذكر
ثلاث مرات وروى في غير

هذا الصحيح مرة أيضا ورين أي ثبتت وحقت
قوله عليه الصلاة والسلام أتم شهداء الله في الأرض أتم شهداء الله في الأرض أتم شهداء الله في الأرض
من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لهم ليلتي أن يكون لها أثر وتقع في حقه وللفظ البخاري في الشهادات المؤمنون شهداء الله في الأرض فالمراد بالظالمون بذلك من الصحابة

قوله عليه السلام مستريح
ومستراح منه يعني أن أمر
الميت بين هذين الأمرين قاله

باب

عاجاء في مستريح
ومستراح منه

٧ ابن الملك في المبارق وقال
السندى في حواشي النساء
الوار بمعنى أو والتقدير هذا
الميت أو كل ميت أما مستريح
أو مستراح منه اه
قوله عليه السلام المستريح
المؤمن يستريح من نصب
الدنيا أي تعبها لأنها سجن
للمؤمن اه ابن الملك
قوله عليه السلام والمستراح
العاجر يستريح منه العباد
أي من أعاده من جهة أنه
حين فعل منكراً إذا منعوه
آذاهم وإن سكتوا آذاهوا
اه ابن الملك
قوله عليه السلام والمستراح
والشجر والدواب واذن
من جهة أن المطر يمنع بشوهم
العاجر فينقص أذى شجرهم فاذا
مات ارتفع ذلك ليستريحون
اه ابن الملك وفي شرحه

باب

في التكبير على الجازاة

ممنه
المانع من استراحة العباد
من العاجر لنعاه أذاع
أذاه عنهم واذاه يكون
من وجوه منها ظلمه لهم
ومما ارتكبه للمنكرات
فإن الكروها قاسوا شدة
من ذلك وربما ألهم ضرره
وإن سكتوا عنه آذاهوا
واستراحة الدواب من ذلك
لأنه كان يؤذيها ويضرها
ويصلها بالاصفة ويحيطها
في بعض الاوقات وغير ذلك
واستراحة البلاد والشجر
فليل لاجتماع القطر بمصيبة
وقيل لانه ينصبها ويغمرها
حلقها من الشرب وغيره اه

قوله في الناس النجاشي
أي أخبرهم بموته فنادى
لبيت ينهض نيا إذا أذاع
موته وأخبره والنجاشي
لقب ملك الحبشة وقدمنا
بماش من ٧١ من الجزء
الثاني قول العلامة بالصحة
تخفيف ياء من تشديد
وقال ابن الأثير واليا مشددة
وقيل الصواب تخفيفها اه
والتعويل على هذا القيل
قوله في اليرم الذي وفي رواية
النجاشي يوم الذي بالنصب
والتكبير

سَلِمَانُ كِلَاهُمَا عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَنَازَةٍ فَذَكَرَ
بِمَعْنَى حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَتَمُّ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**
ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْهَلَةَ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ
كَثَبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَالَ مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَا حٌ مِنْهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَا حٌ مِنْهُ فَقَالَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا
وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْوَبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالِدَّوَابُّ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
الْمُنْثَرِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعاً
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هِنْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ لِكَثَبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ يَسْتَرِيحُ مِنْ أَدَى
الدُّنْيَا وَنَصَبِهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ**
شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
لِلنَّاسِ النَّجَاشِي فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَنُخْرِجُ بِهِمْ إِلَى الْمَصَلَّى وَكَثَرَتْ أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي هِنْدٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ
أَبْنِ حَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ نَهَى النَّاسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجَاشِي صَاحِبَ الْخَبَشَةِ
فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ بِالْمَصَلَّى
فَصَلَّى فَكَثَرَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَحَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ كَرَوِيَةً عُقَيْلُ بْنُ الْإِسْتَادِ جَمِيعاً **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا

مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ الْمُنْثَرِي

عَنْ ابْنِ الْأَرَضِ عَنْ

عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى

عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ عَنْ سَعْدِ بْنِ

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ عَنْ

قوله عن سلم بن حيان هو
هو يفتح السين وسر اللام
وليس في الصحيحين سلم
بفتح السين غيره ومن هذه
بضمها مع فتح اللام انور
وحسن بن صرف ولا يصرف
كا في المعنى والقسطاني
والقصر الجده على اعرابه يمنع
الصرف مع ذكره في حيان
قوله عن اصحة النجاشي
هو يفتح الهزة واسكن
الصاء وفتح الداء المهملتين
وهو اسم علم للملك الحبشة
الصالح الذي كان في زمن
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ومعناه بالعربية عطية
والنجاشي لقب لكل من ملك
الحبشة افاده النورى آمن
برسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فباعته واحسن
الى المسلمين الذين هاجروا
الى ارضه ورد طيب كفا
لرئيس قبيله اياهم اليوم
وتولى بلاده قبل فتح مكة
على ما ذكر في اسد القابة
قوله حب السلام مات
اليوم عبد الله صالح اصحة
ولفظ البخاري في ابواب
النجاشي مات اليوم رجل

باب

الصلاة على القبر

صالح فلزموا الصلوة على
اخيك اصحة فقام عليه
الصلاة والسلام فسل مع
اصحابه صلاته ثم تنابت
الاخبار بموته في ذلك اليوم
الذي صلى فيه وكان ذلك
معجزة له صلى الله تعالى
عليه وسلم

قوله الى قبر رطب اي
جديد كاهو الروية ايضا
في غير هذا الكتاب

قوله في القبة اي الموقوفة
وهو فاعل فعل مقدر دل
عليه السؤال اي حدثني
اللقبة وما بعده بدل وعطف
بيان

يزيد بن هرون عن سلم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميثاء عن جابر بن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعاً
وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات اليوم عبد لله صالح
اصحمة فقام فامسا وصلى عليه **حدثنا** محمد بن عبيد الغبري حدثنا حماد عن ايوب
عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ح **وحدثنا** يحيى بن ايوب واللفظ له **حدثنا** ابن علية
حدثنا ايوب عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اخالكم قد مات فقوموا فصلوا عليه قال فقمنا فاصفنا صفين **وحدثني** زهير بن
حزب وعلي بن حجر قال **حدثنا** اسماعيل ح **وحدثنا** يحيى بن ايوب **حدثنا** ابن علية عن
ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهالب عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اخالكم قد مات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي وفي رواية زهير
ان احاكم **حدثنا** حسن بن الربيع **وحدثني** عبد الله بن نمير قال **حدثنا** عبد الله
ابن ادريس عن الشيباني عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر
بعدهما دفن فكبر عليه اربعاً قال الشيباني فقلت للشعبي من حدثك بهذا
قال الثقة عبد الله بن عباس هذا لفظ حديث حسن وفي رواية ابن نمير قال انتهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبر رطب فصلى عليه وصفا خلفه وكبر اربعاً
قلت لعمري من حدثك قال الثقة من شهده ابن عباس **وحدثنا** يحيى بن يحيى
اخبرنا هشيم ح **وحدثنا** حسن بن الربيع وابوكامل قال **حدثنا** عبد الواحد بن
رياد ح **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير ح **وحدثني** محمد بن حاتم **حدثنا** وكيع
حدثنا سفيان ح **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ **حدثنا** ابي ح **وحدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا**
محمد بن جعفر قال **حدثنا** شعبة كل هؤلاء عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس

هذا الحديث في
من حديث هذا

حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا أَنَّ وَهْبَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ح وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ عَنْ فَاصِرِ بْنِ دِيْعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجِنَازَةَ فَإِنْ
لَمْ يَكُنْ مَأْشِياً مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَلَّفَهُ أَوْ تَوْضِعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلَّفَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو
كَامِلٍ حَدَّثَنَا عَمَّادُ ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ جَمِيعاً عَنْ أَيُّوبَ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ جُرَيْجٍ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجِنَازَةَ فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَلَّفَهُ إِذَا
كَانَ قَبْرَ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اتَّبَعْتُمْ جِنَازَةً فَلَا تَجْلِسُوا
حَتَّى تَوْضَعَ وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ
عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَالْأَمَظِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا مُنَادُ بْنُ
هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا فَمَنْ
تَبِعَهَا فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى تَوْضَعَ وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَرَّتْ جِنَازَةٌ فَقَامَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقُمْنَا مَعَهُ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا يَهُودِيَّةٌ فَقَالَ إِنَّ الْمَوْتَ قَرَعَ فَأَذَارَ أَيُّسُ الْجِنَازَةَ
فَقُومُوا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي

مرسل بن يحيى حدثني ابن وهب عن
حدثنا أبو كامل عن
قال قال النبي عن
أخبرني عن
عن ابن جابر عن ابن جابر

قوله إذا لم يكن مأشياً معها
وفي لرواية الآية إذا كان
غير متبعها والمرد بالمشي
متابعها ولوراسها
قوله حتى تخلفه أي تجاوره
ويصير هروراً معاً غائباً عنها
قوله أو توضع أي حتى توضع
يعني عن أعناق الرجال
فصل في المساعدة وقياماً
بحق الدعوة أو حتى توضع
في القبر للاحتياج في الدفن
إلى المسامح وليكمل أجره
في القيام فمقتضى كمال المراقبة
وأول تقسيم وهو تقسيم
بالنسبة إلى موضع الدفن
أول موضع الصلاة عليها
فحق تخلفه إذا كان بعيداً
وحق توضع من قبل أن
تخلفه إذا كان قريباً
قوله فليقم حين يراها
فأمره أنه يسلم بمجرد
الرؤية قبل أن تصل إليه
أمره أن يمشي بغير لاون
ما يقع عليه البصر
قوله إذا استكان لغير متبعها
أي إذا لم يرد اتباعها، أي
معها مشياً لها ثم إذا
جاوزته وغابت عن بصره
فليقعد وأما إذا كان قريباً
الاتباع في جنازة مسلم فلا
يقعد وليتبعها ندماً إلى أن
توضع عن الأعناق، أو إلى
مائها، وفي الحديث من حمل
جنازة أربعين خطوة سكرت
عنه أربعون سبيحة
قوله إذا اتبعت جنازة الخ
وفي نسخة إذا اتبعت الخ
أي متبعين معها متبعين
لها إلى المصلى وإلى المقبرة فيها
إذا كان الميت مسلماً كما هو
المفهوم مما سبق من الأحاديث
فلا يجلسوا ندماً إلى أن توضع
أي في الأرض قال ابن الملك
كذا نقله سليمان الثوري
عن سيبويه وهو أحد رواة
ونقل عنه أبو مصاريق أي
في العهد الأول وأول
لكون سليمان أسقط من
أبي معاوية وأما من
الجلوس لأنه ربما يحتاج
إلى المساعدة عند الوضع
أولاً الميت كالشروع فيلقب
لتابع أن لا يمس قبله
قوله إنما أي الميت يهودية
أو الجنازة جنازة يهودية
قوله إن الموت قرع
الزاي مصدر وصف به
للمبالغة أو تقديره فوقع
أي خول وهول

أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِجَابَةِ مَرَّتَ بِهِ حَتَّى
تَوَارَتْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ
أَيْضًا أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِحِجَابَةِ يَهُودِيٍّ
حَتَّى تَوَارَتْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ
عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَسَهْلَ بْنَ حُتَيْبٍ كَانَا بِالْعَادِسِيَّةِ فَمَرَّتَ بِهِمَا
حِجَابَةُ فَقَامَا فَمَلَّ لَهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَالَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَرَّتَ بِهِ حِجَابَةُ فَقَامَ فَقِيلَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ أَلَيْسَتْ نَفْسًا * وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ
ابْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِيهِ فَقَالَا كُتِّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّتَ عَلَيْنَا
حِجَابَةُ * وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ
وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُعَاذٍ أَنَّهُ
قَالَ رَأَيْتُ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَنَحْنُ فِي حِجَابَةٍ قَائِمًا وَقَدْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ أَنْ تُوَضَعَ الْحِجَابَةُ
فَقَالَ لِي مَا يَقِيمُكَ فَقُلْتُ أَنْتَظِرُ أَنْ تُوَضَعَ الْحِجَابَةُ لِأَيُّ مَعْنَى هَذِهِ فَقَالَ
نَافِعٌ فَإِنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ
جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ
مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ
الْحِجَابِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ وَإِنَّمَا حَدَّثَ بِذَلِكَ لِأَنَّ نَافِعَ
ابْنَ جُبَيْرٍ رَأَى وَاقِدَ بْنَ عَمْرِو قَامَ حَتَّى وَضِعَتِ الْحِجَابَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا

قوله حتى توارت أي غابت من الأبصار

قوله انها من اهل الارض معناه حيازة كافر من اهل تلك الارض قاله النووي وقال القاضي عياض أي من اهل الذمة الملقين بأرضهم على اداء الجزية اه وتيل الارض هنا مكتوبة عن الهجاء ومنه ولكنه اذله الى الارض أي الى اسفالة هكذا في شرح الإي يعني أنه سكن الى الدنيا خلا أنه يملك فيها

قوله لقال أليست نفسي أي فالقيام للتعظيم لخالف النفس أو التهويل الموت لا التحجيل الميت كافر في حديث جابر ان الموت فرع

باب

نسخ القيام للحجزة قوله ما يجله أي أي سبب يحصله لا إنما قوله لا تظهر أن توضع الحجزة أي في القبر قوله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعد استدلال من ادعى نسخ القيام للحجزة بهذه الرواية ولا مطابقة بين المذهب والدليل فان المذهب انما هو نسخ القيام عند رؤية الحجزة وسبق الدليل لنسخ القيام بعد الوضوء عن الاحتاق حتى توضع في القبر وذكر في اللغة أنه يكره القيام بعد الوضوء عن الاحتاق لما في سفر أبي داود والترمذي وابن ماجه عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا يجلس حتى يوضع الميت في اللحد فكان قائما مع أصحابه على رأس قبر فقال يهودي هكذا يصنع في موتانا فجلس على الله عليه وسلم وقال لأصحابه خافوهم

قام رسول الله غـ
حدثني محمد بن رافع غـ
وحدثنا أبو بكر غـ

حدثني محمد بن رافع غـ
وحدثنا أبو بكر غـ

قال ياقينك غـ

وحدثنا زهير بن حرب

عن عبد الرحمن بن عذابة الناري عن حدثنا زهير بن حرب

قوله عن أبي حمزة

أَبْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ مَسْعُودَ بْنَ
 الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ دَأَيْتُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَقُمْنَا وَقَعَدَ
 فَقَعَدْنَا يَتَنَى فِي الْجَنَازَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّرِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ
 سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي هُرُوفُ
 ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُمَيْرٍ
 عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جِنَازَةٍ لَخِفْتُ مِنْ دُطَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمَهُ وَصَافِيهِ
 وَاعْفُ عَنْهُ وَآكِرِمْ نُزْلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالسَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا
 كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ
 أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَاهْبِطْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ أَوْ مِنْ عَذَابِ
 النَّارِ قَالَ حَتَّى تَمُوتَ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ أَلَيْتُ • قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ
 حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ
 أَيْضًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
 ابْنُ صَالِحٍ بِالْإِسْنَادِ بَيْنَ جَمِيعِهِ ثُمَّ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ
 الْجَنَازِيُّ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الْجَمْعِيُّ ح
 وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَالْفَقْطُ لَأَبِي الطَّاهِرِ قَالَا حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هُرُوفُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ
 ابْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 (وَسَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ) يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمَهُ وَاعْفُ عَنْهُ وَصَافِيهِ وَآكِرِمْ نُزْلَهُ
 وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَبَلْجٍ وَبَرْدٍ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ

قوله يعني في الجنائز أي
 يريد سيدنا علي بالقيام
 والقعود ما كان للجنائز
 أي لرؤيتها ومعنى قوله
 فقمنا فقمنا في القيام
 والقعود أي ثبت قاعدا للقعود
 أي تمناه في القعود وترك
 القيام يعني أنه صلى الله
 تعالى عليه وسلم لم يقم
 لكل جنازة بل بين حواجز
 القعود أيضا بترك القيام
 في بعضها توسعة فلا دلالة
 فيه لعمية على نسخ القيام

باب
 الدعاء للميت في الصلاة
 قوله فحفظت من دعائها
 الأولى من التمجيز وقاومه
 أنه كان ثمها غير هذا
 قوله وهو يقول أي بعد
 التكبير الثالثة ولا ينافي
 هذا ما تقدم في القف من
 تدب الامرار لأن الجهر
 هنا للتعليم قاله ملا على
 قوله وما قاله أمر من المرافاة
 أي خلاصه من المكاره

قوله وآكرم نزله النزل
 بهم الزمان واستأثرا ما بعد
 للنازل من الزمان أي أحسن
 لمصيرهم الجنة قال تعالى أن
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 كانت لهم جنات الفردوس نزلا
 قوله روي عنه بطبع
 الميم ونسها أي غيره كذا
 في المرقاة

قوله وكفه بهاء الضمير
 أو السكت فالضمة على وتكلم
 كسبه بعض هذه الكلمات
 جهام من ٤٧ من الجزء
 الثاني والتلوة التلويح

قوله كاتبت الثوب الأبيض
 يعني طهارة كلمة متبرها
 فان تنقية الأبيض يحتاج إلى
 العناية

قوله أر من عذاب النار
 ظاهره أنه قاله من الراوى
 ويمكن أن يكون أر بمعنى
 أراو ويظهر ما في نسخة
 بالواو كذا في المرقاة

قوله قالوحدثنا الخ القائل
 هو معاوية بن صالح روى
 نسخة بدل قال علامة
 التصحيح

لعله ابن جندب بضم الدال
وفتحها كما في المرقاة
لعله فقام أي وقف للصلاة
عليها وسطها أي حذاء
وسطها يسكنون السين

باب

أين يقوم الإمام من
الميت للصلاة عليه

وافتح كذا في المرقاة وقال
النووي هو مكان السجدة
والمعروف أن الوسط بالسكون
ظرف بمعنى بين نحو جلست
وسط القوم أي بينهم والإمام
يقف بمكانه من الميت عندنا
سواء كان رجلاً أو امرأة
ولا ينافيه الحديث فإن الصدر
وسطاً باعتبار كونه وسطاً للأعضاء
أذ لم يذاه رؤاه ومحتة
بطنه ولحذاءه كما في فتح القدير

قوله بفرس معروف معناه
فرس عري وهو بضم الميم
وفتح الراء قال أهل اللغة
أهرويت الفرس إذا ركبت
عرياً فهو معروفى قلوا
ولم يأت الفحول معدي
القولهم أهرويت الفرس
واحطوت المشي أه نوري
والأصح بفرس عري كما
هو الرواية بعد والعري في
الخير أن كالعريان في الإنسان
ولا يقال رجل عري كالأطفال
فرس عريان ولي مشكاة
المصباح بفرس معروف
بسهولة اسم الفاعل قال
ملاهي أي فار من السرج
ولمعه أه فلهذا لازم عند

باب

ركوب المصلي على
الجنائز إذا انصرف

لعله من جنائز ابن الدحداح
هو رجل من الصحابة توفي
في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيل
ابن الدحداح على ما ذكر
في أسنن القابة وتوفي النوري
عن ابن عبد البر أنه لا يعرف
اسمه ويقال إبرا الدحداح
وابرا الدحداح

لعله بفرس عري أي لا سرج
عليه ولا جن

لعله فلهذا رجل معناه
أمكنه كما في النور
قوله فليس يتروك فيه أي
يتروك فيه ويقارب الخطر

مِنَ الدَّائِسِ وَأَبْدَلَهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ
وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ قَالَ عَوْفٌ فَمَتَيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ لِدُعَاءِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ الْمَيِّتِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ**
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ ذَكَوَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ عَنْ
سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى عَلَى أُمِّ كَنْبٍ
مَاتَتْ وَهِيَ تُفْسَأُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهَا وَسَطَهَا
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَيزيد بن هرون ح
وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى كُلُّهُمَا عَنْ حُسَيْنِ بْنِ يَهْدَا
الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرُوا أُمَّ كَنْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُثْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ التَّمِيمِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ قَالَ قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ
لَقَدْ كُنْتُ عَلَى أَهْدَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا فَكُنْتُ أَحْفَظُ عَنْهُ فَأَ
يَمْنَعُنِي مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا أَنْ هُمُنَا رِجَالًا هُمْ أَسَنُّ مِنِّي وَقَدْ صَلَّيْتُ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَسْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي بَيْتِهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ وَسَطَهَا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ قَالَ
فَقَامَ عَلَيْهَا لِلصَّلَاةِ وَسَطَهَا **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ**
لِيَحْيَى قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَسَعَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ
حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَرَسٍ مُعْرُودٍ فَرَكِبَهُ
حِينَ أَنْصَرَفَ مِنْ جَنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ وَتَحَنَّنَ نَحْسِي حَوْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ
ابْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ
الدَّحْدَاحِ ثُمَّ أَتَى بِفَرَسٍ عَرِيٍّ فَمَقَلَهُ رَجُلٌ فَرَكِبَهُ فَعَلَّ يَتَوَقَّصُ بِهِ وَتَحَنَّنَ نَحْبَهُ

خلق رسول الله غداً حدثنا أبو بكر

وقال فقام عليها غداً

◀ 71 ▶

◀ 71 ▶

وحدنا يا ربك نحن
قوله الا طست في هرة وباطنه
قوله فسرى لنا من الامعاء واما الامعاء فما لطيف
وحدنا يا ربك نحن

ولن نهاية ابن الأثير فمن
على مائل بصيغة اسم
المفعول من التذليل وتذليل
العلق تمثيل اجتناء محرمه
وتذليله من فاعله قال تعالى
ونكح قطرها تذليلًا
وسهيوً ورخا الحديث على ٣

—

في الملحد ولص

المبتن على الميت

٣٣ ما تقدمه اللورد هو ان يتنا
خامس ابا السابعة في اربعة ايام

السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم



جمال القطيفة في القمر

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

أعطاه إياها ولك بها خلق
فلا تفتخا بها رباً فاسم

ذلك ابن السرحان فاعلموا

قال تعالى: ﴿لَا تَجْعَلْ لِكُلِّ فِتْنَةٍ كِتَابًا﴾

الأمم المتحدة والقمر

Diebstahl

والجنة ان أعطيتها اليهم

لَا تَعْمَلُوا لِيَعْلَمَ الْمُشْرِكُونَ
حَايَةَ الصَّلَاةِ وَالْإِسْلَامِ بِعَدَدِ

موتہ مولفہ کا نام ہے

**توہ یہ کہ یہ ای ماں کی
نکال المرضی و ذہن الموت**

بالقضاء الملائك في لغة العرب
عبد مقصود في موضوع الأدم هل

ما يشهد الكتاب المزور
وما كانت تسمى الحقيقة

منصوراً فيه فاما لا قصد

بلغة = كبريت = الأقدم
قد انما لنحو: إلى طداً يوصل

الهمزة وفتح الحاء وبمحو
الهمزة وفتح الحاء وبمحو

التروي والعدى القبر هو

قرطبالون هی ساطرب من

الطريق مريحا للقاء واحدا
لغة سكرية

~~~~~

الم

التي على حيطين  
القوم والمنا، على

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بما خفيان مصران قاطعان

قوله ان يجصص القبر أي  
أن يطلى بالجبس قال ملا علي  
قيل لعل ورود النبي لانه  
نوع زينة ولذلك رخص  
بجصصهم الطيبين منهم الحسن  
البحري

قوله وان يجصص القبر أي  
ان كان في ملكه عليه قال الثوري البناء على القبر  
ان كان في ملك البايع فلكونه وان كان في ملك غيره  
فلا يملكه في الامم ورويت الآية بكافة ما مر  
بعدم ما يملكه القبر والاهل قوله ولا يجرى الا من  
به ولا يجرى القبر والاهل قوله ولا يجرى الا من  
ولا يجرى القبر والاهل قوله ولا يجرى الا من  
ولا يجرى القبر والاهل قوله ولا يجرى الا من

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

التي عن الجلوس على

القبر والصلاة اليه

قوله عن كصيص القبر  
القصيص هو القصص  
واقعة بفتح القاف وتشديد  
الصاحف بضم الصاد وتشديد  
قوله فتطلى الى جلده أي  
تفصل الجرة الى جلده قال  
ابن الملك المراد بالجلوس  
ما يكون التصلب والحدث  
وقيل ما يكون للاحداد أي  
الحزن بحيث يلازم القبر ولا  
يرجع عنه اهـ وقيل مطلقا  
لان فيه استغناء بحق أخيه  
المسلم ورحمة كما في المرواة  
وقال العاصم : وفيه بنا  
وإن فهم القبر والاهل  
والاجناد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الصلاة على الجنائز

في المسجد

قوله ولا تصلوا اليها أي  
مطلبين الى القبر

قوله فتصل يعني السيدة  
الصديقة ويا كذا في الباب  
رواية قولها : انزلوا في  
المسجد حتى اصلي عليه

قوله ما أسرع ما نسي الناس

أي أسرع ما نسيهم

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
يُجَصَّصَ الْقَبْرُ وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ وَأَنْ يُنْبَى عَلَيْهِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمْعًا عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **يُحَدِّثُ** **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى عَنْ تَجْصِيسِ الْقُبُورِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تَجْلِسُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَجْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتُخْلَصَ إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ  
عَلَى قَبْرِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَقْنِي الدَّارَوْدِيُّ ح  
وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْقَيْدِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ  
جَابِرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ عَيْدٍ عَنْ وَائِلَةَ عَنْ أَبِي سَرْدِيقٍ الْقَوِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّسَيْمِ الْجَلِّيُّ  
حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ بُسْرِ بْنِ عَيْدٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ  
الْحَوْلَانِيِّ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْعَدِ عَنْ أَبِي سَرْدِيقٍ الْقَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُصَلُّوا إِلَى الْقُبُورِ وَلَا تَجْلِسُوا عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ وَالْفَيْزِيُّ لَا سَحَقَ قَالَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَصْرَتْ أَنَّ يَمْرُوتَ بْنَ مَجْنَانَ سَعِدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى عَلَيْهِ  
فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِهَا فَتَعَالَتْ مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَ النَّاسُ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ الْيَنْبُغِيِّ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ

حدثنا جابر بن عبد الله



قوله الذي كان الى المقاعد أي كان متبعا الى موضع يسمى مقاعد يقرب المسجد الشريف اتحد القعود فيه الجوامع والوضوء كما هو بهامش من ١٤٢ من الجزء الاول قولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء أو محمول على صدر كطر أو على الخصوسية أو على بيان الجواز

٦٣

قوله الذي كان الى المقاعد أي كان متبعا الى موضع يسمى مقاعد يقرب المسجد الشريف اتحد القعود فيه الجوامع والوضوء كما هو بهامش من ١٤٢ من الجزء الاول قولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء أو محمول على صدر كطر أو على الخصوسية أو على بيان الجواز

أما قالت لا تبصلي عليه

حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي جَرِيرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا لَمَّا تَوَقَّى سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَرْسَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمْرُؤًا يَجْتَازِيهِ فِي الْمَسْجِدِ فَيُصَلِّينَ عَلَيْهِ فَعَمَلُوا فَوَقَفَ بِهِ عَلَى حُجْرِهِمْ يُصَلِّينَ عَلَيْهِ أَخْرَجَ بِهِ مِنْ بَابِ الْجَنَابِ الَّذِي كَانَ إِلَى الْمَقَاعِدِ قَبْلَهُمْ أَنَّ النَّاسَ حَابُوا ذَلِكَ وَقَالُوا مَا كَانَتْ الْجَنَابُ يُدْخِلُ بِهَا الْمَسْجِدَ قَبْلَ ذَلِكَ عَائِشَةُ فَقَالَتْ مَا أَسْرَعَ النَّاسَ إِلَى أَنْ يَعْبُوا مَا لَا يَعْلَمُ لَهُمْ بِهِ حَابُوا طَلَبْنَا أَنْ يَمْرُؤًا يَجْتَازِيهِ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَنَحْوُهُ بْنُ زَائِقٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ زَائِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْعَمَّالُ يُعْنَى ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ لَمَّا تَوَقَّى سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَتْ أَدْخُلُوا بِهِ الْمَسْجِدَ حَتَّى أَصِلَ عَلَيْهِ فَأَلْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ بَيْضَاءَ فِي الْمَسْجِدِ سُهَيْلَ وَأَخِيهِ (قَالَ مُسْلِمٌ) سُهَيْلُ بْنُ دَعْدٍ وَهُوَ ابْنُ بَيْضَاءَ أُمُّهُ بَيْضَاءُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْقَسْبِيُّ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ وَهُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (كَلَّمَا كَانَ لَيْسَتْ هَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يُخْرِجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَيْعِ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَإِنَّ قَوْمَ مُؤْمِنِينَ وَأَنَا كَمَا مَا تُوعِدُونَ عَدَا مُوَجِّلُونَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاجِقُونَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَيْعِ التَّرْقِدِ (وَلَمْ يَقُمْ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ وَأَنَا كَمَا) وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبْلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ فَقَالَتْ إِلَّا أَحَدٌ تُكُفُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِّي قُلْتُ بَلَى

قوله الذي كان الى المقاعد أي كان متبعا الى موضع يسمى مقاعد يقرب المسجد الشريف اتحد القعود فيه الجوامع والوضوء كما هو بهامش من ١٤٢ من الجزء الاول قولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء أو محمول على صدر كطر أو على الخصوسية أو على بيان الجواز

قوله الذي كان الى المقاعد أي كان متبعا الى موضع يسمى مقاعد يقرب المسجد الشريف اتحد القعود فيه الجوامع والوضوء كما هو بهامش من ١٤٢ من الجزء الاول قولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء أو محمول على صدر كطر أو على الخصوسية أو على بيان الجواز

قوله الذي كان الى المقاعد أي كان متبعا الى موضع يسمى مقاعد يقرب المسجد الشريف اتحد القعود فيه الجوامع والوضوء كما هو بهامش من ١٤٢ من الجزء الاول قولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء أو محمول على صدر كطر أو على الخصوسية أو على بيان الجواز

بجاءه

ولم يقل قتيبة قوله وأنا ك

وسلم فكلما ظفرت فيه معنى الشرط وجوابه يخرج وهو العامل فيه والجملة خبر كان والمعنى كان من مادته عليه الصلاة والسلام إذا بات عندها أن يخرج من آخر الليل الى البقيع أقدم ملاح على من الطير خارج المشكاة وانما يميز بالولها كما كان ليتها من رسول الله بين هلالين لكونه مكتوبة على قولها لا يظنها الذي للفظت به والبقيع مدفن أهل المدينة

قوله (واللفظ له) أي لسامع الحججاج الأعمور (قال) أي ذلك السامع (حدثنا حججاج بن محمد) هو الحججاج الأعمور بهيمة والمكي وعنده من صحيح حججاج بن محمد المصروف بالأعمور أنقال حدثنا حججاج بن محمد الخ فلا يرد ما في شرح النووي من القائل (واللفظ له) قال حدثنا حججاج بن محمد برقم أن حججاج الأعمور حدثه عن رجل





عن عطاء الخراساني قال حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
كلهم بمعنى حديث أبي سنان **حدثنا** عون بن سلام الكوفي أخبرنا زهير  
عن عماله عن جابر بن سمرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل قتل نفسه بمشاقص  
فلم يصل عليه **وحدثني** عمرو بن محمد بن بكير الناقد **حدثنا** سفيان بن عيينة  
قال سألت عمرو بن يحيى بن عماره فأخبرني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ولا فيما دون خمس ذود  
صدقة ولا فيما دون خمس أواق صدقة **وحدثنا** محمد بن ربح بن المهاجر أخبرنا  
الليث ح وحدثني عمرو الناقد **حدثنا** عبد الله بن إدريس كلاهما عن يحيى بن سعيد عن  
عمرو بن يحيى بهذا الإسناد مثله **وحدثنا** محمد بن رافع **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا  
أبو جريح أخبرني عمرو بن يحيى بن عماره عن أبيه يحيى بن عماره قال سمعت أبا  
سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأشار النبي  
صلى الله عليه وسلم بكفيه بخمس أصابع ثم ذكر مثل حديث ابن عيينة **وحدثني**  
أبو كامل فضيل بن حسين الجعدي **حدثنا** بشر بن أبي مفضل **حدثنا** عماره  
ابن غريفة عن يحيى بن عماره قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة وليس فيما دون خمس ذود  
صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وعمرو  
الناقد وزهير بن حرب قالوا **حدثنا** وكيع عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن  
محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عماره عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أوساق من تمر ولا حب صدقة **وحدثنا**  
إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي **حدثنا** سفيان عن إسماعيل  
ابن أمية عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عماره عن أبي سعيد الخدري

زجر الناس عن مثل فعله  
ومثل فعله أصحارة وهذا  
كأنه صلاة في أول الأمر على  
من عليه بن رحيمهم عن  
لتأهل في الاستدانة وعن  
ترك الصلاة على  
القاتل نفسه  
أهل وفاته وأمر أصحابه  
بالصلاة عليه فقالوا صلوا على  
مادكم  
كتاب الزكاة  
قوله عليه السلام ليس فيما  
دون خمس أوسق صدقة أي  
ليس فيما يخرج من الأرض عشر  
حق يبلغ هذا المقدار للفقير  
دون خمس أقل والأوسق  
جمع وسق كالأفلس في جمع فلس  
ويجمع على رسوق كفلوس  
والأوسق كالي لقاموس ستون  
صاعا أرسل بعيراه والحديث  
وجه لا يوافق ويحمد في  
قولهما بعدم الوجوب حتى  
يلج خمسة أوسق وخمس أصابع  
الأعظم في قوله بالوجوب في  
قليل يخرج من الأرض وكثيره  
بعموم قوله تعالى أظفوا من  
طيبات ما حباكم وما  
أخرجناكم من الأرض  
ومع ما يأتي في الباب الذي  
في هذا من قوله عليه الصلاة  
والسلام ما أسقط الأخبار والجمع  
العشر وفيما سقى بالسائفة  
لعل العشر أول ما يسقى  
من حديث الباب بأن المراد  
منه زكاة التجارة لأن الناس  
كانوا يقيمون بالأوسق  
وقيمة الأوسق أربعون درهما  
كأنه الفتح وخمسة أوسق  
خمس أوسق ما في درهم  
قوله عليه السلام ولا فيما دون  
خمس ذود صدقة أي ليس  
فيما دون خمسة من الأبل زكاة  
والذود من الأبل ما بين الثلاث  
إلى العشر قال ابن الملك والمراد  
هنا خمس أبل من الذر لا خمس  
أذود أه وأخذ النوى  
وبريدة أفر د التميز لفظا كما  
في نحو خمسة على غير قياس  
فإنه اسم جمع كالقوم لا واحد لمن  
لفظا وجمع على أذود كالقوم  
وهي وثنية نص عليه القيسوي  
فأوقع في بعض النسخ من  
تذكر اسم العدد من سبق  
فلم ينسخ  
قوله عليه السلام ولا فيما دون  
خمس أواق صدقة أي زكاة  
والأواق جمع أوقية نظم الهمة  
وتشديد الابه وهي عند العرب  
أربعون درهما كان المصباح  
وكذلك في الشرع كالإمبارق  
والجمع قد تندد فيه بيا رقة تخفف وكذلك كل ما كان من هذا النوع واحده مشدد جاز في جملة التشديد والتخفيف كما في الإضحية والإشاحي (ان)  
ووقع في أصل السورى أواق بالياء وخمس أواق في الوزن ما ثلثا درهم وهو نصاب الفضة وسبأ في تصريح الورق بكسر الراء في رواية جابر

حدثنا زهير بن جابر  
حدثنا محمد بن رافع  
حدثنا أبو بكر  
حدثنا إسحاق

قوله قال بدل التمر عن أبي قال بدل قوله من تمر بالتاء  
أما ما أعظم فإن الخلاف بينه وبين صاحبيه كان قرو

المتاة من تمر بالتاء المتلثة فيكون حجة لمن لم يشترط البقاء في وجوب العشر وهو قول  
في حقه من الفقه في موضعين في اشتراط النصاب وفي اشتراط البقاء عندها لا عنده

فالعشر يجب عنده في كل  
ما أخرجه الأرض ولا يشترط  
فيه نصاب ولا أن يكون مما  
يقى كالخنة والتمر والزبيب  
حق يجب في التمار كلها  
والخضراوات

قوله عليه السلام من الورق  
بكسر الراء هي اللعة  
مطروبة كانت أو غير ما كذا

في المارق وهو قول  
أهل التفسير ويذهبون أن يفسر  
ما في سورة الكهف بالضرورة

منها كالأخفى  
قوله عليه السلام فيما سئل  
الأنهار والعيون العشر الخ

هذا عام وما سبق من قوله  
ليس فيما دون خمسة أوسق  
سئلة إذا لم يصل حد ذلك

التجارة كما تأوله الإمام  
خاص معارض له وما لم يعلم  
التاريخ فلم العام لأنه

أحوط والمراد بالقياس المطر  
والصعود جمع العشر بقرنة  
ما بعده والمعروف في جمعه

أعشار مثل لعل والقال ٢  
باب ما فيه العشر أولصف

العشر  
أولهم ذكره في القاموس  
على اعتبار وروده في الحديث

قوله بالسانية هي حيوان  
يربغ بواسطته الماء من  
من يد أو نهر يكون ذلك ٢

باب لا زكاة على المسلم  
في عبده وفرسه

١٣ الحيوان في بلاد العرب يعرف  
أوناقه وفي بعض البلاد ثورا  
أو حمرا ويكون في بلادنا

برقوا يدور بالدولاب في  
ساحة بجانب البئر أو في حائل  
النهر والجمع سوان وفي

المثل سير السوانه سقر  
لا ينقطع قال المبدائي في  
شرح هذا المثل السوان

الأبل يستق عليها الماء  
من الدواب فهي أبدأ  
تسير اه وروى بالنضج

وهو السق بالآلة والمراد  
ما يحتاج للمونة  
قوله عليه السلام ليس

على المسلم في عبده ولا في  
فرسه صدقة حملوا العب  
والفرس في هذا الحديث على

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي حَبٍ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ  
وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ  
وَمَعْمَرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ  
فَقِيلَ إِنَّهُ قَالَ بَدَلَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ مَرْوَفٍ وَهَرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ قَالَا  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عِيَّاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٍ مِنَ الْوَرَقِ صَدَقَةٌ  
وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ  
صَدَقَةٌ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ وَهَرُوفُ بْنُ  
سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ وَهَرُوفُ بْنُ سَوَّادٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُعْبَاعٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيمَا سَقَتِ الْأَهْلَاءُ وَالنِّعَمُ  
الْمُسُورُ وَفِيمَا سَقَى بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ الْمَشْرِقِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ  
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَالِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ  
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُهَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَالِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ (قَالَ عَمْرُو) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَقَالَ زُهَيْرٌ يَبْلُغُ بِهِ) لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ  
فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ح وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَارِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

قوله

ولا فرسه

على فرس الركوب وأما ما أعد لئله عنده صدقة على الوجه المين في كتب الفقه قال ابن المالك في المارق هذا بظاهره حجة لا يوجبون عليه وجوب الزكاة  
في الفرس ولا شالفي في عدم وجوبها في العبيد والخيول سواء كانت قسجارة أو لم تكن في قوله القديم وذهب أبو حنيفة إلى وجوبها في الفرس قوله عليه السلام في كل

قوله عليه السلام الصدقة  
القطر ما رفع على الدنيا  
وهو حسب على الاستدائية  
اه ملا على  
قوله بعث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عمر بن الخطاب  
بالملا على الزكاة  
قوله فقيل منع ابن جليل الخ  
يعني ان هؤلاء منعوا الزكاة  
وما عطلوها

باب

في تقديم الزكاة  
ومعها

قوله عليه السلام ما رفع من  
جبل لا آفة من ما يرفع  
او جبل على ما الصدقة  
الا كسر ان هذه النعمة وهي  
انه كان فقيرا فاعطاه الله  
وهذه ليست بعمالة عن الزكاة  
فلم لا يامر اصلا فيكون  
المراد به ان الله على حد قول  
الشاعر ولا يوجب لهم غير  
ان سيوفهم البيت كما في  
المسرى وابن جليل هذا  
مذكور في فداد من عمر  
من الصحابة انهم لا يعرفون  
اسمه لكن قال لا على  
والمشهور انه منافق فلا يرد  
من الصحابة

باب

زكاة الفطر على  
المسلمين من التمر  
والشعير

قوله عليه السلام واما حاله  
فانكم تظلمون احدا في  
تصغره بصفة من يرفع الزكاة  
وايست عليه لانه لو لم يواله  
الله تعالى ول سيده وهذا  
اعتذاره صلى الله تعالى  
عليه وسلم طالع عن الجمع  
وكان مقتضى الظاهر تظلموه  
لكن اظهر في موشه الاظهار  
فأكيدا ومباغة  
قوله عليه السلام قد احتبس  
يقول حديثه واحتبس اذا  
وقفه ويقال لم يرفع حديث  
قوله عليه السلام ادراعه  
واعتاده فقول احتبس  
الادرع جمع درع كالدرع  
والاعتاد جمع عتد بمعنى  
لا جمع عتاد كقوله فان جمعه  
اعتد كرامة فعتاد وعتد  
كرمان وزمر وهو ما يذهب  
به نحر من السلاح وغيره  
ويروى واعتده والاعتد  
بضم التاء جمع عتد اي صاعدها  
كازمان وارمن في جمع زمن  
اي وقت ملايسه الخربة  
واسلجته ودوابه في سبيل الله

كُلُّهُمْ عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْمِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ مَخْرَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي الْعَبْدِ صَدَقَةٌ إِلَّا صَدَقَةُ الْفِطْرِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا وَزْقَاهُ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمرَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقِيلَ مَنَعَ ابْنُ جَعْفَرٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْعَبَّاسُ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْقُمُ ابْنُ جَعْفَرٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا قَدْ أَحْبَبَسَ أَذْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَهِيَ عَلَى وَمِثْلُهَا مَعَهَا ثُمَّ قَالَ يَا عُمرُ أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرَ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ حُرٍّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ فَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ رَمَضَانَ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قَالَ فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بَرٍّ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُوحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ

أخبرنا عمر بن الخطاب

قوله فرض صاعا واجب

حدثنا يحيى بن يحيى

قوله عليه السلام في حبل الله طرى لا احتبس يعني ان مقولته وقولته في سبيله تعالى وانهم تظلمونه بان تصدوها من عروض التجارة فتسبون الزكاة منها (نافع)  
قوله عليه السلام واما العباس فهي على أي مدقته ليست الماضية انما اودعها عنه قوله عليه السلام وما يامعها في ومثل ذلك الصدقة في كونه



نافع أن عبد الله بن عمر قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر صاع  
 من تمر أو صاع من شعير قال ابن عمر فجعل الناس عدله مدين من حنطة  
**وحدثنا محمد بن زافع** حدثنا ابن أبي قديك أخبرنا القتيبي عن نافع عن عبد الله  
 ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل  
 نفس من المسلمين حر أو عبد أو رجل أو امرأة صغير أو كبير صاعاً من تمر أو صاعاً  
 من شعير **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن  
 عبد الله بن سعيد بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كُنا نخرج زكاة الفطر  
 صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من أقط أو صاعاً من زبيب  
**حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب** حدثنا داود بن يحيى ابن قيس عن عياض بن عبد الله عن  
 أبي سعيد الخدري قال كُنا نخرج إذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة  
 الفطر عن كل صغير وكبير حر أو مملوك صاعاً من طعام أو صاعاً من أقط أو صاعاً من  
 شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب فلم تزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية بن  
 أبي سفيان حاجاً أو معتبراً فكلّم الناس على التبر فكلّم فيما كلّم به الناس أن قال  
 إني أرى أن مدين من تمر أو صاعاً من تمر أو صاعاً من تمر أو صاعاً من تمر أو صاعاً من تمر  
 سعيد فأتانا أنا فلا أزال أخرجها كما كنت أخرجها أبداً ما عشت **حدثنا محمد بن**  
**زافع** حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن عيسى عن إسماعيل بن أمية قال أخبرني عياض بن  
 عبد الله بن سعيد بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كُنا نخرج زكاة  
 الفطر ورسول الله صلى الله عليه وسلم فينا عن كل صغير وكبير حر أو مملوك من  
 ثلاثة أصناف صاعاً من تمر صاعاً من أقط صاعاً من شعير فلم تزل نخرجه  
 كذلك حتى كان معاوية فَرَأَى أَن مَدِينٍ مِنْ تَمْرٍ تَعْدِلُ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَمَّا  
 أَنَا فَلَا أَزَالُ أَخْرِجُهَا كَذَلِكَ **وحدثني** محمد بن زافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن

قوله ما عشت أي ما عشت

قوله أمر بزكاة الفطر الخ  
 أي أمر بإعطائه فان الأمر  
 الثابت بظن أنما يطيد أو جوب  
 وهو معنى فرض أيضاً  
 قوله صاع من تمر أو صاع من  
 شعير تخصيصاً للكونهما  
 غالب القوت في المدينة  
 سورة وقصد كما جاء ذلك  
 مبيناً في رواية البخاري عن  
 أبي سعيد وسكان الأقط  
 والرطب أيضاً من جملة الأكلات

قوله جعل الناس عدله الخ  
 أي مثله ونظيره وكثير  
 المعين فيه أظهر من قوله كما  
 في العبي قال العيصي وعمل  
 الشيء بكسر مثله من  
 حنطة أو طعمه وهدله  
 بالفتح ما يقوم مقامه من  
 غير حنطة ومنه قوله تعالى  
 أو عدل ذلك صاعاً  
 بحدوث بعض ربي النهاية  
 وقد تكبر دكر العدل  
 والعدل بالكسر والفتح  
 في الحديث وهو يعني المثل  
 دليل هو بالفتح ما جادل  
 من حنطة وبالكسر ما ليس  
 من حنطة وليل بالعكس اه  
 وأراد بالناس معاوية ومن  
 رافق كما يأتي التصریح  
 بذلك في حديث أبي سعيد  
 الخدري

قوله أرعد أي هته على  
 سببه أو لأوجب على العبد  
 لعدم ماله يؤدي هته سببه  
 ولو كان العبد كافراً لإطلاق  
 انصرص أو اورد في  
 رقيد الاسلام لم يملك به  
 لا لعلق له بالعبد

قوله من أقط بفتح حمزة  
 وكسر الطاء هو الكشت  
 على ما ذكره ملا علي وهو القين  
 الخ جرح مثل الحين قال ابن  
 المني في الأقط خلل وظاهر  
 الحديث يدل على حوزة اه  
 قوله إني أرى أن مدين  
 من تمر أو صاعاً من تمر  
 تشبه مد وهو ربع الصاع  
 فأمدان صفواً وأراد بالسر  
 الحنطة يعني أن نصف الصاع  
 منها يعدل صاعاً من تمر  
 أي يساويه في الأجزاء قاله  
 بالري والأجساد كما هو  
 الظاهر من قولهم إني أرى  
 الناس وهم إذ ذاك الصحابة  
 والتابعون فلم كان عند  
 أحدهم من رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ما يعارض ما قاله لم يكن

قوله عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح أسطه نال موضع سعد من العين وأجته من قبل في موضعين فانه كما عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قوله عليه السلام لا يؤدي منها حقها لنداء الحديث على وفق التزويل والذين يكتزون الذهب والفضة صاحب الفضة عن بيان حال صاحب الذهب لأن الفضة مع كونهما أقرب مرجح للتفسير

في حديث ليس أيا دون خمس اوراق من الورق صدقة أفاده ملا على قوله عليه السلام صلحت له أي لصاحبها صلح جمع طبيعة وهي العريضة من حده وغيره ولفظها مرفوع على أن يكون نائب الفاعل قال ابن الملك وروى مشربا على أنه مفعول ثان اه يعني تلخصت معنى الجعل والتيسير أي جعلت كثرة الذهب والفضة كأمثال الألواح (من نار) يعني كأنها نار لا أنها نار حتى لا يستزاد قوله فاعلم عياض في نار جهنم أي أوقدت والجوارح والجرور نائب الفاعل والتفسير الصفا

**باب**  
الاصباخ اخرج زكاة الفطر قبل الصلاة  
قوله عليه السلام كما برئت من النار في رواية عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يخرج زكاة الفطر قبل الصلاة

**باب**  
أنه مائع الزكاة  
قوله عليه السلام فيرى سبيله قال النووي فبطشه يغم الياء وفتحها وبرز سبيله ونصبه اه ويكون يرى بالفهم من الآراء توفيه إشارة إلى أنه مألوف الاختيار ومثله مقرر لا يقدح أن يذهب حق يعين له أحد السبلين قوله عليه السلام (إما إلى الجنة) أن لم يكن له ذنب سواء أكان العذاب تكفيرا له (وإما إلى النار) أن كان عن خلاف ذلك كالمباركة والمرقة قوله فلا بل أي هذا حكم الظن فلا بل ما حكمها قوله عليه السلام ولا صاحب ابل يجوز له الرقع والجر عطف على قوله ما من صاحب ذهب

جُرَيْجٌ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ الْأَقِطِ وَالْتَمْرِ وَالشَّعِيرِ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا جَعَلَ يَصِفُ الصَّاعَ مِنَ الْخِطَةِ عَدَلَ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ أَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَالَ لَا أُخْرِجُ فِيهَا إِلَّا الَّذِي كُنْتُ أُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْقُحَاكُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ هـ كَوَانِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صُفِّعَتْ لَهُ صَفَانِجٌ مِنْ نَارٍ فَأُتِيَ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَكْوَى بِهَا جَنْبَهُ وَجَبْهَهُ وَظَهْرَهُ كُلًّا بَرَدَتْ أَعْيَدَتْ لَهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْمَيَادِ فَيُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قَبْلَ يَأْذَنُ اللَّهُ قَالَ لِبَلٍ قَالَ وَلَا صَاحِبُ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا وَمِنْ حَقِّهَا حَلْبُهَا يَوْمَ وَزِدْهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُطْعَمُ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ أَوْ قَرَمًا كَانَتْ لَا يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلًا وَاحِدًا تَطْوُهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَنْصُفُهُ بِأَفْرَاهِهَا كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رَدَّ عَلَيْهِ أَخْرَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ

قوله عليه السلام ومن حقها حلبها يوم يوردها جلة اعتراضية سبقت لبيان حقها المتدبر لا الواجب فان معنى حلبها يوم يوردها الماء أن يسقى ألبانها الماء وهو غير واجب اللهم إلا أن يجعل على وقت القحط أو حالة الاضطراب كالماء والمرقة واللام في قوله حلبها مفتوحة في ضبط النورى فهو من باب طلب كما أنه من باب قتل على ما ذكره النورى وقوله يوم يوردها مشعر بأنها لا ترد كل يوم الماء وفي حلبها في الورد رفق بها ويصيب الناس من لبنها

وحدثنا  
وحدثنا  
الشيخ  
وحدثنا

VI

●

وأما الحريد (وتطوذه بظلالها) جمع ظلف وهو البقر واضم بمزلة الحافر للفرس اه مرعاة قوله عليه السلام كما مر عليه أولاها رد عليه اخراها هكذا هذا وفيما قبله قالوا وانصاهر أن يقال عكس ذلك كما في بعض الروايات وهو كما مر عليه اخراها رد عليه أولاها وتوجب ما في لكتاب انه صحت الاولى على التسايح فاذا انتهى الى الاخرى ان العاية ردت من هذه النغاية وتبعها ما كان يليها فا تبعها الى اولها فيحصل القرض من الاستمرار والتتابع على طريق الطرد والعكس فهو أولى من انعكس والحاصل انه يحصل هذا مرة بعد اخرى كذا في المرقاة  
 قوله عليه السلام - الام في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وهو يوم القيامة  
 قوله عليه السلام الخليل ثلاثين جواب على اسلوب حكيم  
 قوله عليه السلام لرجل تقديره فضيل رجل دبطها الخ فلاحاجة الى ما في شرح الثوري من ان المرصول مؤث في اسفل اللسخ والاظهر انه كبره كما يعطى لقوله عليه السلام ونوه بكسر النون أى معاداة لقوله عليه السلام ستر أى لحاله في معيشته بما يكره هيب او بما يطلب من نتائجها قوله عليه السلام ( ثم لم يلبس حق الله في ظهورها ) أراد به ركوعها في سبيل الله ( ولا رقابها ) أراد به أداء ركعتها اذا كانت صائمة استدلل به ابو حنيفة رحمه الله تعالى على وجوب الركعة في الخليل واوله اسالعون بان اراد بحق الله في رقابها الاحسان لها والقسم بطلبها ولكنه ضعيف لان ذلك لا يطلق عليه حق الله في رقابها بل ذلك اهمه موصول الى مولاهما كذا في المبارك قوله عليه السلام ( في مرج ) أى في مرجى قال ابن الاثير المرج هو الارض الواسعة ذات نبات كثير يمرج فيه الدواب أى تسرح اه والجار متعلق بمرط ( وروضة )

فہرست اور وضو نمونہ

قوله ولا يريد أن يسبقها هذا من باب التنبيه بالأدنى على الأعلى  
لأنه لما كتبت من غير قصد به فإذا قصدت كتبت له اجتماع ذلك

عطف نفسه أو الروضة أو بعض النسخ أو روضة كاف المشار قال ابن الملك شك من الراوى أنه قوله عليه السلام (عدد ما أكلت) منصوب بنزع الخافض أي بعدد ما أكلتها (حسنت) بالرفع نائب الفاعل قوله عليه السلام وكتب له عدد أدوائها وأبرائها حسنت لأن بها بقا حياتها مع أن أصلها قبل الاستعجال غالباً من مال ما كسبها فله صلاحه قوله عليه السلام (ولا تقطع) أي الخيل (طولها) بكسر الطاء وقع الرواى أي حياها الطويل الذي شد أحد طرفيه



قوله عليه السلام الخيل  
معهود في نواصي الخيل  
يوم القيامة يعني ان الخيل  
ملام بها سماته معهود فيها  
كالي النهاية الى يوم القيامة  
أي الى قرية كاي من الروي  
ورواية زيادة الاحرو القنية  
وهما تفسيران للخبر صحاح  
في شرح المشكاة ول حديث  
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما  
الخيل معهود في نواصي الخيل  
الي يوم القيامة كما في المشرق  
برحم اتفاق الشيوخ وفيه  
ألفاظ عن أنس رضي الله  
تعالى عنه بالرض المذكور  
«البركة في نواصي الخيل»  
أي سورة الخيل في ذواتها  
ولقد بكت بالناسية عن الذات  
يقال فلان مبارك الناس  
أي مبارك الذات فهو مبارك  
مرسل من التفسير بالجزء  
عن الكل قال ابن الملك إنما  
جئت البركة في نواصيها  
لأن بها يحصل الجهاد  
الذي فيه خير الدنيا  
وغير الآخرة وأما الحديث  
الأخر وهو الشوم يكون  
في الفرس لحصوله من دم  
يكن معدا للفرس وفي قوله  
الي يوم القيامة دليل على أن  
الجهاد قائم الى ذلك الوقت اه  
والمراد ليل القيامة يسير  
أي حتى تأتي الروح الطيبة  
من قبل الجن تقبض روح كل  
مؤمن ومؤمنة كان التروى  
قوله عليه السلام الخيل ثلاثة  
فهي الخ والجامع الصغير  
برحم مستند الامام أحمد عن  
ابن مسعود رضي الله تعالى  
عنه الخيل ثلاثة للفرس  
للرحمن وفرس للشيطان وفرس  
للانسان فاما فرس الرحمن  
فان الذي يرتبط في سبيل الله  
فله نورته وبولل ميزانه  
وأما فرس الشيطان فالذي  
يقاسر أو يراهن عليه وأما  
فرس الانسان فالفرس  
يرتبطها الانسان يلتصق  
بطنها فهي متر من لفرس  
قوله عليه السلام فلا تميب  
فيها الخ كناية عن فاسد  
وتشرب  
قوله عليه السلام اشرا  
وبطرا وبذخا قال الراغب  
الاشرا شدة البطر والبطر  
دهش يعتري الانسان من  
سوء احتمال العنة ولاة  
القيام بمقها وصفها الى  
خير وجهها اه والبدح  
بالتحريك الفخر الطاول  
كما في النهاية

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبٍ كَثُرَ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ  
إِلَّا أُخِي عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُجْعَلُ صَفَاحٌ فَيُكْوَى بِهَا جَنْبَاهُ وَجَبِينُهُ حَتَّى  
يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا  
إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا بُطِخَ لَهَا بِقَاعِ  
قَرْقَرٍ كَأَوْقَرِ مَا كَانَتْ تَسْتَنُّ عَلَيْهِ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى  
يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا  
إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمِنْ صَاحِبٍ غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا بُيِّحَ لَهَا  
بِقَاعِ قَرْقَرٍ كَأَوْقَرِ مَا كَانَتْ تَقْطُوهُ بِأَخْلَافِهَا وَتَشْطِطُهُ بِقُرُونِهَا لَيْسَ فِيهَا  
عَقَصَاءٌ وَلَا جِلْجَاءٌ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ  
عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثِمَانَةَ مِائَتُونَ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ  
وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قَالَ سُهَيْلٌ فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ الْبَقَرَاءَ لَا قَالُوا فَالْحَيْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
الْحَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا (أَوْ قَالَ) الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا (قَالَ سُهَيْلٌ أَنَا أَشْكُ) الْحَزِيرُ  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْحَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَمِنْ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِئْرٌ وَلِرَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا  
الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالِرَجُلُ يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُعِدُّهَا لَهُ فَلَا تُقَبِّبُ شَيْئًا فِي بُطُونِهَا  
إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرًا وَلَوْ رَعَاها فِي مَرْجٍ مَا أَكَلَتْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ  
بِهَا أَجْرًا وَلَوْ سَقَاها مِنْ نَهْرٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُعَبِّبُها فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ (حَتَّى  
ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي أَنْوَالِهَا وَأَزْوَائِهَا) وَلَوْ اسْتَدَّتْ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ  
خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا أَجْرٌ وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ سِئْرٌ فَالِرَجُلُ يَتَّخِذُهَا تَكْرُمًا وَتَجَمُّلاً  
وَلَا يَنْتَسِي حَقَّ ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا وَأَمَّا الَّتِي هِيَ عَلَيْهِ وَزْرٌ  
فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشْرًا وَبَطْرًا وَيَبْذَخُ وَرِيَاءَ النَّاسِ فَذَلِكَ الَّتِي هِيَ عَلَيْهِ وَزْرٌ قَالُوا  
فَالْحَمْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِيهَا شَيْئًا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ

ولا ينادي

ولا ينادي

ولا ينادي من عليه وزر







بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ) وَقَلِيلٌ مَا هُمْ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا  
 بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَتَمَّهُ تَطِيحُهُ  
 بِقُرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِأَخْلَافِهَا كُلَّمَا تَقَدَّتْ آخِرُهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أَوَّلُهَا حَتَّى يُقْضَى  
 بَيْنَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
 عَنِ الْمَعْرُورِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي  
 ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَذَكَرْتُ خَوْفِي وَكَيْفَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ  
 رَجُلٌ يَمُوتُ فَيَدَعُ إِبِلًا أَوْ بَقَرًا أَوْ غَنَمًا لَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 سَلَامٍ الْجَلْبُوعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَتَى ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا تَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ مِنْهُ دِينَارٌ  
 إِلَّا دِينَارٌ أَرْصِدُهُ لِدِينٍ عَلَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ  
 أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ  
 فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَحَبُّ  
 أَنْ أَحْدَاذَكَ عِنْدِي ذَهَبٌ أَمْشِي ثَلَاثَةَ عَشْرَ دِينَارًا إِلَّا دِينَارًا أَرْصِدُهُ لِدِينٍ إِلَّا  
 أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا حَسَنًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَهَكَذَا عَنْ شِمَالِهِ  
 قَالَ ثُمَّ مَشِينَا فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنْ لَا أَكْثَرِينَ هُمْ الْأَقْلُونَ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى قَالَ  
 ثُمَّ مَشِينَا قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتَيْتَكَ قَالَ فَانْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي قَالَ سَمِعْتُ  
 لَعَطًا وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَالَ فَقُلْتُ لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرِضَ لَهُ قَالَ

طائفة من

بني إسرائيل

حديث يحيى

بني إسرائيل

قوله بين يديه وعن يمينه وعن شماله من كلام أبي ذر ومعه روى وقوله

قوله عليه السلام وقيل ما هم مقتبس من القول الكرم وهم مبتدأ وللليل خبره وتقدم الخبر للمبالغة في الاختصاص وما رتبة مؤكدة لليلة أي من يدل ذلك قليل وهم المستثنون قوله عليه السلام كان قدن الخ فبطء الثريد من الفاد ومن ألفه وقال بصحتها وتكون على الأول من الباب ارباع وعلى الثاني من الباب الأول كالربيع بالهمش ويؤيد الثاني رواية جازت كما في باب زكاة البقر من صحيح البخاري ومعناه صحت قوله عليه السلام تأتي على ثالثة روى رفاق البخاري تحصى على ثالثة أي ليلة ثالثة والحال أن عندي منه دينار وهذا تخم ومبالغة في سرعة الانفاق قوله عليه السلام لا دينار سكذا بالرفع لعدم ساعدة الخط النصب ولى رفاق البخاري الاثني بالنصب وذكروا الفرج رواية الرفع فيه أيضا

**باب**  
 الترغيب في الصدقة  
 قوله عليه السلام أرسله بطح الهرة وشم اصفا أوطم الهرة وكسر الصاء كما في السطلاي وقصر لعين على الذي أي اعده قوله عليه السلام لدين على وهو ما مؤجل لم يهل أجله أو مجمل لكن لم يفسد صاحبه استدله وأخطأ في يأخذه قال الأبي وفيه جواز الاستدانة للضرورة وهي لعدم ضرورة مكروهة لحديث الدين بشين ولغيره من أحاديث الدين اه

قوله في حرة المدينة هي أرض ذات هجارة سود خارج المدينة المنورة وهي بين حرقين ولسيان لاشين ويوم الحرة وقعة مشهورة في الاسلام

قوله عليه السلام ان احداً ذلك الخ ولى رفاق البخاري أن عندي مثل احد هذا ذهب

قوله عليه السلام في رواية البخاري فلما أبصر احداً قال ما احب انه تحول لي ذمها فقلت عندي منه دينار فقلت ثلاث قوله عليه السلام الا أن أقول به الخ أي أسره وانقله فقيه الحلاق القول على العمل كما مراراً قال

قوله في الحديث وان زى  
وان سرق حجة لاهل السنة  
في انه لا يغدو اصحاب الكبار  
من المؤمنين في السر خلافا  
للخوارج والمعتزلة وخص  
الزنا والسرقه بالذم  
لكونهم من الصنف  
الكبار وهو داخل في  
احاديث الرجاء كما في النووي  
قوله فداءك سدا ما يندكا  
في رقال البخاري ولي بعض  
النسخ فداءك بالضم  
قوله عليه السلام يا ابا عبد  
تعالى سكتا جهاء السكت  
وروي تعالى باسقاطها كما  
يظهر من فروع البخاري  
في كتاب الرقاق  
قوله عليه السلام قلح  
فيه بينه الخ أي ضرب  
يده فيه بالطاء والفتح  
بالدالة المهيأة للرمي والضرب  
كما في النووي والمراد بالجهات  
جميع وجوه البر والخيرات  
قوله فاطال فليث بفتح اللام  
وضها مثل المكث والمكث  
قوله فيها ملا من لريش  
أي اشرافهم أو جماعة  
كما في النووي  
قوله رجل اخشن الثياب الخ  
أراد به اشد الثياب كالأبرار  
سبيلهم وذكر الشارح  
في الاخير خاصة رواية حسن  
الوجه أيضا  
قوله فقام عليهم أي قوف  
قوله هرا الكاثرين وهم الذين  
يكتزون الذهب والفضة  
ولا ينفقونها في سبيل الله  
والمبالغ في انفاقها يسمى  
سفاذا كما جاء في الترجمة  
قوله برخصه في الحجرة  
الحياة الواحدة رحلة مثل  
تمر وتمره اه مصباح

باب

في الكنازين للاموال

والتخليط عليهم

مستحسن  
قوله من نفس كخطبه  
النفس (بالهم) والنفس  
(بالفتح) والنفس أهل  
الكتف وقيل هرا العظم  
الرقين الذي على طرفه اهنها

فهمت ان اتيه قال ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى آتيك قال فانتظرت فلما جاء  
ذكرت له الذي سمعت قال فقال ذلك جبريل انا في فقال من مات من امتك لا يشرك  
بالله شيئا دخل الجنة قال قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق وحدثنا  
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد العزيز وهو ابن ربيع عن زيد بن وهب عن  
ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده  
ليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظلي  
الامر فالتفت فراني فقال من هذا فقلت ابو ذر جعلني الله فداءك قال يا ابا ذر تعالة  
قال فسيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقتلون يوم القيامة الا من اعطاه الله  
خيرا ففتح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فسيت معه  
ساعة فقال اجلس ههنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا  
حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحررة حتى لا اراه فليث عني فاطال اللبث  
ثم اناي سمعته وهو مقيم وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اضير  
فقلت يا نبي الله جعلني الله فداءك من تكلم في جانب الحررة ما سمعت احدا يرجع  
اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحررة فقال بئس امةك انه  
من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا جبريل وان سرق وان زنى  
قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى  
قال نعم وان شرب الخمر وحدثني زهير بن حرب حدثنا اسماعيل بن ابراهيم  
عن الجريزي عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال قدمت المدينة فبينما انا  
في حلقة فيها ملا من قريش اذ جاء رجل اخشن الثياب اخشن الجسد اخشن  
الوجه فقام عليهم فقال بئس الكاثرين برضف يحمي عليه في نار جهنم فيوضع  
على حلة نذي احدىهم حتى يخرج من نفس كتيه ويوضع على نفس كتيه

حدثنا قتيبة

حدثنا جرير

حدثنا زهير

قوله حتى يخرج من حلة نديه قال النروي وقع في النسخ  
وتنبيه في الثاني وكلاهما صحيح اه قوله ينزل أي

على حلة ندى أحدهم إلى قوله حتى يخرج من حلة نديه بالراء الذي في الأول  
يتحرك وضرب الفاعل فيه كالحق يخرج لرفع قوله قال فوضع القوم رؤوسهم الخ

القال هو الأحنف بن قيس  
يقول أن الذين وقف عليهم  
أبو ذر أمالوا رؤوسهم على  
أذانهم ومارفهم هاهنا  
ليه عند كلامه وبعد ختامه  
وما جاءه أحد بكلمة وهذا  
معنى قوله لما رأيت أحدا  
منهم رجع إليه شيئا ورجع  
تعدى بنفسه في اللغة لفصحى  
قال تعالى فإن رجعت الله  
إلى طائفة منهم ويقال ليس  
لكلامه مرجع أي جواب  
كما في مفردات الراغب  
قوله لنظرت ماعلى من  
الشمس يعني كم بقى من  
النهار فانه كما ساءه ثلث أنه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
يسع إلى جهة واحد في حاجة  
ثم قال أراه يعني أحدا  
قوله عليه السلام ذهب  
تخيير رافع لأبام الخليل  
قوله لا تصيبهم ولا تصيب  
منهم أي لا تأتيهم طائفة  
منهم يقال عروته واعتريته  
واعترته إذا آتته طلب  
منه حاجة اه نروي  
قوله لا أسألكم عن دنيا  
ولا أستغنيهم عن دين  
هكذا هو في الأصول عن دنيا  
ولم رواية ليصدي لا  
أسألكم دنيا بعدل عن  
وهو الأجود أي لا أسألكم  
شيئا من دنياها اه نروي  
قوله من قبل القائلين أي  
من جهة مؤخر رؤوسهم  
قوله قبل من قبل  
مبليا على الفم لا لقطعاه

حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حِلَّةِ نَدْيِهِ يَنْزِلُ قَالَ فَوَضَعَ الْقَوْمُ رُؤُوسَهُمْ فَأَرَأَيْتُ أَحَدًا  
مِنْهُمْ رَجَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا قَالَ فَأَذْبَرَ وَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ  
هَؤُلَاءِ إِلَّا كَرِهُوا مَا قُلْتُ لَهُمْ قَالَ إِنْ هَؤُلَاءِ لَا يَقُولُونَ شَيْئًا إِنَّ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانِي فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ أَتَرَى أَحَدًا قَنَظَرْتُ مَا عَلَى مِنَ الشَّمْسِ  
وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ يَبْعَثُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ فَقُلْتُ أَرَاهُ فَقَالَ مَا يَسْرُنِي أَنَّ لِي مِثْلَهُ ذَهَبًا أَتَفْقَهُ  
كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةً دَانِيرَ ثُمَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا لَا يَقُولُونَ شَيْئًا قَالَ قُلْتُ مَا لَكَ  
وَلَا خَوَلَتِكَ مِنْ قُرَيْشٍ لَا تَعْتَرِبُهُمْ وَتُصِيبُ مِنْهُمْ قَالَ لَا وَرَبِّكَ لَا أَسْأَلُهُمْ عَنْ  
دُنْيَا وَلَا أَسْتَغْنِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى آخُذَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا خَلِيدُ الْمَصْرِيُّ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ كُنْتُ فِي  
نَقْرِ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَرَّ أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ بَشِيرُ الْكَافِرِينَ بِكَ فِي ظُهُورِهِمْ يَخْرُجُ  
مِنْ جُنُوبِهِمْ وَبِكِيٍّ مِنْ قَبْلِ أَقْفَانِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جِبَاهِهِمْ قَالَ ثُمَّ تَخَيَّ فَقَعَدَ  
قَالَ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا أَبُو ذَرٍّ قَالَ فَعَمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا شَيْءٌ سَمِعْتُكَ تَقُولُ  
قُبِيلُ قَالَ مَا قُلْتُ إِلَّا شَيْئًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ بَنِيهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ  
مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْعَطَاءِ قَالَ خُذْهُ فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعُونَةً فَإِذَا كَانَ ثَمَنًا لَدَيْكَ  
فَدَعْهُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَبْنَاءَ آدَمَ اتَّقُوا اللَّهَ وَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ قُلْتُ وَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ قُلْتُ وَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ قُلْتُ  
وَقَالَ ابْنُ  
نُمَيْرٍ مَلَانٍ) سَحَاءُ لَا يَبْضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ زَاهِدٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ أَخِي وَهَبِ بْنِ مُسَبِّحٍ  
قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ  
مِنْهَا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي اتَّقُوا اللَّهَ وَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ قُلْتُ وَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ قُلْتُ وَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ قُلْتُ

قوله ان هؤلاء الخ  
قوله ثم هؤلاء الخ

قوله يبلغ به النبي أي يرفع الحديث إليه عليه الصلاة والسلام

**باب**  
**الحث على النفقة**  
**وتبغير المنفق بالخلف**

عن الإضافة وهو ظرف للقول  
أي ما الذي لله الخ  
قوله فإذا كان ثمنك ذلك أي  
عوضها عنه فدعه أي فلا  
تأخذه  
قوله حل ذكره أنفق أنفق  
هذه أي أعطيك عوض  
ما أنفقته وتسدقته  
قوله عليه السلام بين الله  
ملاي المراد باليمن اليد  
أي على سبيل الجواز  
فإن الله سبحانه منزله من  
التشبيه واستجيب لهي  
ههنا سخاية من عمل عطائه  
خاطبهم صلى الله تعالى عليه  
وسلم بما يلهونوه وهو  
مبتدأ وخبر وملاي على زلة  
فعلي تأنيت ملان كاهي  
قول ابن نمير وليس بشي  
لأنه ثبت بينكم بوضفها  
بالامتلاء من كثرة عطائه

وجزائه قال ابن مالك خص النبي بالذكر وإن لم يكن ظهرها مراداً لأنها مظنة العطاء اه قوله عليه السلام سبحانه صيغة المبالغة من اسبح وهو  
غير أن أي دائماً ونسب والوطى بالعطاء وذكر النروي ضبطه بوجهين أحدهما سجاً بالتون على المصدر وتاليها سجاء بالمدة صفة ليد اه وهذا الثاني هو الذي  
عليه النسخ للوجود عندنا قوله عليه السلام لا يبيضها شيء أي لا ينقصها يقال فاضل الماء وغاشه الله لازم ومتعد كالنروي قوله عليه السلام الليل والنهار

عن الإضافة وهو ظرف للقول  
أي ما الذي لله الخ  
قوله فإذا كان ثمنك ذلك أي  
عوضها عنه فدعه أي فلا  
تأخذه  
قوله حل ذكره أنفق أنفق  
هذه أي أعطيك عوض  
ما أنفقته وتسدقته  
قوله عليه السلام بين الله  
ملاي المراد باليمن اليد  
أي على سبيل الجواز  
فإن الله سبحانه منزله من  
التشبيه واستجيب لهي  
ههنا سخاية من عمل عطائه  
خاطبهم صلى الله تعالى عليه  
وسلم بما يلهونوه وهو  
مبتدأ وخبر وملاي على زلة  
فعلي تأنيت ملان كاهي  
قول ابن نمير وليس بشي  
لأنه ثبت بينكم بوضفها  
بالامتلاء من كثرة عطائه



قوله عليه السلام لا يفيضها خبر بعد خبر وقوله سبحانه خبر ثالث وقوله الليل والنهار قال النووي هنا ضبطاه بوجهين نصب الليل والنهار ورفعهما النصب على الظرف ورفع على أنه فاعل اه لكن على تقدير النصب ماذا يكون الفاعل في لا يفيضها لم يذكره ولركات الرواية لا يفيضها مع الليل والنهار بالرفع والاشارة لبان الفاعل كما بان في رواية زهير بن حرب المتقدمة قوله عليه السلام ويذهب الاخرى القبح بالغاء والياء ومقتضى الاسنان والاعطاء الرابع والثاني القبح بالقاء والياء وهو الاشهر ومقتضى الموت ومقتضى يرفع ويخفض قيل

من يفيضها خبر بعد خبر وقوله سبحانه خبر ثالث وقوله الليل والنهار قال النووي هنا ضبطاه بوجهين نصب الليل والنهار ورفعهما النصب على الظرف ورفع على أنه فاعل اه لكن على تقدير النصب ماذا يكون الفاعل في لا يفيضها لم يذكره ولركات الرواية لا يفيضها مع الليل والنهار بالرفع والاشارة لبان الفاعل كما بان في رواية زهير بن حرب المتقدمة قوله عليه السلام ويذهب الاخرى القبح بالغاء والياء ومقتضى الاسنان والاعطاء الرابع والثاني القبح بالقاء والياء وهو الاشهر ومقتضى الموت ومقتضى يرفع ويخفض قيل

هو عبارة عن تقدير الرزق يقره على من يشاء ويوسع على من يشاء وقد يكران عبارة عن تصرف المقادير في الخلق بالمر والذل كما في النووي وتقدم الكلام ٣

### باب

فضل الفقه على العيال والمملوك وانهم من ضيعهم او حبس نفقتهم عنهم على الرفع والخفض في شرح حديث ان الله لا ينام الخ في كتاب الايمان انظر هامش ص ١١١ من الجزء الاول قوله عليه السلام ( اياهم ما اتفق ) ما مصدرية اي اصلون اتفاق الله ( منذ خلق السموات والارض فانه ) الضمير فيه للاتفاق ( لم يزل ينام ) ما هذه موسولة وهي مع سلتها مفعول لم يفيض ( وحيثه على الماء ) فيه القارة الى انه لم يكن تحت العرش قبل السموات والارض الا الماء والى ان جوده لانه لا له ولا حصر اه مبارك والعرش السرور وليس المراد لاستعالة صكرته تعالى عهرا والمال المراد العرش الذي هو اعظم الخلق قال ابن عباس خلق الله خلقا قبل خلق السموات والارض واستوى اي استوى بقدره

### باب

باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم اهله ثم القرابة عليه كذا في بعض الفروع قوله عليه السلام افضل دينار الخ ولطف الجامع الصغير ( الفصل الثاني ) اي اذكرها ثوابا اذا انقضى دينار نفقة الرجل على عياله ) اي من يعوله

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلَأُ اللَّهُ مَلَأَى لَا يَفِيضُهَا سَحَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارُ أَرَأَيْتُمْ مَا اتَّفَقَ مَذْخَقُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْعَثْ مَا فِي يَمِينِهِ قَالَ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَيَمِينُ الْأُخْرَى الْقَبْضُ يَرْقَعُ وَيَخْفِضُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَائِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ دِينَارٍ يُتَّقَى الرَّجُلُ دِينَارٍ يُتَّقَى عَلَى عِيَالِهِ وَدِينَارٍ يُتَّقَى الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٍ يُتَّقَى عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَبَدَأَ بِالْعِيَالِ ثُمَّ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَآيُ رَجُلٍ أَظْمَ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُتَّقَى عَلَى عِيَالٍ حِمَارٍ يُتَّقَى أَوْ يَتَّقَهُهُمْ اللَّهُ بِهِ وَيُقْبِلُهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُرَاجِمٍ بْنِ زُفَرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارٌ أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٌ أَنْفَقَهُ فِي رَقَبَةٍ وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ أَغْظَمَ مَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ الْكِنَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ خَيْمَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِذْ جَاءَهُ قَهْرْمَانُ لَهُ قَدْ خَلَّ فَقَالَ أَغْطَيْتَ الرَّاقِقَ قُوَّتَهُمْ قَالَ لَا قَالَ فَأَنْطَلِقْ فَأَعْطِهِمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَحْبِسَ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوَّتَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغْجٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَاكَ مَالٌ غَيْرُهُ فَقَالَ لَا فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ ثَمَّاءَ غَنَاءَةً دَرَاهِمَ فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ

ويؤزم مؤنة من نحو زوجة وخدام وولد (ودينار نفقة الرجل على ذاته في سبيل الله) أي التي أعطاها للزوجة عليها (ودينار نفقة الرجل على أهله) أي على زوجته والفرقة والفرقة قليل أواد بسيطة كل طاعة وقدم عيال لأن نفقتهم أهم من ماوى قوته وبدأ بالعيال قال ابن الملك والعيال أهم من أن يكون نفقتهم واجبة عليه أو مستحقة لهم لأن الاتفاق عليهم أكثر ثوابا اه وسيجيئ التصريح بأعطيته أجرا في حديث أبي هريرة قوله عليه السلام دينار مبتدأ وجملة أنفقت صفة وما بعده مفعول وخبر مبتدأ هو الجملة الاسمية في آخر الحديث أي قوله أعطاها أجرا الذي أنفقت على أهلك فان قوله أعطاها أي أعظم الدنانير المذكورة أجرا هو مبتدأ فان والذي أنفقت خبره وهذا جملة الصغرى خبر المبتدأ الاول وقوله ودينار أنفقت في رقية

خلق السموات الخ عن أبي أسامة الرحبي به يفيضهم الله أو يفيضهم الله به

قوله عليه السلام فان فضل فضل فضل من باب فضل وعلى لغة فضل فضل من باب تعجب وفضل بالكسر يفضض بالضم لغة ليست بالاصل ولكنها على تداول اللغتين اه مصباح وضبطه المنوي في الحديث بفتح الصاد قوله عليه السلام وهكذا وهكذا الظاهر انه اشارة الى اليقين وابصار كافي المبارك وزاد الراوي كناية عن كثرة الحديث فتشويبع جهات اهل النوى وفيه اشعار بان الحقوق اذا تراجمت في تفسيره بين يديه وهو اعلم والاشارة للذكورة يقدم الاوكد فالأوكد اه بحدف قوله يبرس بفتح الباء

٧٩

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَبَدًا بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَّلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ إِنْ فَضَّلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَضَّلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا يَقُولُ فَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَذْكُورٍ اعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ** إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ مَالًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ يَبْرَحِي وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةُ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ لَنْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا ثُمَّ تَحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لَنْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا ثُمَّ تَحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ يَبْرَحِي وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَزْجُو بِرَّهَا وَذُخْرُهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَحْ ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا وَإِنِّي أَرَى أَنَّ تَجَمُّلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَكَمَّهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُحْرًا حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ لَنْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا ثُمَّ تَحِبُّونَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَرَى رَبَّنَا إِنَّا لَنَامِنُ أَمْوَالِنَا فَاشْهَدْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَزْجِي بِرَّهَا لِلَّهِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلُهَا فِي قَرَابَتِكَ قَالَ فَجَعَلَهَا فِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي بَكْرٍ **حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّهَا اعْتَقَتْ وَلِيدَةً****

حدثنا يعقوب بن

قوله عليه السلام فان فضل فضل فضل من باب فضل وعلى لغة فضل فضل من باب تعجب وفضل بالكسر يفضض بالضم لغة ليست بالاصل ولكنها على تداول اللغتين اه مصباح وضبطه المنوي في الحديث بفتح الصاد قوله عليه السلام وهكذا وهكذا الظاهر انه اشارة الى اليقين وابصار كافي المبارك وزاد الراوي كناية عن كثرة الحديث فتشويبع جهات اهل النوى وفيه اشعار بان الحقوق اذا تراجمت في تفسيره بين يديه وهو اعلم والاشارة للذكورة يقدم الاوكد فالأوكد اه بحدف قوله يبرس بفتح الباء

**باب**  
فضل النفقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين  
ذكره المحدث ماله فالتق  
البرخري انها فيعمل من  
البرخري انها فيعمل من  
قوله وكان احب امواله الخ  
يكون في اعراب احب الرقع  
على انه اسم كان والخبر  
يبرس والنصب هي انه  
لم يكن كان ويبرس اسمه المؤخر  
واعراب يبرس تقدير ومن  
خطبه بلقاء بلقاء البر  
والاشارة بعمل حركات  
الاعراب في الراء وطرا  
الهجرة الاخرة مكسورة  
منونة  
قوله وكانت اي تلك الارض  
او البقعة مستقبله المسجد  
اي في ليل المسجد النبوي  
تعرف بقصره حديثه بضم  
الحاء وفتح الدال كما في  
السنن  
قوله وكان رسول الله يدخلها  
الخ مبرح في ان يبرس  
ليست بقرأ اي يدخل تلك  
البقعة التي هي البستان  
وشرب من ماء فيها طهور  
قوله أزجرو برها وطرها  
وهي لا اريد كثرها لعاجلة  
الدينية الثانية بل اطلب  
مشتقها الاجلة الاخروية  
الباقية اه ملاه  
قوله عليه السلام باسكان  
الحاء مسكون اللام في هل

ويل وهي كلمة يقال عند الرضا بالشيء وتنون الحاء مكسورة وتختلف في الاكثر كافي النوى والقيوى قوله عليه السلام ذلك مال راجع أي ذورح كلابن وتامر وذكر الثوري فيه رواية راجع بالهمزة المنقلبة من الواو اعراب عليه أجره ونحوه في الاخرة هذا محمل ما ذكره وهو من الرواج أي من شأنه الذهاب فاذا ذهب في الخير فهو اولى قوله ارضي برها بهذا الخط على ما ذكره فلا بد ولا تكاد يحد هذه الرواية في الحديث الصحيح قوله فجعلها في حسان ابن ثابت وابي بن كعب هذا قول انس وفي تفسير صحيح البخاري فجعل لحسان وابي واقا أقرب اليه ولم يجعلل منها شيئا اه قوله اعتقت وليدة

فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ لَوْ أَنَّ طَبِيعَتَهَا أَخْوَالُكَ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو  
 الْأَخْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْتَبِ أَمْرَأَةٍ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْنَ بِأَمْشَرِ الدِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ خُلَيْكُنَّ  
 قَالَتْ فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفٌ ذَاتُ أَلْيَدٍ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ فَأَسْأَلُهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يَجْزِي عَنِّي وَالْأُ  
 صْرَفْتُهَا إِلَى غَيْرِكُمْ قَالَتْ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بَلِ أَمْنِيهِ أَنْتِ قَالَتْ فَأَنْطَلَقْتُ فَإِذَا أَمْرَأَةٌ  
 مِنَ الْأَنْصَارِ بِيَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتِي حَاجَتُهَا قَالَتْ وَكَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَلْقَيْتُ عَلَيْهَا الْمَاءَ قَالَتْ فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلَالٌ فَقُلْنَا  
 لَهُ أَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ أَمْرَأَتَيْنِ بِالْبَابِ تَسْأَلَانِكَ أَنْتِ  
 الصَّدَقَةَ عَنْهُمَا عَلَى أَرْوَاجِهِمَا وَعَلَى آتِيَامٍ فِي حُجُورِهِمَا وَلَا تَخْبِرُهُنَّ مَنْ نَحْنُ قَالَتْ فَدَخَلَ  
 بِلَالٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ هُمَا فَقَالَ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَزَيْتَبُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْتُ  
 الزَّيْنَبِ قَالَ أَمْرَأَةٌ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا أَجْرَانِ أَجْرُ  
 الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْإَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ  
 ابْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْتَبِ  
 أَمْرَأَةٍ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ قَدْ كَرَّتْ لِأَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي هَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ  
 عَنْ زَيْتَبِ أَمْرَأَةٍ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ سَوَاءٌ قَالَ قَالَتْ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَى النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ خُلَيْكُنَّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي  
 الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ زَيْتَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِي أَجْرٌ فِي بَنِي أَبِي

من حليكن

ب. تا



قوله في غير المسئلة أبو سلمة هو عبد الله بن عبد الأسد زوج أم سلمة قبل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولها من أولاد كافي حسب السير تريد التصديق عليهم بطولها قوله عليه السلام ان المسلم اذا اتقى والذى في المشقة اذا اتقى المسلم وفي الجامع الصغير اذا اتقى الرجل قوله عليه السلام (على أهله) أي زوجته وأقربيه (نفقة) حذفت المقدار لانه انما التصحيح (وهو مقتضاها) أي والحال انه يقتضيها الاحتساب وهو طلب الثواب (كانت لصدقة) أي شاب عليها كاشتيا على الصدقة والنسبة في أصل المقدار لا في الكمية والكلفة أن من غفل عن نية القربة لا تكون نفقة صدقة

التراجم لتيلة بنت عبد العزى  
وليل قبله وكانت مفرقة  
طلقها سيدنا أبو بكر وماتت  
على شركتها  
قوله وهي راحبة أوراها  
هذا المشكك انما هو في هذه  
الرواية وأما الرواية الثانية  
فهي راحبة بلا شك  
وتردد وهو الذي في نسخة  
صحيح البخاري وأدبه  
قوله وهي مفرقة جلة  
حالية وتولها في عهد قرض  
ظرف لقولها قدمت أي  
ان قدومها كان في سنة  
عهد قرض قال ابن حجر  
أرادت بذلك ما بين الحديثين  
والفتح اه  
قوله اذا عاهدكم بدل  
ما قبله أي عاهدكم النبي  
عليه الصلاة والسلام على  
الصلح بترك العقالة وفي  
كتاب الامم من صحيح  
البخاري في عهد قرض  
ومدحهم اذا عاهدوا النبي  
صلى الله عليه وسلم اه  
قوله وهي راحبة أي في  
شيء تأخذكم على شركتها  
ومن قال في تفسيره أي  
راحبة في الاسلام فقد بطل  
عن المرام لانها لو جاءت  
وراحبة في الاسلام لم تحتج  
اسماء أن تستأذن في سلتها  
لغيرها التالف على الاسلام  
من فعل النبي وأمره عليه  
الصلاة والسلام كافي فتح

سَلَّمَ أَتَقَى عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكِهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا إِنَّمَا هُمْ بَنِي قَتَالٍ تَمَّ لَكَ فِيهِمْ  
أَجْرُ مَا أَتَقَى عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِجَمَاعَةٍ عَنْ هِشَامِ  
ابْنِ عُرْوَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْمُسْلِمُ إِذَا أَتَقَى عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا  
كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بِجَمَاعَةٍ عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ  
قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبِي قَدِمَتْ عَلَى وَهْيَ رَاغِبَةٌ أَوْ رَاهِبَةٌ أَفَاصِلُهَا قَالَ  
نَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ قَدِمْتُ عَلَى أَبِي وَهْيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدَهُمْ  
فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَاتَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدِمْتُ عَلَى  
أَبِي وَهْيَ رَاغِبَةٌ أَفَاصِلُهَا أَمْ قَالَ نَمْ مِثْلَ امْكُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبِي أَقْبَلَتْ نَفْسُهَا وَلَمْ تُوصِ وَأَخْطَأَهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ  
تَصَدَّقْتُ أَفَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ  
أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ كُلُّهُمْ

وحدثنا أبو بكر  
وحدثنا أبو بكر

باب  
وصول ثواب الصدقة  
عن الميت اليه  
منه  
قوله انما هي حجر الصلابة  
قوله ان رجلاً قيل هو  
سعد بن عبد الله اه  
قوله انما هي الفتنة نفسها  
أي ماتت فجأة ولم تقدر  
على الكلام من الاغصان  
وأصل الفتنة البعثة وكل  
شيء فصل بلا ترو فقد  
الفتنة وقال الفتن الكلام  
اذا ارجمه كالميت كالبقة  
وذكر النووي في حجب

نفسها النصب والرفع وقال الاكثر النصب  
النصب القلتها الله نفسها معدي الى المعنويين كما  
ويق الثاني منصوبا ويكون التاء الاخيرة ضمير  
الفاعل ويكون الفاعل نفس أي اخذت نفسها للفتنة كذا في النهاية  
الرفع على أنه مفعول ما لم يسم فاعله والنصب على أنه مفعول ثان اه  
قوله احتلتها النفس واستلها ياء ثم هي الفعل لما لم يسم فاعله فتعول المفعول الاول مفعولا  
لام أي الفتنة هي نفسها وأما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد أقامه مقام  
قوله وأظنها لو تكلمت فوه وأظنها لو تكلمت أي لو قدوت على الكلام تصدقت أي لو صحت بصدق شيء من مالها

قوله عليه السلام (كل معروف) أي معروف فيه رضائه (صدقة) أي ثوابه كتواب الصدقة وفيه إشارة إلى أنه لا يحتكر شيء من المعروف كما لا يحتكر شيء من الصدقة بل سارق وفي المشكاة عن سفيان الإمام أحمد والترمذي وابن من المعروف أن علي أحاك بوجه طلق وأن تفرغ من دوله في أثناء أحيائه اه قوله أن ناسا من أصحاب النبي والذي تقدم في باب استحباب الاحتكر بعد الصلاة وسلم فقلوا قوله ذهب أهل الدثور بالأجود الثبور جمع دثر وهو المال الكثير

توله ویتامین ب۱۲

بيان ان اسم الصدقة  
يقع على كل نوع  
من المعروف

٣ أموالهم أي ولكن فقراء  
لا تقدر عليه وتقدم الحديث  
في باب استحباب الذكر  
بعد الصلاة الظهر ص ٩٧  
من الجزء الثاني

قوله عليه السلام أوليس  
قد جعل الله لكم ما تصدقون  
أى ثواباً مثل ثواب ما  
تصدقون اه مبارك قال  
النفوذى فى رواية فى تصدقون  
بتشديد الصاد والذال جميعا  
ويجوز فى القصة تخفيف الصاد  
اه وقال ابن الملك الاستهزام  
فى قوله أوليس لتقرى ما يصدق  
الثنى وما عطف عليه . لو او  
عطف أى أليس لكم ثواب  
مثل ثواب الأغنياء وبس  
قد جعل الله لكم اه

قوله عليه السلام وكل  
تكميرة صدقة وكل تميلة  
صدقة وكل تميلة صدقة  
درناه بوجهين وفيه صدقة  
ولصب ما رفع على الاستسكان  
والصب عطف على أن بكل  
تسبيحة صدقة قاله النووي  
قوله عليه السلام وأمر  
بالمعروف صدقة ونهى عن  
منكر صدقة فيه إشارة إلى  
نبوت حكم الصدقة لكل  
فرد من أفراد الأمة بالمعروف  
والنهي عن المنكر ولهذا  
ذكره الله عن النبي

قوله عليه السلام وفي بضع أحدكم امرأة  
أحدكم يعني في جماعه المرأة  
لم يقل وبضع أحدكم امرأة  
إلى أنه إنما يكون صدقة  
إذا نوى فيه عداً نفسه أو  
زوجته أو حصول ولد صالح  
وفي جهة أخرى وهي  
الإلشاذ والقهوة وعلى  
هذا لا يكون صدقة قاله  
ابن الملك

قوله عليه السلام أنه خلق  
السمير في آية ثمان وخمسين  
مئة سنة الجهول ويحور  
أن يرجع إلى آية لكونه  
في البدن كما في القاموس  
قوله عبد ثلاثين والث

لنقل بالاد كادوما بعدها منصوب بفعل متعد يعنى من فعل الخبرات المذكورة واحدها عدد الثلاثيات يكون بعيدا من العقوبات اه من المبارقا  
وتام الكلام فيه راجعه قوله والثلاثمائة كذا بتعريف الاول وتشكيك الثاني والمعروف لاهل العربية حكمه وم نظيره في ص ٩١ من الجزء الاول  
الطراهامش قوله اسلاى كجبارى عظام صفار ٨٣ قال ملاعلى وخمس مفاصل الاصابع لاله العمدة في الافعال قبضا وبسطا اه  
كافي القاموس وقسره النورى وابن الملك بالمفصل

الذاري اخبرنا يحيى بن حسان حدثني معاوية اخبرني اخي زيد بهذا الاسناد  
مثله غير انه قال اوامر معروف وقال فانه يمسي يومئذ وحدتي ابو بكر بن  
نافع العبدى حدثنا يحيى بن كثير حدثنا علي يعني ابن المبارك حدثنا يحيى عن زيد  
ابن سلام عن جده ابي سلام قال حدثني عبد الله بن قروخ انه سمع عائشة تقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان بغير حديث معاوية عن زيد  
وقال فانه يمسي يومئذ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابواسامة عن شعبة  
عن سعيد بن ابي زدة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل  
مسلم صدقة قبل ارايت ان لم يجد قال يتمل بيديه فيتمع نفسه ويصدق قال قبل  
ارائت ان لم يستطع قال يعين ذ الحاجة الملهوف قال قبل له ارايت ان لم يستطع  
قال يا مسريا معروف او الخير قال ارايت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها  
صدقة وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة  
بهذا الاسناد وحدثنا محمد بن زافع حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثنا معمر  
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس  
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال تعبد بين الاثنين صدقة وتعين الرجل  
في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة  
صدقة وكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق  
صدقة وحدثني القاسم بن زكريا حدثنا خالد بن محمد حدثني سليمان وهو ابن  
بلال حدثني معاوية بن ابي سريته عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول

قوله وقد زحزح اى بعد  
قوله عليه السلام على كل  
مسلم صدقة اى على سبيل  
الاستحباب المتأكد  
قوله قبل ارايت اى اخبرني  
ما حكم من لم يجد ما يصدق  
به وفي زكاة البخارى وادبه  
قوله ان لم يجد وهو المأخوذ  
في المشكاة  
قوله يتمل بيديه الاعتدال  
التعال من العمل والفظ  
البخارى يعمل اى يكتب  
يسل بيده  
قوله ( يطلع نفسه ) بما  
يكسبه ويطلع ضرره عن  
الناس ( ويصدق ) ان يعمل  
من نفسه اه ملاعلى  
قوله الملهوف بالضم متلهف  
الحاجة المنصوب على المفعولية  
قال النورى والمهوف عند  
اهل اللغة يطلق على المتحسر  
وعلى المضطرب على المظلم اه  
قوله عليه السلام يسك  
عن الشر فاحصاة سناه  
صدقة على نفسه كالى غير  
هذه الرواية والمراد انه اذا  
أسك عن الشر لم يعمل  
كان له اجر على ذلك كما ان  
المتصدق بالمال اجرا اه نوري  
قوله عليه السلام كل سلامى  
من الناس عليه صدقة كل  
يوم تطلع فيه الشمس اى على  
كل واحد من الناس بعدد  
كل مفصل من اعضائه صدقة  
منسوبة شكر الله تعالى  
على ان جعل لى اعضائه  
مفاصل يهدر بها على القبض  
والهبط وقوله كل يوم تطلع  
فيه الشمس مفعول من اليوم  
من مطلق الوقت بمعنى النهار  
وهو منصوب على الظرفية  
اى في كل يوم كما في المرقاة  
قوله عليه السلام تعبد  
وفي المشكاة كما في اصل ٢

خاتمة صدقة

يعمل غدا (وكذا الافعال الباقية)

باب

في المنفق والممسك  
٢ النورى يعمل قال ملاعلى  
٥ للنية والخطاب بتقديم  
ان يعمل مبتدأ وقوله بين  
الاثنين طرف له والخبر

صدقة اى عدله واسلامه بين الحسين ودفنه ظم الظالم عن المظالم صدقة اه قوله وكل خطوة بفتح الحاء المرة الواحدة وبالهم  
وقوله تمسحها في المشكاة يضطرها وهو للظالمين في باب من اخذ بالركب وتعمد من كتاب الجهاد قوله عليه السلام ما من يوم يعنى ليس من يوم وكلة  
من زائدة ويوم اسمه وقوله يصبح العباد فيه مفعول من متعلق بمفعول وهو خبر ما والمضى ليس يوم موصوف بهذا الوصف ينزل  
فيه احد الا ملكان يقولان كبت وكبت لعلك المسلمين منه وكل عليه يومك الملكان ينزلان اه عبيد



قوله اللهم اعط من عمله في عمله واطل مبالغة في مدح الاثاق اه ملاهي  
 لان الثقل ليس بمتعة اه لطلاني قوله عليه السلام يظن به اي يلتجئ اليه  
 يلوذ لودا ولياذا اذا التجأ اليه واستغاث وفي حديث النطاء اللهم بك اعوذ وبك  
 قوله عليه السلام خلفا اي عودا وقوله خلفا هو من قبل المشاكلة  
 ليعوم يحويهم ويذب عنهم وهو من لا به  
 قوله في النهاية قوله عليه السلام مروجاً اه

# باب

الترغيب في الصدقة  
 قبل أن لا يوجد  
 من قبلها

ترياحاً ومزارع قيل كانت  
 اسر اراضيهم اولا مروجاً  
 ومصارى داتميها وانجار  
 فخرت ثم تكون معمورة  
 واشتغل الناس في آخر  
 الزمان بالصارة يد عليه  
 قوله حتى يعود وقال بعض  
 المروج هو الموضع الذي يرمى  
 فيه الدواب لحمي الحديث  
 ان اراضي العرب تبق مغطاة  
 في آخر الزمان لا تزرع ولا  
 يتجمع بها لقلة الرجال  
 وتراكم الفتن لكن هذا المعنى  
 لا يناسب قوله والانجار لان  
 الانجار في الاراضي التي لا تزرع  
 فيها لا تكون الا بالكري  
 والصارة اه مطول

قوله عليه السلام فيمن  
 من فضل الماء اذا انصب  
 عند امتلائه ففيض المال  
 كناية من كثرة

قوله عليه السلام حتى يعم  
 سطوه برجهين اجدهما  
 واشهرها يعم بعم الياء كسر  
 الهاء ويكون رب المال  
 مضموا مضمولا والفاهل  
 من وكثيره يهزله ويستهله  
 والثاني يعم بفتح الياء  
 وضم الهاء ويكون رب المال  
 مضموا قاهلا وتقديره يعم  
 وبالمال من قبل صدقة  
 اي يقصده اه نوري يعم  
 يكثر المال في آخر الزمان  
 حتى يحمل مضموا صاحب  
 المال فقدان من قبل صدقة  
 وذلك يكون لانهم رغبة  
 الناس في الاموال لتعالب  
 اشراط الساعة وظهور  
 الاموال اه ان الملك

قوله لا اربى اي لا حاجة  
 قوله عليه السلام هي  
 الارض افلاذ كبدها اي  
 تخرج كنورها وتطرحها  
 على ظهرها وهو استعارة  
 والافلاذ جمع فلد ككف  
 واللفظ جمع لفة تكسر الهاء  
 وهي لفظة من الكبد  
 مضمون لا وخص الكبد  
 لانها من اطيب الجزور اه  
 من النهاية

أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْعِمًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْعِمًا تَلْفًا حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ الْمُثَنَّى وَالْأَفْظَلُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ خَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا  
 فَيُوشِكُ الرَّجُلُ يَمْشِي بِصَدَقَةٍ يَقُولُ الَّذِي أُعْطِيَهَا لَوْ جِئْتُهَا بِهَا بِالْأَمْسِ قَبْلُهَا  
 فَأَمَّا الْآنَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ  
 الْأَشْجَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي  
 بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ  
 الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ وَيُرَى الرَّجُلُ  
 الْوَاحِدُ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يُلْذَنُ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ  
 بَرَادٍ وَتَرَى الرَّجُلَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَفْضَحَ حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكَاةٍ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ  
 أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ ثَمَرِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَفْضَحَ حَتَّى يَهْمَ رَبُّ الْمَالِ  
 مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ صَدَقَةٌ وَيَذْعَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ لَا أَرَبَ لِي فِيهِ وَحَدَّثَنَا وَاصِلُ  
 ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَرْبُدَ الرَّفَاعِيُّ وَالْأَفْظَلُ لَوْ أَصِيلُ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَقَى الْأَرْضَ أَفْلَازَ كَبِدِهَا أَمْثَالُ الْأَسْطُوانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَيَجِيئُ  
 الْقَائِلُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَتَلْتُ وَيَجِيئُ الْقَاطِعُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَطَعْتُ رَجُلِي وَيَجِيئُ

عن أبي بصير

والآن

حدثنا قتيبة

قوله عليه السلام ثم يدعون أي يتركون الذي أهدوا إليه مستحقين لقوله عليه السلام إلا أخذوا الرمن الخ كمن عن قبول الصدقة بأخذها في الكف وعن ضعيف  
أجرها بالتربية اه من النوى قوله فترى أي فترى قال تعالى وما آتيت من ربي ليروى في أموال الناس فلا يرو عتدا لله قوله فلو انفلوذا المرص والفصيل  
ولمناقة قوله عليه السلام بكرة والذي في المشكاة يعدل بكرة أي بطلها صورة أوقية كما في المرقاة قوله عليه السلام إلا  
أخذها الله بيمينه يدل على حسن القبول ووقوع الصدقة منه موقف الرضا على كمال الحصول لأن الشيء المرص خلق باليمين في العادة  
٨٥

لا يصدق أحدكم ترويه عنه

ولا يثبت

السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا \* وحدثنا  
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن سعيد بن يسار أنه سمع  
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق أحد بصدقة من  
طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرمن يمينه وإن كانت تمررة فتربو  
في كف الرمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلو أرفصه له حدثنا  
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن أبيه عن  
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصدق أحد بتمررة من كسب  
طيب إلا أخذها الله يمينه فتربها كما يربي أحدكم فلو أرفصه حتى  
تكون مثل الجبل أو أعظم وحدثني أمية بن بسطام حدثنا يزيد يعني ابن  
زريع حدثنا روح بن القاسم وحدثني أحمد بن عثمان الأودي حدثنا خالد بن مخلد  
حدثني سليمان يعني ابن بلال كلاهما عن سهيل بهذا الإسناد في حديث روح  
من الكسب الطيب فيضها في حقها وفي حديث سليمان فيضها في موضعها  
\* وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني هشام بن سالم عن زيد  
ابن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث  
يعقوب عن سهيل وحدثني أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة  
حدثنا فضيل بن مرزوق حدثني عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا  
طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من  
الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من  
طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء

## باب

قبول الصدقة من  
الكسب الطيب  
وتربيتها

٧ اه مرقاة وقد ذكرنا استحالة  
الجارية على الله سبحانه

قوله عليه السلام فتربها  
التربية كناية عن الزيادة أي  
يزيدها ويعظمها حتى تنقل  
في الميزان اه مرقاة

قوله أرفصه اما فادمن  
اروى راسا تنويح والفلوس  
الذاتة الشابة

قوله عليه السلام (حق  
تكون) تلك التمرة (مثل  
الجبل) أي في النقل قيل  
هذا تمثيل لزيادة الطيب  
وفي الحديث اقتباس من  
قوله تعالى يحق الله الربا  
ويرى الصدقات فالمراد بها  
جميع الأموال الهبات  
والصدقات تعيد بالخلالات  
اه مرقاة

قوله بسطام قدنا جاس  
من ٢٨ من الجزء الأول من  
شرح القاموس ان بسطام  
منوع من الصرف قطعية  
والعجبة

قوله في حديث روح من  
الكسب الطيب الخ يعني  
ولم في لفظ الحديث على  
رواية روح بن القاسم  
هذه العبارة مع هذه الزيادة  
ليطهر في حقها وفي رواية  
سليمان بن بلال زيادة فيضها  
في موضعها

قوله عليه السلام (نا الله  
طيب) الخ يعني ان الله  
بما أمره من انفسه  
فلا يقبل من الصدقات إلا  
ما يكون حلالا (وان الله  
اسما المؤمنين الخ) يعني لم  
يلحق الله تعالى بين الرسل  
وغيرهم في وجوب طيب  
الحلال والاجتناب عن الحرام  
اه ابن الملك

قوله ثم ذكر الرجل هذه  
الجملة من كلام الراوي  
والضمير فيه للنبي صلى الله

تعالى عليه وسلم (الرجل) بالرفع مبتدأ مذكور على وجه الحكاية من لفظ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويعوز أن يصح عنه مفعول  
ذكر (يطيل السفر) أي يسافر من مكان بعيد هذه الجملة على الوجه الثاني مفعلة لأنه في معنى كالنكرة كالوجه صكذا قوله تعالى كمثل الجار يحمل أسفارا  
اه ابن الملك ومعنى طيله في وجوه الطاعات كمن وزادة مستحبة وصلة رحم وغير ذلك كما في السور قوله عليه السلام أشعث  
أغبر أي حال صكونه ذا وسخ وغبار اه ابن الملك قوله عليه السلام يمد يديه إلى السماء أي يرفعها إليها داعيا

قوله يارب يارب حكاية قول ذلك الرجل في دماه وهو كما ترى مرتان وقال ابن الملك ذكره ثلاث مرات قلنا أن هذه الحالات من إطالة السفر وتصل الزحاح من مظان اجابة الدعوات اه قوله عليه السلام ونهذى بالحرام تخفيف الذل المعجمة وال بعض النسخ بتشديد هاء قاله ابن الملك والتمس النوى على التخفيف قوله فأتى يستجاب أى فكيف أو من أين يستجاب له قال ابن الملك هذا استبعاد لا استجابة الدعاء لا بيان لاستجابته اه قوله عليه السلام لذلك أى لذلك الرجل وقيل هو إشارة إلى كون مطعمه ومغذيه حراماً

أولى اه ابن الملك قوله عليه السلام أن يستتر من النار أى يتخذ حجاباً منها (ولو بشق ثمرة اه)

**باب**

الحث على الصدقة ولو بشق ثمرة أو كلة طيبة وأنها حجاب من النار

وهو وإن كانت الصدقة قليلة (فليقبل) مطعونه ذوى أى ذلك الاستئثار أو معنى ليقبل ليستتر أو ليتصدق ذكراً للام وإرادة للأخص طرية ما يلبسه اه ابن الملك وال الحديث الحث على الصدقة وأنه لا يمتنع منها للثبات وإن قلها سبب للحاجة من النار اه نوى

قوله عليه السلام (ما منكم من أحد) أى ما أحد منكم (الأسبكية ليس بيته ربيته ترجان) بفتح التاء وضها وهو مطعم من لسان يستعمله لربه بعد الرسول لأن الله تعالى لا يفتى عليه لغة فهكون كلامه تعالى في الآخرة بالوصى لا بالرسول (فينظر إلى من) أهلى جانبه الأيمن (فلأرى) الأملهم (من أكله الصالحة) وينظر أمام من (أى إلى جانبه الأيسر) فلأرى (الماقدم) من أمامه البيعة (وينظر بين يديه) فلأرى (النار) لظلمة وجهه فأتقوا النار ولو بشق ثمرة (أى ولو كان الانقضاء بتصدق بعض ثمرة اه مبارك

قوله فاعرض وأفاح المنيع الملهو والجاذب إلى الإصر وقيل المقبل اليك الخائف لما وراء ظهره فيجوز أن يكون أفاح أحد هذه المعاني أى حذر النار كأنه ينظر إليها أو جد على الأيسار يتكلمها أو أهل اليك في خطابه اه نجاه

يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغَذِيٌّ بِالْحَرَامِ فَأَتَى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَنْجَنِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْلَبٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَرَّ مِنَ النَّارِ لَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ فَلْيَفْعَلْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرُ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَبَّكُمُ اللَّهُ لَيْسَ بَيْتُهُ وَرَبُّهُ تَرْجَانُ فَيَنْظُرُ أَيُّنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ أَشَأْمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ يَلْقَاهُ وَجْهُهُ فَأَتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ نَادَى ابْنُ حُجْرٍ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ مِثْلَهُ وَنَادَى فِيهِ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَقَالَ إِسْحَقُ قَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّارَ فَأَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثُمَّ قَالُوا أَتَقُوا النَّارَ حَتَّى غَلَّظْنَا أَنَّهُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُوكُرَيْبٍ كَأَنَّمَا وَقَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَغَوَّذَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْمُعَرِّيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ

قوله عليه السلام (لن لم يجد) أى شيئاً يتقيه من النار (فبكلمة طيبة) أى فليتن بها قال النوى فيه أن الكلمة الطيبة سبب للحاجة من النار وهي الكلمة التي ليها تطيب قلب السان إذا كانت مباحة أو طاعة اه قوله في صدر النهار أى في أوله ويقال له وجه النهار

وحديثنا أبو بكر

أبو بكر

ثلاث مرات

(فجاءه)



لعله محتاج انذار لصب على الخالية أي لا يسبها خادعين  
وسيله فهو محبوب ومجرب وبه سمي جيب القمص

أوساطها مقورين يقال اجبت القمص أي دخلت فيه قال ابن الاثير وكل شيء قطع  
والنار يكسر التون جمع نورة بفتحها وهي كل فصلة مخططة من ما ذكره الاخراب

كانها اخذت من لون النمر لما  
فيها من السواد والبياض  
أراد أنه جاءه قوم لابس  
ازر مخططة من سواد  
لونها والعباءة من الراوي  
والعباءة نوع من الاسمية قال  
النووي جمع عباءة وعباية  
نعتان اه

لعله بل كلم من مضر  
يوجد في بعض النسخ وعلى  
تقدير وجوده يكون المراد  
بالعلمة ضد الخامة

لعله لشعر وجه رسول الله  
أي تغير قال ابن الاثير  
وأصله لغة التظارة وعدم  
اشراق اللون من لولهم  
تكنن أمر وهو الجسد  
الذي لا يصب فيه ومعر  
الرأس بفتحين لغة شعرة  
والأمر أيضا القليل الشعر اه

لعله بصرة الصرة بالفتح  
فيه التداوم ولعله كادت  
سكة تعجز عنها الخ كناية  
عن ملتها وسورها

لعله حتى رأيت كرمين من  
طعام الخ أي أكلت كرمين  
من ما يحول ولبوس  
وتقدم الكرم في هاهنا  
ص ١٢٢ من الجزء الاول  
وأصله من الارتفاع والنظر  
والنصوص هنا النفسية  
في الكثرة بالرابة

لعله بفتح أي يستعمل  
وتظهر عليه آثار السرور

لعله كناية منبهة أي صف  
موجة بالذهب في اشرافه  
وذكر النووي فيه رواية  
منبهة بالاهل في موضع  
الاهام وبالتون في موضع  
الباء كما أرى به بالهامض  
وهي المذكورة في النهاية  
قال ابن الاثير المنعنة تأنيث  
المدح فيه وجه الكرم  
لاشراق السرور عليه بصفاء  
اناء المنعنة في الحجر والمدح  
أيضا والمنعنة ما يجعل فيه  
الذهب فيكون له شبهة  
بصفاء الذهب ثم قال وقد  
جاء في بعض نسخ مسلم  
كأنه منبهة بالذال المعجمة  
والباء الموحدة اه وهو الذي  
عليه النسخ الموجودة عندنا

لعله عليه السلام من من  
في الاسلام سنة حسنة فله  
أجرها الخ فيه الحديث على  
من الانصار بصرة كادت

بِقَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاءٌ عُرَاهُ مُجْتَابِي التَّمَارِ أَوِ التَّبَلِّدِ مُتَمَلِّدِي السُّيُوفِ غَامَتْهُمْ مِنْ مُضَرٍّ  
بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ فَمَمَّرَ وَجْهَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا رَأَى بِهِمْ  
مِنْ الْفَاقَةِ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِلَا فَاذَنْ وَأَقَامَ فَقَصَلُ ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ أَتَقُومُوا رَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ إِنْ اللَّهُ كَانَ  
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْحَشْرِ أَتَقُومُوا اللَّهَ وَلَتَنْظُرُنَّ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ  
وَأَتَقُومُوا اللَّهَ تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِيَارِهِ مِنْ دَرَاهِمٍ مِنْ تَوْبِهِ مِنْ صَاعٍ بُرِّهِ مِنْ صَاعٍ  
تَمْرِهِ حَتَّى قَالَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ قَالَ بَقَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ  
تَجْرِ عَنْهَا بَلْ قَدْ عَجَزَتْ قَالَ ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ  
حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ  
وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عَفِيَةُ بْنُ مُعَاذٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ  
بِحِمَا عَدَّةُ شَا شُعْبَةَ حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُتَذَرِّبَ بْنَ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَرَ التَّمَارِ يَمِثُلُ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ مُعَاذٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ خَطَبَ حَدَّثَنِي عَيْنُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ  
وَأَبُو كَامِلٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
عُمَيْرٍ عَنِ الْمُتَذَرِّبِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَنَاءَهُ قَوْمٌ مُجْتَابِي التَّمَارِ وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَفِيهِ قَصَصُ الظُّهْرِ ثُمَّ صَعِدَ مُتَبَرِّأً  
صَغِيرًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
اتَّقُوا رَبَّكُمُ الْآيَةَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ

بَابُ التَّحْقِيقِ

طَائِفَةُ مُتَذَرِّبٍ

وَحَدَّثَنَا عَفِيَةُ

الابتداء بالحديث والتحذير من اختراع الأباطيل والمستطبات وسبب هذا الكلام في هذا الحديث أنه قال في أوله بقاء رجل  
سكة تعجز عنها لتتابع الناس وكان الفعل المطلق للبادي بهذا الخير واللاحق لباب هذا الاحسان اه نووي

قوله كذا العامل وفي الرواية الثانية كذا العامل على ظهورنا معناه يحمل الحمل على ظهورنا بالاجرة وتصديق من تلك الاجرة أو تصديقها كلها عليه  
التعريض على الاعتناء بالصدقة وأنه إذا لم يكن له مال يتوصل الى تحصيل ما تصدقه به من اجل الاجرة أو تجره من الاسباب  
المباحة اه نووي وقال ابن الاثير في تفسير الحاملة أي تحمل لمن يحمل لنفسه المقابلة أو هو من التحمل وهو تكلف الحمل على شقة اه

قوله يبلغ به معناه يبلغ به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أي برفعه اليه قوله عليه السلام لا رجل يمتنع أهل بيت ناقة الخ الجملة الفعلية مفعول به رجل وهو مبتدأ خبره جملة ان أجراها

## باب

الحمل اجرة تصدق بها والنهي العبد عن تقبيل المتصدق بقليل

قوله عليه السلام لا رجل يمتنع الخ يعطيه ناقة يا كلون ليهنأ ينفعون من وبرها مدة ثم يردونها اليه وهي اذاقة المظنة على هذا الوجه متبعة ومنفعة كما مر جازم ص ٢٤

قوله عليه السلام لا رجل يمتنع الخ يعطيه ناقة يا كلون ليهنأ ينفعون من وبرها مدة ثم يردونها اليه وهي اذاقة المظنة على هذا الوجه متبعة ومنفعة كما مر جازم ص ٢٤

## باب

فضل المنفعة

قوله عليه السلام لا رجل يمتنع الخ يعطيه ناقة يا كلون ليهنأ ينفعون من وبرها مدة ثم يردونها اليه وهي اذاقة المظنة على هذا الوجه متبعة ومنفعة كما مر جازم ص ٢٤

## باب

مثل المنفق والبخیل  
قوله عليه السلام لا رجل يمتنع الخ يعطيه ناقة يا كلون ليهنأ ينفعون من وبرها مدة ثم يردونها اليه وهي اذاقة المظنة على هذا الوجه متبعة ومنفعة كما مر جازم ص ٢٤

مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَآبِي الصَّحْبِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالِ الْمُبَسِّي عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ الصُّوفُ فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ قَالَ كُنَّا نَحْمِلُ قَالَ فَتَصَدَّقَ أَبُو عَمَلٍ بِبُرْصَةٍ صَاعٍ قَالَ وَجَاءَ الْإِنْسَانُ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ اللَّهَ لَمَنِّي عَنْ صَدَقَةٍ هَذَا وَمَا فَعَلَ هَذَا إِلَّا خَرُّ الْأَرِيَاءِ فَتَزَلَّتِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ وَلَمْ يَلْفُظْ بِشَرًّا بِالْمُطَّوِّعِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ كُنَّا نَحْمِلُ عَلَى ظُهُورِنَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يُلْغِيهِ الْأَجْلُ يَمْنَحُ أَهْلَ بَيْتِ نَاقَةٍ تَشْدُو بِمُسَى وَتَرْوَحُ بِمُسَى إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهُ بْنُ قَمْرٍ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى فَذَكَرَ خِصَالًا وَقَالَ مَنْ مَنَعَ مَنِيحَةً غَدَتْ بِصَدَقَةٍ وَرَاحَتْ بِصَدَقَةٍ صَبُوحَهَا وَغَبُورُهَا حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَمَرُوا وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُتَّقِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلٍ عَلَيْهِ جِثَّتَانِ أَوْ جِثَّتَانِ

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

( من )

بالشرب في الصباح والمساء فان ذلك معنى الاصطباح والافتشاح قال القاضي عياض هاجروا ان على اليد من قوله بصدقة ويصح نسجها على الخرف اه قوله عليه السلام مثل المنفق والمتصدق وصوابه مثل المنفق والبخیل ومنها كمثل رجل وصوابه كمثل رجلين عليهما جثتان ومنها وتأخير ويصح صوابه من الاحاديث التي بعده فثما مثل المنفق والمتصدق وصوابه مثل المنفق والبخیل ومنها كمثل رجل وصوابه كمثل رجلين عليهما جثتان ومنها قوله جثتان او جثتان بالشك وصوابه جثتان بالتون بلا شك اه والجنة الدرع كما دل عليه زيادة من حديث في الرواية الثانية رجل عليه الحديث نفسه

قوله عليه السلام من لدن ثديهما بضم التاء وياء واحدة مشددة على الجمع قال الثوري هكذا هو في كثير من النسخ المشددة أو أكتفها وفي بعضها ثديهما بالثنية اهـ قوله ال تراهما القراءات مع التثنية ومن تكسرها جاعل من ٢٤٤ من الجزء الثاني قوله صبغت أي كملت وانقسمت قوله أو صرت وهذا من جملة الأوهام التي أحصاها القاضي وصراجه مدت ٨٩ يستطيع وهذا وصف البخيل قوله حق بمن يتناه أي تستره وهذا وصف المتصدق وأخذت كل حلقة مرنعها فيجتهد أن يوسعها فلا

وهذا أيضا من جملة الأوهام التي اختل حياظها الكلام فانهم جعلوا ما جاء في وصف المتصدق وصف البخيل قوله يوسعها فلا تسع له عرفت موضعه ومعناه قوله قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقبهما أي الملتصقات بها كأنها مغلولة إلى أعناقها وفي كتاب الجهاد من صحيح البخاري اضطرت أيديهما بفتحطاء ونصب التثنية الثانية من أيديهما على المفعولية كما استندت بالهامض وهو شكل الطع الذي جرى على النسخة اليونانية بمصر قوله حتى تقضى آثاره أي تعطى ما تسترهما من غشيت لقي بالتثنية إذا غطيت والآمال رؤس الأصابع قوله ونظروا كذا في زكاة البخاري أي محروا أثر غشيت وتطسه للظلمة عن لامة يعني أن الصدقة تستر خطايا المتصدق كما يسر الثوب الذي يمر على الأرض أثر مضي لابسه بمرور الذيل عليه لولمرا أخذت كل حلقة مكنها أي استقرته فلا تراها حتى تسع في الرواية التالية وانقبضت كل حلقة إلى صاحبها كما في جهاد البخاري قوله يقول بأصبعه في جيبه أي يدخلها فيه مشيرا إلى إرادة التوسيع بالاجتهاد فالقول فيه ليس على حقيقة بل هو مجاز عن الفعل قوله فورايت الخ ولوليه لتسعى فلا يحتاج للجواب

**باب**  
ثبوت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها  
قوله ولا توسع أي ولا توسع قوله عليه السلام مثل البخيل والمتصدق الخ هذه هي الرواية الصحيحة وهي المذكورة في زكاة البخاري وجهاده ولباسه وهي المأخوذة في المشرق والجامع الصغير والحديث

ول أكثر روايات البخاري جبتان بالياء بدل اثنتين ثنية جبة الناس المعروف من حديث قوله حتى تعلى بهذا الضبط في جهاد البخاري المشكوك على

من لدن ثديهما إلى تراقبهما فإذا أراد المتصدق (وقال الآخر فإذا أراد المتصدق) أن يتصدق صبغت عليه أو صرت وإذا أراد البخيل أن يتفق قلصت عليه وأخذت كل حلقة موضعها حتى تبحر بنانه وتنفقوا أثره قال أبو هريرة وقال يوسعها فلا تسع حدثنى سليمان بن عيينة الله أبو أيوب القيلاني حدثنا أبو عامر يعني العقدي حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جستان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقبهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة أنبسطت عنه حتى تقضى آثاره وتنفقوا أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة مكانها قال فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأصبعه في جيبه فلما رأيت يوسعها ولا توسع وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي عن وهيب حدثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جستان من حديد إذا هم المتصدق بصدقة انسدت عليه حتى تعنى أثره وإذا هم البخيل بصدقة قلصت عليه وانضمت يده إلى تراقبه وانقبضت كل حلقة إلى صاحبها قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيجهد أن يوسعها فلا يستطيع حدثنى سويد بن سعيد حدثني حنظل ابن ميسرة عن موسى بن عتبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لا تصدقن الليلة بصدقة خرج بصدقه فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثنون تصدقن الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لا تصدقن بصدقة خرج بصدقه فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثنون تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على غني لا تصدقن بصدقة خرج

٨٩

قد اضطرت أيديهما

٨٩

قال اللهم

جاء على التثنية ليس خبر عن كائن قوله جستان أي درعان ولا مانع من إطلاقها في الذراع خصوصا مع معونة قوله ج ج ١٢ من حديث قوله حتى تعلى بهذا الضبط في جهاد البخاري المشكوك على النسخة اليونانية والشكل الذي جرى على متن القسطلاني حتى تعلى من باب الأفعال كما أرى به بالهامض أي تعمر الجبة أثر مشبه لكونها صافية قوله وانقبضت كل حلقة من حلقة الذراع إلى صاحبها أي انضمت إلى التي في جنبها وانضمت بها وما انضمت قوله عليه السلام قال رجل يعني من نجاس إسرائيل كما في شرح البخاري



قوله عليه السلام قال أي أئمة آلان في مثله كما يستفاد من شروح البخاري قوله عليه السلام إن الخزان الخ وول ذلك البخاري الخزان الخ بدونان وهو  
 المأخوذ في المشرق برض مسلم وهو مبتدأ خبره قوله في آخر الحديث وأما الخزان هو الذي النطق بيده الخافط لها واليد الاحلام فيه لتصحيح  
 حصول الاجر اذ لا ية لكامل والامين من لا يقرون في أخذه واعطاه قوله عليه السلام ينطق قال القسطلاني هو اما من الالفاظ أو  
 من التعميل وهو الامضاء اه قوله وربما قال يعنى هنا من كلام الراوى أي وربما قال عليه السلام يدل ينطق يعطى وهو الذي في المشرق

والجامع الصغير وذكر  
الشمس طلائى رواية ينطق  
أيضاً بده  
قوله عليه السلام ما امر به  
أمر ما أمره صاحب المال  
بإعطائه وهو مطعول ينطق  
أوبصل  
قوله عليه السلام كاملاً  
مؤخر أئمة بنفسه ثلاثاً ٣



أجر الخازن الأمين  
والمرأة إذا تصدقت  
من بيت زوجها  
غير مفسدة بأذنه  
الصريح أو العرفي  
الخازن ما امر به والضمير  
الجهور في نفس الخازن  
وطيب نفسه يظهر في علم  
أيدائه الطاهر في إعطائه  
لوجه عليه السلام أحد  
المصدقين طهطه المناوي  
يصلي في التثنية والجمع ثم قال  
واقصر النور في على التثنية  
أي حور وبالسدة في الأجر  
سواء وإن اختلف مقداره  
لهما اهـ

قوله عليه السلام إذا طلق  
المرأة أي تصدقت كالبدنة  
للباحر وفي الخبر له إذا  
طقت المرأة من طهر بيتها  
أي من الخدمة الموجهة  
في بيتها من مال زوجها  
هو المفهوم من الروايات  
الآتية بأذنه الصريح أو  
العرق حال صكونها غير  
مفسدة أي غير مفسدة  
قال القسطلاني جازلها ذلك  
للاثن المفهوم من إخراج  
العرق لأن علم فسخه أو  
ذلك فيه لم يميز به وكذا  
إذا لم يطرد العرق كما في  
تيسر المناوي  
قوله عليه السلام ولا تحاذرن  
مثل ذلك لا ينقص بعضهن  
أجر بعض عبيثاً فهم في  
أصل الأجر سواء وإن اختلفت

ما أنفق الجَد من  
مال مولاہ  
عقدہ قال النووي معی  
الحديث ان المشارک فی الطاعة

• سور لا محالي المكين، اه ملا على قوله بضم أي تالله أو متقون فيه حاشه اه مرقة

بَصَدَّقْتِهِ فَمَجَّعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَخَدُّونَ تُصَدِّقَ عَلَى سَارِقٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ  
لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى غَيٍّ وَعَلَى سَارِقٍ فَأَتَى فَقِيلَ لَهُ أَمَا صَدَّقْتُكَ فَمَقَّدُ قُبِلْتُ  
أَمَّا الزَانِيَةُ فَلَعَلَّهَا تَسْتَعِفُّ بِهَا عَنْ زَانَاهَا وَلَعَلَّ الْغَنَى يَتَّبِعُ فَيُتَّقِ بِمَا آتَاهُ اللَّهُ  
وَلَعَلَّ السَّارِقَ يَسْتَعِفُّ بِهَا عَنْ سَرِقَتِهِ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَامِرٍ  
الْأَشْعَرِيُّ وَابْنُ عُثْمِرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بَرِيدٌ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ إِنَّ الْخَازِنَ الْمُسْلِمَ الْأَمِينَ الَّذِي يُتَّقِذُ (وَرُبَّمَا قَالَ يُعْطَى) مَا أَمَرَ بِهِ فَيُعْطِيهِ  
كَامِلًا مُؤَقَّرًا طَيِّبَةً نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا  
بِمَا انْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ وَالْخَازِنُ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَلْتَمَسُ بَنَفْسُهُمْ  
أَجْرَ بَعْضِ شَيْئٍ ۞ حَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ مَسْصُورٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَقَالَ مِنْ طَعَامِ زَوْجِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلَهُ مِثْلُهُ بِمَا  
اِكْتَسَبَ وَلَهَا بِمَا انْفَقَتْ وَالْخَازِنُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْتَمِسَ مِنْ أَجُورِهِمْ  
شَيْئًا ۞ حَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ  
۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثْمِرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ  
غِيَاثٍ قَالَ ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي النَّخَعِ قَالَ كُنْتُ  
مَمْلُوكًا فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَصَدَّقُ مِنْ مَالِ مَوْلَى بِشَيْءٍ قَالَ نَعَمْ

مشارك في الاجر ومعنى المشاركة ان له اجراً كما لصاحبه اجر وليس معناه أن يزاوجه في أجره اه قوله عليه السلام من غير (والاجر)

وغيره فيها مجازاً لوله مولى أبى اللحم هو بجمزة معدودة وكسر الياء قليل لانه كان لا يأكل اللحم وقليل لا يأكل ما ذبح للانسام واسم أبى اللحم عبدالله وقليل خلف وقليل الحورث الفارى وهو صاهى لستجد يرمحن روى غير مولاه قال كنت ملوك الخ قاله النوى والظاهر أن وجه تسميته انه أبى اللحم أن يعطيه

قوله عليه السلام والاجر بينكما نصفان أي لكل منكما أجر وليس المراد أن أجر كل منكما يساوي أجر الآخر بل أن أجر كل منكما يساوي أجر الآخر بل أن أجر كل منكما يساوي أجر الآخر بل أن أجر كل منكما يساوي أجر الآخر

وَالْأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَقِي أَبُو  
إِسْمَاعِيلَ عَنْ بَرِيدٍ يَقِي أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَيْرَ مَوْلَى أَبِي التَّحَمِّمِ قَالَ أَمَرَنِي مَوْلَايَ  
أَنْ أَقْدِدَ لِحَا جَاءَ نِي مَسْكِينٍ فَأَطَعْتُهُ مِنْهُ فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ فَضَرَبَنِي فَأَتَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَدَعَهُ فَقَالَ لِمَ ضَرَبْتَهُ فَقَالَ يُعْطَى  
طَعَامِي بِغَيْرِ أَنْ أَسْرَهُ فَقَالَ الْآجِرُ يَنْتَكُمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَتْلَاهَا شَاهِدًا إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا  
أَنْفَقَتْ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَسْرِهِ فَإِنَّ نِصْفَ أَجْرِهُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ  
أَبْنُ يُحْيَى الثُّجَيْبِيُّ وَالْأَفْطُحِيُّ لَأَبِي الطَّاهِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُودِيَ فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ فَسَنَ كَانَ  
مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعَى مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعَى مِنْ بَابِ  
الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعَى مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ  
الصِّيَامِ دُعَى مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ  
تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَمَهْلٌ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَمَّ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ السَّائِقِ  
وَالْحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا  
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْأَفْطُحِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ

أن أقدمه له

وحدثني عمرو بن

حدثني محمد بن رافع

قوله عليه السلام والاجر بينكما نصفان أي لكل منكما أجر وليس المراد أن أجر كل منكما يساوي أجر الآخر بل أن أجر كل منكما يساوي أجر الآخر بل أن أجر كل منكما يساوي أجر الآخر بل أن أجر كل منكما يساوي أجر الآخر

باب  
من جمع الصدقة  
وأعمال البر

٢ وان كان أحدهما اسر  
كأن ابن الملك وقال القاضي  
عياض أن ثوابها سواء  
تصاعدها المهرم من ظاهر  
الحديث لأن الأجر فضل  
من الله لا يدرك مقداره  
بقياس الأعمال اه  
قوله عليه السلام من أنفق  
زوجين أي غلمانا من جنس  
سدرهمين أو دينارين أو  
لرسين أو دينارين أو دينارين  
من الطعام ويحتل أن يراد  
التكرير والمداومة على  
الصدقة والمصلح أنه يشفع  
سفته بأخرى ويمكن أن  
يراد بها صدقتان أحدهما  
سر والأخرى علانية لقوله  
صلى الله عليه وسلم من أنفق  
بالبيل والبار سر وعلانية  
فلهم اجرهم عند ربهم  
ولا يخوف عليهم ولا هم  
يحرزون اه مرقة  
قوله عليه السلام لا سبيل  
الله أي في مرضاته من أبواب  
الخير وقيل في جهاد خاصة  
والاصح الصوم كالأبواب  
قوله عليه السلام نودي  
في الجنة الخ والصوم البخاري  
نودي من أبواب الجنة أي  
دعته الخربة من جميع أبوابها  
قوله عليه السلام

تكريرا واعزازا وهو الأنسب لسياق الحديث قوله عليه السلام يا عبد الله هذا خير يعني هذا الباب خيرك في الدخول من غيره من الأبواب فادخل من ههنا  
قوله كل خازن رغبة لدخوله من الباب الذي هو موكل به ومن قال في تفسيره أي هذا خير من الخيرات لم يأت بشيء قوله عليه السلام من باب الريان وعند  
أحد كل أهل مهل باب يدعون منه بذلك الفصل فلاهل الصيام باب يدعون منه يقال له الريان كما في القسطلاني والريان عند العسكانيين يعني أن الصائم  
يتصله في الدنيا يدخل من باب الريان ليؤمن العطش كما في المرأة قوله من ضرورة اسم ما ومن زائدة استعرابية

قوله عليه السلام كل خزانة  
باب يرفع بدل من خزانة  
الجنة بدل الكل وتنوين  
باب لتكثير قدسوتهم  
من كل باب تعظيم له ورغبة  
اليه اه ابن الملك  
قوله عليه السلام أي قل أي  
يا فلان هلم أي ائت  
قوله لا تؤي عليه أي لا هلك  
قوله ما اجتمعن في امرئ  
أي في يوم واحد من الأيام  
ولا يعض ذلك اليوم الذي قاله  
فيه ه ابن  
قوله عليه السلام الا دخل  
الجنة أي بلا عاصية ولا اجبر  
الأيان يكتفى لمطلق الدخول  
أو معناه دخل الجنة من أي  
باب شاء كالتقدم اه ملا على  
قوله أو انضحي أو انضحي الخ  
شكوك من الراوي ومعنى  
انضحي وانضحي أعطى قال  
النوري وانضج وانضج  
العطاء ويطلق انضج أيضا  
هل السب فلهذا اراد هنا  
ويكون أبلغ من انضج اه

باب

الحث على الانفاق  
وكرهه الاحصاء

قوله عليه السلام ولا تنصبي  
الخ معناه الحث على النفقة  
في الطاعة والنبى عن الامساك  
والبخل وعن ادخار المال  
في الرماء اه نووي والاحصاء  
الاحاطة بالشيء حصرا وعدا  
والمراد به هنا عدم التثنية  
وادخاره للاعتداد به وترك  
انفاقه منه في سبيل الله تعالى  
والإبقاء جعل الشيء في الرماء  
وأصله الحفظ والمراد به هنا  
منع لفضل عن انتقار اليه  
ومعنى فيحصى الله عليك  
ويروى عليك أي يمتنعك  
فضبه ويقتدر عليك كما منعت  
وقترت وهي من جوار المقابلة  
وتجسس الكلام مقوله  
تعالى ومكروا ومكر الله  
اه ابن

قوله محمد بن خازم سدا الحاء  
المعجمة كما يظهر من الخلاصة

حدثني شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه  
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين في سبيل  
الله دعاه خزانة الجنة كل خزانة باب أي قل هلم فقال أبو بكر يا رسول الله  
ذلك الذي لا تؤي عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا زوجوا أن تكون  
منهم **حدثنا** ابن أبي عمر **حدثنا** مروان يعني الفزاري عن يزيد وهو ابن  
كيسان عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من أصبح منكم اليوم صائما قال أبو بكر رضى الله عنه أنا قال فمن  
تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر رضى الله عنه أنا قال فمن أطعم منكم اليوم  
مسكينا قال أبو بكر رضى الله عنه أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال  
أبو بكر رضى الله عنه أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في  
أمرئ إلا دخل الجنة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** حفص بن يحيى ابن  
غياث عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها  
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفق أو انضحي أو انضحي ولا تنصبي  
فيحصى الله عليك **حدثنا** عمرو والشاهد وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم  
جميعا عن أبي معاوية قال زهير **حدثنا** محمد بن حازم **حدثنا** هشام بن عروة  
عن عباد بن حمزة وعن فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أنفق أو انضحي أو انضحي ولا تنصبي فيحصى الله عليك ولا تؤي قومي الله  
عليك **حدثنا** ابن نمير **حدثنا** محمد بن بشر **حدثنا** هشام عن عباد بن حمزة  
عن أسماء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها انصبي خدي **حدثنا** محمد بن  
حاتم وهر بن عبد الله قال **حدثنا** حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني  
ابن أبي مليكة أن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره عن أسماء بنت أبي بكر

وحدثنا ابن أبي عمر





قوله عليه السلام أما وأبيك أما بالتخفيف حرف تنبيه والواو في وأبيك قسم لكنه جرى على المصنف بلا قصد الجوين والافعال فالحلف بغير الله منهى عنه  
قوله عليه السلام لتنبأه على بناء المجهول من باب التثنية جواب القسم معناه  
متعلق بالتعلق ومعناه تعاطى الحق من السؤال من الناس قوله أواخر الصدقة  
٩٤ شك من الراوى والمذكور في زكاة البخارى

ونقصه هو هذا الذي وهو  
المأخوذ في المشرق والصدقة  
وتفطها حبر الصدقة ما كان  
عن ظهر غنى كما هو لفظ  
البخارى والمراد نفس التي  
كما في المصاح وقال ابن  
الملك يعني فضل الصدقة  
ما ثبت بعدها غير لصاحبها  
ليستظهر به على مصالحه لأن  
من لم يكن سمعك يعم غالباً  
فان قلت ثبت أن النبي صلى الله  
عليه وسلم لم يأله أبو هريرة  
رضي الله تعالى عنه من ٢  
ممنه

باب

بيان أن اليد العليا  
خير من اليد السفلى وأن  
اليد العليا المنفقة وأن  
السفلى هي الآخذة

٢ فضل الصدقة قال عليه  
السلام والسلام جهد الملل  
يعني ما يتصدق الفقير مع  
احتياجه اليه بجهد ومشقة  
فكيف الجهد بينهما فكيف  
في الحديث أهم من أن يكون  
نفس النفس أو نفس المال  
وسدقة للملأ بالكون  
حسبها إذا كان من نفس  
النفس فيكون كمالها خيراً  
واجاب عنه الطي بان السفلية  
تساوت بحسب تفاوت  
الأشخاص وطول فقرهم فلا  
كان أبو هريرة طبعاً متوكلاً  
على الله وكان حكيم بن حزام  
وجيهاً في الجاهلية والاسلام  
أجاب بما يناسب حالهما  
وقيل المراد بالنفس نفس  
الفقير يعني أهله والصدقة  
ما غلبه الفقير به من المبارك  
قوله عليه السلام إن هذا  
للحال خضرة أي شهية في  
النظر يميل اليه الطبع كما  
يميل العين الى النظر الى  
الخضرة (حلو) في المناق  
يميل اليه النفس كما يميل  
الطم لاسل الحلو والتأنيث  
واقع على التشبيه أي ان هذا  
المثال سبلة أو كفاية  
خضرة حلو أو التأنيث لانه  
كما في تفسير المنارى وذكر  
الحديث في الجامع الصغير  
بالنكسر والتأنيث

باب

النهى عن المسألة

إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجراً فقال  
أما وأبيك لتنبأه أن تصدق وأنت صحيح صحيح تخشى الفقر وتأمل البقاء  
ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان  
حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا عبد الواحد حدثنا حمزة بن القعقاع بهذا  
الإسناد نحو حديث جرير بن عبد الله قال قال أي الصدقة أفضل **حدثنا** قتيبة بن  
سعيد عن مالك بن أنس فيما فرئ عليه عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف  
عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة  
**حدثنا** محمد بن بشر ومحمد بن حاتم وأحمد بن عبد الله جميعاً عن يحيى القطان قال  
أبى بشار حدثنا يحيى حدثنا عمرو بن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة يحدث أن  
حكيم بن حزام حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة  
أو خير الصدقة عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن  
تقول **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وعمر والشاهد قالوا حدثنا سفيان عن الزهري  
عن عروة بن الزبير وسعيد عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه  
وسلم فأعطيني ثم سأله فأعطيني ثم سأله فأعطيني ثم قال إن هذا المال خضرة  
حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له  
فيه وكان كالأذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى **حدثنا**  
نضر بن علي الجهضمي وزهير بن حرب وعبد بن حميد قالوا حدثنا عمر بن يونس  
حدثنا عكرمة بن تمارة حدثنا شداد قال سمعت أبا أمامة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم أنك أن تبدل الفضل خير لك وأن تمسكه شر لك ولا  
تلازم على كفاف وأبدأ بمن تقول واليد العليا خير من اليد السفلى **حدثنا** أبو

قوله صحيح الشيخ بخلاف  
قال تعالى وأخضرت الأخضر

قوله صحيح الشيخ بخلاف  
قوله صحيح الشيخ بخلاف

قوله عليه السلام بأشرف نفس أي بطبع نفس وحرصها عليه قوله عليه السلام أن تبدل الفضل الخ قال النووي هو طبع حمزة  
أن ومعناه أن تبدل لفاضل من حاجتك وحاجة حيالك فهو خير لك لبقاء حوائجك له قوله عليه السلام ولا تلازم على كفاف  
معناه أن لا تلتزم الحجة لا لوم على صاحبه انتهى

قوله اليحصي هو أحد القراء السبعة وهو بضم الصاد  
الحرفين كما في المساح قوله عن عمرو المراد به عمرو بن

وقتها ملبسوب الى بن مصعب اه نوري قوله عليه السلام بوشره القدره اهد  
دينار كايال التصريح به قوله عليه السلام لا تلحدوا في المسألة هكذا في بعض

بكر بن أبي شيبه  
بكر بن أبي شيبه

بكر بن أبي شيبه حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي  
رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْيَحْصِيَّيِّ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ  
يَقُولُ إِنَّمَا كُمْ وَأَحَادِيثُ الْأَحَدِيثِ كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ يُخَيِّفُ النَّاسَ  
فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ  
خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا أَنَا خَازِنُ فَنَنْ  
أَعْطَيْتُهُ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ فَيُبَارِكُ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَشَرِّهِ كَانَ كَالَّذِي  
يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ عَنْ وَهْبِ  
ابْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَخِيهِ هَمَّامٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُلْجِفُوا  
فِي الْمَسْأَلَةِ فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا فَتُخْرِجُ لَهُ مَسْأَلَتَهُ مِنِّي شَيْئًا وَأَنَا لَهُ كَارِهِ  
فَيُبَارِكُ لَهُ فَمَا أَعْطَيْتُهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ دِينَارٍ  
حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي دَارِهِ بِصُغَاءَ فَأَطْعَمَنِي مِنْ جُوزَةٍ فِي دَارِهِ عَنْ  
أَخِيهِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ قَدْ كَرِهْتُ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ  
وَهُوَ يَخْطُبُ يَقُولُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ  
خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا قَائِمٌ وَيُعْطَى اللَّهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
الْمُنِيرَةُ بِنْتُ الْحَزَامِيِّ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمَسْكِينُ بِهَذَا الطَّوْفِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ  
فَتَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ وَالثَّمَرَةُ وَالثَّمَرَتَانِ قَالُوا فَمَا الْمَسْكِينُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِي  
لَا يَجِدُ غَنًى يُغْنِيهِ وَلَا يَفْطِنُ لَهُ فَيَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام بوشره القدره اهد  
دينار كايال التصريح به قوله عليه السلام لا تلحدوا في المسألة هكذا في بعض  
الامور وفي بعضها بالمسألة  
وسمها مصيب والاحكام  
الاخراج اه نوري والمسألة  
مصدر بمعنى السؤال كما هو  
قوله عليه السلام فتخرج  
بالتأنيث والتذكير منصوبا  
ومرفوعا والنسبة مجازية  
مهيئة في الاخراج اه ملاحظ  
قوله عليه السلام وأنا  
لذا كاره جلة حالية والضمير  
المرور على بيان ملاحظ  
لذلك النسي يسمي كارهه  
لاعطائه أو ذلك الاخراج  
المثل عليه تخرج اه  
قوله عليه السلام فيبارك  
بالنصب جواب الثاني والثاني  
وارد عليه في المعنى يسمي  
لا يبارك له ليعا اعطيه على  
تقدير الاخراج بالمسألة كما  
يحال مما تأنيثا فتحدثنا  
منشاء في الحديث على  
تقدير الاتيين اه ابن الملك  
وقال الطبري لعله على معنى  
الجميعات لا يمتنع اعطائي  
كارها مع البركة اه وفي  
نسخة بالرفع فيكون هو  
فيكون كقوله تعالى ولا  
يؤذن لهم فيعتدوه اه  
ملاحظ  
قوله الطبري من جوزة  
أي من جوزة تمرها الجمود  
قوله عن أبيه منطلق  
بحدثنى وأخبر وهب هو  
هام كما مر آنفا  
قوله عليه السلام من يرد الله  
به خيرا يوفقه للتفهم  
( يفتقه في الدين ) أي يوفقه  
على الاحكام الشرعية كما  
ملاحظ

باب

السكين الذي لا يجد  
غنى ولا يفتن له  
فيتصدق عليه  
بصورة لها حيث يخرج  
المداني الكثيرة من اللفاظ  
القليلة اه مبارك وفي  
تيسير المناوي ( من يرد الله  
به خيرا ) أي عطيها كثيرا  
( يفتقه في الدين ) أي  
يفهمه أمور أمر الشارع  
قرنيه بنور رباني اه  
قوله عليه السلام ( وإنما  
أنا قائم ) أي أقيم بينكم  
تبليغ الروح من غير تفصيل  
قوله عليه السلام ليس المسكين  
بالحاجة كذا في القسطلاني في كتاب  
علم من صحيح البخاري  
قوله عليه السلام ليس المسكين  
بالحاجة كذا في القسطلاني في كتاب  
علم من صحيح البخاري

من جوزة كانت في دله

( والله يعلم ) كل واحد منكم من الله على قدر ما تعلقت به ارادته تعالى فالتفاوت في افهامكم منه سبحانه كذا في القسطلاني في كتاب  
قوله عليه السلام ليس المسكين بالحاجة كذا في القسطلاني في كتاب علم من صحيح البخاري



قوله عليه السلام وليس في وجهه شرعة لحم يطم اللحم واستكان الزاى أى قطعة قال القاضي قيل معناه يأتى يوم القيامة ذليلاً ساقطاً لا وجه له عند الله وقيل هو على ظاهره ليحشر ووجهه عظم لا لحم عليه عقوبة له وعلامة له بذنب حين طلب رسول بوجهه وهذا ليس سؤال لغير ضرورة سؤالاً عاماً منه اه من الروى  
قوله ولم يذكر شرعة سداً

باب

كرهية المسألة للناس  
٣٣ بحكاية الأعراب يعنى أنه لم يزل في دعائه وليس في وجهه شرعة لحم بل قال وليس في وجهه لحم  
قوله عليه السلام من سأل الناس أموالهم أى شيئاً من أموالهم فهو منسرب يفرغ الخائف أو على أنه مفعول به يقال سأله الشيء أو أنه دخل المشتك أظنه ابن الملك  
قوله عليه السلام تكره ما هو مفعول له أى ليكره ماله لا لاحتياجه اه ابن الملك  
قوله عليه السلام فأنما يسأل جرأ أى قطعة من ثيابهم يعنى ما أخذ سبب لمقاب بالدار وجرأ جرأ الباقة وجرأ أن يكون جرأ حيلة يعصب به كما ثبت لمضى الزكاة اه من المرقاة  
قوله عليه السلام ليس من ليل أو ليشتكر أى لليليل قليلاً أو كثيراً وهذا توبيخ له أو تهديد والمعنى سواء استكثر منه أو استقل اه مرقاة  
قوله عليه السلام لأن يندو أحدكم أى يذهب صياحالي المختطب وهو محتباً مبدوء بلام الابتداء ومجرده قوله خير قوله عليه السلام ليخطب أى ليجتمع الخطب على ظهره  
قوله عليه السلام أعطاء أى معه يعنى يستوى الامران في أنه خير له منه وقوله ذلك إشارة الى ما يسأله وهو مفعول ثان للفعلين على التنازع

شريك عن عطاة بن يسار مولى ميمونة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بالذي ترده التمرة والتمران ولا اللقمة واللقمستان إنما المسكين المتعفف أقرؤا إن شئتم لا يسألون الناس إلحافاً وحديثه أبو بكر ابن إسحق حدثنا ابن أبي هريرة محمد بن جعفر أخبرني شريك أخبرني عطاة بن يسار وعبد الرحمن بن أبي هريرة أنهم ما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث إسماعيل **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن ميمون عن عبد الله بن مسلم أخى الزهري عن حمزة ابن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه شرعة لحم **وحدثني** عمرو الناقد حدثني إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا ميمون عن أخى الزهري بهذا الإسناد مثله ولم يذكر شرعة **حدثني** أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه شرعة لحم **حدثنا** أبو كريب وواصل بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن فضال عن حمادة بن العتاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس أموالهم تكثرأ فأنما يسأل جرأ فليستقل أو ليستكثر **حدثني** هشاد بن السري حدثنا أبو الأخوص عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأن يندو أحدكم فيخطب على ظهره فيصدق به ويستغنى به من الناس خيراً من أن يسأل رجلاً أعطاء أو منعه ذلك فإن اليد العليا أفضل من اليد السفلى **وأنبأ** ابن توفيق **حدثني** محمد بن حاتم **حدثنا** يحيى بن سعيد عن إسماعيل

ابن المسكين

مسألة المسكين

ليس في وجهه

الناس

قوله عليه السلام ليبيعه أي فان يبيع ما جمعه على ظهره  
الاستسباب بالمباحات والمنع من سؤال الناس قوله

٩٧

من الخطب وغيره خيرة من أن يسأل رجلا كامر وسيا في عليه الخث على  
عليه السلام لأن يمتنع أحدكم حزمة من خطب قال ابن الملك الحزمة بضم الحاء قدر

حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَارِمٍ قَالَ آتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَأَنْ يَتَذَوَّ أَحَدُكُمْ فَيَخْطُبَ عَلَى ظَهْرِهِ قَبِيْعَةً ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ  
حَدِيثِ بَيَانِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عِيْنَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ  
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَخْتَرِمَ أَحَدُكُمْ  
حُزْمَةً مِنْ خُطْبٍ فَيَعْمَلُهَا عَلَى ظَهْرِهِ قَبِيْعَةً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا يُعْطِيهِ  
أَوْ يَمْنَعُهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَسَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ سَلَمَةُ  
حَدَّثَنَا وَقَالَ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشَقِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهُوَ ابْنُ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ بَرِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ  
قَالَ حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ أَنَّهُ هُوَ خَطِيبٌ إِلَى وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِنَ عَوْفُ بْنُ  
مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ سَمِعْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةَ أَوْ ثَمَانِيَةَ  
أَوْ سَبْعَةَ فَقَالَ لَا تُبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةِ فَمَلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لَا بُيَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ فَمَلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لَا  
بُيَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا وَقُلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَلَامَ بُيَايَعُكَ  
قَالَ عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالصَّلَاةَ تَحْسِنُوا وَطَعْمُوا (وَأَمَرَ كَلِمَةً  
خَفِيَّةً) وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلِيَّكَ السَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ  
أَحَدِهِمْ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِثَاءً حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا  
عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هُرُونَ بْنِ رِيَابٍ حَدَّثَنِي كِسَانَةُ  
ابْنُ نَعِيمٍ الْعَدَوِيُّ عَنْ قَبِيْصَةَ بْنِ مُحَارِقٍ الْهَلَالِيِّ قَالَ تَحَمَّلْتُ حِمَالَةً فَأَتَيْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ فِيهَا فَقَالَ أَقِمِ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْصِرَ لَكَ بِهَا  
قَالَ ثُمَّ قَالَ يَا قَبِيْصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحْمِلُ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةَ رَجُلٍ تَحْمِلُ حِمَالَةً فَحَمَلْتُ لَهُ

بَابُ

أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ

بَابُ

ما يحصل بين الضدين  
والصدر ويستعمل في جعل  
على الظهر من الخطب نقله  
ملا على لثمة المشكاة  
قوله عن أبي إدريس الخولاني  
عن أبي مسلم الخولاني اسم  
أبي إدريس هاشم بن  
عبد الله واسم أبي مسلم عبد الله  
ابن قحط بضم القاف وفتح  
الواو وبهذه الموحدة وهو  
مشهور بالزهد والكرامات  
الظاهرة والخاصة الباهرة  
أسلم في زمن النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم وأقامه الأسود  
العمري في النار فلم يحترق  
لأنه لم يجرأ إلى  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم فتوفي النبي عليه  
السلام والسلام وهو  
في الطريق فجاء إلى المدينة  
فلقى أبا بكر ومعه وغيرهما  
من كبار الصحابة رضي الله  
تعالى عنهم اه من شرح  
التنوير  
قوله وسرعة لحية أي  
لم يجهز بها لعدم تعلق  
تكتيف بها وهو من كلام  
الراوي ولأنه ميزناه عن  
الحديث  
قوله فلقد رأيت الخ وهذا  
من كلامه أيضا قال التنوير  
فيه التمسك بالصوم لأنهم  
أخبروا عن السؤال فحمله  
على حمومه وفيه الخث على  
التنزيه عن جميع ما يسي  
سؤالا وإن كان حقيرا اه  
قوله تحملت حمالة هي  
بفتح الحاء وهي الحال الذي  
يتحملة الإنسان أي يستتره  
وبهذه في إصلاح ذات  
الدين كالإصلاح بين قبيلتين  
وتحريك وأما تحمل له  
المسألة ويعطى من الزكاة  
بشرط أن يستتر للغير

باب  
من تحمل له المسألة  
بمعنى اه تنوير وفي نهاية  
ابن الأثير الحالة بالفتح ما  
يتحملة الإنسان من غيره  
من دية أو حرمة مثل أن  
يلج حرب بين فريقين بفك  
فيها الدماء فيدخل بينهم  
رجل يتحمل ديوات القتلى  
ليصلح ذات الدين والتحمل  
أن يحملها عنهم على نفسه اه  
والعرب كانوا يعدون ذلك  
شرفا

قوله عليه السلام حق يصيبها أى الى أن يحد الخالة ويزدى ذلك الدين ثم يحسك كنهه عن السؤال قوله عليه السلام ورجل أصابه جاحصة أى كفة اجتاحت أى أهلكت قال ابن الأثير الجاحصة هى الآفة التى تهلك القادروالاموال

قوله حق يصيب قواماً من عيش أى الى أن يحد ما تقوم به حاجته من عيشة قوله

قوله عليه السلام ورجل أصابه جاحصة أى كفة اجتاحت أى أهلكت قال ابن الأثير الجاحصة هى الآفة التى تهلك القادروالاموال

قوله حق يصيب قواماً من عيش أى الى أن يحد ما تقوم به حاجته من عيشة قوله

حقى محمد مايسده حاجت  
قوله عليه السلام ورجل  
أصاب فاقة أى فقر وعسرة  
بعد غنى

قوله عليه السلام حتى يقوم  
ثلاثة أي حتى يقوموا على  
رؤس الأشهاد قائلين إن  
فلاناً أصابته فالة والمراد  
المبالغة في شدة العاقبة والآ  
هيئة الاعاركية فخير  
قال النووي هكنا هو

باب  
إباحة الأخذ من أعطى  
من غير مسألة ولا إشراف

وفي جميع النسخ يقوم بأمر  
وهو صحيح اه والذي في  
سفر أبي داود يقول باللام  
كأن نسخة عندنا

قوله عليه السلام من ذوى  
الجنب أئمة من ذوى العقل  
والفطنة قال الذوى والنما  
شرط الذوى تلبيها على  
أنه يشترط فى الشاهد  
التبليغ فلا تبليغ من عقل اهـ

الشيخ ورواية محمد بن مسلم  
سعدت وهو واضح ورواية  
مسلم صحيحة وأما الجمار  
أي أعتدده سعدنا أبو بكر  
سعدنا أبو بكر وسعدت  
هو الخرام

قوله يطيح المطاء قبل  
كان ذلك أجروحه في الصداقة  
إله مرقاة ويدل عليه حديث  
ابن الساعدي المذكور  
في آخر هذه الصفحة

قوله أعطه اما ضبر للمطام  
واما هاء السكت كالمرقاة  
قوله عليه السلام وانت  
خير مقرر أى خير من طمع  
عليه ولا طمع فيه هـ نواه  
قوله عليه السلام للاتباع  
نفسك عن الاتباع باتخاذ  
أى فلا يجعل نفسك تابعة له  
ولا توصل المسئلة اليها فى طلبه  
له مرقاة

قوله عليه السلام فتموله  
أى أجعله لك مالا هـ نهايه  
هذا على تقدير الاحتياج  
اليه لقوله أو صدق به على  
تقدير الاستثناء عنه

قوله ولا يرد شيء اعطيه  
أي اعطاه أحد أبه

قرلة استجلى هر بن الخطاب  
أعرج على عبد الله الصديقه

الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُنْسِكُ وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ أَجْتَاكَ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ  
الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قَوَامًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ قَالَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ  
فَاقَةٌ حَتَّى يَقُومَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَابِ مِنْ قَوْمِهِ لَقَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَةٌ فَحَلَّتْ لَهُ  
الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قَوَامًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ قَالَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ فَمَاسُوا هُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ  
يَا قَبِيصَةَ سُخْنًا يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُخْنًا **وَحَدَّثَنَا** هَرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ  
فَأَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ  
مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَالًا فَلَا تُثْبِتُهُ نَفْسَكَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا  
ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْطِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَطَاءَ  
فَيَقُولُ لَهُ عُمَرُ أَعْطِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خُذْهُ فَمَمْرُؤُهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ  
فَخُذْهُ وَمَالًا فَلَا تُثْبِتُهُ نَفْسَكَ قَالَ سَالِمٌ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا  
شَيْئًا وَلَا يَرُدُّ شَيْئًا أَعْطِيَهُ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ قَالَ عَمْرُو وَحَدَّثَنِي  
ابْنُ شِهَابٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَرَبَدٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ  
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ السَّاعِدِيِّ الْمَالِكِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَسْأَلُكَ  
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْهَا وَأَدَيْتُهَا إِلَيْهِ أَمَرَ لِي

أى على أخذها وجعلها قوله قال عمرو معناه قال قال عمرو فبعثني أحدهما اختصاراً ولا بد للقارئ من النطق بقال جرير وأما قوله قال عمرو وحدثني معناه أن جريراً حدث عن ابن شهاب بأحد عشر عطف بعضها على بعض لسبعين وجب كذلك فلما أراد رواية غير الأول أتى بالواو الماطلة كما صرحه ذكره النووي وسبق نظيره جماعة من ٩٣ من الجزء الأول قوله عن ابن الساعدي قال في الخلاصة ابن الساعدي هو عبد الله بن السعدي ١٤ وهم السعدي جرير وقيل له السعدي لأنه استترجم له في بعض كتب بكركا في أسد الغابة



قوله بصلالة الصلاة بضم العين وثلاث اجرة العمل كالي الخامس قوله فسلوى أى أعطى عالي واجرة على كالي النباية قوله عليه السلام الشيخ شاب على حب أنتين حب العيش والمال كالي قال الله ( الشيخ يصف جسمه وقلبه شاب على حب أنتين )

٩٩

قوله بصلالة الصلاة بضم العين وثلاث اجرة العمل كالي الخامس قوله فسلوى أى أعطى عالي واجرة على كالي النباية قوله عليه السلام الشيخ شاب على حب أنتين حب العيش والمال كالي قال الله ( الشيخ يصف جسمه وقلبه شاب على حب أنتين )

قوله بصلالة الصلاة بضم العين وثلاث اجرة العمل كالي الخامس قوله فسلوى أى أعطى عالي واجرة على كالي النباية قوله عليه السلام الشيخ شاب على حب أنتين حب العيش والمال كالي قال الله ( الشيخ يصف جسمه وقلبه شاب على حب أنتين )

بِمَالَةٍ فَقُلْتُ إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ فَقَالَ خُذْ مَا أُعْطِيتَ فَإِنِّي عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمَلَنِي فَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ السَّعْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُمَيَّا بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْمَرِجِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَسْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَلْبُ الشَّيْخِ شَابَ عَلَى حُبِّ أَنْتَيْنِ حُبِّ الْعَيْشِ وَالْمَالِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَلْبُ الشَّيْخِ شَابَ عَلَى حُبِّ أَنْتَيْنِ طَوْلُ الْحَيَاةِ وَحُبُّ الْمَالِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَسْوُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشِبُّ مِنْهُ أَقْدَانُ الْحَرَمِ عَلَى الْمَالِ وَالْحَرَمِ عَلَى الْعُمْرِ وَحَدَّثَنِي أَبُو عِثَانَ الْمِصْمِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوُهُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَسْوُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَتَنَّى وَادِيَانِ ثَانِئًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيُثَوِّبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ

حَدَّثَنَا أَبُو عِثَانَ

باب  
مكرهات الحرص  
على الدنيا  
قوله عليه السلام ( يهرم ابن آدم ) أى يكبر منه ( وتشب منه أقتان ) هذا استعارة بمعنى تستحكم الخصلتان في قلب الشيخ كاستحكام لوعة الشاب في شبابه ( الحرص على المال والحرص على العمر ) أى لم تنكسر هاتان الخصلتان لأن الإنسان مجبول على حب المقهورات كما قال الله تعالى زين للناس حب الشهوات الآتية والفجورة أى تنال بالمال والعمر اه مبارك ولفظ البخاري في إرفاق يكبر ابن آدم ويكبر منه أقتان طلب المال وطول العمر اه قوله عليه السلام وتشب يفتح التاء ويحسر الشيخ اه نووي قوله عليه السلام واديان من مال وفي رواية من نعم وفي أخرى من لذة وذو به ذممه المناوي قوله عليه السلام لا يتنى ولا يشارك زيادة اليقظة

باب  
لأن لابن آدم واديين لا يتنى ثانيا  
قوله عليه السلام ( يهرم ابن آدم ) أى يكبر منه ( وتشب منه أقتان ) هذا استعارة بمعنى تستحكم الخصلتان في قلب الشيخ كاستحكام لوعة الشاب في شبابه ( الحرص على المال والحرص على العمر ) أى لم تنكسر هاتان الخصلتان لأن الإنسان مجبول على حب المقهورات كما قال الله تعالى زين للناس حب الشهوات الآتية والفجورة أى تنال بالمال والعمر اه مبارك ولفظ البخاري في إرفاق يكبر ابن آدم ويكبر منه أقتان طلب المال وطول العمر اه قوله عليه السلام وتشب يفتح التاء ويحسر الشيخ اه نووي قوله عليه السلام واديان من مال وفي رواية من نعم وفي أخرى من لذة وذو به ذممه المناوي قوله عليه السلام لا يتنى ولا يشارك زيادة اليقظة

يعنى أنه لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت ويقتل بجوفه من تراب قبره اه نووي وهما لكثرة وهى ان في ذكر ابن آدم دون الانسان لحرصه الى أنه هلك من تراب ومن طبعته اللبى واليس وازالة ممكنة ان يحرقه تعالى عليه من تمام توفيقه كإيدل عليه قوله في الحديث وثوب الله على من تاب فانه لم يوضع الا من حسه الله أقامه ابن الملك وقال النووي معناه ان الله تعالى يقبل التوبة عن الذنوب عن حرمة المذموم ومن غيره من المعلومات

قوله يقول يعني الحديث المذكور من قبل

قوله فلا أدري أشئ أنزل أم شئ كان يقوله بمثل حديث أبي عوانة وحديثي حرمة ابن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كان لآدم من الجنة مثقال من ذهب لم يتركها ولو كان لآدم من الجنة مثقال من فضة لم يتركها ولو كان لآدم من الجنة مثقال من ذهب وفضة لم يتركها

قوله عليه السلام لا أحب أن يكون إليه مثله أي لا أحب أن يكون مثله مثله إليه

قوله ولا يطرون عليكم الأمم فتصوبوا إليهم لعلهم يفتنواكم وفيه نذير للذين كفروا ولعلهم يفتنواكم

قوله واحد للبهات هي من السورما الفتح بفتح وسج ويسج اسم ربه كما في جمع البحار

قوله عليه السلام ليس الغنى عن كثرة العرض الغنى عن النفس الغنى عن العرض هنا بفتح العين والراء جيم وهو متاع الدنيا ومعنى الحديث الغنى المحمود هو الغنى بغيرها ولا تحرمها لا كثرة المال مع الحرص على الزيادة لأن من كان طالباً للزيادة لم يستغن بها معه فليس له غنى أهووى

باب

ليس الغنى عن كثرة العرض

باب

تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا

قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
فَلَا أَدْرِي أَشَيْءٌ أَنْزَلَ أَمْ شَيْءٌ كَانَ يَقُولُهُ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ لَهُ  
وَادٍ آخَرَ وَلَنْ يَمْلَأَهُ إِلَّا التُّرَابُ وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ  
يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ  
لِابْنِ آدَمَ مِثْلَ وَادٍ مَالًا لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ  
وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا وَفِي رِوَايَةٍ  
زُهَيْرٍ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْقُرْآنِ لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عَبَّاسٍ **وَحَدَّثَنِي** سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ أَبُو مُوسَى  
الْأَشْعَرِيُّ إِلَى قُرَاةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ قَدَقَرُوا الْقُرْآنَ فَقَالَ  
أَنْتُمْ خِيَارُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَقُرَأَوْهُمْ فَأَثَرُهُمْ وَلَا يَطْلُونَّ عَلَيْكُمْ الْأَمَدُ فَمَسَوْ قُلُوبَكُمْ  
كَمَا قَسَتْ قُلُوبُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَإِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ سُورَةَ كُنَّا نُسَبِّحُهَا فِي الطُّلُوعِ وَالشُّيُوعِ  
بِرَاءَةٍ فَأَنْسَبُهَا غَيْرَ آتَى قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ مَالٍ لَا يَبْشَى  
وَادٍ ثَانِيًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَكُنَّا نَقْرَأُ سُورَةَ كُنَّا نُسَبِّحُهَا بِإِخْدَى  
الْمُسَجَّحَاتِ فَأَنْسَبُهَا غَيْرَ آتَى حَفِظْتُ مِنْهَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا  
تَفْعَلُونَ فَتُكْتَبُ شَهَادَةٌ فِي أَعْنَاقِكُمْ فَتُسْأَلُونَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا**  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ  
وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح

(وحدثنا)

وادي

أخبرنا علي بن مسهر

قد حفظت منها

قوله أي يأتي الخير بالشر الباء للتعدية والاستفهام لا تكفي  
إذا كان من جهة مباحة فهل يترتب عليه شر قوله لم يمت

للاستفهام أي يستعمل الخير الذي يعني أن ما يحصل لنا من الدنيا خير  
ساعة أي فسكت مدة قوله عليه السلام أن الخير لا يأتي إلا بخير أي أن

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَقَارِبًا فِي الْأَمْطِ) قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ  
الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَامَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَيُّهَا  
النَّاسُ إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّهَا الْخَيْرُ  
بِالشَّرِّ فَقَصَمَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّهَا الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْخَيْرَ لَا  
يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ أَوْ خَيْرٌ هُوَ إِنْ كُلَّ مَا بَيَّتَ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يَلِمُ إِلَّا آكِلَةَ  
الْخَضِرِ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ تَلَطَّطَتْ أَوْ بَالَتْ ثُمَّ اجْتَرَّتْ  
فَعَادَتْ فَأَكَلَتْ فَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِحَقِّهِ يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِغَيْرِ حَقِّهِ  
فَقَدْ كَسَلَ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاوِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ  
اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا قَالُوا وَمَا زَهْرَةُ الدُّنْيَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَرَكَاتُ الْأَرْضِ  
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ قَالَ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ  
إِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ إِنْ كُلَّ مَا بَيَّتَ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يَلِمُ إِلَّا آكِلَةَ  
الْخَضِرِ فَإِنَّهَا تَأْكُلُ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ اجْتَرَّتْ  
وَبَالَتْ وَتَلَطَّطَتْ ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ إِنْ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ خُلُوءٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ  
وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا  
يَشْبَعُ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ  
الدَّسْتَوَانِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاوِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ

في إعلال

في إعلال

ولكن زهرة الدنيا ليست  
بخير عرض بل هي وما  
تكون مؤدية إلى شر  
وفتنة بشغل صاحبها عن كمال  
الاقبال إلى الآخرة فهذا  
معنى قوله عليه السلام  
أوخير هو على سبيل  
الاستفهام أي والمال أمر  
خير بهت ثم ضرب صلى الله  
تعالى عليه وسلم في هذا  
الحديث مثلاً لأحداهما المفرط  
في جمع الدنيا والمنع من حلها  
والآخر المتصد في أخذها  
والطبع بها فقله إن كل  
ما بئت الربيع يقتل حبطاً  
أو يلم مثل المفرط والرواية  
الآخرة وإن ما بئت الربيع  
فهذه محاولة على تلك كآياتي  
من النوى يعني أن ما يحصل  
من النبات في الربيع يتوالى  
أصواره بأنبات الله تعالى  
وهذه الماشية حبطاً أي تحمة  
وهي امتلاء البطن وانتفاخه  
من الإفراط في الأكل أو يلم  
أي أو يقارب الأهلاك وكثير  
الفساد في الربيع بالجندول  
خلال الظاهر ولوله عليه  
السلام الآية المفسرة الخ  
مثل المقصد أي الامتلاء  
التي تأكل الخضرة وهي  
البقول التي ترعاها المواشي  
بعد هيج البقول وبها  
حيث لا يجد سواها فلا ترى  
الماشية تكلم من أكلها  
لعله عليه السلام حتى إذا  
امتلات خاسرت أكلها أي  
امتلات شبعاً وعظم جوعها  
والرواية الأخرى امتنت  
لعله عليه السلام امتلأت  
الشمس أي برست وطلعت  
مستبلة عين الشمس ولوله  
لعل أي ألفت السرور  
ولما والثلث الرجوع الرقيق  
لعله عليه السلام ثم اجترت  
أي أخرجت الجرة وهي  
الكسر ما تفرجه الماشية  
من كرشها ليضله قريبه  
تسرى بذلك ما أكلت  
وتركية الاجترار كرشه  
مكتير مك « فإذا طلعت  
وبالت فقد زال عنها الحبط  
وانما تصبط الماشية لأنها  
تمتلئ بطونها ولا تملأ  
تبول فتنتفخ أجوافها فيمرض  
لها المرض فتهلك كآفة النهاية



قوله عليه السلام ان مما ألقى عليكم بعدى أى من جملتنا ألغى عليكم قل الصيئة ويحوز أن تكون ما مصدوبة فالتقدير ان من غوى عليكم وما فى ما يفتح بعامل الوجهين أيضاً اهـ قوله قليل له أى لقل السائل خلافاً أنه عليه ورثنا أى قال أبو عبد الله وراثته وفى نسخة ورأينا ونلفظ بالبغارى فرأينا وفى النسخة

﴿ ١٠٢ ﴾

حق علينا لكن قوله فاذا لم يحسب الخ مشعر باليقين

قوله أَن يَنْزِلَ عَلَيْهِ أَمْرٌ يُوسَى  
إِلَيْهِ قَاتِلًا لِّصَلَّى أَى بِرَأْسِهِ  
جِبْرِيلُ وَاللَّهُو مَا يَنْطَلِقُ  
عَنِ الْمَهْرَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَسَى  
يُوسَى إِمَّا وَحِيدًا جَلِيلًا أَوْ  
خَلِيلًا

قوله يمسح منه الرحطاء  
أى العرق فإنه عليه الصلاة  
والسلام كان يعرق عند  
نزول الوحي عليه

قوله وقال ان هذا السائل  
ذكر التورى فيه الختلاف  
النسخ فاقى بعضها ان هذا  
السائل روى بعضها ابن روى  
بعضها اى روى بعضها  
اى قال وكنه صحيح لمن قال  
ان لعمري ان هذا هو السائل  
المسروح ولهذا قال الراوى  
وكان حجه ومن قال ابن اوى  
اى قصها بمعنى ومن قال اى  
لعمري انكم قد اذنتكم  
والله اعلم

قوله عليه السلام وإن ما  
غبت الربيع ووقع في  
الربيعين السابقتين أكل  
ما غبت الربيع أو أنت  
الربيع ورواية كل هؤلاء

—

فضل العطف والصبر  
على روالها وهو من باب  
تدبير كل شيء ولا تؤت من  
كل شيء إلا بحسب قدره

قوله عليه السلام يقتل الخ  
كلنا في باب الصدقة على  
اليتامى من ذكاة البخارى

فلان أبيض بـ  
معد في الكلام من الرواية  
كلية ما يقتل الله وهراسم  
ان كما في ما يفتح عليكم

لله عليه السلام استقبلت  
هين الشمس أي تركت الأكل  
ولم تترك استقباله ثلاث ٣

—

في الكفاف والقتاعة  
الشمس ولم تاكل حافري  
طاعة كرمها

قوله عليه السلام ثم رعت  
أى رعت والسعت فى الرعى  
قوله عليه السلام ونعم  
صاحب المال هو أى المال

وهو مخصوص بالمدح والفظ  
البخاري فنعم صاحب  
المسلم ما اعطى منه المكيين

الخوف اخذني فقال اني  
رجع الي على الفقر  
قوله عليه السلام قد اطلع  
اي فلان يطلب الدنيا والآخرة

فَقَالَ إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا فَقَالَ  
رَجُلٌ أَوْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ مَا شَأْنُكَ تُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُكَلِّمُكَ قَالَ  
وَرُبَّمَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَأَقَانِ يَمْسَحُ عَنْهُ الرُّخَصَاءُ وَقَالَ إِنَّ هَذَا السَّائِلَ (وَكَأَنَّهُ  
مَحْمَدٌ) فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَإِنْ مِمَّا يُبَيِّتُ الرَّسِيمُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آكِلَةَ  
الْخَضِيرِ فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ  
وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَمَتْ وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِيرٌ خُلُوٌّ وَنَيْمٌ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ لِمَنْ أُعْطِيَ  
مِنْهُ الْمُسْكِنَ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ  
مَنْ يَأْخُذْهُ بِنَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَأَنَّهُ يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
• حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا مِنْ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى إِذَا نَقِدَ مَا عِنْدَهُ قَالَ مَا يَكُنْ  
عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَئِنْ أَدَّخِرْتُمْ عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَعْتِفْ يُعْفَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُعْفِ اللَّهُ  
وَمَنْ يَصْبِرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطَائِ خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ  
• حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي  
أَيُّوبَ حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلٌ وَهُوَ ابْنُ شَرِيكٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ الْمَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرُزِقَ  
كَفَافًا وَقَفَّعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَافِدِ وَأَبُو سَعِيدٍ  
الْأَسْجَعِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أى قلز بمطوب الدنيا والآخرة قوله أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة من صي من أبي كثير على ما نص عليه ابن حجر العسقلاني (قال) للواسعيل تسعة على تسعة من الأوصار وهو على بالضم وبضمين وكهوى قاله الجهد والشهور في استعمال الحديثين هو الثاني كالألنوى

باب فی

فَقِيلَ مَاذَا نَفَعُكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قَوْتًا حَدَّثَنَا  
عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْطَلِيُّ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَسِيعة قَالَ  
قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَمَلَّتُ وَاللَّهِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَعَنَ لَعْنُ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ قَالَ إِنَّهُمْ خَيْرُ بَنِي آدَمَ لَوْ نِيَّ بِالْفَخْرِ  
أَوْ يَتَحَلَّوْا فَلَسْتُ بِبَاحِلٍ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَلْمَانَ الرَّازِيُّ  
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْأَعْلَى لَهُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِي غَلِظُ  
الْحَاشِيَةِ فَأَذْرَكُهُ أَغْرَابِي فَبَجْدُهُ يَرْدَايَ جَبْدَةً شَدِيدَةً تَقْرُتُ إِلَى صَفْحَةِ عُنُقِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْدِهِ ثُمَّ  
قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَرَلِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَمَسْتُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَصَبَّحْتُ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِمِطَافٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ  
حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ  
ابْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنِيرِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ كُلُّهُمْ  
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهَذَا الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثٍ عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ جَبْدَهُ إِلَيْهِ جَبْدَةً  
رَجَعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَخْرِاجِ الْأَغْرَابِ وَفِي حَدِيثٍ هَمَّامُ بْنُ جَادِبٍ حَتَّى  
أَنْشَقَّ الْبَرْدُ وَحَتَّى يَقِيتَ حَاشِيَتُهُ فِي عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ أَبِي مِلْثَكَةَ عَنِ الْمُسَوِّبِ بْنِ مَحْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ  
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةً وَلَمْ يُعْطِ مَحْرَمَةَ شَيْئًا فَقَالَ مَحْرَمَةُ يَا بَنِيَّ

قوله عليه السلام اجعل رزق آل محمد قوتاً  
واهل بيته أو أتباع محمد  
وأحببه على وجهه  
ملائي ومعه ما كرم  
بن آدم يكون آل محمد  
قل النبوي قوت عائل  
اهل بيته وعتبة ما سد  
ارمق ه وفي حكاية زيادة  
«وفي رواية سفيان» فقل  
ملائي وهو من قوت ما  
يكفي رحل عن الجوع أو  
عن السؤال واظهر ان هذه  
الرواية تفسير الأولى اه

باب

اعطاء من سأل بفحش  
ومخالطة

قوله له يرد هؤلاء كان أحق  
به منهم المراد بغيرهم أهل  
الصفة قاله ابن الملك

قوله عليه السلام انهم  
خير مني يعني ان الذين  
أعطيتهم لا ينظر حالهم من  
احد الامرين اما ان يسألوني  
بالفحش والتعدي في طلب  
او ينسبوني الى البخل لما  
أعطيتهم انما هو لدفع  
الامر من لا يرضى القلب شبه  
عليه الصلاة والسلام ما ظهر  
من حالهم مع تلكه بالتخير  
لفعال خيرى على وجه  
الاستشارة اه مبال

قوله عليه السلام قلت  
يبخل أى لا يوجد فى البخل  
على وجه الحدوث فضلاً أن  
يكون على وجه الثبوت  
واظهر من القرآن قوله تعالى  
لست عليه السلام وضائق  
به صدرك

قوله عليه رداء بجرى  
ملصوب الى بحران موضع  
بين الحجاز واليمن

قوله فجبد جلد وجنب  
لغتان مشهورتان وقوله  
فجاده في الرواية الثانية  
بمعنى جبد كما في النووي  
وبأجما صرب كالمصباح

قوله في تخرى الاغراب النحر  
اعلى الصدر أى استقبل  
سلى الله تعالى عليه وسلم  
بحره استقبالاتنا ولم يثنأثر  
من سوء أدبه

قوله قسم اقبيّة وارجع الياء  
كسواء وهو الذى يلبس

أُتْلِقَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ قَالَ أَدْخُلْ فَأَدْعُهُ لِي  
 قَالَ فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ قَالَ فَظَنَرُ إِلَيْهِ  
 فَقَالَ رَضِيَ مَحْرَمَةٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَانِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ  
 وَرْدَانَ أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوِّدِ  
 ابْنِ مَحْرَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةً فَقَالَ لِي أَبِي مَحْرَمَةَ  
 أُنْطَلِقُ بِنَا إِلَيْهِ عَسَى أَنْ يُطَيِّبَنَا مِنْهَا شَيْئًا قَالَ فَقَامَ أَبِي عَلَى الْبَابِ فَتَكَلَّمْتُ فَعَرَفَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَخَرَجَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ وَهُوَ يُرِيهِمْ خَاسِنُهُ وَهُوَ يَقُولُ  
 خَبَأْتُ هَذَا لَكَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَخْبَرَنِي غَاصِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ قَالَ فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ رَجُلًا  
 لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَحَبُّهُمْ إِلَيَّ فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ  
 غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ  
 أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ  
 فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا قَالَ إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ  
 خَشْيَةً أَنْ يُكَبَّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحُلَوَانِيِّ تَكَرَّرَ الْقَوْلُ مَرَّتَيْنِ  
**حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا لِسَانِ عَلِيٍّ  
 مَعْنَى حَدِيثِ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ

قوله فقال خبان هذا لك  
 يعني حفظته وأبقيته لأعطيته  
 أيك قال الثوري هو من  
 لهم لئلا يهملوا

قوله  
 الحديث  
 الحديث  
 الحديث

قوله وهو أمجد من أبي  
 أفضلهم عند أبي ثوري  
 قوله لئلا يهملوا أي لئلا يهملوا  
 سرا دون جهر بأدب الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قوله لئلا يهملوا أي لئلا يهملوا  
 بفتح الهمزة وقال ملائي

### باب

إعطاء من يخاف من  
 إيمانه

قوله قوله أي لا يهملوا  
 لئلا يهملوا أي لا يهملوا  
 قوله عليه السلام أو مسلما  
 أي بل مسلما أي بل يهملوا  
 أنت مسلما لا تطلع ما يهملوا  
 من لم يهملوا حاله في الباطن  
 لأن الباطن لا يطلع عليه  
 إلا الله سبحانه فالأولى  
 الشير بالإسلام الظاهر  
 من المرافقة

قوله عليه السلام أي لا يهملوا  
 الرجل أراد به المجلس أي  
 وجلا من الرجال أه ملائي

قوله عليه السلام وغيره  
 أحب إلى منه البنية حال  
 أي والحد أن غيره يولي  
 للأعطاه من ذلك الرجل

قوله عليه السلام خشية  
 أن يكب الخ مفعول له يعني  
 أنما أعطى بطنا لئلا  
 أن إيمانه ضيق حتى لو لم  
 أعطه لأعرض عن الحق  
 وسقط في النار على وجهه  
 وأزلا بطنا في القصة  
 لعلى أنه قام بالإيمان والحق  
 بجميع ما أعله وفيه بيان  
 أن الإمام يجوز له أن يرفع  
 البعض في قصة النجدة  
 لما يرى فيه من المصلحة  
 أه مبارك

وحدثني أبو الخطاب عن



ابن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن اسماعيل بن محمد بن سعد قال سمعت  
 محمد بن سعد يحدث بهذا الحديث يعني حديث الزهري الذي ذكرنا فقال في حديثه  
 ففرض رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه بين عني وكنتي ثم قال اقبالا اي سعد  
 ابي لا اعطى الرجل **حدثني** حرمة بن يحيى التميمي اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني  
 يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان اناسا من الانصار قالوا يوم  
 حنين حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يعطى رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يتغير الله لرسول الله  
 يعطى قريشا ويتركنا وسؤفنا تقطر من دمايتهم قال انس بن مالك فحدثت  
 ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولهم فارسل الى الانصار فجمعهم في  
 قبة من ادم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث  
 بلغني عنكم فقال له فقهاء الانصار اما ذوو رايانا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا  
 واما اناس من احدثه اسناهم قالوا يتغير الله لرسوله يعطى قريشا ويتركنا  
 وسؤفنا تقطر من دمايتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اعطى رجالا  
 حديثي عهد بكفر انا لفهم اقل ترصون ان يذهب الناس بالاموال وترجمون الى  
 رجالكم برسول الله فوالله لما ثقيلون به خيرا مما يثقلون به فقالوا بلى يا رسول الله قد  
 رضينا قال فانكم سجدون اثره شديدة فاصبروا حتى تلهوا الله ورسوله فاني على الخوض  
 قالوا استصبر حدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد قال حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم  
 ابن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حديثي انس بن مالك انه قال لما افاء  
 الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن واقص الحديث بمثله غير انه قال  
 قال انس فلم نصبر وقال فاما اناس حديثه اسناهم **وحدثني** زهير بن حرب  
 حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني

حدثنا هذا الحديث عن اخبرنا يونس عن

ابن ابراهيم بن

قوله قالوا الظاهر ههنا كما هو لفظ البخاري في الغزاة

قوله عليه السلام اقتلوا  
 سعد أي تدافع مدافعة  
 وتكاري يا سعد شدة تكرره  
 بعد التلبه بالقتال

قوله حين افاء الله على رسوله  
 من اموال هوازن ما افاء  
 أي حين جعل الله من اموالهم  
 ما جعله في حق رسوله

باب

اعطاء المولاة قلوبهم  
 على الاسلام وتصبر  
 من قوى ايمانهم

وهو من الفدية مالا لعله  
 مشقة وهو وزن قبيلة

قوله فحدث ذلك رسول الله  
 من قولهم دلفظ البخاري  
 فحدث رسول الله بمقالهم  
 وهو الخبر وأوضح

قوله في قبة من ادم القبة  
 من الخيام بيت صغير مستدير  
 وهو من بيوت العرب له  
 تحايه وقوله من ادم معده  
 من جلود وهو جمع ادم بمعنى  
 الجلد المدبوغ ويجمع على  
 ادم بضمين ايضا قال  
 الفيدي وهو القيس مثل  
 بربررد اه وقد مر جملته  
 ص ٣٧ من الجزء الاول

قوله عليه السلام انا لهم  
 أي استعمل قلوبهم الاحسان  
 ليثبتوا على الاسلام رغبة  
 في المال وكان النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم يعطى المولاة  
 من احسانات وكالوا من  
 اشراف العرب منهم من  
 كان يعطيه دفعا لانه ومنهم  
 من كان يعطيه طعنا في  
 اسلامه واسلام نظرائه  
 واتباعه ومنهم من كان  
 يعطيه ليلبت على اسلامه  
 لقرب هذه بالحاملية

قوله عليه السلام ما حديث  
 بلغني عنكم ولفظ البخاري  
 في المساق ما الذي بلغني  
 عنكم كاهور رواية قيسا يأي  
 قوله عليه السلام الى رجالكم  
 أي الى منارلكم كما مر في  
 باب الصلاة الى الرجال في المطر  
 انظر هامش ص ١٤٧ من  
 الجزء الثاني ورواي رواية  
 الى بيوتكم

قوله عليه السلام لما ثقلون به  
 به الخ أي ان الذي تنصرفون به

قوله عليه السلام ان ابن  
اخذت القوم منهم الحرجة  
البخاري في المناقب  
والطرايع بلفظ ابن اخذت  
القوم منهم وهو المأخوذ  
في المشرق والجامع الصغير  
قوله عليه السلام ان قرظا  
حدث عهد بجاهلية أي  
كانوا قريب عهد بجاهلية  
يعني أن زمانهم قريب من  
زمان الكفر قال ابن جرير  
في معاني البخاري كذا  
وقع بالأفراد في الصحيحين  
والمراد حديث عهد به  
وقيل ينوي فيه الأفراد  
وخبره وقوله ومصيبة أي  
ينحو قتل أقاربهم وفتح  
بلادهم  
قوله عليه السلام والى أردت  
أن أجبرهم قال ابن جرير  
لأنهم يفتح أوله وسكون  
الجيم بعدها موحدة ثماء مهلة  
والسر نحو والمنسحب بهم  
أوله وكسر الجيم بعدها  
لثمانية سبعة ثم زاي  
من الجائزة اه وهو المأخوذ  
في المشرق فقال ابن الملك  
أي القوم وأعطيتهم عطية  
اه ومعنى أجبرهم الفصل  
مهم ما يجبر به خاطرهم  
ونصيب مصيبتهم  
قوله عليه السلام فيها  
الغيب ما يخرج بين جبلين  
وقيل الطريق في الجبل كما  
في فتح الباري والمراد بقوله  
عليه السلام لو سلك الناس  
وادي الخ لظفاره كال عنبه  
لهم لا لاختفاء بهم والمثابة  
كما في الميزان  
قوله ولعصم النعم واحد  
الانعام وهي الاموال الزراعية  
واسكنما يقع على الأهل قال  
القسطلاني وكانت عاداتهم  
إذا أرادوا التثبت في القتال  
استصحاب الإهالي وتقلهم  
معهم إلى موضع القتال اه  
قوله ومعهم الطلقاء يعني  
مسلة الفتح الذين من عليهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم الفتح فلم يأسرهم ولم  
يقتلهم وخرج طليق  
قوله فادبروا عنه أي ولوا  
عنه دبارهم وما أدبروا على  
العدو معه حتى بقي صلى الله  
تعالى عليه وسلم وحده  
قوله فتأدى يومئذ نداءين  
لم يخطأ بينهما شيئا مفسر  
بما بعده يعني أنه عليه السلام  
نادى الانصار يومئذ  
نداءين متمايزين يبينان وشيئا

أَنَّ بَنِي مَالِكٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَنَسٌ قَالُوا نَضِيرُ صَكْرٍ وَابْنُ  
يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَمَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ فَقَالَ أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ فَقَالُوا لَا إِلَّا  
ابْنُ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ  
فَقَالَ ابْنُ قُرَيْشٍ حَدَّثْتُ عَنْهُ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبِرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ  
أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْأَنْبِيَاءِ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ لَوْ سَلَكَ  
النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكَتُمْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
قَالَ لَمَّا فَتَحَتْ مَكَّةَ قَسَمَ الْقَنَائِمُ فِي قُرَيْشٍ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ إِنَّ هَذَا لَمَوْءُودُ الْقَبْرِ لَئِنْ  
سُيُوفُنَا نَظَرْنَا مِنْ دِمَائِهِمْ وَلَئِنْ غَنَائِمُنَا رَدَّ عَلَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَجَمْعَهُمْ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ قَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ قَالَ  
أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْأَنْبِيَاءِ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ  
لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكَتُمْ وَادِي الْأَنْصَارِ  
أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزْرَةَ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا  
عَلَى الْآخَرِ الْحَرْفَ بَعْدَ الْحَرْفِ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ  
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلْتُ هَوَازِنَ وَغَطَفَانَ  
وَعَبْرَةَ بَذَرَارِيَهُمْ وَتَمِيمَهُمْ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ عَشْرَةُ آلَافٍ  
وَمَعَهُ الطَّلَاقُ فَأَدْبَرُوا عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَخَدُّهُ قَالَ قَتَادَةُ يَوْمَئِذٍ نِدَاءَيْنِ لَمْ يَخْلُطْ  
بَيْنَهُمَا شَيْءٌ قَالَ فَاتَّفَعَتْ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْشِرْ  
نَحْنُ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ اتَّفَعَتْ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

وسلك الانصار

قوله قسم القنائم في القرش عامل

قوله وهو على بركة وهذا من كمال شجاعته عليه الصلاة  
التي هي وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه قوله

والسلام فان البقال لا يبعد في القتال قوله عليه السلام تخوزونه قال  
يا الهاجرة ابو حرة صكية انس كما هو بجامش من ١٢٦ من الجزء الاول

قوله فاصف الخيل أي  
الفرس ثم صفت المعاقلة  
أي الرجال المعاقلون

قوله ثم صفت النساء الخ  
وجه ذلك ما احتجنا به  
من القسطنطين قبل

قوله لدبلنا ستة آلاي  
قال النور في الرواية الاولى  
أصح لأن المشهور في كتب

المغازي أن المسلمين كانوا  
يومئذ اثني عشر ألفا عشرة  
آلاف شهدوا الفتح وأنقذوا

من أهل مكة ومن الضالين  
اليهم وهذا معنى قوله فيما  
سبق معه عشرة آلاي

ومعه الطلقاء اه  
قوله وعلى جنبه خيلنا خالد  
وفي النهاية في حديث الفتح  
كان خالد بن الوليد على الجبهة

اليمانية والزييد على الجبهة  
الميسرية قال ابن الأثير جبهة  
الجيش هي التي تكون في

الميسرة والميسرة وهما جبهة  
والثون مكسورة اه فهو  
كأن النور فيهم الميم وفتح

الجيم وكسر النون  
قوله فجعلت خيلنا طوي خلف  
فهو ما أي جعلت فرساننا  
يشلون أفراسهم ويحطون بها

خلف ظهورنا والكلمة  
مقبولة في النهاية من الطوي  
على أن يكون أصلها تطوى

فيكون المعنى تنطف قال  
ابن الأثير وروى بالتخفيف  
ويروى تلوى بالفتح وهو

قريب منه اه  
قوله الكشفت خيلنا أي  
أنزموها

قوله عليه السلام يال  
المهاجرين الخ هكذا في  
جميع النسخ في المواضع

الاربعة يال بلام ملسولة  
ملتحمة واحروف وصلها  
بلام التعريف التي بعدها اه

نورى وهي لام الجر الا انها  
تفتح في المستطاد به لولا  
بينه وبين مستطاد له ليقان

يا لزيد لمصر وفتح في الاولى  
وكسر في الثانية

قوله فلاحديث حبة بكسر  
العين والميم وتشديد الميم  
والياء وهي رواية طامة

مشيخنا وقسر بالشد  
وروى بفتح العين وكسر  
الميم المشددة وتضليل الهاء

وبعدها هاء الكسرة أي  
حدثني به عني والهاء جماعه  
أي هذا حديث جماعة

أَبَشِرُ نَحْنُ مَعَكَ قَالَ وَهُوَ عَلَى بَرْكََةٍ بَيْضَاءَ قَتَلَ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَأَنْهَزَمَ  
الْمُشْرِكُونَ وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَائِمَ كَثِيرَةً فَتَقَسَّمُ فِي الْمُهَاجِرِينَ  
وَالطَّلَقَاءِ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارُ شَيْئًا فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا كَانَتِ الشِّدَّةُ فَتَحْنُ نُدْعَى  
وَتُعْطَى الْغَنَائِمُ غَيْرَنَا فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَا حَدِيثُ  
بَلَنِي عَشَكُمْ فَسَكْتُوا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالذُّنْيَا  
وَيَذْهَبُونَ بِمُحَمَّدٍ تَخُوزُونَهُ إِلَى بُيُوتِكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ رَضِينَا قَالَ فَقَالَ  
لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ قَالَ  
هَيْشَامُ فَقُلْتُ يَا أَبَا حَمْرَةَ أَنْتَ شَاهِدُ ذَلِكَ قَالَ وَآيَنُ أَخْبِرُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُسَازٍ وَخَامِدُ بْنُ عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ابْنُ مُسَازٍ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ  
ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي الشَّيْطُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَقْتَحْنَا مَكَّةَ ثُمَّ  
إِنَّا عَرَوْنَا حِينًا لَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ بِأَخْسَنِ صُفُوفٍ رَأَيْتُ قُلُوبَ قَصَصَتِ الْخَيْلُ ثُمَّ  
صُغَّتِ الْمُقَاتِلَةُ ثُمَّ صُغَّتِ النِّسَاءُ مِنْ وَرَائِهِ ذَلِكَ ثُمَّ صُغَّتِ الْغَنَمُ ثُمَّ صُغَّتِ النَّعَمُ  
قَالَ وَنَحْنُ بَشْرٌ كَثِيرٌ قَدْ بَلَغْنَا سِتَّةَ آلَافٍ وَعَلَى مُجَبِّبَةِ خَيْلِنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ  
فَجَعَلَتْ خَيْلُنَا تَلْوِي خَلْفَ ظُهُورِنَا فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ أَنْكَشَفَتْ خَيْلُنَا وَفَرَّتِ الْأَعْرَابُ  
وَمَنْ تَعْلَمُ مِنَ النَّاسِ قَالَ قَتَادَةُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَالِ الْمُهَاجِرِينَ  
يَالِ الْمُهَاجِرِينَ ثُمَّ قَالَ يَالِ الْأَنْصَارِ يَالِ الْأَنْصَارِ قَالَ أَنَسُ هَذَا حَدِيثُ عَمِّيَّةٍ قَالَ  
قُلْنَا لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَتَعَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَائِمُ اللَّهِ مَا  
أَتَيْنَاهُمْ حَتَّى هَزَمَهُمُ اللَّهُ قَالَ فَقَبَضْنَا ذَلِكَ الْمَالَ ثُمَّ أَنْطَلَقْنَا إِلَى الطَّائِفِ فَخَاصَرْنَاهُمْ  
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مَكَّةَ فَتَرَلْنَا قَالَ فَعَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُعْطَى الرَّجُلُ الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ كَخَوْ حَدِيثِ قَتَادَةَ وَآبِي السَّيَّاحِ  
وَهَيْشَامِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ

قوله حسن صفوف

قوله اذا كانت البكة ونحن نرى اي قول الاصل هذا يدهى قول القائل : ولما تكون كريمة ادى لها ولما يهاجمها ليس يدهى جليل

وروى بتشديد الياء وقسر بصومق أي حدثني به جماعة كانه حدث بول الحديث عن مشاهدة ثم لم يثبت هذا الموضع لثبوت النار فحذفه به من شدة  
من اهانته أو جماعته اه مهالنورى بالانصار قوله قايما ايمانه من الاطراف القسم وهو تملو منى وقد قطع كذا في النهاية



ابن مسروق عن أبيه عن عبيدة بن رفاعه عن رافع بن خديج قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان بن حرب وصفوان بن أمية وعيينة بن حصن والآخرع بن حابس كل إنسان منهم مائة من الإبل وأعطي عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس

أَتَجْعَلُ نَهْيَ وَنَهْبَ الْعِيَّةِ \* بِدَيْنِ عِيْتَسَةَ وَالْأَقْرَعِ  
فَمَا كَانَ بَدْرٌ وَلَا حَابِسٌ \* يَهْوِيَانِ مِرْدَاسَ فِي الْحَجَمِ  
وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا \* وَمَنْ تَخْفِضُ الْيَوْمَ لَا يَرْفَعِ

قال فأتى له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وحدثنا أحمد بن عبد الصبيحة أخبرنا ابن عيينة عن عمر بن سعد بن مسروق بهذا الإسناد أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم حنين فأعطى أبا سفيان بن حرب مائة من الإبل وساق الحديث بجموده وزاده وأعطي طلحة بن علقمة مائة وحدثنا محمد بن خالد الشعمري حدثنا سفيان بن حذاف عن عمر بن سعد بهذا الإسناد ولم يذكر في الحديث طلحة بن علقمة ولا صفوان بن أمية ولم يذكر في حديثه حدثنا سريح بن يونس حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن عبد بن عيسى عن عبد الله بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حنيناً قسم الغنائم فأعطى المؤلفة قلوبهم قبلتهم أن الانتصار فيجوز أن يصبوا ما أصاب الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا معشر الانتصار ألم أجِدْكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَاكُمْ اللَّهُ إِلَى وَعَالَةٍ فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ بِمَنْ وَتَفَرَّقَ بَيْنَ جَمْعِكُمُ اللَّهُ بِمَنْ وَيَقُولُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمِنْ فَقَالَ أَلَا تُحِبُّونِي فَقَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمِنْ فَقَالَ أَمَّا أَنْتُمْ لَوْ شِئْتُمْ أَنْ تَقُولُوا كَذَا وَكَذَا وَكَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا لِأَشْيَاءَ عَدَدَهَا زَعَمَ عَمْرُو أَنْ لَا يُحْفَظُهَا فَقَالَ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّلَاءِ وَالْإِبِلِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ

قوله ونهب العبيدة العبيدة اسم فرس وكان يدعى فارس العبيدة كما في خزائن الأدب

قوله فما كان بدر ولا حابس من النحر كما كان حسن وقال الشيخ الألباني لم تختلف الرواية في البيت أنه بدر وإنما اختلفت في غير البيت فقال مرة عيينة بن حصن ومرة عيينة بن بدر مرة نسبته إلى أبيه حصن ومرة إلى جد أبيه بدر لأنه عيينة بن حصن ابن حذيفة بن بدر اهـ

قوله يهويان مرداس في الجمع هكذا هو في جميع الروايات مرداس غير مصروفي وهو جهة من جهوز تتركض المصري بفتح واو حدة وأجاب الجمهور بأنهم ضرورة الشعر والنور

قوله أن يصبوا ما أصاب الناس أي أن يهدوا ما وجد الناس من الغنمة

قوله عليه السلام وطاعة أي طاعة جمع طاعة وهو جمع مطرد في الأجوف الثلاثي

قوله عليه السلام متفرقين أي متفرقين متفرقين يهادى بعضهم بعضاً كما قال تعالى إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم الآية

قوله فمن حصل تسهيل منهن

قوله عليه السلام لو كنتم أن تقولوا كذا وكذا ولعل البشارى لو كنتم قنم جنتنا كذا وكذا قال السطلي في حديث ابن سعد فقال أما والله لو كنتم قنم لقدمت وسدتم أوتنا مكنها فصدقناك ونحفظنا فنصرتك وطرمنا فأوبناك وطاللا فراسناك زاد أحمد من حديث أنس قالوا بل الله لا يرسو له وإنما قال صلى الله عليه وسلم ذلك تراخا منه ولا في الحقيقة المحيطة بالمبالغة والمنة له عليهم اهـ

قوله عليه السلام بالشاء هو جمع شاة كشاهد وهي الغنم

بالتعريف بالإبل

الأنصار

أورشليم

في المدينة

لا يخبرون بها

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

الْأَنْصَارُ شِعَارُ النَّاسِ دَنَارٌ وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ  
 النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ إِنْكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي  
 آثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
 مَثُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُتَيْنِ آثَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عِيْنَةَ  
 مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى نَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَأَتْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ فَقَالَ  
 رَجُلٌ وَاللَّهِ إِنْ هَذَا لَقِسْمَةٌ مَا عَدِلَ فِيهَا وَمَا أَرَادَ فِيهَا وَجْهَ اللَّهِ قَالَ فَقُلْتُ  
 وَاللَّهِ لَا أُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ قَالَ  
 فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَ كَالصَّرْفِ ثُمَّ قَالَ فَمَنْ يَعْدِلُ إِنْ لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ  
 ثُمَّ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أَوْذَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ قَالَ قُلْتُ لِأَجْرَمَ  
 لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ  
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقَالَ  
 رَجُلٌ إِنَّهَا لَقِسْمَةٌ مَا أَرَادَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَرْتُهُ  
 فَمَضَى مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا وَآخِرَ وَجْهُهُ حَتَّى تَمَثَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَذْكُرْهُ لَهُ قَالَ ثُمَّ  
 قَالَ قَدْ أَوْذَى مُوسَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجُمُرَانَةِ مُنْصَرَفَةً مِنْ حُتَيْنٍ وَفِي ثَوْبٍ بِلَالٍ فِضَّةٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ مِنْهَا يُعْطِي النَّاسَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَعْدِلْ قَالَ وَبَيْتُكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا  
 لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ لَقَدْ خِيتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْتُلْ هَذَا الْمُنَافِقَ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي

قوله عليه السلام  
 شعار والناس دثار قال  
 أهل اللغة الشعار الثوب  
 الذي على الجسد والذثار فوقه  
 ومعنى الحديث الإنصارهم  
 البطالة والخفاصة والاسقياء  
 والسقي من سائر الناس  
 وهذا من مناقبهم الطاهرة  
 وفضلهم الباهرة اه  
 قوله وفيه لا يخبرون بها وهذا  
 الإخبار مما لا بد منه ليس  
 بهي من التهمة وإنما قوله  
 بعد «فلت لأجرم لأرفع»  
 إليه بعدها حديثا «الذي»  
 على لده على هذا الإخبار  
 قائما هو تخرجه من التسبب  
 لأداء عليه الصلاة والسلام  
 لما رأى في وجهه الكريم  
 ما رأى من التعبير التكللي  
 وقال في الرواية التالية حتى  
 تمنت إلى لم أذكره له  
 قوله فتغير وجهه حتى كان  
 كالصرف هو تكبير الصادق  
 المعلة وهو صبح آخر يصح  
 به الجلود قال ابن دريد  
 وقد يسمى الدم أيضا صرفا  
 اه قولي  
 قوله عليه السلام قد أودى  
 بأكثر من هذا أي أذاه لوجه  
 أكثر من هذا الإذاه فله  
 تلبية لله على الله تعالى  
 عليه وسلم وتبرهن لغيره  
 على الصبر  
 قوله لأجرم أي لا بد أن  
 حقا أو لا محالة أو هذا أصله  
 ثم سطر حتى يعود إلى معنى  
 القسم اه قاسوس  
 قوله بالجمرة الجمرانة  
 موضع قريب من مكة وهو  
 باب  
 ذكر الخوارج  
 وصفاتهم  
 ٧ يسكنين العين والتخفيف  
 ولد تكسر العين وتشدد  
 الراء كما في النهاية  
 قوله منصرف ظرف زمان  
 لاني أي حين نصرانه عليه  
 الصلاة والسلام من حين  
 قوله أي رجل يأتيه آية  
 فوالخبر بصره العيسى  
 قوله عليه السلام لقد خبت  
 وخسرت روى يفتح التاء







قوله عن الحرورية هم الخوارج سوا حرورية لانهم نزلوا حروراء ولما قلوا  
الحساء وبالمدقرة بالعراق قرية من الكوفة وسوا خوارج لخروجهم على  
عليا على قتال أهل الصل وحوراء بلطج  
الجماعة وقيل لخروجهم عن طريق الجماعة

١١٢

أَذْرَكْتَهُمْ لَا قَتْلَهُمْ قَتَلَ ثَمُودَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ  
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ  
أَنَّهُمَا آتَا أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ فَسَأَلَاهُ عَنِ الْحُرُورِيَّةِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُهَا قَالَ لَا أَدْرِي مِنَ الْحُرُورِيَّةِ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْرِجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ (وَلَمْ يَقُلْ مِنْهَا) قَوْمٌ تَخْفَرُونَ  
صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ فَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ خُلُوقَهُمْ أَوْ حَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ  
مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَيَنْظُرُ الرَّاهِي إِلَى سَهْمِهِ إِلَى نَصْلِهِ إِلَى رِصَافِهِ  
فَيَتَمَارَى فِي الْفُوقَةِ هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْرِيُّ قَالَا  
لَا يَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وَالضَّحَّاكُ الْهَمْدَانِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْمًا آتَاهُ ذُو الْخَوَيْصِرَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَعْدِلْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَلَيْكَ وَمَنْ يَعْدِلْ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ قَدْ خَبِثْتُ  
وَحَسِبْتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنِي فِيهِ  
أَضْرِبُ عَنْقَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَخْفَرُ أَحَدُكُمْ  
صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ  
يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ  
شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ  
(وَهُوَ الْقِدْحُ) ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُدْزِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ آيَتُهُمْ  
رَجُلٌ أَسْوَدُ إِحْدَى عَصْدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدْرَدَرُ يَخْرُجُونَ

وقيل لقوله صلى الله عليه وسلم يخرج من شئ هذا  
أه نووي ويسون ما روين  
لقوله عليه الصلاة والسلام  
يمرقون كما في حديث علي  
رضي الله تعالى عنه امرت  
بقتال المارقين يعني الخوارج  
وكانوا يسون أنفسهم  
شرارة تمسك بقوله تعالى  
يشرون الحياة الدنيا بالآخرة  
وقد أخرج تفسير سورة  
الملك من صحيح البخاري  
في باب قوله تعالى قل هل  
ننبئكم بالأخسرين أملا  
عن سعد بن أبي وقاص  
رضي الله تعالى عنه أنه كان  
يسمىهم الفاسقين

قوله ولم يقل منها لأن لفظة  
من تقتضي كونهم من الأمة  
بخلاف قوله النووي لكن  
لأنك أنهم من أمة الإجابة  
وأنهم لا يكفرون وجاءت  
رواية من أيضا كاستأى  
قوله عليه السلام إلى رصافه  
الرصاص من أصل النصل من  
أشبهه والنصل هو حديدة  
السهم أه نووي

قوله عليه السلام في يرى  
في الفقرة الثماني هنا فاعل  
من المربة وهي الشك لا من  
المراء وهو الجدال  
لأنك وقوله في الفقرة قال  
النووي الفرق والفرقة  
بضم الفاء هو الحزب الذي  
يجعل فيه الوتر أه

قوله عليه السلام إلى نصيبه  
والنصي يسمى السهم بلا  
نصل ولا ريش أه قاموس  
وليس في الكتاب بالفتح  
قال ابن الأثير الفتح بالكسر  
السهم الذي كالوايستفون  
به أو الذي يرى به من  
القوس يقال سهم أول  
ما يقطع لطح (بزة فذخ)  
ثم ينحت ويبرى فيسمى برية  
(على زنة فعيل) ثم يهون  
فيسمى لسانه يراش ويركب  
نصبه فيسمى بهما أه يزيد بن  
بين أهلة

قوله عليه السلام ثم ينظر  
إلى قذذه القذذ ريش السهم  
وحملها قذذ أه نهاية  
قوله عليه السلام فلا يوجد  
فيه شيء أي من دم الصيد  
أو فرثه

قوله سبق الفرث والدم أي  
أن السهم قد جاوزهما ولم  
يعلق فيه منهما شيء والفرث  
اسم ما في الكرش

قوله أو مثل البضة واللفظ البخاري في باب من ترك قتاله خوارج التآلف أو قال مثل البضة وهو أحسن  
والبضة بلطج الباء اللطمة من اللحم وقوله تدردر أهلة تدردر ومضاه لظرب وتكعب ولجى

(على)

والكنز

في أصول الدين ١٩١  
السابقين في ١٠٩ كافي الشارح

في علائقهم

عَلَى حَبِيبٍ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَأُتِيَ فَوُجِدَ فَأُتِيَ بِهِ حَتَّى تَنْظُرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَعْتُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ قَوْمًا يَكُونُونَ فِي أُمَّتِهِ يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ سِبَاهُهُمُ التَّحَالُفُ قَالَ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ أَوْ مِنْ أَشَرِّ الْخَلْقِ يَقْتُلُهُمْ أَذَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ قَالَ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ مَثَلًا أَوْ قَالَ قَوْلًا الرَّجُلُ يَزِيهِ الرَّمِيَّةُ أَوْ قَالَ الْغَرَضُ فَيَنْظُرُ فِي النَّضْلِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً وَيَنْظُرُ فِي النَّصْبِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً وَيَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً قَالَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَنْتُمْ قَاتَلْتُمُوهُمْ يَا أَهْلَ الْبِرَاقِ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ وَهُوَ ابْنُ الْفَضْلِ الْخُدْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَرُّقُ مَارِقَةٍ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَحْتَلُّهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو حَوَاثَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي أُمَّتِي فِرْقَتَانِ فَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهِمَا مَارِقَةٌ يَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَمَرُّقُ مَارِقَةٍ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ فَيَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنِي** عُمَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنِ الضَّحَّاكِ الْمَشْرِقِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيهِ قَوْمًا يَخْرُجُونَ عَلَى فُرْقَةٍ مُخْتَلِفَةٍ يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْرٍ

عن فضالة بن عمار

عن فضالة بن عمار

عن فضالة بن عمار

قوله على حبيب فرقة من الناس أي في زمان، الفراق الناس وهو الانشقاق الواقع بين المسلمين بعد وقعة صفين وذكر الشارح هنا رواية على حبر فرقة فتكون الغاء مكسورة وخبر الفرقة هم فرقة سيدنا علي فانهم خرجوا عليه وهو ذلتهم كما أحبره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله يقتلهم أولى الطائفتين بالحق على ما يأتي ذكره

قوله على حبيب رسول الله الذي نعت أي على الصفة التي وصف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بها قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكره النووي أدلة على أن فرقة ههنا بضم الفاء بلا خلاف وكذا قوله فاجتمع عند فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله عليه السلام سبهم التحالف السبي العلامة والمراد بالتحالف خلق الرؤس كما في النووي

قوله أو من أشد الخلق أبت، الالف في الفرس لمة للبية قاله الشارح النووي

قوله عليه السلام أي الطائفتين إلى الحق أي أقرب الطائفتين من الحق كما هو الرواية في آخر الباب والرواية التالية أول الطائفتين بالحق

قوله عليه السلام فلا يرى بصرية أي حجة بين شيئين من أدم يستدل به على أصح الرواية

قوله عليه السلام تمرق مارقة أي مارقة مارقة

قوله عليه السلام يلى قتلهم أولاهم بالحق الجملة صفة مارقة أي بسائر قتلهم من هو أولى، لامة بالحق

قوله عن فضالة بن عمار منسوب إلى مشرق بكسر الميم وفتح الراء بطن من حدادان كما في الشارح

قوله في الحديث يخرجون على فرقة قال النووي هنا سبهم بكسر الفاء وخبرها هم

باب

التحريض على قتل الخوارج



الى من أن اسدب على  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم  
قوله واذا حدثكم فيما بيني  
وبيكم هذا خطاب للخوارج  
وجواب اذا محذوف أي فلا  
خرج القم ماله دليله وهو  
قوله فان الحرب خدعة قال  
النووي بفتح الخاء واسكان  
الدا ل على الاصح ويقال  
بضم الخاء ويقال خدعة بضم  
الخاء وفتح الدال ثلاث لغات  
مشهورات اه

قوله عليه السلام أحداث  
الاسنان الاحداث جمع حدث  
يفتحون بمعنى حديث السن  
ولي باب علامات النبوة في  
الاسلام من صحيح البخاري  
حدثنا الاسنان بضم الخاء  
وفتح الدال ولي باب قتل  
الخوارج منه أحداث الاسنان  
بضم الخاء وتشديد الدال  
وقوله سفهاء الاحلام معناه  
خفاف العقول

قوله عليه السلام يقولون  
من غير قول الجريه بمعنى  
يحدثون من غير ما يتكلم  
به الخلق وهو القرآن  
ولي المصاحح يقولون من  
قول خبر البرية وهو الحديث  
كذا في المبارك يعبرون  
ذلك في ظاهر الامر كقولهم  
لاحكم الله انزوه من  
القرآن لكنهم حلوه على  
غير محله وهو أول كلمة  
خرجوا بها فقال على رضى الله  
تعالى عنه كلمة حق اريد بها  
باطل كاذمه المبرد في الكامل  
وسبج ذكره في ص ١١٦  
من هذا الكتاب

قوله عليه السلام كان قتلهم  
اجرا أصحهم في الأرض  
بالفاد

قوله عن عبيدة هو بفتح  
العين وهو عبيدة السلمي  
أسكن للام قبيلة من مراد  
ماتت له صلى الله تعالى عليه  
وسلم وهو في طريق روى  
عن علي وابن مسعود وعنه  
الشعير والنخعي وابن سيرين  
قال ابن عبيدة كان يوازي  
شربا في القضا والسمات  
سنة آفتين وسبعين كما  
في الخلاصة وهذا يظهر  
ان المراد بمحمد الراوى عنه  
هو ابن سيرين

قوله عديج اليد بصيغة  
المفعول من الافعال معناه

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ بِحَيْمًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ عَنْ خُثَيْمَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَأْخِزْ مِنْ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ  
وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَيَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَخَذُوا الْأَسْنَانَ سَفَهَاءُ الْأَخْلَامِ  
يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَتَرَأَوْنَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ  
كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَإِذَا لَقِيتُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ  
قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا يَمْرُقُونَ  
مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبْنُ طَلِيٍّ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظَاهِرُهُمَا) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ طَلِيٍّ  
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ فِيهِمْ رَجُلٌ  
مُحْدَجُ الْيَدِ أَوْ مُودَنْ الْيَدِ أَوْ مُشْدُونُ الْيَدِ لَوْلَا أَنْ تَبَطَّرُوا لَخَدَّشْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ  
يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ أَمْتُ سَمِعْتُهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْ وَرَبِّ الْكُفَّةِ أَيْ وَرَبِّ الْكُفَّةِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ لَا أَحَدٌ يُكْمِ  
إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْهُ فَذَكَرَ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ مَرْفُوعًا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ

قوله عليه السلام الى امرائهم أي عند الانقياس بها  
القراءة لأنها جزؤها وقد يطلق كل منهما على الآخر

والانقياس اليها قوله عليه السلام لا يجاوز صلاتهم ثم انهم المراد بالصلاة هنا  
مجازا كما قال تعالى ولا يجهر بصلاتك يعني قراءتك وقال أن قرآن الفجر كان

مشهودا يعني صلاة الفجر  
وفي الحديث الأتسي على ما  
ذكره في ص ٩ من الجزء  
الثاني قسمت الصلاة بيني  
وبين عبدتي لصفيين ولعبدتي  
مأسل الحديث فالمراد منها  
قراءة فاتحة بقرينة قوله  
فاذا قال العبد الحمد لله رب  
العالمين قال الله حدثني عبدتي  
الح ولا بعد أن تفسر الصلاة  
هنا بالإيمان فإن الإيمان  
لن قوله تعالى وما كان الله  
ليضيع إيمانكم مفسر  
بالصلاة في تفسير ابن جرير  
وابن كثير وغيرهما من  
أهل الحديث لأن سبب  
نزولها السؤال عن مات  
بيل تحويل القبلة ليكون  
المعنى لا يجاوز إيمانهم  
خطوبهم ولا يدخل لغوبهم  
وفي باب قتل الخوارج من  
صحيح البخاري لا يجاوز  
إيمانهم خناجرهم والقرآن  
جميع الفرق المأدبة مباد

قوله وأغاروا في صرح الناس  
الصرح السرح والسارحة  
المأدبة أي أغاروا على  
مواشيهم السائمة

قوله فقلبي زبدني وهب  
مفلا الخ هكذا هو في معظم  
النسخ مرة واحدة وفي نادر  
منها مفلا مفلا مرين  
وهو وجه الكلام أي ذكرني  
مرارهم بالجيش مفلا مفلا  
حق بلغ القنطرة التي كان  
القتال عندها وهناك  
خطبهم على رضى الله تعالى  
عنه وروى لهم هذه الأحاديث  
أه من الثوري بهذا بعض  
وزيد بن وهب الجعفي ابن  
سليمان من أصحاب علي كان  
في عهد النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم مسلوا لم يره  
لهو مصدود من مكاب  
التابعين مات سنة ست  
وتسعين كما في أسد الغابة  
والأصابة

قوله وسلوا سيفهم  
من جعلوها أي أخرجوها  
من أعقابها مع جفن بفتح  
الجيم وهو القصد

قوله فاني أخاف أن يشدوك  
الخ يقال تشدك الله تشدك  
الله أي ما تشدك الله وأقسمت  
عليك يعني أخاف عليكم  
أن يطالبكم الصلح بالإيمان  
لوتقاتلون بارح من بعد  
وأما الخراج فقد كرهه الإمام أحمد وأبو حنيفة وأبو يوسف

حُمَيْدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ  
كُهَيْلٍ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الْجُبَيْتِيُّ أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِينَ سَادُوا إِلَى الْخَوَارِجِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ  
لَيْسَ قِرَاءَتُهُمْ إِلَى قِرَاءَةِ يَوْمٍ بِشَيْءٍ وَلَا صَلَاتُهُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ وَلَا صِيَامُهُمْ إِلَى  
صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ  
تَرَاتِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ  
يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكَلُّوا عَنِ الْعَمَلِ  
وَأَيَّةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَصَدٌ وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ عَلَى رَأْسِ عَصَدِهِ مِثْلُ حَمَلَةِ  
الثَّدي عَلَيْهِ شَعْرَاتٌ بَعْضٌ قَدْ هَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَاهِلِ الشَّامِ وَتَرَكُوا هَؤُلَاءِ  
يَخْلِفُونَكُمْ فِي دَارِ بَيْتِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَاللَّهِ إِنِّي لَا زُجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ  
فَأَنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ فَسَبُّوا عَلَى أَسْمِ اللَّهِ قَالَ  
سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ فَتَرَانِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مَزَلًا حَتَّى قَالَ سَرَدْنَا عَلَى قَنْطَرَةٍ فَلَمَّا أَلْقَيْنَا وَعَلَى  
الْخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ فَقَالَ لَهُمُ الْقَوَالِ الرِّمَاحَ وَسَلُّوا سِوْفَكُمْ  
مِنْ جُمُورِنَا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا تُنَاشِدُوكُمْ يَوْمَ حُرُورَةِ قَرَجَمُوا  
فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ وَسَلُّوا السِّوْفَ وَشَجَّرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ قَالَ وَقُتِلَ بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلْتَمَسُوا  
فِيهِمُ الْخُدَجَ فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَتَى نَاسًا  
قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ آخِرُهُمْ فَوَجَدُوهُ تَمَايَلِي الْأَرْضِ فَكَبَّرَ ثُمَّ قَالَ  
صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ عَيْدَةُ السَّلْمَانِيُّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِي

قوله لا تكلموا من الليل  
أي استمعوا من الليل

قوله يغفلونكم أي يتركونكم  
ولا يذكرونكم

قال أي

قوله فوحشوا برماحهم أي رموا بها عن بعد منهم ودخلوا فيهم بالسيف حتى لا يجدوا الفرصة  
الاشجار في الحصار وسمى الشجر حجرة لتدخل أعصابه والمراد بالناس أصحاب علي قوله وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلان أي ما قتل من أصحابه إلا رجلان

قوله حق استخلفه أي سأل  
عبد المولى ثلاث مرات  
سيدنا علي أن يحلف بالله  
على صياحه الحديث عنه  
عليه السلام قال النوى  
والحكا استخلفه ليسمع  
الحاضرين ويؤكد ذلك  
منهم ويظهر لهم المعجزة  
التي أخبر بها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
ويظهر لهم أن معجزة صاحب  
أول الطائفتين تالحن وأنهم  
مصدقون في تالهم اهـ  
قوله كلمة حق أريد بها باطل  
معناه أن الكلمة هي قولهم  
لا يحكم إلا الله أصلها صدق  
فلما مأخوذة من قول الله  
تعالى أن الحكم إلا لله لكم  
أمرها بها الانتكاز عليه ل  
لبول التحكيم بعد انتهاء  
القتال بسنتين  
قوله طي شاة أي شرها  
وأصله للكلبة والسباع كما  
في النوى  
قوله لوجده في خربة أي  
في خول من خول الأرض  
والخربة أي ما وضع الخراب  
وهو عند السمران  
قوله عن عبد الله بن الصامت  
هو تابعي لم يروى عن ٢

قوله لا يجوز هذا منهم أي لا يجوز الحلق حلقهم أي لا يجوز الحلق حلقهم

### باب

### الخوارج شر الخلق والخلقة

٣٣٣ أي ذكر الغفاري رضي الله  
تعالى عنه كما يظهر من الخلاصة  
قوله عليه السلام لا يجوز  
سلاقيهم جمع حلقهم بهم  
الحاء وهو مجرى النفس  
قوله عليه السلام هم شر  
الخلق والخلقة الخلق الناس  
والخلقة البهائم وقيل هما  
بعض واحد ويريد بها  
جميع الخلائق اهـ  
قوله فلقيت رافع بن عمرو  
الغفاري أخا الحكم الغفاري  
هما أخوان حصيان غلب  
عليهما هذا النسب إلى أخ  
الغفار وليس منهم النظر  
إلى الغاية  
قوله ما حديث سمعته من  
أبي ذر هذا استهزام من  
ابن الصامت ابن عم أبي ذر  
عن حديث سمعته من ٤٤  
للاستنباط بصاحبه من غيره  
من لصاحبه

وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ حَتَّى اسْتَخْلَفَهُ ثَلَاثًا وَهُوَ يَخْلِفُ لَهُ حَدَّثَنِي أَبُو لَطَاهِرٍ  
وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ  
بُكَيرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْحُرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجَتْ وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالُوا لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ قَالَ عَلِيٌّ كَلِمَةً حَقٍّ أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَ نَاسًا إِنِّي لَا عَرِيفُ صِفَتِهِمْ فِي هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ الْحَقَّ بِالسِّمَنَةِ  
لَا يَجُوزُ هَذَا مِنْهُمْ (وَأَشَارَ إِلَى خَلْقِهِ) مِنْ أُنَاسٍ خَلَقَ اللَّهُ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَسْوَدُ اخْدَى  
يَدَيْهِ طَبِي شَاةٍ أَوْ حَمَلَةٍ نَذَى فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْظَرُوا  
فَنَظَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا فَقَالَ أَرَجِمُوا فَرَأَى اللَّهُ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَبْتُ صَرَّيْنِ أَوْ ثَلَاثًا  
ثُمَّ وَجَدَهُ فِي خَرِبَةٍ فَأَتَوَاهُ حَتَّى وَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَأَنَا حَاضِرُ ذَلِكَ  
مِنْ أَمْرِ هِمٍّ وَقَوْلِ عَلِيٍّ فِيهِمْ زَادَ يُونُسُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ بُكَيرٌ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ  
أَبْنِ حُنَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْأَسْوَدَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
الْمُعَبَّرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ  
لَا يُجَاوِزُ خَلَاقِيهِمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَمُودُونَ  
فِيهِ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ فَقَالَ ابْنُ الصَّامِتِ فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ  
أَخَا الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّ قُلْتُ مَا حَدِثْتُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ كَذَا وَكَذَا فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا  
الْحَدِيثَ فَقَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ  
حُثَيْفٍ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْخَوَارِجَ فَقَالَ سَمِعْتُهُ (وَأَشَارَ بِيَدِهِ  
نَحْوَ الْمَشْرِقِ) قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِالسِّمَنَةِ لَا يَتَدَوَّرُ أَقْيَمُهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ

(كما)

قوله لا يجوز هذا منهم أي لا يجوز الحلق حلقهم أي لا يجوز الحلق حلقهم



كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ  
 الشَّيْبَانِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يَخْرُجُ مِنْهُ أَقْوَامٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَإِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ صَمْرُو عَنْ سَهْلِ بْنِ حُتَيْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَبَهُ قَوْمٌ قَبْلَ الْمَشْرِقِ مُحَلَّقَةٌ رُؤُسُهُمْ حَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ بْنُ  
 مُعَاذٍ الْعَسْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
 أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثَمَرَةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ كَيْفَ إِذِمَّ بِهَا أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى وَابُوبَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكَيْعٍ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 وَقَالَ أَنَا لَا نَحْمِلُ لَنَا الصَّدَقَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ  
 مُعَاذٍ أَنَا لَا نَأْكُلُ كُلَّ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا هُرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَا نَقْلِبُ إِلَى أَهْلِي فَاجِدُ ثَمَرَةً سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي  
 ثُمَّ أَرْفَعُهَا لَا كُلُّهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأَلْقِيهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
 عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا نَقْلِبُ إِلَى أَهْلِي فَاجِدُ الثَّمَرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي أَوْ فِي بَيْتِي  
 فَأَرْفَعُهَا لَا كُلُّهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً أَوْ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأَلْقِيهَا حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَثُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ أَنَسِ  
 ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ ثَمَرَةً فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ

قوله عن أسير بن عمرو  
 هو أسير بن عمرو المذكور  
 في الرواية المتقدمة حكاه  
 كتبناه من النور

قوله عليه السلام يتبه قوم  
 أي يذهبون عن الصواب  
 وعن طريق الحق يقال تاه  
 إذا ذهب ولم يجد لطريق  
 الحق اه تودي وإلى لغة  
 بني إسرائيل من التزييل  
 الجليل أربعين سنة يذهبون  
 في الأرض ولقوله قبل المشرق

## باب

تحريم الزكاة على  
 رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم  
 وعلى آله وهم بنو  
 هاشم وبني المطلب  
 دون غيرهم

أي في جانبه ومطابق  
 أرض العرب مواسم الفلق كما  
 لفظ به الأحاديث الصحيحة  
 وقوله محلقه رؤوسهم سلة  
 للرمم أو حلق منه والتعليق  
 سبي الخوارج علف  
 للعرب في توليدهم الشعوب  
 وتفرقها حكاه من جهات  
 ص ١١٠

قوله عليه السلام سمع سخي  
 يفتح الكلف ويكسرهما  
 ويسكن الحاء ويجوز  
 كسرهما مع التنوين وكسح  
 بطة يزجر بها الصبيان عن  
 تعاطي الشكر والتكبر  
 فدا سيد لبطرحها من لغة  
 وهو من قوله عليه الصلاة  
 والسلام ارم بها

قوله وقال أنا لا نأكل لنا  
 الصدقة هذا حكاية ما تقدم  
 في الحديث ويأتى نظيره

قوله عليه السلام أي لا نأكل  
 من أهل الخ أي أصري  
 وأرجع كقوله تعالى ويقلب  
 من أهل مصر رواه قال ابن  
 الملك في الحديث يطلع أن  
 التكبر منتف عن ذاته  
 عليه الصلاة والسلام حيث  
 لم يتماخض من ربح شيء  
 للأكل وإرشاد لامت وبيان  
 حرمة الصدقة عليه سواء  
 كانت تطوعاً أو لمرضا وتنبه  
 للمؤمن أن يتجنب محالفة  
 اشتباه تلاطم في الحرام اه

قوله عليه السلام سمع سخي

لَا كُلُّهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَثُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ  
مُصَرِّفٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِتَمْرَةٍ بِالطَّرِيقِ  
فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَا كُلُّهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ  
تَمْرَةً فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لَا كُلُّهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ  
الضَّبْيِيِّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْفَلٍ بْنَ  
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ قَالَ  
اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَا وَاللَّهِ تَوْبَعْنَا هَذَيْنِ  
الْعُلَامَيْنِ (قَالَا بَلَى وَلَافْضِلُ بْنُ عَبَّاسٍ) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَاهُ  
فَأَمَرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ فَأَذَا مَا يُؤَدِي النَّاسُ وَأَصَابَا مِمَّا يُصِيبُ النَّاسُ قَالَ  
فَيْنَمَا هُمَا فِي ذَلِكَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا فَذَكَرَا لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ  
أَبِي طَالِبٍ لَا تَفْعَلَا فَوَاللَّهِ مَا هُوَ بِفَاعِلٍ فَأَتَاهُ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا تَصْنَعُ  
هَذَا إِلَّا فَهَاسَةً مِنْكَ عَلَيْنَا فَوَاللَّهِ لَقَدْ بَلَغْتَ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَنْفِسْتَاهُ عَلَيْكَ قَالَ عَلِيُّ أَرْسِلُوهُمَا فَأَنْطَلَقَا وَأَضْطَجَعَ عَلِيٌّ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ سَبَّحْنَاهُ إِلَى الْحَجْرَةِ فَقُمْنَا عِنْدَهَا حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِأَذَانِنَا  
ثُمَّ قَالَ أَخْرِجَا مَا تَصَرَّيَا ثُمَّ دَخَلَ وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَوْمِيذٍ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ  
جَحْشٍ قَالَ قَتَوَا كُلَّنَا الْكَلَامَ ثُمَّ تَكَلَّمَ أَحَدُنَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ أَبْرُّ  
النَّاسِ وَأَوْصَلُ النَّاسِ وَقَدْ بَلَغْنَا الْكَاحَ فَجِئْنَا لِنُؤْمِرَنَّكَ عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ  
فَتَوَدَّ إِلَيْكَ كَمَا يُؤَدِّي النَّاسُ وَنُصِيبَ كَمَا يُصِيبُونَ قَالَ فَسَكَتَ طَوِيلًا حَتَّى  
أَرَدْنَا أَنْ نُسَكِّمَهُ قَالَ وَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تُلْمِعُ عَلَيْنَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَنْ لَا تُكَلِّمَاهُ  
قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تُتْبَعِي إِلَّا لِمُحَمَّدٍ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ أَدْعُو إِلَى نَحْمِيَّةٍ

أن تكون من الصدقة  
لا تكونها لقطعة وصاحبها  
في العادة لا يطلب ولا يبيح  
له فيها مطعم اه نووي  
لو اجتمع ربيعة بن الحارث  
الخ يمي أنفه فانه عبد  
المطلب بن ربيعة بن الحارث  
وكان مع أبيه وكان الفضل  
ابن عباس مع أبيه عباس  
وسلام من آل علي الصلاة  
والسلام

باب  
ترك استعمال آل

النبي على الصدقة  
لونه لقالا أي قال أحدهما  
لصاحبه وسأنا لتوافق  
رأبنا لقالا معا وقوله  
لوبيطنا أي لكن خيرا أو  
ميتا فليس فلاحا لبا الي

الوجه الثاني في هذا القول عند  
المطلبين وبوجه يريد قال  
هي وعن الفضل بن عباس  
قوله فاسرها على هذه  
الصدقات أي جعل ككلاً  
منها أميراً وأما عليها  
قوله فاسرها فاسرها

ولعل حلقه بالله تعالى أنه  
عليه الصلاة والسلام  
لا يستعملها على استنكات  
لعلنا من نفسيه سيدنا  
الحسن المذكورة في أول  
الباب الذي قبل هذا الباب  
ما يكون له وليا على ذلك

قوله لما تكلم هذا الكلام  
منك علينا معناه حسناً  
منك لنا أه نوري  
قوله لما تكلمنا عليك هر  
بكسر الراء أي ما حسنتك

من ذلك أنه قد  
لحق عليه السلام أخرج  
ما صرح أن أي ما يجمعانه في  
صندوقا من الكلام وكل  
شيء يجمع فقد صرح به  
ووقع في بعض النسخ  
تسريان بالسبح أي ما

قوله فتواكلنا الكلام  
التواكل أن يكل كل واحد  
أمة إلى صاحبه يعني أنا  
أراد كل منا أن يتبنى  
صاحبه بالكلام عونه ون  
نواحي الزمخشرى « إذا

وإذا كانت النعمة لا كلام  
لله والدليلنا النكاح أى  
اللام وكسر الميم ويجوز قلة

(وكان)

قوله ولذيقنا النكاح أي الحلم كقوله تعالى حق إذا بلغوا النكاح أي نوى قوله فجعلت زيف تلعب الينا هو يلعب الينا واسكان  
اللام وكسر الميم ويصور فتح التاء الميم يقال ألم ولم إذا أمار بشيء أو يده أي نوى قوله عليه السلام اتلوا أو سام السام

۴. **مقدمه**

جویریہ بن اسماءؓ

علاء الدين والفضل بن عباس

2.E

قوله عليه السلام ونوفل بن الحرث بن عبدالمطلب هو  
بيان للعلماء الذين هم من آل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

119 ➤

كما في أحد النسخة ابن عمه صلى الله تعالى عليه وسلم قوله (الفضل بن عباس) وقوله (أبي) بالإشارة الحسية أي قاله لهما لأجلهما قوله عليه السلام أصدق منهما من الحسن كذا

(وَكَانَ عَلَى الْحُسْرِ) وَتَوَقَّلَ بَنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ لَجَاءَهُ فَقَالَ لِحُومَةِ أَنْكَحَ  
هَذَا الْغُلَامَ أَبْنَتَكَ (لِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ) فَأَنْكَحَهُ وَقَالَ لَتَوَقَّلَ بَنُ الْحَارِثِ أَنْكَحَ  
هَذَا الْغُلَامَ أَبْنَتَكَ (بِ) فَأَنْكَحَنِي وَقَالَ لِحُومَةِ أَصْدِيقُ عَمَّاهُ مِنَ الْحُسْرِ كَذَا وَكَذَا  
قَالَ الرَّهْرِيُّ وَلَمْ يُسَمِّهِ بِي حَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ مَرْوَفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوَقَّلَ الْهَاشِمِيُّ أَنَّ  
عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ  
ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَا لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ وَلِلْفَضْلِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَحْوٍ حَدِيثَ مَا لَكَ  
وَقَالَ فِيهِ فَأَتَنِي عَلَى رِذَائِهِ ثُمَّ أَضْطَجَعَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرْنِ وَاللَّهُ لَا أَرِيكُمْ  
مَكَانِي حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمْ أَنَا كَمَا يَحْزُونُ مَا بَشَّرْنَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ قَالَ لَنَا إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاحُ النَّاسِ وَإِنَّهَا  
لَا تَحِلُّ لِلْحَمْدِ وَلَا لِأَلِ مُحَمَّدٍ وَقَالَ أَيْضاً ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَدْعُوا لِي نَحْمِيَّةَ بَنٍ جَزْءٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اسْتَمْلَهُ عَلَى الْأَخَاسِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ السَّبَّاقِ قَالَ إِنَّ جُؤَيْرِيَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ  
هَلْ مِنْ طَعَامٍ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ إِلَّا عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ أَعْطَيْتُهُ  
مَوْلَاتِي مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ قَرِيبُهُ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ

قوله عليه السلام تحريم أي قرني ذلك منه الانتزاع ولو له للديانة أي الصفة التي تصدق بها عليها عليها أخرجوها إلى موطنها وولت فيه وهو موطنها فزال عنه حكمها الصفة برفضه قوله عليه السلام هو لها مدقة ولكل مدينة كما يأتي بأنه كاللبنان الذي يغسل في كل سنة من موطنها إلى مكانها حيث ما كانه أي

قوله عن عبدالله بن الحارث  
ابن نوفل الهاملي هو  
من أولاد الصحابة من  
يلقب ببيته وجده نوفل  
هو ابن الحارث بن عبدالله  
المذكور في السطر الاول  
من هذه الصفحة ويقدم  
في الهاملي عن اسد الغابة  
أنه ابن عم النبي عليه الصلاة  
والسلام  
قوله قال لعبد المطلب بن  
ربيعه والنضر بن عباس  
يعني ان كلا منهما قال لابنه  
قوله أنا أبو حسن القرم  
هو بنون حسن وأما

—

أباحة الهدية للنبي  
صلى الله عليه وسلم  
ولبنى هاشم وبني  
المطلب وإن كان  
المهدي ملكها  
بطريق الصدقة  
وبيان أن الصدقة  
إذا قبضها المتصدق  
عليه زال عنها وصف  
الصدقة وحلت  
لكل أحد ممن  
كانت الصدقة محرمة  
عليه

٢ القرم طبائرا من قلع وهو اسيد وأصله فحل الايل وسعناه المقدم في المعرفة بالامور والرأى كالفحل هذا أصح الاوجه في ضبطه وضبط أبو حسن القرم بالاطافة وبالروايد الرأى على أن يكون المصطفى وأنا عالم القرم وذو رأيهم أقدم للترويح ولعل قول سيدنا عمر في حق هذا القرم «قضية ولا بابا حسن لها» على ذكر منك من علم النحو



قوله تصدق به عليها المقهور من المشرق وهو المستعاد بما ذكر في آخر هذا الباب أن المتصدق به عليها هو سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعث بشاة إليها من الصدقة لبعتت هي إليه صلى الله تعالى عليه وسلم لحما منها فلما أراد تناوله ليرده هو رسول الله صدقة وأنت لا تأكل منها فقال عليه الصلاة والسلام هو لها صدقة ولنا هدية يعني أن اللحم المذكور لما تصدق به عليها صار ملكا لها بقبضها والمتصدق عليه يسوغ له التصرف في الصدقة كتحريم سائر الملال في أملاكهم فلما أهدته زال عنه وصف الصدقة وحكمها فالتحريم ليس حين اللحم بل أن تبدل الملك بمثله تبدل العين

قوله وأما التي الخ هكذا في كثير من النسخ المتعدة أو أكثرها ولها بعضها التي يبيعون ولا يصح والخواطئة هل بعض من الحديث لم يذكره هذا

قوله قالت كانت في بريرة ثلاث قضيات أي ثلاثة أحكام ومساكن وعبرة المشكاة ثلاث صفات حكمها هو لفظ البخاري ذكر المؤلف هنا واحتملها وهي قضية كونه لها صدقة ولغيرها هدية والثانية قضية الولاء لمن أعتق والثالثة قضية تغييرها حين اعتقت تحت زوج وبأن ذكر كل منها في محله

قولها إلا أن لسبب جدا الضبط ويقال فيها أيضا قضية بفتح النون وكسر السين وهي المذكورة قبل بكنيتها عطية على ما أفاده المنوي

باب قبول النبي الهدية ورده الصدقة

ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَالْفُظْلُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَهْدَتْ بَرِيرَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمًا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَيْهَا فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَالْفُظْلُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحْمَدٍ يَقُولُ هَذَا مَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ كَانَ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتُنْهَى لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَكُمْ هَدِيَّةٌ فَكُلُوهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ فَبَعَثَتْ إِلَى عَائِشَةَ مِنْهَا بِشَىْءًا فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَائِشَةَ قَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ لَا إِلَّا أَنَّ نُسَيْبَةَ بَعَثَتْ إِلَيْنَا مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهَا قَالَ إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ فَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ أَكَلَ مِنْهَا  
وَأِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ح وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَالْأَفْظَلُ حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُ أَبِي أَبُو  
أَوْفَى بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى وَحَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ صَلِّ عَلَيْهِمْ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو  
خَالِدٍ الْأَعْمَرِيُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ  
الْأَعْلَى كُلُّهُمْ عَنْ دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْأَفْظَلُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنِ الشَّيْبِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاكُمْ الْمُصَدِّقُ فَلْيَصُدُّوهُ عَنْكُمْ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ  
۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ  
وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ أَبِي  
أَنَسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسَلِّطُ  
الشَّيَاطِينُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْحُلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ  
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

حدثنا داود

قوله عليه السلام ومسلمون الشياطين يراهم  
الافعال رضى يطلع تحت بالاسلام

قوله عليه السلام اللهم صل  
على آتاي أولي أي غفر لهم  
وارحمهم أو المراد أبو أولي  
المتصلق عليه فيها من المعصومين

### باب

الدعاء لمن أتى بصدقة

٢ نفسه كافي حديث أبي موسى  
القدوري عن مزارا من مزارا  
آل داود وهذا من خصائصه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وصلاته سكن بهم قال النووي  
ويكره لنا صكره فتنزه  
المراد الصلاة على خير الأنبياء  
لأنه صار شعارا لهم إذا  
ذكروا ولم يطل من الصلوة  
استصحبها في غيرهم كما يقال  
قال الله عز وجل ولا يقال  
قال النبي عز وجل ولا كان  
عن ابن أبي عمير عن عبد الله تعالى

### باب

ارضاء الساعي مالم  
يطلب حراما

٣ وامثال هذه توفيقية  
واسلام كالصلاة للأفقال  
أبو بكر عليه السلام اه  
بالختصار مما ذكره من باب  
الصلاة على النبي بعد التشهد  
قوله عليه السلام إذا أتاكم  
المصدق حر الذي يأخذ  
الصدقات ممن وجبت عليه  
بنيص الامام وقوله عليه صدر  
عنكم أي للبرج كالمري باب  
أولها الساع

### كتاب الصيام

### باب

فضل شهر رمضان

قوله عليه السلام فصحت أبواب الجنة  
والجنة وقيل إن الله يرى بالتحسين  
وكنهه علقه لكن التحسين أكبر رواية والتجديد  
أبني في الدنيا وفي غيرهم التحسين في الجنة فالتجديد  
نظر في الدنيا وفي غيرهم التحسين في الجنة فالتجديد  
ولا يجوز أن يصر التوفيقية في حديثه

قوله عليه السلام فان اقمى عليكم اي حال دون رؤيته فم اوقرة يقال منا فان اقمى عليكم بالتشديد واسل التسمية الستر والتغطية ومنه اقمى على المريض

القمى بالضم والفتح اي من غير رؤية ولي رواية اذا قمى عليه كان المرض ستره وغطاه

باب

وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال وانظر لرؤية الهلال وانه اذا غم في اوله او آخره احصت عدة اشهر ثلاثين يوما

في كل ليلة من الشهر فان غم عليكم الهلال بعد تسعة وعشرين فاقدروا له اي قدروا له الهلال عدد الشهر حتى تكملوا ثلاثين فتفسره ما وقع في الرؤية الاخرى من ثلثة فاكلوا العدد في الثوري قال وهو تفسير لا قدروا ولهذا لم يخصص في رواية بل تارة يدكر هذا وتارة يدكر هذا ويذكر رواية فاقدروا له ثلاثين قالوا ولا يصح ان يكون المراه حساب المتعين لان الناس لو كانوا به لفساد عليهم الامر لانه لا يعرفه الا افراد اه ثم ان قوله عليه السلام فاقدروا من هذا ضرب وقيل على ما نص عليه القوي واهل انما انشوي وقال ملا على بكر الداروقم في المغرب العلم خطأ اه ولي اقمى عليه الهلال ولا يحسن استناده الى الجار والجارور بعده على ان يكون المعنى فان كنتم قمى عليكم فان الغم يقادح منه الى معنى القمى وليس بمراه

قوله للمغرب بيده اي حرهما او ضرب كذا حددا على كذا الاخرى كما في رواية وصلى بيده وطبق كفيه على ما ياتي بعدها لصفحة قوله عليه السلام الشهر هكذا الخ اشار على الصلاة والسلام بقصر اسابيع الكرامة الصغر ثلاث حرات الى عدد ايام الشهر ثم عدد احدى ايامه في المرة الثالثة اشارة الى نقصان واحد من ايامه الثلاثين فصار الجملة تسعة وعشرين اراد ان الشهر لا يكون تسعة وعشرين لان كل شهر يكون كذا فقوله الشهر مبتدأ خبره ما بعده بالربط بعد المنطوق ورواية انما الشهر تسع وعشرون عن

قوله عليه السلام فان اقمى عليكم اي حال دون رؤيته فم اوقرة يقال منا فان اقمى عليكم بالتشديد واسل التسمية الستر والتغطية ومنه اقمى على المريض

عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان بمثل هذا حديثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان اقمى عليكم فاقدروا له حديثنا ابو بكر بن ابي شيبة حديثنا ابو اسامة حديثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فصر ببيده فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا (ثم عقدا ابهامه في الثالثة) فصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان اقمى عليكم فاقدروا له ثلاثين وحديثنا ابن عمر حديثنا ابي حديثنا عبيد الله بهذا الاسناد وقال فان غم عليكم فاقدروا ثلاثين نحو حديث ابي اسامة وحديثنا عبيد الله بن سعيد حديثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فقال الشهر تسع وعشرون الشهر هكذا وهكذا وقال فاقدروا له ولم يقل ثلاثين وحديثنا زهير بن حرب حديثنا اسما عيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وحديثنا حميد بن مسعدة الباهلي حديثنا بشر بن المفضل حديثنا سلمة وهو ابن علقمة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون فاذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له حديثنا حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وحديثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب

قوله عليه السلام فان غم عليكم اي فان غم عليكم الهلال واخفى ليلته الثلاثين من هجمته اذا سترته وليس السحاب لما لكونه ساترا لشمس الشمس ويحوزها ان يكون غم مستقلا الى الجار والجارور فيكون المعنى فان كنتم مضموما عليكم

(و)

في حديثنا يحيى بن يحيى فاقدروا ثلاثين غم تسع وعشرين هكذا غم (بكون تكرار الشهر)





لكنها مختلفة تكون مرة  
 تسعا وعشرين ومرة ثلاثين  
 كما هو أشاهد وقد بينه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بالآخرة مرتين كما في كثير  
 من الروايات فاعبره حينئذ  
 بالرؤية لا غير أذاه السدى  
 لمواشع من النسيان وقيل  
 الأي منسوب إلى أم القرى  
 وهي مكة أي أنا أمة مكة  
 وقيل الأي منسوب إلى أمة  
 العرب وكلاوا غالباً أمين  
 لا يعرفون الكتاب ولا  
 يقرأون من كتاب وعليه  
 حل قوله تعالى هو الذي بعث  
 في الأميين رسولا منهم  
 واتى الأي منسوب إليهم  
 لكونه على عادتهم وفي تفسير  
 سورة الأعراف للبخاري  
 وصفه تعالى به تنبيها على  
 أن كمال علمه مع حاله إحدى  
 معجزاته

قوله عليه السلام لا تكتب  
 ولا تحسب بيان لقوله أمة  
 قال ملاهلي وهذا الحكم  
 بالنظر إلى اسمهم أو المراد  
 لا تحسب الكتابة والحساب  
 لعلنا يتعلق برؤية الهلال  
 ونراه مرة تسعا وعشرين  
 ومرة ثلاثين وهذا معنى قوله  
 الشهر هكذا وهكذا الخ

قوله وحسبنا إجماعنا  
 كذا بالشك ومعنى الحبس  
 المنع أي منع إجماعنا من البسط  
 والنشر فأخرجها بالقبض  
 والقبض التأخير والتأخير  
 يستعمل لازماً متعدداً وههنا  
 متعدد أي أخرها وقبضها  
 كما في الصباح والمساء

قوله عليه السلام إذا رأيتم  
 الهلال فصوموا الخ ليس  
 المراد الصوم من وقت الرؤية  
 بل المراد الصوم والافطار  
 على الوجه المشروع فاللزام  
 في كل منهما معرفة ذلك الوقت  
 والمراد بالهلال في قوله إذا  
 رأيتم الهلال فصوموا هلال  
 رمضان والمراد بالهلال الذي  
 هو مرجع الضمير في قوله  
 وإذا رأيتموه فافطروا هلال  
 هو ال فليست استخدام وكذا  
 الكلام فيما مضى من أمثاله

قوله عليه السلام فإن همي  
 عليكم رفقا قبل بالهاتش  
 أن التسمية معناها السر  
 ورواه بعضهم هي يتم

ابن عمرو بن سعيد أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يحدث عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال أنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا  
 وتمد إلا بهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين  
 وحديثه محمد بن حاتم حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الأسود بن قيس  
 بهذا الإسناد ولم يذكر للشهر الثاني ثلاثين حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا  
 عبد الواحد بن زياد حدثنا الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة قال سمع ابن  
 عمر رضي الله عنهما رجلاً يقول لليلة النصف فقال له ما يدريك أن الليلة  
 النصف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا  
 (وأشار بإصبعه المشرقتين) وهكذا (في الثالثة وأشار بإصبعه كلها وحسب  
 أو حَسَبَ إِنْهَامَهُ) حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب  
 عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فإن غم عليكم  
 فصوموا ثلاثين يوماً حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمعي حدثنا الربيع يعني ابن  
 مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فافطروا العدة  
 وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال  
 سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا  
 لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم الشهر فعدوا ثلاثين حدثنا أبو بكر بن  
 أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر العبدي حدثنا عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد  
 عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الهلال فقال إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فإن غم عليكم فعدوا

ولم يذكر الشهر الثاني

وأشار بإصبعه كلها

(ثلاثين) والتسمية في إحدى روايات البخاري هي بفتح العين وبالباء بدل اللام مع التعليل كقوله ورواه  
 والفتحية في إحدى روايات البخاري هي بفتح العين وبالباء بدل اللام مع التعليل كقوله ورواه  
 ورواه بعضهم هي يتم

ثلاثين **حديثنا** أبو بكر بن أبي شذبة وأبو كريب قال أبو بكر **حديثنا** وكيع عن علي  
 ابن مباركة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا رجل كان  
 يصوم صوما فليصمه **حديثنا** يحيى بن بشر الحريري **حديثنا** معاوية يعني ابن  
 سلام ح **حديثنا** ابن المنثي **حديثنا** أبو غامر **حديثنا** هشام ح **حديثنا** ابن المنثي  
 وابن أبي عمير قال **حديثنا** عبد الوهاب بن عبد الحميد **حديثنا** أيوب ح **حديثنا** زهير  
 ابن حرب **حديثنا** حسين بن محمد **حديثنا** شيان كلهم عن يحيى بن أبي كثير بهذا  
 الإسناد نحوه **حديثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم أقسم أن لا يدخل على أزواجه شهرا قال الزهري  
 فأخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مضت تسع وعشرون ليلة  
 أعدتني دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم (قالت بدأي) فقلت يا رسول الله  
 إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنك دخلت من تسع وعشرين أعدتني  
 فقال إن الشهر تسع وعشرون **حديثنا** محمد بن ربح أخبرنا الليث ح **حديثنا**  
 قتيبة بن سعيد والأماظلة **حديثنا** ليث عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه أنه  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتزل نساءه شهرا فخرج إلينا في تسع  
 وعشرين فقلنا إنما اليوم تسع وعشرون فقال إنما الشهر وصفت بيدي ثلاث  
 مرات وحبس إصبعاً واحدة في الآخرة **حديثنا** هرون بن عبد الله وحجاج بن  
 الشاعر قال **حديثنا** حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه  
 سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه  
 شهرا فخرج إلينا صباح تسع وعشرين فقال بعض القوم يا رسول الله إنما أصبحنا  
 لتسع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشهر يكون تسعاً وعشرين

حدثنا عبد الرزاق عن

عن حماد بن عمار عن

باب

لا تقدموا رمضان  
 بصوم يوم ولا يومين  
 قوله عليه السلام لا تقدموا  
 رمضان الخ أي لا تقدموه  
 ولا تستقبلوه بصوم يوم  
 أو يومين وقوله إلا رجل  
 بالرفع لكونه في سلام تام  
 غير موجب وفي معاني  
 الآثار لا تقدموا رمضان  
 بصوم يوم ولا يومين إلا  
 أن يكون رجلاً كان يصوم  
 صوما فليصمه وفي رواية  
 أخرى إلا أن يوافق ذلك  
 صوما كان يصومه أحكم  
 فليصمه قال وهذا المعنى

باب

الشهر يكون تسعا  
 وعشرين  
 إنما هو للافتقار منه على  
 السلام على صوام رمضان  
 أنه فيكون تفريقاً وحده  
 بعضهم على التحريم بعد يوم  
 الزيادة على رمضان وقال  
 الوجه أن يجعل النبي على  
 الدوام أي لا يداوموا على  
 التقليم لما فيه من إيهام  
 لحوق هذا الصوم بربط  
 إلا أن يقتضيه الدوام على  
 صوم آخر الدهر فإن دأبهم  
 عليه لا يتوهم في صومه  
 المعروف بربطه  
 قوله أنتم أي حلف الله أن  
 لا يدخل على أزواجه شهراً  
 من موصلة ذكر صبيها  
 أهل التفسير في سورة التحريم  
 وذكره البخاري في غير  
 موضع من صحيحه وهذا  
 الحلف عند الإيلاء المذكور  
 في آية من الفقه كما هو غير  
 خاف على أهل وعبر عنه  
 في غير هذه الرواية من  
 الكتاب بالاعتزال  
 قولها أعدتني وفي مظالم  
 البخاري أعدتها هذا تريد  
 بيان اشتغالها لقائه  
 الكرم وقولها بدأي بيان  
 لحظتها عنده عليه الصلاة  
 والسلام من بين نساءه  
 مباحة به  
 قوله عليه السلام إنما الشهر  
 يعني حلفك على الخبر  
 لدلالة الدوام عليه وأراد  
 به الشهر المطلق عليه  
 وروايات البخاري كلها  
 أن الشهر

قوله لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا رجل كان يصوم صوما فليصمه



قوله مرتين بأصابع يديه كلها  
أشارة إلى تمام العشرين  
وفي المرة الثالثة خلس إحدى  
أصابع يديه وطين بالأصابع  
الكسح حق يصير مجموع  
التطبيقات اشارة إلى عدد  
التسعة والعشرين

قوله هذا عليهم أوراخ كذا  
بالتدوير أصل الفدواخروج  
بمدونة والرواح الرجوع  
يعنى ويقال الفسوة المرة  
من الذهاب والروحة المرة  
من الجنى وقد يستعملان  
في مطلق المضي والذهاب  
كأن النجاة والمراد أنه أتاهم  
مباحة أو مساء وتذكير  
الفسير باعتبار بعض الأهل

قوله واستحل على رمضان  
أي ظهر هلاله وهو على ما لم  
يسم فاعلمه كالمسان وأغار  
إليه النوى هو لم يحرمهم الماء  
إذ وفيه دليل على أن العرب  
قد كرم رمضان بدون التزام  
للمشرك في أوله ويدل عليه  
الحديث المتقدم في أول كتاب  
الصوم إذا جاء رمضان فبلغ  
وتقدم في الجزء الثاني في باب  
التقريب في ليالي رمضان  
من قام رمضان الفح ومن قام  
رمضان الفح وكذلك سائر  
أعياد الشهور والأشهر أربع  
لأن لفظ ربيع مشترك بين  
الفهر والفصل فالتزام اللفظ  
شهر في الشهر وبتدويره في  
الفصل للفصل كالمصباح  
قوله لرايت الهلال الفح  
وهجاء القرمذي في صفة  
لراينا الهلال وهو المناسب  
لسياق الكلام

بيان أن لكل بلد  
رؤيتهم وأنهم إذا  
رأوا الهلال ببلد  
لا يثبت حكمه لما  
بعد عنهم

قوله لئلا يبداهم  
عباس الخ يعني عن أشياء ثم  
سأل من هلال رمضان

ثُمَّ طَبَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ كُلِّهَا وَالثَّلَاثَةُ  
يَتَسَعُ مِنْهَا حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ أَنْ لَا  
يَدْخُلَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِ شَهْرٍ قَلَمًا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا بَعْدًا عَلَيْهِمْ أَوْرَاحُ  
فَقِيلَ لَهُ حَلَفْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ  
يَوْمًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَوْحُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
الضَّحَّاكُ يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ جَمَاعَةً عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ  
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَدَيْهِ عَلَى الْآخِرَى فَقَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا ثُمَّ تَقَصَّ فِي الثَّلَاثَةِ إِضْبَاعًا  
وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا  
وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرًا وَعَشْرًا وَتِسْعًا مَرَّةً وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ وَسَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ  
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أُمَّ  
الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ قَالَ فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ  
حَاجَتَهَا وَأَسْتَهْلَ عَلَى رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَدِمْتُ  
الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ

قوله فقال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أهل بلد رؤيتهم اه لان كل قوم مخاطبون بما

وفي نسخة الترمذي قال أبو عيسى والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم ان

أَنَّ رَأَيْتُمْ

فَقَالَ مَتَّى رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَقُلْتُ رَأَيْتَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَنْتَ رَأَيْتَهُ فَقُلْتُ نَعَمْ وَرَأَاهُ  
النَّاسُ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ فَقَالَ لَكِنَّا رَأَيْتَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلَا تَزَالُ نَصُومُ  
حَتَّى نَكْمِلَ ثَلَاثِينَ أَوْ تَرَاهُ فَقُلْتُ أَوَّلًا نَكْتَسِي بِرُؤْيَيْ مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ فَقَالَ  
لَا هَكَذَا أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَكَتَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى فِي نَكْتَسِي  
أَوْ تَكْتَسِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ  
عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَحْرِيِّ قَالَ خَرَجْنَا لِلْمُحَرَّمَةِ فَلَمَّا تَرَانَا يَطْنُ نَحْلَةً قَالَ تَرَاهُ يَنَّا  
الْهِلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ لَيْتَيْنِ قَالَ  
فَلَقِينَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْنَا إِنَّا رَأَيْنَا الْهِلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ  
الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ لَيْتَيْنِ فَقَالَ أَيُّ لَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوهُ قَالَ فَقُلْنَا لَيْلَةَ حَكْدَا وَكَدَا فَقَالَ  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مَدَّهُ لِلرُّؤْيَى فَهُوَ لِلَّيْلَةِ رَأَيْتُمُوهُ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى  
وَأَبْنُ بِشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا الْبَحْرِيِّ قَالَ أَهْلُنَا رَمَضَانَ وَنَحْنُ بِذَاتِ عِرْقٍ فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْأَلُهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّهُ لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ أُنْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْبَرُوا  
الْبَيْتَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا يَرْبُذُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرًا عِيدٍ  
لَا يَنْقُصَانِ رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ سُوَيْدٍ وَخَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ  
أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرًا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ فِي حَدِيثِ خَالِدٍ شَهْرًا عِيدٍ

قوله عليه السلام شهران عيدا يعطيان الخ أي لا ينقصان شهر رجب ولا شهر

المطالع غير معتبر فيجب العمل بالأسبق رؤية حتى لرؤي لالمشرق ليلة الجمعة وليل المغرب ليلة السبت وجب على أهل المغرب العمل بما رأوه أهل المشرق فيلزم لهم قضاء يوم لصومهم تسعة وعشرين يوما إذا ثبت عندهم رؤية أولئك بطريق موجب لتعلق الخطاب عاما بطلاق الرؤية في حديث مومنا رؤيته بخلاف أوقات الصلاة ولا كلام في نفس اختلاف المطالع فإنه كالأقاليم

باب

بيان أنه لا اعتبار بكر الهلال وصغره وأن الله تعالى أمد للرؤية فان غم فلكم ثلاثون

قوله عن أبي البختري هو يفتح الموحدة واستكان الخاء المعجمة وفتح القاء واسمه سعيد بن فيروز ويقال ابن عمران الثاني توفي سنة ثلاث ومائة عام بالحاج سدا في التروى وأراد بالحاج عام دولة دبر الحاج قرب الكوفة في زمن حاج أبيه إلى الحاجم روى كمال القاموس السادات لكثرة من قبله من قراء السطيين وساداتهم انظر كامل التواريخ وكتبنا ما يتعلق باسم البختري اختلافنا واختلافنا نظر الهامس في ص ١١٤ من الجزء الثاني

باب

بيان معنى قوله صلى الله تعالى عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان

قوله تراينا الهلال أي نكلنا النظر إلى وجهه ندراه اه نووى وقال غيره أرى بطننا بعضا

قوله (مدد للرؤية) أي

قوله فقال بعض القوم هو ابن ثلاث الخ قالوا ذلك حين رآوه كبيرا فاجابهم ابن عباس بأنه لا عبرة بكبره وانما هو ابن ليلة قوله ان الله مده للرؤية قال النووي جميع النسخ متفقة هنا على مده من غير ألف وفي الرواية التالية على امدد فالف في أوله اه

قوله فقال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أهل بلد رؤيتهم اه لان كل قوم مخاطبون بما

بيان أن الدخول  
في الصوم يحصل  
بطلوع الفجر وأن  
له الأكل وغيره حتى  
يطلع الفجر وبيان  
صفة الفجر الذي  
تتعلق به الأحكام  
من الدخول في  
الصوم ودخول  
وقت صلاة الصبح  
وغير ذلك

قوله عليه السلام أن وسادتك  
لعرين الوسادة هي الهدية  
وهي ما يحصل تحت الرأس  
هنا النوم والوسادة أهم فانه  
يطلق على كل ما يتوسد به  
ولو كان من تراب كالأحسان  
قال ابن الملك وهو سنانة  
من كون لفاه عن وضو هو  
كساية عن كونه أبله اه  
ومثله في الأساس والنهاية  
وقوله عليه السلام (انما هو)  
أي الخطط المذكور في الآية  
(سواد الليل وبياض النهار)  
قال الطحاوي كان هذا الفعل  
منه قبل نزول قوله من الفجر  
فلما نزل علم أن المراد منه  
بياض النهار وفيه ضعف  
لأن تأخير البيان عن وقت  
الحاجة غير جائز والألزم  
التكليف بما ليس في الوسع  
لأن الأمر لو كان كقوله لما سب  
الذي صلى الله تعالى عليه وسلم  
الراوى إلى البلاحة بل الرجة  
أن يقال فلك الفعل صدر  
هه نطقه عن البيان اه  
مبارق لكن الدخول  
لم يقبله من هذه الوجه  
في الروايات ما هو دليل على  
قوله كاتره

قوله عليه السلام أن بلالا  
يؤذن بليل الخ استدل به  
الشافعي ومالك وأبو يوسف  
على جواز الأذان للصبح  
قبل دخوله وخالفهم أبو  
حنيفة ليأمنوا على سائر  
الصلوات والجواب عنهم  
أن أذان بلال لم يكن للصلاة  
لقوله عليه السلام لا يقر لكم

رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ  
عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ حَتَّى  
يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ قَالَ لَهُ عَدِيُّ بْنُ  
حَاتِمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجْعَلُ تَحْتِ وَسَادَتِي عِقَالَيْنِ عِقَالًا أَبْيَضَ وَعِقَالًا أَسْوَدَ  
أَعْرِفُ اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ وَسَادَتِكَ لَعَرِيسُ  
إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا  
فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ  
الْآيَةُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ  
قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ خَيْطًا أَبْيَضَ وَخَيْطًا أَسْوَدَ فَيَأْكُلُ حَتَّى يَسْتَبِيحَهُمَا  
حَتَّى أُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْفَجْرِ فَيَنْزِلُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَرِيمَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ  
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا  
حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ  
الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدَهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَالْخَيْطَ الْأَبْيَضَ فَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ  
وَيَشْرَبُ حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَهُ رِيشُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّهَا يَتَّبِعُ  
بِذَلِكَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُفَيْعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا  
وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ

(فكُلُوا)

محمد بن يحيى

محمد بن يحيى

فبين ذلك

فكان الرجل

ويأمر منها





قوله عليه السلام لا يغرد  
أحدكم نداء بلال من السحور  
يعني أن اذان بلال لا يمنعكم  
من السحور فتصبروا كما كنتم  
المندمتم بترككم تناول  
هذا الغذاء المبارك  
قوله عليه السلام ولا هذا  
البياض وهو انظروا المرقى  
مستطيل بالافق لشرق  
قبل الفجر

قوله عليه السلام حتى يستطير  
أي ينتشر ضوءه ويعترض  
الافق بخلاف المستطيل  
والاستطارة هذه تكون بعد  
غروب ذاك المستطيل كما  
قدمنا بيانه فعبقبة قوله  
عليه السلام حتى يستطير  
أي حتى يذهب ذلك ويضي  
بعده البياض الذي ينتشر  
كأنه يطير لا فاق

قوله لسود الصبح هو من  
الظلمة الراوي يعني أن النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
أراد به بقوله هذا البياض  
وقاله له لكن المعروف أن  
سود الصبح مثل الفلق الصبح  
في الظهور والوضوح يقال  
أبين من فلق الصبح ومن  
سود الصبح كالي ثمار القلوب  
لثقلها وهل يطلق على  
البياض الكتاب فليحذر ذلك  
قوله عليه السلام حتى يبدو  
الفجر أي يظهر وقوله حتى  
ينفجر الفجر أي ينشق  
والفجر انشقاق الظلمة  
عن النور

قوله عليه السلام لا يغردوا  
أي كلوا عند ارادة الصوم  
فيبدأ السحور وهو من آخر

## باب

فضل السحور  
وتأكيد استحبابه  
واستحباب تأخيره

## وتسجيل الفطر

ممنوع من السحور  
الليل ما قبل الفجر لصادق  
نحوه لا وجوبه ويدل عليه تعليله  
عليه السلام بما يورد على نعم  
الصائمين بقوله فإن في  
السحور بركة وتقدم ضبط  
السحور بالفتح والضم رواية  
وجها المعنى على كائيهما  
دراية وقال ملا على الرواية  
المعقولة عند المحدثين فتح

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ الْقَشِيرِيِّ حَدَّثَنِي وَالِدِي أَنَّهُ سَمِعَ سَمُرَةَ  
ابْنَ جُنْدُبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَغُرَّنْ أَحَدُكُمْ نِدَاءُ  
بِلَالٍ مِنَ السَّحُورِ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَسْتَطِيرَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغُرَّتْكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ  
(لَعَمْرُكَ الصُّبْحِ) حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَمِينِي  
ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ الْقَشِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغُرَّتْكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ  
وَلَا بَيَاضُ الْاُفُقِ الْمُسْتَطِيلُ هَكَذَا حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا وَحَكَاهُ حَمَّادُ يَدَيْهِ  
قَالَ يَتَّبِعِي مُعْتَرِضًا حَدَّثَنَا عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُمَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَوَادَةَ  
قَالَ سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُخَاطَبُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَغُرَّتْكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَبْدُوَ وَالْفَجْرُ  
(أَوْ قَالَ) حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ وَحَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْمَثْنِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي  
سَوَادَةُ بْنُ حُظَلَّةَ الْقَشِيرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ هَذَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا  
هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ  
ابْنُ حَرْبٍ عَنْ ابْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَهَ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو  
ابْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضْلُ مَا بَيْنَ

صِيَامَنَا وَصِيَامَ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ الشَّحْرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ بَجَمْعِهِ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى ابْنِ عَلِيٍّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ قُلْتُ كَمْ كُنَّا قَدَرْنَا بَيْنَهُمَا قَالَ ثَمَانِينَ آيَةً وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا هَمَامٌ عَنْ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ غَامِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ يُخَيِّرُ مَا تَجَلَّوْا الْفِطْرَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَارِمٍ عَنْ سَهْلٍ ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ مُهَيَّرٍ عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْنَا يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلَانِ مِنَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا يُجِئُ الْإِفْطَارَ وَيُجِئُ الصَّلَاةَ وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ قَالَتْ أَيُّهُمَا الَّذِي يُجِئُ الْإِفْطَارَ وَيُجِئُ الصَّلَاةَ قَالَ قُلْنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَتْ كَذَلِكَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ وَالْآخَرُ أَبُو مُوسَى وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ رَجُلَانِ مِنَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِلَاهُمَا لَا يَأْخُذُ عَنِ الْخَيْرِ أَحَدُهُمَا يُجِئُ الْمَرْبَ وَالْآخَرُ

قوله عليه السلام فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة الشَّحْرِ معناه الفارق والميز بين صيامنا وصيامهم السَّحَرُ فأنهم لا يسحرون ونحن يستحب لنا السَّحَرُ وأكلة الشَّحْرِ هي السَّحَرُ وهي بفتح الهاء هكذا مسطناه وهي عبارة عن المرة الواحدة من الأكل وان سكر المأكل فيها نوري والفصل بالصاد الموحدة معني الفصل كما في قوله تعالى أنه لقول فصل وما نبي أضيف إليها زائدة وقال السَّحَرُ في حواشي النسائي هي موسولة وإضافة من إضافة الموصوف إلى الصفة أي الفرق الذي بين صيامنا وصيام أهل الكتاب قيل وذلك خرمه الطعام والشراب والجماع عليهم إذا ناموا كما كان عليه في بدء الإسلام ثم نسخ فأشار السَّحَرُ فارقا فلا ينبغي تركه اهـ

قوله قال حسين آية معناه بينهما قدر قراءة حسين آية وفيه الخت على تأخير السَّحَرُ إلى قبيل الفجر اهـ نوري

قوله عليه السلام لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر قال النوري فيه الخت على تسجيل الفطر بعد تحقق الغروب ومعناه لا يزال امر الأمة منتظا وهم ينتظر ما أمروا حافظين على هذه السنة وإذا أخروه كان ذلك علامة على لساد يعنون به اهـ لما مصدرية زمانية يعني أنهم يشيرون مدة تعجيلهم الإفطار لأنهم سيد المرسلين ليحصل الخضوع في الصلاة قال ملا علي روى التسجيل اظهار المعجز المناسب للعبودية ومبادرة إلى قبول الرخصة من الحضرة الربوبية ومن تقديمه على الصلاة للخبر الصحيح به ولو بشرية ما وصح أن أصحابا سكتوا أعجل الناس الإفطار أو أبطأهم سحورا وأهل البسمة يؤخرونه إلى اشتباها النجوم ومتابعة الرسول في الطريق المستقيم من تعوج عنها فقد ارتكب المعوج من الضلال ولول الفسادة اهـ من المراقبة يتصرف في العبادة قوله أحدهما يعجل الإفطار ويعجل الصلاة والآخري يؤخر الإفطار ويؤخر الصلاة أي يختار وأخبرها والطاهر ان الترتيب المذكور في بيده الترتيب المعطى في العملين لا قالوا لا تمنع تقديم الإفطار

قوله في الخبرين الآخرين أحدهما يعجل الإفطار والآخر يؤخره



قوله عليه السلام اذا قبل  
الليل واذا بر النهار وغابت  
الشمس فقد افطر الصائم

باب

بيان وقت انقضاء  
الصوم وخروج النحر

وقد قيل في وقت الافطار  
واذا ذكر الاكل والادبار  
وان لم يكن الا غروب  
الشمس كان غروب  
كلا يظن احد انه واجب  
بعض الشمس من الافطار او  
لانه قد يكون في واد بحيث  
لا يشاهد غروب الشمس  
فيحتاج الى ان يعمل بها  
او يبارق

قوله  
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان  
في مكة قال ابن الملك وفي الحديث دليل على فضل الصوم في السفر  
ولا عليه السلام عليه فان قيل كيف صار النبي صلى الله عليه وسلم  
وقد قال ليس من البر الصيام في السفر قلنا هذا محمول على خوف الله عليه وسلم  
فان يكون فله عليه السلام لتعليم الجواز اه وفيه ان الحجة في الامسك  
بعض القرآن والحجوة فوق الجواز وقا في المسئلة على تفصيل فيها فليعلمها

قوله عليه السلام فاجدح  
لنا الجند خلط الشيء بغيره  
والمراد من خلط السويق  
بالماء وتبريكه حتى يشرب  
اه لودي ولقائمة الثانية  
للحريري : الى ان وجدت  
له يد الاملاق : هناك  
اغتراف .

قوله يا رسول الله ان عليك  
خيارا انما قال هذا لانه  
وامر اضيائه التي تكون  
بعد غروب الشمس وتكون  
ان الفطر لا يعمل الا بعد  
زوالها ومن ايضا ان النبي  
صلى الله عليه وسلم لم يرها  
فاد بدعيه وتكرير المراجعة  
لثبته ذلك الظن على نفسه  
افاده النووي قوله ثم قال  
بيده اي مشيرا بها الى جانب  
الغرب والشرق

قوله عليه السلام اذا غابت  
الشمس من ههنا يدي من  
جهة المغرب وجاء الليل من  
ههنا يعني من جهة المشرق

يُحْزِرُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ فَقَالَتْ مَنْ يُحْجِلُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَتْ  
هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو  
كَرَيْبٍ وَأَبْنُ مُنِيرٍ وَاتَّفَقُوا فِي اللَّفْظِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَقَالَ ابْنُ مُنِيرٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي وَقَالَ أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَذْبَرَ النَّهَارَ وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ مُنِيرٍ  
فَقَدْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ  
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا فُلَانُ أَنْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا قَالَ فَتَزَلْ فَاجْدَحْ فَأَتَاهُ بِهِ فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَهُنَا وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَهُنَا  
فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ  
أَبْنِ الْعَوَّامِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا قَالَ إِنْ عَلَيْنَا نَهَارًا فَتَزَلْ  
فَجْدَحْ لَهُ فَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَهُنَا (وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ  
الْمَشْرِقِ) فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سِرْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا فُلَانُ أَنْزِلْ  
فَاجْدَحْ لَنَا مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَعَبَادِ بْنِ الْعَوَّامِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ أَخْبَرَنَا  
سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ح

(وحدثنا)

أبو كامل الجعدي

تلى حديث



قوله حق كذا رهطاً قال ابن الأثير الرهط من الرجال ماديون العشرة وقيل  
من لفظه ويصنع على أرهط وأرهط وأرهط جمع الجمع اهـ قوله لنا  
حسن يعني ألف وهي لغة  
لليلة اهـ وفي الكتاب العزيز  
لنا أحسن عيسى وتقدم  
في ص ١٧٤ من الجزء الثاني  
حديث فان أحسن أن يصبح  
سجدة سجدة فوترت له ما صلى

قوله يجوز في الصلاة أي  
يفعلها مقتضراً فيها على  
اجزاء الجزئي كالأخرى  
قوله دخل رحله أي منزله  
قال الأزهري رحل الرجل  
عند العرب هو منزله سواء  
كان من حجر أو من داء وبر  
أو شعر وغيرها اهـ لو ي

قوله افطنت لنا هو كما  
في المصباح من أي تمهرت  
وكشفتها بهما ص ٣٢  
من هذا الجزء وهي الفطنة  
ولسبها مع الفهم وتركيتها

قوله عليه السلام لو تداوى  
الشهر هكذا هو في معظم  
الأصول وفي بعضها تداوى  
وكلامه صحيح وهو من مد  
في الرواية الأخرى اهـ لو ي

قوله عليه السلام يدع  
المؤمنون تصومهم الجمعة  
سنة فواصل ومعنى يدع  
يترك والتصوم المبالغة  
في الأمر بتشديد فيه طالباً  
أقصى غاية كمال التوبة

قوله في أول شهر رمضان  
كذا هو في كل النسخ وهو  
وهم من الراوي وسواهم  
أخبرهم رمضان وكذا رواه  
بعض رواة صحيح مسلم وهو  
الموافق للحديث الذي قبله  
ولها في الأحاديث اهـ لو ي

قوله عليه السلام إذا دخل هو  
بفتح الظاء من الباب الرابع  
والذي تقدم وراه هذه  
الصفحة من رواية أبي هريرة  
أما بيت كلاًهما من الإصحاح  
النافع يقال فلان فعل كذا  
لذا فعله فلان يقال فلان فعل  
كذا لفظه ليلاً والظاهر  
هنا كونهما بمعنى صار  
مفعولاً

باب

بيان أن القبلة  
في الصوم ليست  
محرمة على من لم  
تحرك شهوته

محمم

مَنْطِقُونَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَيْزِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَأَكَلُوا مَا لَكُمْ  
بِهِ طَائِفَةٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُمَارَةَ  
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ لِحَقَّتْ قَعْمَتُهُ إِلَى جَنْبِهِ وَجَاءَ رَجُلٌ آخِرُ فَنَامَ ابْنُ صَاحِبٍ حَتَّى كُنَّا رَهْطاً  
فَلَمَّا حَسَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّا خَلْفُهُ جَعَلَ يَجْعَزُ فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ رَحْلَهُ  
فَصَلَّى صَلَاةً لَا يُصَلِّي بِهَا عِدْنَا قَالَ قُلْنَا لَهُ حِينَ أَصْبَحْنَا أَفَطَنْتَ لَنَا لَيْلَةً قَالَ فَقَالَ  
نَعَمْ ذَلِكَ الَّذِي تَحْتَبِي عَلَى الَّذِي صَنَعْتُ قَالَ فَأَخَذَ يُوَاصِلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَذَلِكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَأَخَذَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يُوَاصِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا بَالُ رِجَالٍ يُوَاصِلُونَ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ بِمِثْلِي أَمَا وَاللَّهِ لَوْ تَمَادَّ لِي الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ  
وَصَالاً يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ حَدَّثَنَا حَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ  
يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاصِلَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوَاصِلَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا  
ذَلِكَ فَقَالَ لَوْ مَدَّ لَنَا الشَّهْرُ لَوَاصَلْنَا وَصَالاً يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ  
بِمِثْلِي (أَوْ قَالَ) إِنِّي لَسْتُ بِمِثْلِكُمْ إِنِّي أَخْلُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَهَاَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ فَقَالُوا إِمَّاكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ بِكَهَيْتِكُمْ  
إِنِّي يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ



عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ  
إِحْدَى نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ تَفْصَحُ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَبْنُ أَبِي  
عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ  
فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ وَأَيْتُكُمْ يَمْلِكُ إِذْ بِهِ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ إِذْ بِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
كَرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ح وَحَدَّثَنَا شُعْبَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ وَيُبَايِرُ  
وَهُوَ صَائِمٌ وَلَكِنَّهُ أَمْلَكُكُمْ لِإِذْ بِهِ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَسْرُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ وَكَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِذْ بِهِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
مَسْرُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبَايِرُ وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبْنَ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ أُنْطَلِقُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا فَقُلْنَا لَهَا أَلَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِرُ وَهُوَ صَائِمٌ قَالَتْ نَعَمْ  
وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِذْ بِهِ أَوْ مِنْ أَمْلَكُكُمْ لِإِذْ بِهِ شَكَ أَبُو عَاصِمٍ وَحَدَّثَنِي

قوله أصغت أباك يعني  
قاسماً وهو القاسم بن محمد  
ابن أبي بكر الصديق أحد  
العلماء السبعة

قوله فسكت ساعة  
عبد الرحمن وإنما سكت  
مدة ليتذكر صياحه بمحدث  
أبيه عن عمته الصدوق

قوله وأيتكم يملك إذ به كما  
كان الخ روى أنه يكسر  
الهمزة واسكان الراء وروى  
أبيه بفتح الهمزة والراء  
والأول رواية الأسكرين  
على بيان النوى ومعناها  
واحد وهو الوطر والحاجة  
قال ابن الأثير وفيها معنى  
الغصن وأرادت به من  
الاعطاء الذكر خاصة به  
وهذا كلام خارج عن سياق  
الادب وسماه أنه كان غالباً  
لهواه في الخواشي السندية  
على سنن ابن ماجه قيل معناه  
أنه مع ذلك يأمن الأثر  
والوفاة فليس له فيه ذلك  
فهذا إشارة إلى علة هدم  
الحال الغير به في ذلك ومن  
يعجزها للغير يصح قولها  
إشارة إلى أن غيره لذلك  
بالأول فإنه أملك الناس  
لأبيه ويأمر ويطلب فكيف  
لا يباح للغيره اهـ

قوله ويأمر وهو سالم  
المراد بأمره هنا التمس  
باليد وهو من التمس بشره  
كأن الذوى ولي حديثها  
ذكر القبطه ثم ذكر المباشرة  
من نحو المداينة والمعاينة  
ثم لما أرادت أن تعبر عن  
الجماعة سكنت عنها بالارب  
وهو معنى قولها ولكنه  
أملككم لأبيه يعني أنه  
ما كان يقطعه مع حرمه  
حول مقدساتها والمعنى  
كما قال ملا على أنه مكان  
أهلكم وأقدركم على منع  
النفس مما لا ينبغي

يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ  
 أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسًا لِأَنَّهُمَا قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ بِشْرِ الْحَرِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ  
 عُمَرَوِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُقْبَلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَصَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
 التَّهْمَلِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ عَنْ عُمَرَوِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ  
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شَكْلٍ عَنْ  
 حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ كَلَّاهُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ  
 شَكْلٍ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ  
 سَعِيدٍ الْإِثْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ هُرَائِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ

قوله يسألانها في نسخة  
 الفلوي ليسألانها باللام  
 والنون قال وهي لغة قليلة  
 وفي كثير من الأصول  
 يسألانها بهذا اللام وهذا  
 واضح وهو الجري على  
 المشهور في العربية اهـ

قوله في شهر الصوم أي  
 وفي حال الصوم كما هو  
 مذكور في الروايات التالية

قوله عن شعير بن شكل بهذا  
 الضبط في النسوي وحكي  
 في شكل اسكان الكافي ثم  
 قال والمشهور فتحها اهـ  
 وقد مر بهامس ص ١٨٠  
 من الجزء الاول

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْخَمِيرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقْبَلُ الصَّائِمُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْ هَذِهِ (لَا مَسَلَةَ)  
فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ  
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي  
لَأَتَقَاكُمْ بِهِ وَأَخْشَاكُمْ لَهُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ رَحَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ أَخْبَرَنَا  
ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَقُولُ فِي قِصَصِهِ مَنْ أَدْرَكَهُ الْفَجْرُ جُثَاً فَلَا يَصُومُ  
قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ (لَا يَسِيءُ) فَأَنْكَرَ ذَلِكَ فَأَنْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
وَأَنْطَلَقَتْ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَا عَلَى عَائِشَةَ وَأَمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَأَلَهُمَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَكِلَاهُمَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ  
جُثَاً مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ قَالَ فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى سُرْوَانَ فَقَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ  
لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ سُرْوَانُ عَرِمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا ذَهَبَتْ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَرَدَدَتْ  
عَلَيْهِ مَا يَقُولُ قَالَ لَجِثَاً أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبُو بَكْرٍ حَاضِرُ ذَلِكَ كُلِّهِ قَالَ فَقَدْ كَرِهْتُ لَهُ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَهْمَا قَالَتَا لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هُمَا أَعْلَمُ ثُمَّ رَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ  
مَا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ ذَلِكَ  
مِنْ الْفَضْلِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَمَّا  
كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ قُلْتُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ أَمَّا لَنَا فِي رَمَضَانَ قَالَ كَذَلِكَ كَانَ يُصْبِحُ  
جُثَاً مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ  
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَوْ قَالَ إِنَّمَا

عَلَى كَوْنِهِ

قوله لا مَسَلَةَ من لفظ  
الراوي يريد أن الذي أشار  
إليها النبي عليه الصلاة  
والسلام بالسؤال عنها هي  
أم سلمة من مهن المؤمنين  
وسكنت حاضرة وكانت  
كأكثر آند والده أسائل  
فكانه قال صل الله  
قوله فقال يا رسول الله قد  
غفر الله لك الخ سبب هذا  
القول فنهان جواز استئصال  
الصائم من حسامه صلى الله

### باب

حجة صوم من طلع  
عليه الفجر وهو

جنب

أعليه وسلم وأنه لا مرج عليه  
فيما يفعل لأنه مفعول له كما في  
التورى

قوله عليه السلام أي  
لأنكم لله أي ما أنا عليه  
من التقوى أكثر وأزول  
من عوام فلا ينبغي لأحد  
أن يفتن بما فعلت النساء  
أه ابن الملك

قوله عليه السلام وأخشاكم  
له أي لله عدى الخشية  
باللام لتعلمه مع الطاعة  
قبل الخشية وهو تألم القلب  
بسبب توفع مكروه في  
المستقبل يكون تارة  
بكثرة الجنابة من العبد  
وتارة بحرفة جلال الله  
وهيبته وخشية الأنبياء  
من هذا القليل أه ابن الملك

قوله أخبرني عبد الملك بن  
أبي بكر بن عبد الرحمن هو  
عبد الرحمن بن الحارث بن  
هشام بن المغيرة الخزوي  
ابن صاهي يروي عنه ابنه  
أبو بكر أحد الفقهاء السبعة  
اسمه كنية على الصحيح  
وهذا يتضح ما ذكره بعد  
سطر بقوله فذكرت ذلك  
لعبد الرحمن بن الحارث لايه  
جاء هذا من الراوى على جهة  
البيان معناه أن أبابكر  
ذكره لايه عبد الرحمن  
فأنكره فقوله لايه بيان منه  
لعبد الرحمن أنها أبو بكر  
لهو كقول داوى حديث  
الطيل في ليل (لام سلمة)  
لهذا ميزانها لى الطبع  
بوجه هلالين من الجاهلين











قوله يتبعون الاحدث لا أحدث  
من أمره أي من عمله الذي  
يستحب متابعتة به مما  
سوى فعل الطبع والزلة  
والخصوص به وبيان الجمل  
على ما ذكر في عمله من  
اسول الفقه قال ان نووي  
هذا محمول على ما علموا منه  
النسخ أو رجحان الثاني مع  
جوازها والا فليطالع صلى  
الله تعالى عليه وسلم على  
بغيره وتوضا من قوله نظر  
ذلك من الجائزات التي فيها  
صحة أو صحت قليلة لبيان  
جوازها وحافظ على الأفضل  
منها اه

قوله من قول من هو ركنه  
يجه في حديث ابن رافع أنه  
من قول ابن شهاب كما هو  
بحرأي مثله

قوله لا يخرج من قول رسول الله  
ينبغي أن يحمل القول هنا  
على معنى القس كافي لظايره  
الكثيرة والا فقولنا لا يخرج  
يكون ناسخا لقوله الاول  
حتى لا يشك فيه ويدل على  
ذلك ما أورده النووي من  
الاشارة العلية التي استشهد  
بها آلفا ويؤيده ما يأتي بعد  
هذا بسطر من قول الزهري  
وكان القطر آخر الامرين فان  
القطر فعلى لا قول

قوله فصيح رسول الله مكة  
أي أنها صباها وأما قوله  
ثلاث عشرة ليلة من رمضان  
فهو كاستراء فيهم بذلك من  
روايات الكتاب على خلاف  
في سنن ومذهب كوفي تاسع  
إلى الله بالخروج صلى الله  
تعالى عليه وسلم من المدينة  
لثمن رمضان من رمضان سنة  
ثمان ومضرب مكة لثمن رمضان  
منه وهو المشهور في مكتب  
المغازي

قوله خلت من رمضان أي  
مضت  
قوله ورواه الشيخ المحكم  
أي فيما إذا لم يمكن الجمع أو  
علم كون الاحدث ناسخا  
أو رجحا كما تقدم من النووي  
ومعنى الحكم الثابت الذي  
لم يمتنع به نسخ  
قوله ليبراه الناس أي  
فيعلموا جوازه ويختاروا  
متابعته

قوله حق بلغ كراهي الغم  
هو بعم الكافي وفتح الفين واد امام صلفان بناية أميال يضاف اليه هذا الكراخ وهو جبل أسود متصل به والكراخ كل ألف سال من جبل أو حرة اه نووي

بَلَّغَ الْكَدِيدُ ثُمَّ أَفْطَرَ قَالَ وَكَانَ صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُونَ الْأَخْدَثَ  
فَالْأَخْدَثَ مِنْ أَمْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرٌ وَالنَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ يَحْيَى قَالَ سُفْيَانُ لَا أَدْرِي  
مِنْ قَوْلٍ مَنْ هُوَ يَعْنِي وَكَانَ يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
قَالَ الزُّهْرِيُّ وَكَانَ الْفِطْرُ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْآخِرِ فَالْآخِرُ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ  
ثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ  
فَكَانُوا يَتَّبِعُونَ الْأَخْدَثَ فَالْأَخْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ وَيَرْْوُهُ النَّاسُ الْخُصَمَاءُ  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ  
فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَا بِأَمَاءٍ فِيهِ قَرَابُ فَشَرِبَهُ نَهَارًا لِيَرَاهُ النَّاسُ ثُمَّ  
أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْطَرَ فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ لَا تَيْبَ عَلَى مَنْ صَامَ وَلَا عَلَى مَنْ أَفْطَرَ قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي الشَّهْرِ وَأَفْطَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْحَكِيمِ  
حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كِرَاعَ النَّهْمِ  
فَصَامَ النَّاسُ ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَقَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ فَقِيلَ لَهُ

من شابه صام

قوله عليه السلام اولئك المصاة  
هكذا هو مكرر من هذا  
مجموع على من يقرر بالصوم  
أو أنهم امروا بالفطر أمراً  
جائزاً لصلحة بيان جواز  
فحص القوم الواجب وعلى  
التقديرات لا يكون الصائم  
اليوم في السفر حاسباً إذا  
لم يتضرر به ويؤيد التأويل  
الأول قوله في الرواية الثانية  
أن الناس قد شق عليهم  
الصيام اه تروى وفي المراجعة  
أنهم كانوا في الصيام  
فإن النبي صلى الله عليه  
وسلم لما فرغ فذبح إناجيراً  
الناس فيجوز في البر  
ولمصلحة الله تعالى لمن صام  
فقد بالغ في معصيته وهو  
مجموع على الوجه والتعليق  
لأن الظاهر أن هذا وقع منهم  
بناء على خطأ في اجتباؤهم  
لمنع أمرهم بالفطر هم  
قوله وقد ظلل عليه أي  
مجهول من حر الشمس يعني  
من السار أو ستره منها  
بالقيام على رأسه من جواربه  
قوله عليه السلام ليس البر  
أن تصوموا في السفر معناه  
إذا شق عليكم وخلف الضرر  
وسبب الحديث يقتضي هذا  
التأويل وهذه الرواية  
مهيئة لروايات المطلقة ليس  
من البر الصيام في السفر  
ومعنى الجميع ليس يقرر  
بالصوم تروى وفي المباحث  
استدل به من لا يرى الصوم  
في السفر والمجهول على  
جوازه وحلوا الحديث على  
من جهده الصوم بدليل  
صيام النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم في السفر وعمرته  
الحال فإن قيل القبط عام  
والعبدة لصوم القبط لا  
لغيرهم السبب قلنا الفرق بين  
السياق والسبب فإن السياق  
والفرق يدل على ما إذا لم يكن  
وتخصيص العام في كلامه  
ولا شك السبب وقوله  
ليس البر من القليل الأول اه  
قوله عليه السلام عليكم  
برخصة الله التي رخص لكم  
كذا في نسخين عندنا وهو  
لأخذ في المصاحف والجامع  
الصغير والبال من النسخ  
برخصة الله الذي ألح كآراءه  
ومذكور في أسن التروى  
والأول وفي المتن البوالق  
والرخصة هنا هي الفطر  
في السفر

بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ فَقَالَ أَوْلَيْكَ الصَّوْمُ أَوْلَيْكَ الصَّوْمُ  
وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ جَعْفَرِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا  
فَعَلْتَ فَذِنَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْمَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ  
وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُذْرَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ  
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَجُلًا قَدْ اجْتَمَعَ  
النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا لَهُ قَالُوا رَجُلٌ صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ يُحَدِّثُ  
أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلًا يَمْشِي وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ وَكَانَ يَبْلُغُنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّهُ كَانَ  
يُرِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ  
لَكُمْ قَالَ فَلَمَّا سَأَلْتُهُ لَمْ يَحْفَظْهُ حَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
قَتَادَةُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِسْتِ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا مِنْ صَائِمٍ وَمِنَّا مَنْ  
أَفْطَرَ فَلَمْ يَعْيبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ التَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا  
أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَ أَبُو الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَقَالَ  
أَبْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي غَامِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

برخصة الله التي رخص لكم

ثاني عشرة

ولا يجزئ الصائم

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَمْخُوحٌ حَدِيثٌ  
 هَامٌ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الثَّيْمِيِّ وَعُمَرُ بْنُ غَامِرٍ وَهَشَامُ لِثَمَانَ عَشْرَةَ خَلَّتْ وَفِي حَدِيثِ  
 سَعِيدٍ فِي ثَلَاثِي عَشْرَةَ وَشُعْبَةَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ أَوْ تِسْعِ عَشْرَةَ **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ**  
 الْجَهَنَمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مَعْقِلٍ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمَا  
 يُعَابُ عَلَى الصَّائِمِ صَوْمُهُ وَلَا عَلَى الْمُفْطِرِ إِفْطَارُهُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَعُزُّو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمَا الصَّائِمُ  
 وَمِمَّا الْمُفْطِرُ فَلَا يَجُوزُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ  
 قُوَّةَ فَصَامَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ وَيَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ  
**حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِيِّ وَسَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَحُسَيْنُ بْنُ  
 حُرَيْثٍ كُلُّهُمْ عَنْ مَرْوَانَ قَالَ سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ غَامِرٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
 قَالَا سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَصَّوْا الصَّائِمَ وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ فَلَا  
 يَجِبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ  
 سَأَلَ النَّسَّاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ صَوْمِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يَجِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ خَرَجْتُ قَصُمْتُ  
 فَقَالَ لِي أَعِدْ قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ النَّسَاءَ أَخْبَرَنِي أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانُوا يُسَافِرُونَ فَلَا يَجِبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ فَلَقِيتُ  
 ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله لما يعاب على الصائم  
صومه ولا على المفطر افطاره  
أي لا يلزم الصائم أحد على  
صومه ولا المفطر على افطاره

قوله فلا يجزئ الصائم  
المفطر ولا المفطر على الصائم  
يقال وجدت عليه مرجلة  
إذا قطعت عليه أي لا  
ينضب ولا يعرض

باب  
أجر المفطر في السفر  
إذا تولى العمل



قوله سقط الصوم أي  
ساروا قاعدين في الأرض  
ساقطين عن الحركة ومباشرة  
حوادثهم لصعوبتهم بسبب  
موتهم

قوله فسرخوا الآية أي  
نصبوا الأثنية وأفسوها  
على أوتاد مضروبة في الأرض  
قوله وسقوا الركاب أي  
أرواحهم وهي الأثنية التي  
يسار عليها قال الفيومي  
وركاب بالركب بفتح  
الواحدة راحة من غير  
لفظها

قوله عليه السلام ذهب  
المفطرون اليوم بالاجر أي  
استحبوا به وطوباه ولم  
يتكروا بغيرهم منه  
على طريق المباحة اه ملا على  
وقال ابن الملك بلام ليه  
يعتدل أن تكون للمهد  
مشيرا إلى أجر انفصال  
المفطرين وأن تكون للجنس  
ويطيد مباحة بأن يبلغ أحدهم  
مبلغا يشترطه أجر الصوم  
ويجعل مكان الاجر كله  
لمفطر كما قال عمرو الشجاع اه

قوله فتحرز المفطرون أي  
تنبهوا وحذروا أوساطهم  
وعملوا للصائمين كافي النية  
وليل الرواية اتخذت من  
من الخدمة بحكم النوى  
من القاصي

قوله وهو مكثور عليه  
أي عنده كثيرون من الناس  
اه نوري

قوله إلى مكة أي للفتح  
وتحن صيام أي صائمون  
لمصادفة سفر الفتح ومضان  
قوله عليه السلام قد نوتم  
من عدوكم بقل دناءته  
ودنا إليه بدور دنوا أي  
قرب كافي انصباح

قوله عليه السلام والمطر  
أقوى لكم يعني على فتاتهم  
قوله عليه السلام انكم  
مصبوحو عدوكم أي ملاقروهم  
صباحا قال صبيحت فلاناء

بالتخير في الصوم  
والفطر في السفر  
عما تشديد إذا أتته صباحا  
كما مر بهامش من ١١١  
قوله فكانت أي تلك الحال  
وهي الفطر عزمة غير رخصة  
وخال ابن الملك لم يفتة لان  
اجهاد كان فرسا في ذلك  
الوقت وكان حاملا بالامطار

أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ مَوْزِي عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ قَالَ فَتَزَلْنَا  
مَنْزِلًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ أَكْثَرْنَا ظِلًّا صَاحِبُ الْكِسَاءِ وَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ  
قَالَ فَسَقَطَ الصَّوْمُ وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الْآيَتِيَّةَ وَسَقَوْا الرِّكَابَ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو  
كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ مَوْزِي عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَصَامَ بَعْضُ وَأَفْطَرَ بَعْضٌ فَتَحَرَّمَ  
الْمُفْطِرُونَ وَعَمِلُوا وَصُمُّوا الصَّوْمُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ قَالَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ ذَهَبَ  
الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ  
عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قُرْعَةُ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا  
يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ عَنْهُ سَأَلْتُ عَنْ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ وَتَحَنُّنُ صِيَامٍ قَالَ فَتَزَلْنَا مَنْزِلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَكَانَتْ رُخْصَةً فَمِنَّا مَنْ  
صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ ثُمَّ تَزَلْنَا مَنْزِلًا آخَرَ فَقَالَ إِنَّكُمْ مُصْبِحُونَ عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ  
أَقْوَى لَكُمْ فَأَفْطَرُوا وَكَانَتْ عَرْمَةً فَأَفْطَرْنَا ثُمَّ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا نَصُومُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ سَأَلَ حَزْرَةُ بْنُ  
عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ  
فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَنْطِرْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ  
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ حَزْرَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ سَأَلَ

قال  
صم

قوله ان ناسا تماروا أي شكروا وتماثروا فان التمارى هو الجلب على منعه ان يشكر كما هو رواية عنها في باقي من حديثها

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَتَرُدُّ الصَّوْمَ أَفَأَصُومُ  
 فِي السَّفَرِ قَالَ صُمْ إِنْ شِئْتَ وَأَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ عَمَادِ بْنِ زَيْدٍ إِنِّي رَجُلٌ أَتَرُدُّ  
 الصَّوْمَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ حَمْرَةَ قَالَ إِنِّي رَجُلٌ  
 أَصُومُ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو طَاهِرٍ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ قَالَ  
 هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ أَبُو طَاهِرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي  
 الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ عَنْ حَمْرَةَ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجِدُّنِي قُوَّةً عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَمَهْلٌ عَلَى جُنَاحٍ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ وَمَنْ أَحَبَّ  
 أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ قَالَ هَرُونَ فِي حَدِيثِهِ هِيَ رُخْصَةٌ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنَ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا**  
 دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدٍ  
 اللَّهِ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ  
 مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَمَا يَنَاصِيهِمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ  
**وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْقَطَنِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ الدِمَشْقِيِّ  
 عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
 بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ حَتَّى إِنْ الرَّجُلَ لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ  
 وَمَا يَنَاصِيهِمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ **وَحَدَّثَنَا**  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ  
 عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ

قوله أترد الصوم أي  
 أصوم متتابعاً وكان كما  
 في نسخة كثير الصيام  
 صائم الدهر

قوله اني رجل اصوم يعني  
 الدهر معاد الايام المتبعية

قوله عبيد السلام هي رخصة  
 أي الافطار لتسهيل من الله  
 تعالى لعباده وتأنيت  
 الصديق لتأنيث الخبر كما  
 في نسخة

قوله عليه السلام (ومن أحسن أن يصوم) وفي مقابلة عبارة بين الشرطين  
 إشارة إلى أن الصيام (فلا جناح عليه) كان ظاهر القاطنة أن يطول  
 فحين أوقف من قوله تعالى وأن تصوموا خير لكم بل مقتضى كون الأول  
 رخصة والثاني عزاً أن يصوم في الجاهل فإن يقال في الأول فلا جناح عليه  
 وفي الثاني فحسن لكن يريد التلطف لأن الرخصة إذا كانت حتمية فلا رخصة  
 أولى بذلك والله عليه السلام هل هو رخصة أم مراد السائل بقوله فهل على  
 جناح أي في الصوم ويدل عليه قوله أي أجده على الصيام أم رخصة

قوله عن أم الدرداء هي زوج  
 أبي الدرداء الصحابي وهي  
 أم الدرداء الصغرى واسمها  
 هجيرة وكان لأبي الدرداء  
 امرأتان سمى بها يقال لها  
 أم الدرداء أحدهما رأت  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم وهي الكبرى واسمها  
 حبرة ماتت قبل أبي الدرداء  
 ولثانية تزوجها بعد وفاة  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم وهي التي تروى عن  
 زوجها سليمان وليس لها  
 حصة كما في أسد الغابة مع  
 الخلاصة الخزرجية

قوله ان كان احدا يضع  
 يده على راسه من شدة الحر  
 لا تمس ما كتبه لك من  
 الهد بهامش ص ١٢٨

باب  
 استحباب الفطر  
 للحاج بعرفات يوم  
 عرفة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِمٍ فَأَرْسَلْتُ  
إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَقَفْتُ عَلَى بَعِيرِهِ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ  
أَبِي صُرَّةٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَهُوَ وَقَفْتُ عَلَى بَعِيرِهِ  
وَقَالَ عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ  
عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
عَمْرُو أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عُمَيْرَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ  
أُمَّ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ شَكَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَنَحْنُ بِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ  
فِيهِ لَبَنٌ وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ  
مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ النَّاسَ شَكَّوْا فِي صِيَامِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ مَيْمُونَةَ بِحِلَابِ اللَّبَنِ وَهُوَ  
وَقَفْتُ فِي الْمَوْقِفِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يُنْظَرُونَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ قُرَيْشٌ  
تَصُومُ فَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا  
هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ مَنْ شَاءَ  
صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ  
عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَتَرَكَ فَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ  
وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِوَايَةِ جَرِيرٍ

قوله عن عُمَيْرِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ  
والذي مسمى في الرواية  
السابقة مولى عبد الله بن  
عباس مولى أبي عباس وهو  
هذه سولي ابن عباس فهو  
مولى أم الفضل حقيقاً ويقال  
له مولى ابن عباس فللأمانة  
له وأخذ عنه وأما إليه  
كافي شرح النووي وهو جليل  
عبد الله مات في سنة أربع  
ومائة كافي الخلاصة وهما  
وأم الفضل هي والدته عبد الله  
ابن عباس أنشئت إلى بكر  
أولادها وهو الفضل بن  
عباس واسمها لُبَابَة

قوله عن ميمونة هي اخت  
أم الفضل المذكورة من قبل  
قوله فأرسلت إليه ميمونة  
فيه عدول عن التكلم إلى  
النية أو من كلام كريب  
قوله بحلاب لابن وهو الأثر  
الذي يطلب فيه ويقال له  
الطلب بكسر الميم كما مر

صوم يوم عاشوراء  
قوله عاشوراء هو عاشور  
المهرم كما أن عاشوراء تاسعة

قوله وقال في آخر الحديث  
وترك عاشوراء الظاهر أن  
قوله وترك عاشوراء من كلام  
المؤلف ليس مقولاً للقول والأثر  
فلا يظهر فيه وجه السطو  
الا أن يكون التقدير فلما  
فرض رمضان صامه وترك  
عاشوراء



حدثني عمرو والناس قد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن  
يوم عاشوراء كان يصام في الجاهلية فلما جاء الإسلام من شاء صامه ومن شاء تركه  
حدثنا حزملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني  
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يامر بصيامه قبل أن يفرض رمضان فلما فرض رمضان كان من شاء صام يوم عاشوراء  
ومن شاء أفطر حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع جميعاً عن الليث بن سعد قال ابن  
رافع أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عمراً كالأخبر أن عروة أخبر أن عائشة  
أخبرته أن قريناً كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
شاء فليصمه ومن شاء فليفطره حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن  
نميرح وحدثنا ابن نمير واللفظ له حدثنا أبي حدثنا عبيد الله عن نافع أخبرني  
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء  
وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل أن يفرض رمضان فلما  
أفرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن  
شاء صامه ومن شاء تركه وحدثنا محمد بن المنصور وحدثنا ابن حرب قال حدثنا يحيى  
وهو القطان ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة كلاهما عن عبيد الله بن عمير  
في هذا الإسناد وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا ابن رافع أخبرنا  
الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه ذكر عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم عاشوراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوماً يصومه  
أهل الجاهلية فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ومن كره فليدعه حدثنا  
أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن الوليد يعني ابن كثير حدثني نافع أن عبد الله بن

قوله يامر بصيامه وقوله  
في الرواية السابقة صامه  
وامر بصيامه ظاهر بوجوب  
صوم يوم عاشوراء في صدر  
الإسلام وتأكد ذلك بأمره  
عليه السلام بعلام لزوم  
صومه بالمدينة عن ما يأتي بيانه  
في حديث الثاوي المذكور  
في ص ١٥١ و ١٥٢ من هذا  
المصحح وذكره البخاري  
في صحيحه وشرح المعنى  
في شرحه بأن صوم عاشوراء  
كان فرضاً قبل أن يفرض  
رمضان ثم نسخ

قوله ثم أمر رسول الله الخ  
بسطوا أمرنا بوجهين  
أظهرهما بفتح الهزة والميم  
والثاني بضم الهزة وكسر  
الميم ولما ذكر القاضي عياض  
غيره اه نوري

قوله عليه السلام إن عاشوراء  
يوم من أيام الله لمن شاء  
صامه ومن شاء تركه وفي  
مرقاة الأصول ( ويؤول  
جواز ) أي المأمور به  
( بنسخ وجوبه ) لأن الأمر  
لا يبقى أمراً بعد ما نسخ  
موجبه وهو الوجوب فلا  
يفيد الجواز كما لا يفيد  
الوجوب وقال الشافعي  
يبقى صفة الجواز إذ لا يوجب  
انتفاء الوجوب انتفاء  
الجواز لأن انتفاء الخاص  
لا يوجب انتفاء العام ومما  
يدل عليه جواز صوم  
عاشوراء مع نسخ وجوبه  
لأن انتفاء الجواز ليس  
لانتفاء الوجوب بل لانتفاء  
الموجب وهو الأمر وأما  
جواز صوم عاشوراء فلم  
يستند من الأمر المنسوخ  
بل إنما جاز لكونه كسائر  
الأيام الجائز فيها الصوم  
اه مع شرحه المراجعة

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي يَوْمٍ  
عَاشُورَاءَ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُومَهُ  
وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكَهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ  
يُؤَافِقَ صِيَامَهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رُوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْمُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ  
سِوَاهُ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ النَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
زَيْدٍ الْمَسْقَلَانِيُّ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ كَانَ  
يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ  
يَتَعَدَّى فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَذِنَ إِلَى الْعَدَاءِ فَقَالَ أَوْلَيْتُ الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ وَهَلْ  
تَذَرِي مَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تَرَكَهُ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ تَرَكَهُ  
**وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ سُهَيْلَانَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْأَفْطُحُ لَهُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ حَدَّثَنِي زُبَيْدَةُ الْيَامِيُّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ  
عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْكَنٍ أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ  
وَهُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَذِنَ فَكُلْ قَالَ إِبْنِي صَائِمٌ قَالَ كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تَرَكَهُ

قوله وكان عبد الله الظاهر  
أن المراد به هنا ابن عمر راوى  
الحديث كما في حديث لعم  
الرجل عبد الله وكان كثير  
الصوم كثير الصلاة وكان  
كأن الإصابة لا يصوم في السفر  
ولا يكاد يطر في السفر  
وهو وإن كان المتبادر عند  
إطلاق عبد الله في الصحابة  
هو ابن عمر رضي الله عنهما

قوله يا أبا محمد هو كنية  
الأشعث بن قيس الصحابي  
والمراد بعبد الله هنا ابن  
سعود على ما هو المصطلح  
فيما بين الحديثين وسبب  
التصريح به في الصفحة  
اللاحقة

قوله قبل أن ينزل شهر  
رمضان فلما نزل شهر  
رمضان ألم أراد بقوله  
نزل الشهر بتمامه وهو  
ظاهر ولا يبعد أن يراد  
نزل قوله تعالى لعل شهر  
رمضان الذي أنزل فيه  
القرآن هدى للناس وبينات  
من الهدى والفرقان من شهد  
منكم لشهر فليصمه الآية

وحدثني محمد بن حاتم حدثنا اسحق بن منصور حدثنا اسرائيل عن منصور عن  
 ابراهيم عن علقمة قال دخل الاشعث بن قيس على ابن مسعود وهو يأكل يوم  
 عاشوراء فقال يا ابا عبد الرحمن ان اليوم يوم عاشوراء فقال قد كان يصام قبل ان  
 ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطم حديثنا ابو بكر بن  
 ابي شيبة حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا شيبان عن اشعث بن ابي الشثاء عن جعفر  
 ابن ابي ثور عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يامرنا بصيام يوم عاشوراء ويحسنا عليه ويصامه ناعنده فلما فرض رمضان  
 لم يامرنا ولم ينهنا ولم يصامه ناعنده حديثنا حمزة بن يحيى اخبرنا ابن وهب  
 اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي  
 سفيان خطيبا بالمدينة يعني في قدمة قديمها خطبهم يوم عاشوراء فقال اين علماءكم  
 يا اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء  
 ولم يكتب الله عليكم صيامه وان صائم فمن احب منكم ان يصوم فليصم ومن  
 احب ان يفطر فليفطر حديثنا ابو الطاهر حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني مالك  
 ابن انس عن ابن شهاب في هذا الاسناد بمثله وحديثنا ابن ابي عمير حدثنا سفيان  
 ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مثل هذا  
 اليوم ابي صائم فمن شاء ان يصوم فليصم ولم يذكر باقي حديث مالك ويونس  
 حديثنا يحيى بن يحيى اخبرنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن  
 عباس رضى الله عنهما قال قال قديم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد  
 اليهود يصومون يوم عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر  
 الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ففحن نصوصه تعظيما له فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم نحن اولي بموسى منكم فامر بصومه وحديثنا ابن بشار

يامر بصيام يوم عاشوراء

ويامر كذا في حديثنا

عن ذلك اليوم

قوله يا ابا عبد الرحمن ابو  
 عبد الرحمن كنية بن مسعود  
 قوله ويحسنا عليه اي يحسننا  
 وقوله ويتعاضدا عنده اي  
 يتعاضدا ويراي حالنا  
 عند عاشوراء المحرم من صنا  
 فيه اول نم  
 قوله في قدمة قدمها اي  
 في مرة من قدومه المدينة  
 فانه كانت له قدمات ايها  
 من الشام في صبح البخاري  
 صام يوم فلان ابن جبر كانه  
 تأخر مكة او المدينة في حجة  
 الى يوم عاشوراء وذكر  
 ابو جعفر الطبري ان اول  
 حجة فيها معاوية بعد  
 ان استخلف كانت في سنة  
 اربع واربعين و آخر حجة  
 فيها سنة سبع وخمسين  
 والذي يظهر ان مرادها  
 في هذا الحديث الحجة  
 الأخيرة اه  
 قوله اين علماءكم في سياق  
 هذه القصة اشعار بان معاوية  
 لم ير لهم اهتماما بصيام  
 عاشوراء فذلك سأل عن  
 علمائهم اولئك من يكره  
 صيامه ارجو به اه ابن حجر  
 قوله هذا يوم عاشوراء  
 الى آخره كلمة من كلام النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 هكذا جاء ميبا في رواية  
 انساني اه ثوري  
 قوله قدم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم المدينة فوجد  
 اليهود يصومون يوم  
 عاشوراء في الكلام حذف  
 تقديره قدم رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 المدينة فاقام الى ان يأتي  
 يوم عاشوراء من العام التالي  
 فوجد اليهود فيه صائمين  
 والا فلكان قدومه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم في ربيع  
 الاول فلو ان اول علمه  
 بذلك وسأله عنه لكان بعد  
 ان قدم المدينة لا قبل ان  
 يهدمها عم ذلك افاده ابن حجر  
 قوله اظهر الله فيه موسى  
 رضى اسرائيل على فرعون  
 اي جعلهم ظاهرين عليه  
 مالبين



قوله قال لسأله عن ذلك قال  
النوى المراد بالرواية  
أمر من سأله اه

قوله فصامه رسول الله  
بصيامه الحاصل أنه عليه  
السلام كان يصومه كالصوم  
قريب من مكة ثم قدم المدينة  
لوجد اليهود يصومونه  
فصامه أيضا يوم أو تواتر  
أو اجتهد لا بمجرد أخبار  
أحاديث كافي النوى

قوله عليهم السلام قال  
تعالى واتخذ لهم موسى من  
قبله من حليم عجلا سمع  
حلي كشدى وكشدى وهو كحل  
ما يتبين به كقوله تعالى جلوس  
فيها من أساور من ذهب  
وقال وحلوا أساور من فضة

قوله فصار لهم أي ويلبسونه  
لباسهم الحسن الجليل قال  
في التوبة الشورى بالعلم  
الهيئة الحسنة والعارفة  
معه اه

قوله ما علمت أن رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
صام يوما يطلب فضله على  
الأيام إلا هذا اليوم يعني  
عاشوراء قيل لعل هذا على  
لهم ابن عباس والأخبار  
عرفت أنفضل الأيام وظهر  
أن الكلام في فضل الصوم  
في اليوم لا في فضل اليوم  
مطلقا كذا في المرقاة ويدفع  
هذا الدفع بما روي أنه عليه  
السلام قال صوم يوم حرفة  
يكفر سنين ماضية  
ومستقبله وصوم عاشوراء  
يكفر سنة ماضية قالوا  
والحكمة لفائدة صوم  
حرفة في التكبير عن صوم  
عاشوراء أنه من شريعة  
سيدنا رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم وصوم  
عاشوراء من شريعة التكليم  
والسلام في الفضيلة شرع  
خاتم الأنبياء عليهم الصلاة  
والسلام ويعلم مما تقدم  
في باب استحباب الفطر  
لحاج يعرفان يوم حرفة  
أن متدوية صوم حرفة  
لغير الحاج لأنه ربما يظن  
بصومه من المطلوب منه يومه

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
وَقَالَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لَهُمْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَهُ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ  
أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا فَفَحْنُ  
نَصُومُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَحْنُ أَحَقُّ وَأَوَّلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ  
فَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ  
عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ جَبْرِ لَمْ يُسَمِّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ  
ثَالِثًا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ  
عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تُعْظِمُهُ الْيَهُودُ وَيَتَّخِذُهُ  
عِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوهُ أَنتُمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ قُضَيْبٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ بِثَلَاثَةِ زَوَادٍ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ فَحَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ  
مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ حَيْبَرَ  
يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا وَيَلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَّهُمْ وَشَارَتَهُمْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُومُوهُ أَنتُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعُمَرُو النَّاقِدُ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عِيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ  
يَمَعُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا عَلِمْتُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ يَوْمًا يَطْلُبُ فَضْلَهُ عَلَى الْآيَامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ

وَلَا شَهْرًا إِلَّا هَذَا الشَّهْرَ يَعْنِي رَمَضَانَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ  
 الْأَعْرَجِ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي  
 زَمْرَمَ فَقُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ الْحَرَمِ فَأَعْدُدْ  
 وَأَصْبِحْ يَوْمَ التَّاسِعِ صَائِمًا قُلْتُ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ  
 قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
 عَمْرِو حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ  
 مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ عِنْدَ زَمْرَمَ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ بِمِثْلِ حَدِيثِ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ  
 وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
 حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَطْفَانَ بْنَ طَرْفِيفٍ الْمُرِّيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعْظَمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مُصِمًّا لِيَوْمِ  
 التَّاسِعِ قَالَ فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوُفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ  
 عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهْمِرٍ (لَمْ يَلَمْهُ قَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَبْقِيَ إِلَى قَابِلٍ لَا صُومَ التَّاسِعِ فِي رِوَايَةٍ  
 أَبِي بَكْرٍ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ  
 إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ

مُسْتَمْتَعًا

بَاب

أَيُّ يَوْمٍ يُصَامُ فِي  
 عَاشُورَاءَ

قوله في زمرم أي عندهما كما  
 في الرواية الثانية وهي الش  
 المعروفة بمكة في داخل الحرم

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما الخ قال الثوري هذا تصريح من ابن عباس لمن  
 ذهب أن عاشوراء هو اليوم التاسع من الحرام له وهو طريف وأغرب منه ما يأتي  
 في رواية أبي بكر بن أبي شيبة من تفسير ما التاسع يوم عاشوراء وقطاعها روايت  
 الثالثة أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصوم العاشر ويوم صيام التاسع مخالفة  
 لليهود والنصارى ولعل المراد ببيتهم يوم عاشوراء فقط فيكون بذلك من العاشر  
 وتعمل مخالفة لكن الظاهر صومه مع العاشر وهو الموافق لما ذكر في كتبنا الطهنية  
 من صكره صوم عاشوراء صلواته عن التاسع أو عن الخاضع عشر على الترتيب

قوله لعل الخ من عبدالله بن  
 عباس يعني المرجح أن عبدالله  
 ابن عمر لم يرسل الحديث بل  
 رواه عن عبدالله بن عباس  
 قال في الخلاصة عبدالله بن  
 عمر مولى آل العباس من ابن  
 عباس وعنه القاسم بن عباس  
 مات سنة سبع عشرة ومائة  
 له وهذا غير مبرهن عبدالله  
 الذي يقال له مولى أم الفضل  
 ومولى ابن عباس على ما  
 ذكره في باب استحياب الطهر  
 الحاج يعرفات يوم عرفة اظر  
 حاشي ١٤٦ وأما القاسم  
 ابن عباس فهو القاسم بن  
 عباس بن محمد بن مشجب بن  
 الهذيل الهاشمي كما يظهر  
 من الخلاصة

بَاب

مَنْ أَكَلَ فِي عَاشُورَاءَ  
 فَلَيْكَفَ بَقِيَّةُ يَوْمِهِ

العلم القليل في التفسير

قوله أن يؤدِّن أي ينادي

لعله عليه السلام من كان  
 يصوم فليصم الخ وفي رواية  
 من كان أصبح صائما فليتم  
 صومه الخ معنى الروايتين  
 ان من كان نوى الصوم فليتم  
 صومه ومن كان لم ينو الصوم  
 ولم يأكل أو اكل فليست بقية  
 يومه حرمة لليوم فهو نوى ولا  
 ريب ان الامر باتمام ما شرع  
 فيه للوجوب وهو الذي في  
 قوله من كان أصبح صائما  
 فليتم صومه ولفظ البخاري  
 ومن أصبح صائما فليصم أي  
 فليستمر على صومه وكذا  
 الامر في قوله من كان لم يصم  
 فليصم فإنه ورد بعد لرض  
 صوم عاشوراء كما هو الظاهر  
 من أحسنه عليه السلام تأويل  
 ذلك واحكامه للناس وأما  
 الامر في قوله ومن كان أصبح  
 مفطرا فليتم بقية يومه  
 فهو كالإتيان للاستحباب  
 لان امساك بقية يومه  
 للتأديب والحديث ان سدر  
 اول اليوم فلفظ كان زائد  
 وان صدر في أثناءه فليزاد  
 قال ابن ابي عمير وهذا قسم آخر  
 وهو من يصبح لاسما ولا  
 مفطرا فهو مأثور بنفس  
 الصوم تركه بيانه لكونه  
 معلوما مما ذكرناه

## باب

النهي عن صوم يوم  
 الفطر ويوم الاضحي

قوله فليجعل لهم اللعبة وهي  
 التي يقال لها سب البنات  
 وقوله من العهن وهو الصوف  
 مطاوع قيل الصوف المصنوع  
 اه هي

قوله عند الافطار فيه حديث  
 وصوابه حتى يكون عند  
 الافطار فليذا يتم الكلام  
 وكذا وقيل البخاري وهو  
 معنى ما ذكره مسلم في الرواية  
 الاخرى فاذا سألونا الطعام  
 اعطيناهم اللعبة تلهيهم  
 حتى يجروا صومهم اه من  
 شرح القاضي حياض وذكره  
 النووي في الحديث حرمية  
 تمرين الصبيان على الطاعات  
 وتعميدهم العبادات في باب  
 صوم الصبيان من صحيح  
 البخاري قال عمر رضي الله عنه  
 لنشوان في رمضان: ويك  
 وصبياننا صيام فضره اه  
 يعني احد ثمانين سوفا

قوله فاقول على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أي انا قول

فِي النَّاسِ مَنْ كَانَ لَمْ يَصُمْ فَلْيَصُمْ وَمَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَتِمَّ صِيَامَهُ إِلَى الْبَلِّ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ لَاحِقٍ حَدَّثَنَا**  
**خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْوِذٍ عَنْ عَفْرَاءَ قَالَتْ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ الَّتِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَنْ كَانَ صَبَحَ**  
**صَائِمًا فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلْيَتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ**  
**نَصُومُهُ وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا الصَّغَارَ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَنَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَجْعَلُ**  
**لَهُمُ اللَّعِبَةَ مِنَ الْعِهْنِ فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّامِ أَعْطَيْنَاهَا إِيَّاهُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ**  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْعَطَّارُ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ**  
**سَأَلْتُ الرَّبِيعَ بْنَ مَعْوِذٍ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ قَالَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ رُسُلَهُ فِي قُرَى الْأَنْصَارِ قَدْ كَرِهَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَنَضْمُ لَهُمْ**  
**اللَّعِبَةَ مِنَ الْعِهْنِ فَذْهَبُ بِهِ مَعَنَا فَإِذَا سَأَلُونَا الطَّامَ أَعْطَيْنَاهُمْ اللَّعِبَةَ تُلْهِمُهُمْ**  
**حَتَّى يُتِمُّوا صَوْمَهُمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ**  
**عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ قَالَ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ**  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ نَهَى**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِهِمَا يَوْمٌ فُطِرَ كُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَالْآخَرُ**  
**يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ**  
**عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ**  
**اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ حَدَّثَنَا**  
**قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ**  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجِبَنِي فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ**  
**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

قوله على الطعام أي لا يجزئ

قوله من نسككم التمسك بالعلم والتجربة لا يتبعها ما قد يكون





قوله عليه السلام لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تحضروا يوم الجمعة  
(يعني ائتمروا) تختصوا ليلة الجمعة ولا تحضروا يوم الجمعة بالبيت تاء في الاول بين

بصيام من بين الايام الخ هكذا وقع في الاسول  
الخامس والسادس وحذفوا في الثاني وهما صحيحان اه نوى

١٥٤

قوله عليه السلام الا ان يكون في صوم يصومه  
احدكم الصبر في يكون  
تائد ان مصدر لا تحضروا  
اه ابن لك وارجعه ملا على  
الى يوم الجمعة فقال تحذيره  
لان يكون يوم الجمعة والعا  
ليوم صوم اه ويذكر على  
قوله ان يكون يوم الجمعة  
مطروفا ليوم الصوم ولا يفتي  
اعرجاه ثم قال ملا على  
والظاهر ان الاستثناء من  
ليلة الجمعة كذلك ولعله  
تردد ذكره للمداينة ووجه  
النهي عن الاحتصاص ان  
اليهود يرون اختصاص  
السبت بالصوم ومطروفا له  
والنصارى يرون اختصاص  
الاحد بالصوم ومطروفا له  
وليتما بالقيام زاهين انما  
أمر الامم لا يبرح وما كان  
موقع الجمعة من هذه الامم  
موقع ايومين من احدى  
الطائفتين استحسان بخالف  
هذه تاهديهم في طريق عظيم  
ما هو من الايام وهو يوم  
الجمعة بليتها ه زيادة من  
البارك والى طعناوى المراق  
النهي للتفريه والعلى النهي عن  
الاستعداد لها بخصوصها  
اما اذا كان احتفاء فلا  
ومع التمدد لا يفتي الشراب اه

باب

بيان نسخ قوله  
تعالى وعلى الدين  
يطبقونه فدية بقوله  
فمن شهد منكم الشهر  
فليصمه

قوله كان من اراد ان يطر  
ويقتدى حتى نزلت الآية الخ  
في العبارة صالط وهو خبر  
كان والتقدير كان من اراد  
ان يطر ويقتدى فعل

قوله حتى نزلت الآية التي  
بعدها وهي آية شهر رمضان  
الذي انزل فيه القرآن الخ

باب

قضاء رمضان في شعبان  
قوله فليصمه يعني انهم  
كانوا يصومون في صدر الاسلام  
بين الصوم والفدية ثم نسخ  
التخيير بتعيين الصوم بقوله

تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه فمضى  
وخصة منه تعالى لهم في الاضمار والفدية في هذه الامم لعدم تعودهم الصيام انما تم نسخ الرخصة وعين المعززة ومن لم يقبل بالنسخ قال في تفسيره

عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ تَمَّ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ  
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَالْأَفْظَلُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى الْجَمْعِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي سَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَخْصُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي  
وَلَا تَخْصُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ  
بُكَيْرٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ  
هَذِهِ الْآيَةُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ  
وَيَقْتَدِيَ حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَسَحَّطَهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ يَزِيدَ  
مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي رَمَضَانَ  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ فَأَقْتَدَيْ  
بِطَعَامِ مِسْكِينٍ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كَانَ يَكُونُ عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا اسْتَطِيعَ

( ان )

عن ابن جرير





جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي مات وعليها صوم شهر فأقضيه عنها فقال لو كان على أمك دين أكنت فاضيه عنها قال ثم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة بن كهيل جميعاً ونحن جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث فقالا سيمتا مجاهداً يذكركم هذا عن ابن عباس وحدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة ومسلم البطين عن سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحدثنا إسحق بن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد جميعاً عن زكرياء بن عدي قال عبد حدثني زكرياء بن عدي أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة حدثنا الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبي مات وعليها صوم نذراً فأصوم عنها قال أرايت لو كان على أمك دين فقضيتيه أكان يؤدى ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن أمك وحدثني علي بن خنجر السعدي حدثنا علي بن مسهر أبو الحسن عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال يئنا أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت إني تصدقت على أبي بجارية وإنها ماتت قال فقال وجب أجره وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إني كان عليها صوم شهر فأصوم عنها قال صومي عنها قالت إني لم تحج قط أفأحج عنها قال حجي عنها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم يمشي حديث ابن مسهر غير أنه قال صوم شهرين وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا

قوله عليه السلام لدين الله أحق قال ملا على الاتفاق على صرفه عن ظاهره فإنه لا يصح في الصلاة الذين لا يسهط الكلام بحيث لا يسهل المقام واجبه ان شئت قوله قال سليمان وهو سليمان ابن مهران المعروف بالأعمش قوله حين حدث مسلم وهو مسلم بن مهران أو ابن أبي مهران البطين المقدم الذكر والآية قوله إن أبي مات وعليها صوم نذراً في شرح البخاري أنها رجعت البحر فنذرت أن تصوم شهراً فماتت قبل أن تصوم قوله عليه السلام لصومي عن أمك أي بالقدية بإعطاء قدر صدقة الفطر لكل يوم لما فهم من الحديث المار لها من أن النيابة لا تجرى في العبادات البدنية المقتضية فهو كما بين في اللغة فاسخ هذا الحديث وحديث من مات وعليه صيام صام عنه وليه قوله عليه السلام فقضيتيه هكذا بزيادة الياء بعد التاء في أصل النسخ وفي بعضها فقضيتيه بدونها على الأصل قولها تصدقت على أبي بجارية أي ملكتها لها هبة أو صدقة قولها وإنها أي الأم ماتت والجارية التي تصدقت بها عليها انتقلت إليها أثرها فقالت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل لها أجر من تصدقها إذا عادت لملكها فقال صلى الله تعالى عليه وسلم ووجب أجره أي ثبت لك أجر بالصلة وأنت ماعدت في هبتها لها وتصدقك عليها وإنما الميراث وجعها اليه وليس أمراً بيدك قوله عليه السلام وردها عليك الميراث النسبة في رد مجازية أي ردها الله عليك بالميراث ومادت الجارية إليك بالوجه الحلال قوله عليه السلام حجي عنها الحج ليس بعبادة بدنية هبة فيجوز فيه النيابة عند العجز الدائم ليصح من الميت سواء وجب عليه الحج أم لا أو صي به أم لا

قال حميد بن عمار

قوله عن ابن بريدة هكذا في أكثر النسخ هذا وفي  
سليمان بن بريدة للبحر قوله عليه السلام اذا دعى

بعضها عن عبدالله بن بريدة كما في الروايتين المتقدمتين والرواية التالية من  
أحمد بن حنبل وهو صائم فليقل اني صائم اعتذارا للداعي فان سمع ولم يطالبه

بالخضور فله التغلف  
والاحقر وليس الصوم  
عترا في التغلف كما في  
النسوي قال ولكن اذا  
حضر لا يلزمه الاكل ويكون  
الصوم عتدا في ترك الاكل  
بخلاف المظهر فانه يلزمه  
الاكل اه وانما اهمالدهو  
عند الاعتذار في التغلف  
بالجاء صرحهم ان المستحب  
اخفاء النوافل للتأدي  
ذلك الى بعض الداعي كما  
في المأثور

قوله عليه السلام ( اما  
اصبح احدكم يوما صائما )  
الطرف المقول صائما مقدم  
عليه معناه تاريا صوم يومه

باب

الصائم يدعى لطعام  
أو يقاتل فليقل اني  
صائم

اللايفت) أي لا يتكلم  
كلام الجماع والخص  
من القول (ولا يهمل) أي

باب

حفظ اللسان للصائم

باب

فضل الصيام

لا يخلو خلاى الصواب  
من القول والعمل ( فان  
امرؤ شاته ) يعني ان شته  
امرؤ مشرعا لشاته ( او  
قائه ) أي اراد ان يخاله  
( للقل ) أي بلسانه  
( اني صائم ) ليسه  
الصائم فيجز عنه غالبا  
او معناه ليحدث به نفسه  
ليتمها من جازاة الشام  
ولو جمع بين الامرين لكان  
حسنا وتكررا ( اني صائم )  
لتأسيده اه مبارك

قوله سبحانه ( عول ) ليل  
سبب اضاعة الصوم الى الله  
تعالى مع كون جميع الطاعات  
انه لم يعبد به أحد لغير الله  
وقيل ان سببها ان الصوم  
يميد عن الرأى بخلاف غيره

وقيل هي اضاعة التشريف كقوله تعالى ناقة الله وقوله ( وانا اجزي ) أي بالصوم لم يذكر ماذا يجزي لكثرة وانما قال ( لا اجزي ) مع ان كل جزء الصلوات  
منه اشارة الى عظم ذلك الجزء لان الكريم اذا تولى بنفسه الجزء التلى ذلك سعة الجزاء وليل خص الله تعالى الصوم لنفسه ليسلم من ان يأخذه بخصوم

عبد الرزاق اخبرنا الثوري عن عبدالله بن عطاء عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله  
عنه قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم قد كرمي له وقال صوم شهر  
وحدثني اسحق بن منصور اخبرنا عبيد الله بن موسى عن سفيان بهذا الإسناد  
وقال صوم شهرين وحدثني ابن أبي خلف حدثنا اسحق بن يوسف حدثنا  
عبد الملك بن أبي سليمان عن عبدالله بن عطاء المنكي عن سليمان بن بريدة عن ابيه  
رضي الله عنه قال أتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم وقال  
صوم شهر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الخطاب وزهير بن حرب قالوا  
حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
أبو بكر بن أبي شيبة رواية وقال عمرو بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال زهير  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم  
حدثني زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج  
عن أبي هريرة رضي الله عنه رواية قال اذا أصبح احدكم يوما صائما فلا يرقث ولا  
يمهل فان امرؤ وشائه أو قاتله فليقل اني صائم وحدثني حرملة بن  
يحيى التميمي اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب  
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام هو لي وانا اجزي به فوالذي  
نفس محمد بيده خلفه ثم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا  
عبد الله بن مسلمة بن قعقبة وقتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة وهو الخزازي عن  
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الصيام جنة وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن  
جريج اخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول

عن عبدالله بن بريدة عن ابيه

قوله عليه السلام قلعة لم الصائم كما يقيمها في جنب الخارج وفي جنبه كبريا  
والذكر في الصائم من حروف وحروفه بضمها وهو تغير وتامه انهم والله

قوله سبحانه قاتل لان الصوم سر لا صورة له في الوجود حتى يطالع عليه العباد  
الجرد من الصوم فلا مقوله الا النية التي لا يطالع عليها غيره تعالى فيكون خالصا

١٥٨

بخلاف سائر العبادات اذ كثيرا ما يوجد الامساك  
لوجهه ولان فيه كسر النفس وتمريض البدن للنقصان

مع ما ليس من الصبر على الجوع  
والعطش وسائر عبادات  
راجعة الى صرف المال  
واشتغال البدن بما فيه رضاء  
طيبته وبينها أحد بعيد اه  
من المراقبة ينصرف

قوله سبحانه وأنا اجزي به  
أي وأنا العالم بجزائه والى  
أمره ولا آكله الى غيرى اه  
مرقاة

قوله عليه السلام والصيام  
جنة هو بهم الجيم الترس  
ومعناه سترة من النار لعظم  
الجهر أو من المعاصي لكسر  
العبرة أضافه ابن الملك

قوله عليه السلام فلا يرتفع  
من باب طلب يرتفع بالكسر  
لغة قاله الفيومي أي لا يفتش  
في الكلام ولولا لا يفتش  
هو من باب نصب والاشهر فيه  
الصاد بدل السين ومعناه  
كما في المراقبة لا يرفع صوته  
بالهذان وإنما هي ههنا  
ليكون صوته كاملا فالصوم  
ليكن الصائم صالحا من جميع  
المناهى والملاهي اه

قوله عليه السلام فان سابه  
احتماي ابتداء بسبب متضرعا  
لصاحبه وقوله لارتقا معناه  
أو أراد قتاله بالمنازعة المؤدية  
اليه

قوله عليه السلام لخلق  
لم الصائم الخ تقدم أن الخلق  
غير راضية الفم من أثر  
الصيام لخلق المعدة من الطعام  
وهو كالخلق بهم الخاء  
واللام المفتوحة في أوله  
ابتدائية تاسيدية

قوله عليه السلام أطيب  
عند الله الخ مكتوبة من  
كثير الله تعالى الصائم  
من رضوانه وعظيم نعمه  
لان التقرب من لرازم ذي  
الرامة الحسنه كذا في شرح  
السنوسي

قوله عليه السلام والصيام  
فرحتان أي مرتان من الفرح  
هظيقتان أحدهما في الدنيا  
والأخرى في الآخرة كذا  
في مرقاة ملاعل

قوله عليه السلام كل عمل ابن  
آدم يريد عمله الصالح وقوله  
الحسنة عشر أمثالها مبتدأ

وخبر ونلفظ المشكاة كما في الرما ولباس البخاري بغير أمثالها قوله سبحانه يدع شهوته أي يترك ما شتهته نفسه من حظورات  
الصوم فيكون قوله وطعامه تخصيصا بذلك كما في المراقبة قوله عليه السلام يقال الريان تقدم الريان في ص ٩١ انظر الهامش

قوله عليه السلام ولا يرتفع

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا  
الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَزِفُتْ  
يَوْمُهُ وَلَا يَسْتَحْبُ فَإِنْ سَأَى أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي أَصْرُؤُ صَائِمٌ وَالَّذِي  
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ  
وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ وَالْأَمْطَلُ  
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا  
إِلَى سَبْعِينَ أَلْفَ ضِعْفٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ يَدْعُ  
شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِ الصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرَحَهُ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرَحَهُ عِنْدَ لِقَائِهِ رَبِّهِ  
وَلَخُلُوفٌ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ  
الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ إِنَّ الصَّائِمَ فَرْحَتَيْنِ إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَرِحَ وَالَّذِي  
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ حُرَيْرٍ عَنْ سَلِيطِ بْنِ الْحُدَيْجِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْقِبٍ عَنْ ابْنِ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا خِرَارُ  
ابْنُ مَرْوَةَ وَهُوَ أَبُو سِنَانٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَقَالَ إِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَجَزَاهُ فَرِحَ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَهُوَ الْقَطَوَانِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ  
بِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ

( القيامة )



الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ آتَى الصَّائِمُونَ قَيْدُخْلُونَ مِنْهُ فَإِذَا  
 دَخَلَ آخِرُهُمْ أَغْلَقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** بْنُ الْمُهَاجِرِ  
 أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْمُهَادِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ  
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ  
 عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ  
 خَرَفًا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَقْنِي الدَّرَاوَزْدِيُّ عَنْ  
 سُهَيْلِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُورٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ  
 قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَسُهَيْلِ بْنِ أَبِي  
 صَالِحٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا الثُّمَّانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرَقِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرَفًا **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ**  
 فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَيْدٍ  
 حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَائِشَةُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ فَقُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ قَالَ فَإِنِّي صَائِمٌ قَالَتْ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَأُهِدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ أَوْجَاءُ نَا زُورٌ قَالَتْ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُهِدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ أَوْجَاءُ نَا زُورٌ وَقَدْ خَبَأْتُ لَكَ شَيْئًا قَالَ  
 مَا هُوَ قُلْتُ خَيْسٌ قَالَ هَاتِيهِ فَجِثْتُ بِهِ فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ قَدْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ صَائِمًا قَالَ  
 طَلْحَةُ فَخَدَّثْتُ مُجَاهِدًا بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ ذَلِكَ بِمِثْلِ الرَّجُلِ يُخْرِجُ الصَّدَقَةَ مِنْ  
 مَالِهِ فَإِنْ شَاءَ أَنْصَاهَا وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا  
 وَكِيعٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ

قوله من صام يوما في سبيل الله

قوله من صام يوما في سبيل الله

قوله من صام يوما في سبيل الله

قوله عليه السلام يدخل  
 منه الصائمون وهم الذين  
 يكفرون الصوم بملامة

باب

فضل الصيام في  
 سبيل الله من يطيقه  
 بلا ضرر ولا تقويت

حق

أنواله لم يجر مقتصرين على  
 طرفه لتكثير أنفوسهم  
 وتقوى على التقوى وهم  
 لما تحلوا بعب العيش  
 في صيامهم خصوصا بباب  
 فيه ترى والأمان من  
 انفسهم ليل تمكثهم  
 من الجدة اه ابن ابيك وقال  
 ملاهي سمي الزيد اما لانه  
 بلسه ريان لكثرة الانهار  
 الجارية اليه والازهار  
 والاشجار الطرية لديه اولان  
 من وصل اليه يزول عنه  
 عطش يوم القيامة ويدوم  
 له الضيق والظلمة في  
 دار المعصية

باب

جواز صوم النافله  
 بنية من النهار قبل  
 الزوال وجواز فطر  
 الصائم نفلان غير

عذر

الري عن الشيخ لانه يدل  
 عليه من حيث انه يستمر  
 ولانه اشق اذ كثير ما يصير  
 على الجوع دون العيش اه  
 قوله عليه السلام حيل الله  
 يحتمل ان المراد به مجرد  
 احلاس النية ويحتمل ان  
 المراد به انه صام حال كونه  
 غائبا والثاني هو المتبادر اه  
 سندي في حواشي سنن  
 النسائي وابن ماجه  
 قوله عليه السلام بعد الله  
 وجهه من النار سبعين خريفا  
 أي بعده عنها مائة سبعين  
 عاما يعني انه لم يمدحها وعافاه  
 منها قال ابن الملك عبر  
 عن تنجيته بطريق التشبيل  
 ليكون ابلغ لان من كان  
 بعيدا من عدوه بهذا المقدار  
 لا يصل اليه البتة اه وأراد  
 بالتحريف وهو الربع الثاني  
 من القول تمام السنة  
 ذكرنا للجزء وارادة لكل

قوله من صام يوما في سبيل الله

دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ فَقُلْنَا لَا قَالَ  
 فَإِنِّي إِذْنٌ صَائِمٌ ثُمَّ آتَانَا يَوْمًا آخَرَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْدِيَنَا لَنَا حَدِيثٌ فَقَالَ أَرَيْتَ  
 فَلَمَّا أَصْبَحْتُ صَائِمًا فَأَكَلَ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ الْقُرْدُوبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيَتِمَّ  
 صَوْمَهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
 سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هَلْ كَانَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ قَالَتْ وَاللَّهِ إِنْ صَامَ  
 شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ حَتَّى مَضَى لَوَجْهِهِ وَلَا أَفْطَرَهُ حَتَّى يُصِيبَ مِنْهُ  
**وَحَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ  
 قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ  
 شَهْرًا كُلَّهُ قَالَتْ مَا عَلِمْتُهُ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ وَلَا أَفْطَرَهُ كُلَّهُ حَتَّى يَصُومَ  
 مِنْهُ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ وَهَيْشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ حَمَّادُ وَأَطْنُ أَيُّوبُ قَدْ  
 سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى تَقُولَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى  
 تَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ قَالَتْ وَمَا رَأَيْتُهُ صَامَ شَهْرًا كَامِلًا مَثْدُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ  
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْإِسْنَادِ هِشَامًا  
 وَلَا أَحْمَدًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ

قوله عليه السلام من نسي  
 أي صومه بقرينة ما بعده  
 قوله عليه السلام فأكَل أو  
 شَرِبَ أي شرب من المأكول  
 أو المشروب نزل القرآن ٢

باب

أكل الناس وشربه  
 وجماعه لا يفطر  
 بمنزلة اللازم لأن المقصود  
 حصول الفعل ولو رواية ٣

باب

صيام النبي صلى الله  
 عليه وسلم في غير  
 رمضان واستحباب  
 أن لا يخلى شهرا عن  
 صوم

١٣ البخاري فأكَل وشرب أي  
 جمع بينهما قال فقهاؤنا والجماع  
 في معناها لأنه من شهوة  
 البطن كالأكل والشرب ولم  
 يذكر لندوته دونهما أخرجه  
 الحاكم من حديث أبي هريرة  
 أنه صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قال من أفطر في رمضان  
 تأبى فلا قضاء عليه ولا  
 كفارة، وهو عام للمفطرات  
 كلها وفي المباح على أكمل  
 العلم بالحدوث وقال مالك  
 يفطر الناس وعليه القضاء  
 وحمل قوله فليتم صومه على  
 إتمام صورة الصوم وحمل قوله  
 فليتم صومه على وساء على  
 رطل الأم وعدم المزاولة به  
 وقال أحمد عليه الكفارة  
 أيضا لكن لزوم الكفارة  
 عنده في الجماع ولا شيء في  
 الاكل على بيان الامام النووي  
 قولها والله ان صام شهرا لم  
 ان حله نافية أي ما صام شهرا  
 كاملا معينا سوى رمضان  
 قولها حتى مضى لوجهه وفي  
 الرواية الثانية حتى مضى  
 لسيبه وكلاهما كناية عن  
 الموت أي الى أن مات  
 قولها حتى يصيب منه أي  
 حتى يصوم منه كاهل الرواية  
 التالية

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَامًا فِي شَعْبَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي عِيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُمَيَّا بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَةَ قَالَ سَأَلْتُ لُأَيْشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ وَلَمْ أَرَهُ صَائِمًا مِنْ شَهْرِ قَطٍّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ وَكَانَ يَقُولُ خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَمْلَأَ حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ يَقُولُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَإِنْ قَلَّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْأَصْرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا هَانَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ وَكَانَ يَصُومُ إِذَا صَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ إِذَا أَفْطَرَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يَصُومُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ شَهْرًا مُتَابِعًا مِنْهُ قَدِيمُ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ فِي رَجَبٍ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ

قوله ( وما رأيت ) والمراد به في شهر  
أكثر ( ثلثي مفعول رأيت  
والضمير في ( منه ) له  
عليه الصلاة والسلام  
( صياما ) تغيير ( في شعبان )  
متعلق بصيامه ، وما رأى كان  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم يصوم في شعبان  
وفي غيره من الشهور سوى  
رمضان وكان صيامه في  
شعبان أكثر من صيامه  
فيما سواه وأرادت بقولها  
في شهر غير شعبان أي  
ما رأيت كأنها في غير شعبان  
أكثر صيام منه كأنها في  
شعبان هـ من المرقاة  
قوله ( الأقليد ) أحد الثوري  
أن كلامها الثاني تفسير  
للكلام الأول اهـ فرادها  
بالكل الجدل أي معطوفه وذا  
فلا يقال قولها كان يصوم  
شعبان كله ما تقدم من  
قولها أنه لم يصم شهرا  
مفعولاً سوى رمضان  
قوله عليه السلام عليكم  
من الأعمال ما تطيقون الخ  
سبق الحديث بهذا اللفظ  
وبلفظ خلوها من العمل  
ما تطيقون في باب فضيلة  
العمل الدائم من الجزء الثاني  
وقد أنبأنا مرة أخرى  
بما سبق من ١٣٣ من هذا  
الجزء  
قوله ما صام شهرا كاملا  
غير رمضان أي بالتحقيق  
وأما شعبان فكان يصومه  
بحيث يصح أن يقال فيه  
أنه يصومه كله للعدة قلته  
المذكورة  
قوله والله لا يفرط كناية  
عن سرده الصوم واستمراره  
عليه وقوله والله لا يصوم  
كناية عن استمراره على  
الافطار  
قوله شهرا متابعا منذ  
قدم المدينة يعني ما صام  
شهرا على التسابع غير  
رمضان منذ قدم المدينة  
ولا قبله وما كان فرض  
رمضان إلا بعد الهجرة سنة  
فهر قيد لا يفهمه  
قوله عن صوم رجب قال  
الثوري له حكمه في شهر  
ولم يثبت في صوم رجب شيء  
ولا ندب لعينه ولكن أصل  
الصوم مندوب إليه وفي  
سنة أبي داود : أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
ندب إلى الصوم من الأشهر  
الحرم . ورجب أحدها اهـ



حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ • وَحَدَّثَنِي عَلَى بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ  
 ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ  
**وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ  
 ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ (وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا بِهِ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ  
 حَتَّى يُقَالَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ • **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ  
 قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهَبٍ يُحَدِّثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ  
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ النَّاصِ قَالَ أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ يَقُولُ لَا قُرْمَنَّ اللَّيْلَ وَلَا صُومَنَّ النَّهَارَ مَا عِشْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُومْ وَأَفْطِرْ وَتَمِّمْ وَتَمِّمْ وَصُومْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ  
 أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِمِثْلِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ  
 ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ أَغْدَلُ الصِّيَامِ قَالَ  
 قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَفْضَلَ مِنْ  
 ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَأَنْ أَكُونَ قَبْلَ الثَّلَاثَةِ الْيَوْمِ  
 الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي • **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الرَّوْمِيُّ حَدَّثَنَا النَّخَعِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 قَالَ أَنْطَلَقْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ حَتَّى نَأْتِيَ أَبَا سَلَمَةَ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ رَسُولًا فَخَرَجَ عَلَيْنَا  
 وَإِذَا عِنْدَ بَابِ دَارِهِ مَسْجِدٌ قَالَ فَكُنَّا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ إِنَّ تَشَاؤُنَ أَنْ

قوله قد صام أي صام في  
 مداومة الصيام وعزم عليها  
 ولا يريد الاقتصار في هذا  
 شهر ومثله قد أظفر

قوله أخبر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أنه يقول لا قومن  
 الليل ولا صومن النهار  
 روي عن أبي بلعنه النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم حم قوله  
 روي عنه والله تعالى على  
 صمد القيم والصيام مدة  
 حياته وفي قوله أنه يقول  
 جدول عن استكم

### باب

الذي عن صوم  
 الدهر لمن تضر به  
 أو فوت به حقا أو  
 لم يظفر العيدين  
 والتشريق وبيان  
 تفضيل صوم يوم  
 والطار يوم

قوله أي أطيق أفضل من  
 ذلك أي أصبر من صيام  
 ثلاثة أيام من كل شهر وجاء  
 في إحدى روايات البخاري  
 أصبر من كل موضع ذكر فيه  
 أفضل من حديث عبد الله بن  
 عمرو

قوله قال عبد الله بن عمرو  
 أي بعد ما سجد وحجز من  
 المحافظة على ما التزمه كما  
 يلحق عنه ما في الصفحة  
 المقابلة من رواية • فلما  
 سجدت وددت أني كنت  
 ببيت ربيعة بن عبد الله بن  
 تعالى عليه وسلم

قوله حق تأتي أباسلة هو  
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن  
 عوف ابن الصحابي المشهور  
 أحد عشرة اسمه عبد الله  
 وليل ليس له اسم اسمه  
 وكنت واحد كما في الخلاصة  
 وعاشه وكان فقيرا يصل  
 عن الحديث ذكره ابن قتيبة  
 في كتاب المعارف في ترجمة أبيه

تَدْخُلُوا وَإِنْ تَشَاءُوا أَنْ تَقْعُدُوا هُنَا قُلْنَا لَا بَلْ تَقْعُدُوا هُنَا فَحَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ فَمَاذَا ذُكِرْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا أُرْسِلَ إِلَيَّ فَأَتِيْتُهُ فَقَالَ لِي  
أَلَمْ أَخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فَقُلْتُ بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَلَمْ أَرِدْ  
بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ قَالَ فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا  
وَلِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا قَالَ فَمَنْ صَوَّمَ دَاوُدُ نَبِيَّ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَإِنَّهُ كَانَ  
أَعْبَدَ النَّاسِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا صَوَّمَ دَاوُدُ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ  
يَوْمًا قَالَ وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ  
قَالَ فَاقْرَأْ فِي كُلِّ عَشْرِينَ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْ  
فِي كُلِّ عَشْرِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعٍ وَلَا  
تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا  
قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدْتُ عَلَى قَالَ وَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَذَرِي  
لَكَ يَطُولُ بِكَ عُمْرٌ قَالَ فَصِرْتُ إِلَى الذَّهَبِ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا  
كَبُرْتُ وَدِدْتُ أَنْ كُنْتُ قَبِيْلَتُ رُحْصَةَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ  
أَمْثَالِهَا فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قُلْتُ وَمَا صَوَّمَ نَبِيُّ اللَّهِ دَاوُدُ قَالَ نِصْفُ  
الدَّهْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْئًا وَلَمْ يَقُلْ وَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ  
عَلَيْكَ حَقًّا وَلَكِنْ قَالَ وَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا  
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى نَبِيِّ زُهَيْرَةَ عَنْ

قوله أصوم الدهر يعني كل  
يوم وقوله وأقرأ القرآن  
يعني قراءته على أن يقتنه  
في كل ليلة

قوله فاما ذكرت للنبي صلى الله  
عليه وسلم واما ارسل الي  
فانته انتال غير ظاهر في  
هذه المفصلة فان اتبانه  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم بارساله الامر بالاتيان  
لا ينافي اتبانه بعد كورته له  
لا لتعانه الارسال ايضا الا  
أن يراد بذلك ذكره حال  
حضوره والاولى ما يأتي من  
رواية ابن رافع «فاما ارسل  
الي» واما القيت «فان اللقاء  
لا يستدعي الارسال ويأتي  
في رواية يحيى بن يحيى «ذكر  
له موسى فدخل على الخ»

قوله عليه السلام فان سبكه  
أن يصوم الخ الباء فيه  
زائدة ومعناه أن صوم  
الليلة الايام من كل شهر  
كافيه اه حين على البخاري  
قوله عليه السلام ولزورك  
قال في النهاية هو في الاصل  
مصدر وضع موضع الاسم  
كصوم ونوم بمعنى سأم ونالم  
وله يكون الزور جهرا اثر  
مركب في جمع وركب اه وقد  
سبق فتنصرت في شرح حديث  
السديقة المساء بالصفحة  
١٥٩ أي لطيفك ولا تعابك  
الزائر حق عليك وأنت  
تعجز بسبب ثوبك الصيام  
والقيام عن القيام بحسن  
مناشرهم

قوله عليه السلام ولجسدك  
عليك حقا والمراد بالحق  
هنا المطرب أهم من أن يكون  
راحبا أو مندوبا فاما الواجب  
فيختص بما اذا خاف التلف  
وليس مرادا هنا اه ابن حجر  
قوله عليه السلام والرا  
القرآن في كل شهر يعني اخته  
في كل شهر مرة

قوله عليه السلام ولا تزد على  
ذلك قال ملا علي أي على  
المذكور من الصوم والحتم  
أو لا تزد على ذلك من السؤال  
ودعوى زيادة الطاقة اه

قوله فاما سبكت بعددت أي  
الخ وفي صحيح البخاري  
وكان عبدالله يقول بعلنا  
سبكت يا سبكت بكت رخصة  
النبي صلى الله عليه وسلم





قوله عليه السلام انك تصوم بغير أي كسر  
لما عين أي نارت ودخلت في موسمها ومنه الهجوم

١٦٥

صائما في جميع الايام وتقوم الليل أي جميعه ولا تنام  
على المقوم الدخول عليهم حكدا في النهاية وقوله ونهكت لم يوجد في روايات  
البخاري ولم يذكره ابن  
الاثير في نهجته وقال النووي  
ونكت بفتح النون وفتح  
الهاء وكسر هاء الواو ساكنة  
نهكت العين أي ضبعت  
وضبطه بعضهم نهكت بضم  
النون وكسر الهاء وفتح  
الهاء أي نهكت انت أي  
ضبعت وهذا ظاهر كلام  
الفاخر اه

قوله صوم ثلاثة أيام من  
الشهر صوم الشهر كله لأن  
الحسنة بعشر أمثالها وهو  
مستند وخبر على التشبيه  
ابليخ

قوله عليه السلام ونهكت  
النفس أي أهيت وكنت  
أه نيا

قوله عن عمرو بن أبي أنعمرو  
ابن ديسر وقوله عن أبي  
العباس هو السائب بن  
فروخ المعروف بالشاعر كما  
تقدم ذكره

قوله عليه السلام ألم أخبر  
بأن الحكم لا ينفي إلا  
هذا التثنية لأنه صلى الله عليه  
وسلم لم يكتف بما نقل له  
عن عبدالله حتى يتيقن  
واستثبت فيه لاحتمال أن  
يكون قال ذلك بغير علم  
أو حلف بشرط لم يطلع  
عليه الناقل ونحو ذلك اه  
ابن حجر

قوله عليه السلام ان أحب  
الصيام إلى الله صيام داود  
الخ ول الحديث على أنه  
الفضل من صوم الدهر ونهبت  
بضمهم إلى حكمه لأن العمل  
كلما كان أسهل كان الأجور  
أوفر هذا هو الأصل المستمر  
في الشرع فإن قيل كيف  
يكون صوم الدهر الفضل  
وقد قال النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم لا صام من صام  
الأيام قلنا هذا محمول على  
حقيقته بأن يصوم فيه  
الأيام المنية أو على من  
ضعف حاله وتضرره يؤيده  
ما روى مسلم أنه عليه السلام  
نهي عبدالله بن عمرو لعنه  
أنه سيعجزه ولم يره حجة  
ابن عمرو (\*) لعنه بقدرته أو  
تقول لا صام دعاء عليه  
لارتكابه المنهي عنه أو  
معناه لم يجد ما يجد غيره

عَمِّرُوا نَفْسَكُمْ لَتَصُومُوا لِدَهْرٍ وَتَقُومُوا لَلَّيْلِ وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ لَهُ الْعَيْنُ  
وَنَهَكَتْ لِاصْصَامٍ مَنْ صَامَ الْإَبَدَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الشَّهْرِ كُلِّهِ  
قُلْتُ فَإِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ  
يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَأَتَى وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْقَرٍ حَدَّثَنَا  
حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ وَتَفَهَمْتُ النَّفْسُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ  
النَّهَارَ قُلْتُ إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنَاكَ وَتَفَهَتْ  
نَفْسُكَ لِمَعْنِكَ حَقٌّ وَلِنَفْسِكَ حَقٌّ وَلَا هَلَاكَ حَقٌّ ثُمَّ وَصَمُ وَأَفْطِرُ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ  
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا  
وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّاصِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ  
كَانَ يَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ عَرَجُ وَجَلَّ صَلَاةُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)  
كَانَ يَرْقُدُ شَطْرَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْقُدُ آخِرَهُ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ قَالَ قُلْتُ  
لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ كَانَ يَقُولُ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ قَالَ ثُمَّ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي  
أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ لَهُ صَوْبِي فَدَخَلَ عَلَيَّ فَأَلْقَيْتُ لَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوُهَا

نكت

حديث ابن جرير

قوله يرقد شطر الليل أي ينام نصفه

قوله يرقد شطر الليل أي ينام نصفه

من ألم الجوع وقوله وأحب الصلاة الخ وإنما صار هذا النوع أحب لأن النفس إذا نامت الثلثين من الليل تكون أخف وأشط في لعبادة الله ابن الملك قوله من  
أبيك يريد أبا أبي قلابة وهو زيد بن عمرو الجرمي واسم أبي قلابة عبدالله كما مر بهامش من ١٨٢ من الجزء الأول ووقع في استيذان البخاري مع أبيك فهد

لَيْتَ فُجَاسَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَارَتِ الْوَسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ لِي أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ  
شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَحْسًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سَبْعًا قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تِسْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَحَدَ عَشَرَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطْرُ الدَّهْرِ صِيَامُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ  
يَوْمٍ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ قِيَاضٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عِيَّاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ صُمْ يَوْمًا وَلَكَ**  
**أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ**  
**إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ**  
**أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ**  
**قَالَ صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ**  
**يَوْمًا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ زُهَيْرُ**  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِسَاءَةَ قَالَ قَالَ**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**  
**أَنْتَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ لِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِمَعْنِكَ عَلَيْكَ**  
**حَقًّا وَإِنَّ لِرِزْقِكَ عَلَيْكَ حَقًّا صُمْ وَأَفْطِرْ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ**  
**صَوْمُ الدَّهْرِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فِي قُوَّةٍ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) صُمْ**  
**يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا فَكَانَ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالْأُخْصَةِ **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ****  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يَرْبَدِ الرَّشَكِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ**  
**عَائِشَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ**  
**مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ لَهَا مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ**  
**قَالَتْ لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ**

قوله قلت يا رسول الله  
جواب النداء هذوف أي  
لا يكفيني ذلك  
قوله عليه السلام نعم أي  
مع خمسة أيام وكذا التقدير  
في قوله سبعا وتسعا وأحد  
عشر والفظ الجعاري إحدى  
عشرة وهو المرافق لما قبله  
وأتأنيث باعتبار الياء  
علم التجوز  
قوله عليه السلام لا صوم أي  
لا صوم ولا كمال في صوم  
التطوع قول صوم داود  
قوله عليه السلام وطرا الدهر  
أي نصفه وهو بالرفع عن  
القطع أي على تقدير المبتدأ  
قال ابن حجر ويبرز لسه  
على اظهار فعل والجر عن  
البدل من صوم داود اه  
قوله عليه السلام صيام يوم  
والفطار يوم على الارجح  
الثلاثة المذكورة والفظ  
الجعاري صوم ما وافطر يوما  
قوله سعيد بن ميناء سدا  
بالمد في لسانه قال النووي  
هو بالمد والقصر والقصر  
أظهر اه فبرسم يبي بالياء  
قوله عليه السلام كان جسدا  
عليك خطأ أي نصيبا وهو  
اراحتك أياد وفي باب حق  
الجسم في الصوم من صحيح  
البخاري قالان لجسده عليك  
خطأ قال شارحه إن ترطاه  
وترفق به لا تضره حتى تكف  
عن القيام بالقرآن ونحوها  
ولقد علم الله قوما أكثروا من  
العبادة ثم تركوها بجهلهم  
فأمرهم حق ربانيها اه  
قوله عن يزيد الرضائي النظر  
ما سمعته فيه وفي مساندة  
العدوية جهامش من ١٨٢  
من الجزء الاول

## باب

استحباب صيام  
ثلاثة أيام من كل  
شهر وصوم يوم  
عرفة وعاشوراء  
والاثنين والخميس

أَسْمَاءُ الضُّبَيْي حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ  
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ (أَوْ قَالَ  
لِرَجُلٍ وَهُوَ يَسْمَعُ) يَا فُلَانُ أَصُمْتُ مِنْ سُرِّهِ هَذَا الشَّهْرِ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ  
فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَفَقِيهَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غِيلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَنِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَجُلٍ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ فَقَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ قَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ  
نَبِيًّا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ فَجَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُرَدِّدُ  
هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَمَنُ يَصُومُ الدَّهْرَ  
كُلَّهُ قَالَ لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ قَالَ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ  
وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ ذَلِكَ  
صَوْمُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ قَالَ وَدِدْتُ أَنِّي  
طَوِّفْتُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ  
إِلَى رَمَضَانَ فَمِنْ هَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ  
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ وَصِيَامُ يَوْمٍ فَاشُورَةَ أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ  
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ ظِلَا بِنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ يَسْمَعُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَنِيِّ عَنْ أَبِي  
قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ  
قَالَ فَقَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا  
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ  
لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ  
قَالَ وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ قَالَ لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ

في باب الصوم كثر الشهر من صحيح البخاري من أن رمضان فانه وهو كذا عليه شارحه

قوله عليه السلام صيام يوم عرفة في هذا مصداق ما ذكرته  
عنه ص ١٥٠ وسواءً أختسب على الله أن يجرؤ من الله تعالى

(وأن كان وقع في باب الصوم كثر الشهر من صحيح البخاري من أن رمضان فانه وهو كذا عليه شارحه)

قوله فلقب رسول الله أي  
من لرب الرجل وسوء سؤاله  
وكان حق أسأل أن يقول  
كيف أصوم أو كم أصوم  
فيخص السؤال بنفسه  
ليجاب بمقتضى حاله كما  
أجاب غيره بمقتضى أحوالهم  
أه من المراقبة

قوله (فلما رأى عر غيبه)  
أي أثر غضبه على السائل  
وحاف من دعائه عليه خاصة  
ومن السراية على غيره  
عامة لقوله تعالى واتقوا  
لئلا تصن الذن ظلموا  
منكم خاصة (قال) اعتذارا  
منه وستره عنه لقوله  
تعالى حكاية ألسن منكم  
رجل رشيد أي حق يأتي  
بكلام سديد أه مرقاة

قوله عليه السلام لا صام  
ولا أفطر أولم يصم ولم يفطر

أي لا صام سرًا فيه كمال الفصيلة ولا أفطر فطرًا يمنع جوعه وعطشه أه مرقاة قوله عليه السلام ويطلق ذلك أحد بتقدير الاستفهام أي أتقرب ذلك ويطلقه  
أحد والمعنى أن أطاقه أحد للباس أو لهو الأصل أه من المراقبة قوله وددت أي أحببت وتحت أي طوَّقت ذلك أي جعلني الله مطيقًا ذلك الصيام أه مرقاة



في شرحه أي فيه وجرد  
 فيكم وفيه نزول كتابكم  
 وثبت نبوته فأي يوم أولى  
 بالصوم منه اه  
 قوله فكشنا عن ذكر الخميس  
 لما نراه وما خطبوا نراه  
 بفتح النون ونسها وما  
 صحيحان قال القاضي عياض  
 إنما تركه وسكت عنه لقوله  
 فيه ولدت وفيه بعثت أو  
 أنزل على وهذا إنما هو في  
 يوم الاثنين كما جاء في الروايات  
 الباقيات يوم الاثنين دون  
 ذكر الخميس فلما كان  
 في رواية فبها ذكر الخميس  
 تركه مسلم لأنه رآه وما اه  
 لقوله من طرق هو ابن  
 هبة بن الشيخ التميمي  
 حدث عن أبيه وعن عن  
 وهار وهار بن حصين  
 وغيرهم روى عنه غيره  
 يزيد بن هبة أبو العلاء  
 وحيد بن هلال وثابت بن  
 أسلم الهذلي وغيرهم مات  
 سنة خمس وتسعين اه ذهبي  
 قوله عليه السلام أصمت  
 من سرر شعبان ورواية  
 أي داود عن عمران هل  
 صمت من شهر شعبان  
 ثم إن المذكور في النهاية  
 والقاسم من شهر شعبان  
 كواحد الأسرار واختلف  
 في تفسيره فليل مستند  
 وليل آخره وقيل وسطه  
 باب  
 صوم سرر شعبان  
 ٧ ومركب في جوفه وفي  
 شرح النووي ضبط اصرد  
 بفتح السين وكسر هاء ركي  
 القاضي نسها قال وهو  
 جمع سرة اه فيكون على  
 هذا الأخير بمعنى الأوساط  
 فكأنه أراد الأيام البيض  
 كما في النهاية وقال النووي  
 ويعصده لرواية الساجدة  
 في الباب المتقدم أصمت من  
 سرة هذا الشهر أي وسطه  
 كما هو في فتح الباري  
 ويؤيده النسب إلى صيلم  
 الأيام البيض وهو وسط  
 الشهر واه لم يرد في صيام  
 آخر الشهر فبها بل وفيه  
 فيه هي حاس وهو آخر  
 شعبان لمن صامه لاجل  
 رمضان اه ومن فسرها بالآخر قال في الحديث ويشبه أن يكون هذا الرجل قد أوجبه على نفسه بغير ذلك قال له اه أفطرت (عنهما)  
 فصم يومين فوجب له الوفاء بها قوله عن أبي العلاء هو يزيد بن هبة بن الشيخ آخر مطرف يروي عنه كلمة فها من الذهبي

قَوَانَا لِذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَانْطَارَ يَوْمٍ قَالَ ذَلِكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ  
 (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ قَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ وَلَدْتُ فِيهِ وَيَوْمٌ  
 بُعِثْتُ أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ قَالَ فَقَالَ صَوْمٌ ثَلَاثَةٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ  
 صَوْمُ الدَّهْرِ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ يُكْفَرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ  
 قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ يُكْفَرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ  
 مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَسَكَّشْنَا عَنْ ذِكْرِ  
 الْخَمِيسِ لَمَّا نَرَاهُ وَمَا وَحَدَّثَنَا ه عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ كُلُّهُمْ  
 عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعِيذٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ  
 حَدَّثَنَا أَبَانُ الْهَطَّارُ حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ  
 غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ الْاِثْنَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَمِيسَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعِيذٍ الرَّمْثَانِيِّ  
 عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ  
 صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فَقَالَ فِيهِ وَلَدْتُ وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ حَدَّثَنَا هَذَا أَبُو حَالِدٍ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ مُطَرِّفٍ (وَلَمْ أَفْهَمْ مُطَرِّفًا مِنْ هَذَا) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْ لَا خَرَأُ أَصْمَتُ مِنْ سُرَرِ  
 شَعْبَانَ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ هَلْ صُمْتَ مِنْ سُرَرِ هَذَا  
 الشَّهْرِ شَيْئًا قَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ  
 فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ  
 أَخِي مُطَرِّفٍ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ

في رواية شعبة عن  
 في رواية شعبة عن  
 في رواية شعبة عن

ومطافن اه ومن فسرها بالآخر قال في الحديث ويشبه أن يكون هذا الرجل قد أوجبه على نفسه بغير ذلك قال له اه أفطرت (عنهما)  
 فصم يومين فوجب له الوفاء بها قوله عن أبي العلاء هو يزيد بن هبة بن الشيخ آخر مطرف يروي عنه كلمة فها من الذهبي

قوله عليه السلام اذا فطرت رمضان أي من رمضان  
اصيام بعد رمضان المضاف مضاف هنا يعني الفصل

١٦٩

قوله تعالى واختار موسى قومه أي من قومه اه روى  
شهور الصيام اه ابن الملك وقوله شهر الله المحرم بالرفع صفة المضارع قال الطبري اراد

عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ هَلْ صُمْتَ مِنْ سِرِّ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا  
يَعْنِي شَهْرًا قَالَ لَا قَالَ فَمَالَ لَهُ إِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ (شُعْبَةُ  
الَّذِي شَكَّ فِيهِ) قَالَ وَأَخْطَأُهُ قَالَ يَوْمَيْنِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ وَيَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ  
قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ابْنُ أَخِي مُطَرِّفٍ فِي هَذَا  
الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنِي** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَامُ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ  
بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ  
الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ سَأَلَ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَأَيُّ الصَّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ  
رَمَضَانَ فَقَالَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَفْضَلُ  
الصَّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَامُ شَهْرِ اللَّهِ الْحَرَامِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي ذِكْرِ الصَّيَامِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ  
سَعِيدٍ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزَنَجِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ  
ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عُمَرَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

بصيام شهر الله صيام يوم  
عاشوراء ليكون من باب  
ذكر الكل وإرادة البعض  
لكن الظاهر ان المراد جميع  
شهر المحرم قاله ملا على أي  
هو افضل شهر بطريق بصيامه  
كاملا لانه اول السنة المستأففة  
فكان استفتاحها بالصوم  
الذي هو افضل الاعمال  
وخس بهذه الامانة مع  
ان في الشهر الفضل منه  
لان اسم اسلامي دون سائر  
شهور

### باب

فضل صوم المحرم  
٧ اشهور وكان اسمه في  
الجاهلية صفر الاول والذي  
بعد صفر الثاني والعاقل  
كاملا لان التطوع ببعض  
الشهر لا يكون افضل كصوم  
عرفة وعشر ذي الحجة اه  
من ثروج الجامع الصغير  
فان قيل اذا كان هذا افضل  
فما وجه ما روي انه عليه  
السلام كان يصوم في  
شعبان اسد ما في الحرم  
قلنا لمك عليه السلام هم  
الطهارة في آخر حياته او  
لانه كان يعرض له اعداء  
فيمن صرعا وسفرا وغيرهما  
اعلم ان كسبي صوم داره  
عليه السلام فيها سبق كان  
باعتبار الطريقة وهذا  
التفضيل بغير الزمان اه

### باب

استحباب صوم  
سنة أيام من شوال  
اتباعا لرمضان  
٨ فتكون طريقة داود عليه  
السلام في الحرم أيضا افضل  
من طريقة غيره اه مبارك  
قوله عليه السلام (والفضل  
الصلاة بعد الفريضة) أي  
وتابعها من السنن المؤكدة  
(صلاة الليل) أو يقال  
صلاة الليل افضل من  
الراتب من حيثية المشقة  
والكلفة والبعد من الرياء  
والسعة اه من مرقاة المفاتيح  
على قال ويدخل في الفريضة  
الوتر لانه فرض على اه  
قوله عليه السلام كان كصيام  
الدهر أي الابد اذا اعتاد  
ذلك كل عام سنة حمرة لان

قوله عليه السلام اذا فطرت رمضان أي من رمضان  
اصيام بعد رمضان المضاف مضاف هنا يعني الفصل  
قوله تعالى واختار موسى قومه أي من قومه اه روى  
شهور الصيام اه ابن الملك وقوله شهر الله المحرم بالرفع صفة المضارع قال الطبري اراد  
بصيام شهر الله صيام يوم  
عاشوراء ليكون من باب  
ذكر الكل وإرادة البعض  
لكن الظاهر ان المراد جميع  
شهر المحرم قاله ملا على أي  
هو افضل شهر بطريق بصيامه  
كاملا لانه اول السنة المستأففة  
فكان استفتاحها بالصوم  
الذي هو افضل الاعمال  
وخس بهذه الامانة مع  
ان في الشهر الفضل منه  
لان اسم اسلامي دون سائر  
شهور  
باب  
فضل صوم المحرم  
٧ اشهور وكان اسمه في  
الجاهلية صفر الاول والذي  
بعد صفر الثاني والعاقل  
كاملا لان التطوع ببعض  
الشهر لا يكون افضل كصوم  
عرفة وعشر ذي الحجة اه  
من ثروج الجامع الصغير  
فان قيل اذا كان هذا افضل  
فما وجه ما روي انه عليه  
السلام كان يصوم في  
شعبان اسد ما في الحرم  
قلنا لمك عليه السلام هم  
الطهارة في آخر حياته او  
لانه كان يعرض له اعداء  
فيمن صرعا وسفرا وغيرهما  
اعلم ان كسبي صوم داره  
عليه السلام فيها سبق كان  
باعتبار الطريقة وهذا  
التفضيل بغير الزمان اه  
باب  
استحباب صوم  
سنة أيام من شوال  
اتباعا لرمضان  
٨ فتكون طريقة داود عليه  
السلام في الحرم أيضا افضل  
من طريقة غيره اه مبارك  
قوله عليه السلام (والفضل  
الصلاة بعد الفريضة) أي  
وتابعها من السنن المؤكدة  
(صلاة الليل) أو يقال  
صلاة الليل افضل من  
الراتب من حيثية المشقة  
والكلفة والبعد من الرياء  
والسعة اه من مرقاة المفاتيح  
على قال ويدخل في الفريضة  
الوتر لانه فرض على اه  
قوله عليه السلام كان كصيام  
الدهر أي الابد اذا اعتاد  
ذلك كل عام سنة حمرة لان

شك في

قوله عليه السلام اذا فطرت رمضان أي من رمضان  
اصيام بعد رمضان المضاف مضاف هنا يعني الفصل  
قوله تعالى واختار موسى قومه أي من قومه اه روى  
شهور الصيام اه ابن الملك وقوله شهر الله المحرم بالرفع صفة المضارع قال الطبري اراد  
بصيام شهر الله صيام يوم  
عاشوراء ليكون من باب  
ذكر الكل وإرادة البعض  
لكن الظاهر ان المراد جميع  
شهر المحرم قاله ملا على أي  
هو افضل شهر بطريق بصيامه  
كاملا لانه اول السنة المستأففة  
فكان استفتاحها بالصوم  
الذي هو افضل الاعمال  
وخس بهذه الامانة مع  
ان في الشهر الفضل منه  
لان اسم اسلامي دون سائر  
شهور





قوله عليه السلام أيقظ بعض أهلي فليست بها بضم  
أه نوى قوله عليه السلام فالتسوها في العشر

١٧١

النون وتشديد السين ونحوه وقال حرمة فليست بها  
القواير يعنى البوال وهي الاواخر اه نوى فان قلت فليست بها

عظيمة منها أيا في أوتار  
العشر الاخير ومنها أيا  
في اشفاها ومنها أيا في العشر  
الاولى ومنها أيا في رمضان  
كله فالتسوية اجيب بانها  
مستقلة تكون في سنة ليلة  
الوتر وفي سنة اخرى ليلة  
الشعب فتكون الاحاديث  
صادرة بحسب أوقاتها كذا  
قاله اللطاعي وروى من  
الشافعي رحمه الله تعالى  
جواب آخر وهو ان النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
كان يعيب على نحو ما  
يسألون عنه فاذا قيل له  
هل تسبها ليلة كذا كان  
يقول التسوها ليلة كذا  
فان فيه ترصيا في طلبها  
باحياء الايام اه مبارك

قوله يجاور أى يقتكف  
في المسجد  
قوله فاذا كان من حين تضي  
باعترا حين الجوار لاضافته  
الى المعرب على المختار واللفظ  
البخاري فاذا كان حين يعنى  
من عشرين ليلة تضي  
لعله ويستعمل على  
جملة تضي الا ان ضي  
الفاعل فيه مائد على النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وقوله احدى وعشرين  
مفعول يستعمل يقال  
استقبلت الضيف اذا واجهته  
فهو مستقبل بالفتح  
قوله يرجع الى مكانه جواب  
اذا ولفظ البخاري يرجع  
الى مكانه وهو المناسب  
لأسياق

قوله عليه السلام للبيت  
هكذا هو في اكثر النسخ  
من المبتدئ وبسطها للبيت  
من الثبوت ولى بسطها  
فليثبت من الثبوت وكذا صحيح  
ومستكفه بفتح الكاف وهو  
موضع الاعتكاف اه نوى  
قوله فركف المسجد أى  
قطعه من المطر من سقفه  
اه نوى

قوله غير أنه قال فليثبت  
بالشاء المثلثة من الثبوت  
اه نوى  
قوله وجبته قد حركت  
موضع الجبين من الجهة ما  
كتبته بهامش ص ١١٠  
والمراد هنا ما يقع من الوجه  
على الأرض حالة المعهود  
وقوله جئت قال النوى  
كذا هو في معظم النسخ  
بالنصب وفي بعضها ممتلى  
ويقدر للمنسوب فصل

وَحَرَمَةَ بْنِ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ آيَقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي فَذُتْ بِهَا فَالتَّمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ  
الْعَوَاوِيرِ وَقَالَ حَرَمَةُ قَدْ سَبَّحْتُهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ وَهُوَ ابْنُ  
مُضَرٍّ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ  
الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينَ تَمُضِي عِشْرُونَ لَيْلَةً وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى  
وَعِشْرِينَ يَرْجِعُ إِلَى مَسْكَنِهِ وَرَجَعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَرَ  
فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا لِيُخْطَبَ النَّاسَ فَأَمَرَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ إِنِّي  
كُنْتُ أُجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنَّ أُجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْآخِرَ فَمَنْ كَانَ  
أَعْتَكَفَ مَعِي فَلَيْتَ فِي مُتَكْفِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَانْسَبْتُهَا فَالتَّمَسُّوْهَا  
فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي كُلِّ وَتْرٍ وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَتَجِدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ  
الْحُدْرِيُّ مُطَرْنَا لَيْلَةً إِحْدَى وَعِشْرِينَ فَوَكَّفَ الْمَسْجِدُ فِي مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَلَّتْ إِلَيْهِ وَقَدْ أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُبْتَلٍ طِينًا وَمَاءً  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الرَّازِزِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي رَمَضَانَ الْعَشْرَ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ  
وَسَائِقَ الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيُثَبِّتْ فِي مُتَكْفِهِ وَقَالَ وَجِبْتُهُ مُمْتَلِئًا طِينًا  
وَمَاءً **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَرِيْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ  
قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ  
أَعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْآوَسَطَ فِي قُبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ عَلَى سِدَّتَيْهَا حَصِيرٌ قَالَ فَآخَذَ الْحَصِيرَ

قوله عليه السلام أيقظ بعض أهلي فليست بها بضم

قوله عليه السلام أيقظ بعض أهلي فليست بها بضم

قوله عليه السلام أيقظ بعض أهلي فليست بها بضم

معدوف أى وجبته رأيه من اه قوله العشر الاول والعشر الاوسط التشكيك فيما لمعتبار لفظ العشر قوله ملاعلى قوله في قبة تركية أى قبة صغيرة  
من ليلته اه نوى قوله على سدتها حصير السدة كالكظة على الباب لتق الباب من المطر والليل هى الباب تحته وقيل هى الساحة بين يديه كذا في النهاية







الجزء  
الثاني

قوله ان أخاك ابن مسعود  
هذا قول زر في سؤاله  
أيضا بخطبه ويقول له ان  
أخاك في الدين والصحبة  
ابن مسعود يقول من يقوم  
الحول أي الذي يقوم للطلاعة  
في ليالي السنة كلها ببعض  
ساعاتها يصيب أي يدرك  
ليلة القدر لتكونها متدججة  
فيها بلا شك قال ملا على  
وهذا يؤيد الرواية المشهورة  
من انما أنا لا احتسب  
برمضان فضلا عن عشره  
الاخير فضلا عن أوقاره  
فضلا عن سبع وعشرين له  
قوله فقال أي هذا وقوله  
وجمعه الخ مقوله وهو  
دعاه منه لابن مسعود

قوله أراد أن لا يتكلم الناس  
أي أن لا يتكلموا على قول  
واحد فلا يقوموا الا في تلك  
الليلة ويتركوا قيام سائر  
الليالي ففوت حكمة  
الاجام الذي نسي إسبها  
عليه الصلاة والسلام وان  
كان القول الواحد المذكور  
هو الصحيح السالك على  
الظن الذي مبني القوي  
عليه كما في الرواية

قوله لم يخلد أي لم يتركه  
لا يستثنى حال أي جزم  
في حلقه بلا استثناء فيه  
بأن يقول عقب بيته  
ان شاء الله

### كتاب الاعتكاف

#### باب

اعتكاف العشر  
الاولاخر من رمضان  
قوله يا أيها المذنب أجز المذنب  
كناية  
قوله قال بالعلامة أو بالآية  
هذا فله من زور في تعيين  
عبارة أي فيا أراد  
من مدلول الامارة  
قوله أنها أي الشمس  
بقرينة ما بعده

قوله لا شمع لها والشمع  
هو ما يرى من نورها عند  
بروزها مثل المبال والقنبان  
مقبلة السلك اذا نظرت  
اليها اه تروى لفظة نور  
تلك الليلة ضوء الشمس مع  
بعد المسافة الزمانية مبالغة

سَمِعَ زَرَّ بْنَ حَبِيشٍ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبِي بِنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ  
مَسْعُودٍ يَقُولُ مَنْ يَتِمُّ الْحَوْلَ يُصِيبُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَرَادَ أَنْ لَا يَسْكُلَ  
النَّاسُ أَمَّا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْوَاخِرِ وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ  
وَعِشْرِينَ ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَتِنِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقُلْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ  
ذَلِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ قَالَ بِالْعَلَامَةِ أَوْ بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لِشَمَاعٍ لَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبِي فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْلَمُهَا قَالَ شُعْبَةُ وَكَثُرَ عَلَيَّ هِيَ  
اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ  
وَإِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَرْفِ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبُ بَيْتٍ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا  
سُرُوانٌ وَهُوَ الْقَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَذَكَّرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
أَيُّكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ**  
**الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا حَازِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ**  
**عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَكَيَّفُ فِي الْعَشْرِ الْوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ**  
**وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ عَنْ**  
**عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَكَيَّفُ**  
**الْعَشْرَ الْوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ نَافِعٌ وَقَدْ آدَانِي عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَكَانَ**  
**الَّذِي كَانَ يَتَكَيَّفُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنَا**  
**سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**  
**ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**

واكثر على

وهو مذكور في بعض النسخ

قوله عليه السلام وهو مثل شق جفنة الوجيه ليعال أي يكسبه كقولهم القدر حال ملووه مثل نصف (وسلم)  
لمصحة قال القاضي عياض فيه إشارة الى أنها إنما تكون في اواخر الشهر لأن القمر لا يكون كذلك عند طلوعه الا في اواخر الشهر اه

قولهما كان يحكك العشر  
لاواخر من رمضان أى كان  
يعبس نفسه عن التصرفات  
العادية بمكثته في مسجده  
أشرب في تلك الأيام والليالي  
بقصد القربة

قوله ثم دخل مسكنه أى  
موضع عتكافه من المسجد  
قوله وأنه أمر بقبائه الخ  
القباء ما يعمل من ورم أو  
سوف وقد يكون من شعر  
والجمل أخبية مثل بقاء وبنية  
ويكون على مرددين أو ثلاثة  
وما فوق ذلك فهو بيت كما  
في المصباح وطربه بساؤه  
واقامته بطربه أو تاده في  
الأرض كما مر بيان نظيره  
بما مر ص ١٤١

باب  
متى يدخل من أراد  
الاعتكاف في معتكفه  
قوله عليه السلام أكبر تردن  
مكثدا بالمدة على الاستلزام  
الانكارى وفى مائق النورى  
المطبوع البر تردن بحدف  
أداته أى أتردن البر والخير  
وهو انكار المعطن للملازمين  
المسجد ولهن جواز الاعتكاف  
فى البيوت كابين فى محله من  
الفقه وفسر النورى هنا  
البر بأطاعة وقال المرحب  
فى مفرداته البر لخلاف البحر  
وتصور منه التوسع فاشتق  
منه البر أى التوسع فى فعل  
الخير وبر الوالدين التوسع  
فى الاحسان اليهما ويستعمل  
البر فى الصدق لكونه بعض  
الخير للتوسع فيه يقال بر  
فى قوله وبر فى عينه اه  
اختصار

قوله القوم تقويض البقاء  
نقضه من خيرهم قوله القوم  
قوله احسن الاوعية للاعتناء  
أي بين عدة خباء وألحقها  
لأجل أن يعتكف فيها طهار  
هالشة وخباء حفصة وخباء  
تيسر كما في صحيح البخاري

الاجتهاد في العشر  
الاواخر من شهر  
رمضان

وَسَلَّمَ يَتَكَيَّفُ الْعَشْرَ الْوَاحِدَ مِنْ رَمَضَانَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
ح وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّهُ ظَلَمُهُمَا) فَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَتَكَيَّفُ الْعَشْرَ الْوَاحِدَ مِنْ رَمَضَانَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يَتَكَيَّفُ الْعَشْرَ الْوَاحِدَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اعْتَكَفَ  
أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ  
عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
أَرَادَ أَنْ يَتَكَيَّفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ مُتَكَيِّفًا وَإِنَّهُ أَمَرَ بِخِيَابِهِمْ فَضُرِبَ أَرَادَ  
الِاعْتِكَافَ فِي الْعَشْرِ الْوَاحِدِ مِنْ رَمَضَانَ فَأَمَرَتْ زَيْنَبُ بِخِيَابِهَا فَضُرِبَ  
وَأَمَرَ غَيْرُهَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخِيَابِهِمْ فَضُرِبَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ أَنْظَرَ فَإِذَا الْأَخْبِيَّةُ فَقَالَ أَلَيْسَ تُرَدْنَ فَأَمَرَ بِخِيَابِهِمْ فَهَوَّضَ  
وَتَرَكَ الْإِعْتِكَافَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى اعْتَكَفَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَوَّالٍ  
**وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمَعْبُودِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ح وَحَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ  
كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ  
إِسْحَاقَ ذَكَرَ عَائِشَةَ وَحَمْصَةَ وَزَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ أَنَّهُنَّ ضَرَبْنَ الْأَخْبِيَّةَ  
لِلِاعْتِكَافِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ

حياء الاعتكاف وسأت خمسة عاثة أن تستأنن لها فاطمت لفريت هي خياه أجا قلا رأت ذلك زمين مت حش منيرت خياه قلع عدد الاخيه مع خياه عليه السلام لدرمة

قوله اريد الاعتكاف الخ وعنها في صحيح البخاري أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذكر أن يتكف العشر الاواخر من رمضان طمئنته عائته فادن لها ففسرت





## فهرسة البحر الثالث من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه

|                                      |    |                                       |    |
|--------------------------------------|----|---------------------------------------|----|
| كتاب الجمعة                          | ٢٣ | كتاب صلاة الاستسقاء                   | ٢٣ |
| باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ      | ٢٤ | باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء   | ٢٤ |
| من الرجال وبيان ما امروا به          | ٢٤ | باب الدعاء في الاستسقاء               | ٢٤ |
| باب الطيب والسواك يوم الجمعة         | ٢٦ | باب التعمد عند رؤية الريح والغيم      | ٢٦ |
| باب في الانصات يوم الجمعة في الخطبة  | ٢٦ | والفرح بالمطر                         | ٢٦ |
| باب في الساعة التي في يوم الجمعة     | ٢٧ | باب في ريح الصبا والديبور             | ٢٧ |
| باب فضل يوم الجمعة                   | ٢٧ | باب صلاة الكسوف                       | ٢٧ |
| باب هداية هذه الامة ليوم الجمعة      | ٣٠ | باب ذكر عذاب القبر في صلاة الكسوف     | ٣٠ |
| باب فضل التهجير يوم الجمعة           | ٣٠ | باب ما عرض على النبي صلى الله تعالى   | ٣٠ |
| باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة     | ٣٠ | عليه وسلم في صلاة الكسوف من أمر       | ٣٠ |
| باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس       | ٣٠ | الجنة والنار                          | ٣٠ |
| باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وبأيهما  | ٣٤ | باب ذكر من قال انه ركع ثمان ركعات     | ٣٤ |
| من الجلسة                            | ٣٤ | في أربع سجعات                         | ٣٤ |
| باب في قوله تعالى واذا رأوا تحجارة   | ٣٤ | باب ذكر النداء بصلاة الكسوف           | ٣٤ |
| أولهموا انفضوا اليها وتركوك قائما    | ٣٤ | الصلاة جامعة                          | ٣٤ |
| باب التخليط في ترك الجمعة            | ٣٧ | كتاب الجنائز                          | ٣٧ |
| باب تخفيف الصلاة والخطبة             | ٣٧ | باب تلقين الموتى لا اله الا الله      | ٣٧ |
| باب التحية والامام يخطب              | ٣٧ | باب ما يقال عند المصيبة               | ٣٧ |
| حديث التلميم في الخطبة               | ٣٨ | باب ما يقال عند المرض والميت          | ٣٨ |
| ما يقرأ في صلاة الجمعة               | ٣٨ | باب في اغماض الميت والدعاء له اذا حضر | ٣٨ |
| ما يقرأ في يوم الجمعة                | ٣٩ | باب في شحوص بصر الميت يتبع نفسه       | ٣٩ |
| باب الصلاة بعد الجمعة                | ٣٩ | باب البكاء على الميت                  | ٣٩ |
| كتاب صلاة العيدين                    | ٤٠ | باب في عيادة المرضى                   | ٤٠ |
| باب ذكر اباحة خروج النساء في العيدين | ٤٠ | باب في الصبر على المصيبة عند أول      | ٤٠ |
| الى المصل وشهود الخطبة مفارقات       | ٤٠ | الصدمة                                | ٤٠ |
| للرجال                               | ٤١ | باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه        | ٤١ |
| باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها      | ٤٥ | باب التشديد في النياحة                | ٤٥ |
| في المصل                             | ٤٦ | باب نهى النساء عن اتباع الجنائز       | ٤٦ |
| باب ما يقرأ به في صلاة العيدين       | ٤٧ | باب في غسل الميت                      | ٤٧ |
| باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية    | ٤٨ | باب في كفن الميت                      | ٤٨ |
| فيه في أيام العيد                    | ٤٩ | باب في تسجئة الميت                    | ٤٩ |

|                                             |    |                                       |    |
|---------------------------------------------|----|---------------------------------------|----|
| باب في تحسين كفن الميت                      | ٥٠ | باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر  | ٦٨ |
| باب الاسراع بالجنائز                        | ٥٠ | والشعير                               |    |
| باب فضل الصلاة على الجنائز واتباعها         | ٥١ | باب الامر باخراج زكاة الفطر قبل       | ٧٠ |
| باب من صلى عليه مائة شفّعوا فيه             | ٥٢ | الصلاة                                |    |
| باب من صلى عليه أربعون شفّعوا فيه           | ٥٣ | باب أثم مانع الزكاة                   | ٧٠ |
| باب فيمن يتنّى عليه خيراً أو شراً من الموتى | ٥٣ | باب ارضاء السعاة                      | ٧٤ |
| باب ما جاء في مستريح ومستراح منه            | ٥٤ | باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة     | ٧٤ |
| باب في التكير على الجنائز                   | ٥٤ | باب الترغيب في الصدقة                 | ٧٥ |
| باب الصلاة على القبر                        | ٥٥ | باب في الكنازين للاموال والتغليظ      | ٧٦ |
| باب القيام للجنائز                          | ٥٦ | عليهم                                 |    |
| باب نسخ القيام للجنائز                      | ٥٨ | باب الحث على التفقة وتبشير المتفق     | ٧٧ |
| باب الدعاء للميت في الصلاة                  | ٥٩ | بالخلف                                |    |
| باب أين يقوم الامام من الميت للصلاة         | ٦٠ | باب فضل التفقة على العيال والمملوك    | ٧٨ |
| عليه                                        |    | وأثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم      |    |
| باب ركوب المصلي على الجنائز اذا             | ٦٠ | باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله | ٧٨ |
| النصرف                                      |    | ثم القرابة                            |    |
| باب في اللحد ونصب اللبن على الميت           | ٦١ | باب فضل التفقة والصدقة على الاقربين   | ٧٩ |
| باب جعل القطيفة في القبر                    | ٦١ | والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا   |    |
| باب الامر بتسوية القبر                      | ٦١ | مشرّكين                               |    |
| باب انتهى عن تخصيص القبر والبناء عليه       | ٦١ | باب وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه    | ٨١ |
| باب انتهى عن الجلوس على القبر               | ٦٢ | باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل     | ٨٢ |
| والصلاة اليه                                |    | نوع من المعروف                        |    |
| باب الصلاة على الجنائز في المسجد            | ٦٢ | باب في المتفق والممك                  | ٨٣ |
| باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء         | ٦٣ | باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد  | ٨٤ |
| لاهلها                                      |    | من قبلها                              |    |
| باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم        | ٦٥ | باب قبول الصدقة من الكسب الطيب        | ٨٥ |
| ربه عز وجل في زيارة قبره                    |    | وتربيتها                              |    |
| باب ترك الصلاة على القاتل نفساً             | ٦٦ | باب الحث على الصدقة ولو بشق تمر       | ٨٦ |
| كتاب الزكاة                                 |    | أو كلمة طيبة وانها حجاب من النار      |    |
| باب ما فيه العشر أو نصف العشر               | ٦٧ | باب الحمل أجرة يتصدق بها واليه        | ٨٨ |
| باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه        | ٦٧ | الشديد عن تنقيص المتصدق بقليل         |    |
| باب في تقديم الزكاة ومنعها                  | ٦٨ | باب فضل المتسعة                       | ٨٨ |
|                                             |    | باب مثل المتفق والبخل                 | ٨٨ |

|                                                                                       |     |                                                                                                                                                                       |     |
|---------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها                                  | ٨٩  | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها                                                                                                                  | ٨٩  |
| باب أجر الخازن الأمين والمرأة اذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة باذنه الصريح أو العرفي | ٩٠  | باب ما أتفق العبد من مال مولاه                                                                                                                                        | ٩٠  |
| باب من جمع الصدقة وأعمال البر                                                         | ٩١  | باب الحث على الاتفاق وكراهة الاحصاء                                                                                                                                   | ٩٢  |
| باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمتنع من القليل لاحتقاره                          | ٩٣  | باب فضل اخفاء الصدقة                                                                                                                                                  | ٩٣  |
| باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح                                            | ٩٣  | باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا هي المتفقة الخ                                                                                             | ٩٤  |
| باب النهي عن المسئلة                                                                  | ٩٤  | باب المكين الذي لا يجد غنى ولا يظن له فيتصدق عليه                                                                                                                     | ٩٥  |
| باب كراهة المسئلة للناس                                                               | ٩٦  | باب من تحمل له المسئلة                                                                                                                                                | ٩٧  |
| باب إباحة الاخذ لمن أعطى من غير مسألة ولا اشراف                                       | ٩٨  | باب كراهة الحرص على الدنيا                                                                                                                                            | ٩٩  |
| باب لو أن لابن آدم واديين لا يتخى ثالثا                                               | ٩٩  | باب ليس الغنى عن كثرة العرض                                                                                                                                           | ١٠٠ |
| باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا                                                       | ١٠٠ | باب فضل التحفب والصبر                                                                                                                                                 | ١٠٢ |
| باب فضل التحفب والصبر                                                                 | ١٠٢ | باب في الكفاية والقناعة                                                                                                                                               | ١٠٢ |
| باب اعطاء من سأل بفضحش وغلظة                                                          | ١٠٣ | باب اعطاء من يخاف على إيمانه                                                                                                                                          | ١٠٤ |
| باب اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام                                                  | ١٠٥ | باب اعطاء من قوى إيمانه                                                                                                                                               | ١٠٥ |
| (باب ذكر الخوارج وصفاتهم)                                                             | ١٠٥ |                                                                                                                                                                       |     |
| باب التحريض على قتل الخوارج                                                           | ١١٣ | باب الخوارج شر الخلق والخلقة                                                                                                                                          | ١١٦ |
| باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله الخ                        | ١١٧ | باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة                                                                                                                                   | ١١٨ |
| باب إباحة الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم ولبنى هاشم وبنى المطلب الخ                  | ١١٩ | باب قبول النبي الهدية ورده الصدقة                                                                                                                                     | ١٢٠ |
| باب الدعاء لمن أتى بصدقة                                                              | ١٢١ | باب ارضاء الساعي ما لم يطلب حراما                                                                                                                                     | ١٢١ |
| ﴿كتاب الصيام﴾                                                                         | ١٢١ |                                                                                                                                                                       |     |
| باب فضل شهر رمضان                                                                     | ١٢١ | باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال الخ                                                                                                               | ١٢٢ |
| باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين                                                | ١٢٥ | باب الشهر يكون تسعا وعشرين                                                                                                                                            | ١٢٥ |
| باب بيان أن لكل بلد رؤيتهم وأنهم اذا رأوا الهلال ببلة لا يثبت حكمه لما بعد عنهم       | ١٢٦ | باب بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره وان الله تعالى أمدده للرؤية فان غم فليكمل ثلاثون                                                                             | ١٢٧ |
| باب بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم شهرا عيدا لا يتقصان                             | ١٢٧ | باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطولع الفجر وان له الاكل وغيره حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر الذي يتعلق به الاحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك | ١٢٨ |
| باب فضل السجود وتأكيده استحبابه واستحباب تأخيره وتمجيل الفطر                          | ١٣٠ |                                                                                                                                                                       |     |



|                                                                                                                                                           |     |                                                                                                                 |     |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج<br>النهار                                                                                                                 | ١٣٢ | باب الصيام يدعى لطعام أو يقاتل<br>فليقل أنى صائم                                                                | ١٥٧ |
| باب انتهى عن الوصال في الصوم                                                                                                                              | ١٣٣ | باب حفظ اللسان للصائم                                                                                           | ١٥٧ |
| باب بيان أن القبلة في الصوم ليست<br>محرمة على من لم تحرك شهوته                                                                                            | ١٣٤ | باب فضل الصيام                                                                                                  | ١٥٧ |
| باب محبة صوم من طلع عليه الفجر<br>وهو جنب                                                                                                                 | ١٣٧ | باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه<br>بلا ضرر ولا تقويت حق                                                   | ١٥٩ |
| باب تغليب تحريم الجماع في نهار<br>رمضان على الصائم وجوب الكفارة                                                                                           | ١٣٨ | باب جواز صوم النافلة بنية من النهار<br>قبل الزوال وجواز فطار الصائم نقلا<br>من غير عذر                          | ١٥٩ |
| الكبرى فيه وبيانها وانها يجب على<br>الموسر والمعسر وتثبت في ذمة المعسر<br>حتى يستطيع                                                                      | ١٤٠ | باب أكل الناس وشربه وجاعه لا يفطر                                                                               | ١٦٠ |
| باب جواز الصوم والفطر في شهر<br>رمضان للمسافر في غير معصية اذا كان<br>سفره مرحلتين فاكثروا أن الأفضل<br>لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ولن<br>يشق عليه أن يفطر | ١٤٣ | باب صيام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم<br>في غير رمضان الخ                                                     | ١٦٠ |
| باب أجر المفطر في السفر اذا تولى<br>العمل                                                                                                                 | ١٤٤ | باب استحب صوم الدهر لمن تضرره<br>أو فوت به حقا أو لم يفطر العيدين<br>والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم<br>واقطار يوم | ١٦٢ |
| باب التخيير في الصوم والفطر في السفر                                                                                                                      | ١٤٥ | باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل<br>شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء<br>والاثنين والخميس                             | ١٦٦ |
| باب استحباب الفطر للحاج بعرفات<br>يوم عرفة                                                                                                                | ١٤٦ | باب صوم سر ر شعبان                                                                                              | ١٦٨ |
| باب صوم يوم عاشوراء                                                                                                                                       | ١٤٧ | باب فضل صوم المحرم                                                                                              | ١٦٩ |
| باب أي يوم يصام في عاشوراء                                                                                                                                | ١٤٨ | باب استحباب صوم ستة أيام من شوال<br>اتباع رمضان                                                                 | ١٦٩ |
| باب من أكل في عاشوراء فليكن بقية يومه                                                                                                                     | ١٤٩ | باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها<br>وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها                                             | ١٧٠ |
| باب انتهى عن صوم يوم الفطر ويوم<br>الاثنين                                                                                                                | ١٥٠ | كتاب الاعتكاف                                                                                                   | ١٧٤ |
| باب تحريم صوم أيام التشريق                                                                                                                                | ١٥١ | باب اعتكاف العشر الاواخر من<br>رمضان                                                                            | ١٧٤ |
| باب كراهة صيام يوم الجمعة منفردا                                                                                                                          | ١٥٢ | باب متى يدخل من أراد الاعتكاف<br>في مستكفه                                                                      | ١٧٥ |
| باب بيان نسخ قوله تعالى وعلى الذين<br>يطيقونه فدية بقوله فمن شهد منكم<br>الشهر فليصمه                                                                     | ١٥٣ | باب الاجتهاد في العشر الاواخر من<br>شهر رمضان                                                                   | ١٧٥ |
| باب قضاء رمضان في شعبان                                                                                                                                   | ١٥٤ | باب صوم عشر ذي الحجة                                                                                            | ١٧٦ |
| باب قضاء الصيام عن الميت                                                                                                                                  | ١٥٥ |                                                                                                                 |     |